مقدمة الناشر

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، الداعي إلى كل خير والهادي إلى الطريق القويم والصراط المستقيم.

ونشهد أن ربنا تبارك وتعالى قد أتم به علينا النعمة صلّى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته البررة الميامين، خير أصحاب لخير نبي الذين تلقوا الدين وعرفوه ولمقاصده ومعانيه عرّفوه، فبينوه للناس ونشروه وفي جميع بقاع الأرض أذاعوه وأشاعوه وعلى من لآثارهم اقتفى ولفهمهم ارتضى وعلى منهجهم عاش وارتضى وسلم تسليماً كثيراً.

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾﴾ [الأحزاب: ٣٩]، فمدح الله سبحانه وتعالى الذين يبلغون رسالاته إلى خلقه ويؤدونها بأماناتها وكما قال ابن كثير رحمه الله: (وسيد في هذا المقام بل وفي كل مقام محمد رسول الله ﷺ إلى أن قال: ثم ورث مقام البلاغ عنه أمته من بعده، فكان أعلى من قام بها بعده أصحابه رضي الله عنهم، بلغوا عنه كما أمرهم به في جميع أقواله وأفعاله وأحواله، في ليله ونهاره وحضره وسفره، وسره وعلانيته رضي الله عنهم وأرضاهم ثم ورثه كل خلف عن سلفهم إلى زماننا هذا) ا.هـ.، قال تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ [التوبة: ١٠٠]، سائلين المولى

المنَّان أن يجعلنا ممن تبعهم بإحسان ونسأل الله بمحبتنا لهم فيه أن يحشرنا معهم وإن لم نعمل بأعمالهم.

وبفضل من الله ومنّه أن وفق جمعية التربية الإسلامية بدولة البحرين لدعوة الكتاب والسنة وتميزت هذه الدعوة أن تكون وفق فهم سلف الأمة رضوان الله عليهم أجمعين الذين شهد لهم الله بالرضا والإحسان والفوز بالجنان في كتابه وشهد لهم رسول الله ﷺ بالخيرية ومات وهو عنهم راض وأمر أمته من بعده باتباعهم.

لذا لن يرجع لهذه الأمة مجدها وكرامتها وعزها إلا بالرجوع إلى ما كان عليه الرعيل الأول رضوان الله عليهم جميعاً من عقيدة واتباع وخلق وجهاد، وكما قال إمام دار الهجرة مالك بن أنس رحمه الله: (لا يصلح حال آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها)، وبالنظر إلى أحوال العالم الإسلامي ترى أن جميع الأمم تداعت على المسلمين كما تتداعى الأكلة على قصعتها، ولا زالت الأمة الإسلامية رازحة تحت ذل لن ينقشع حتى ترجع إلى كتاب ربها وسنة رسولها ﷺ، فهذه حفنة من اليهود تتلاعب بأمة أكثر من **١٣٠٠** مليون مسلم وإنهم يتلاهفون ويهرولون إلى عقد الصفقات والمعاهدات معهم والأدهى من ذلك أن اليهود ينقضون هذه المعاهدات مصداقاً لقوله تعالى: ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم﴾ [البقرة: ١٠٠]، فبعد طول حين تبين أنهم كانوا يجرون وراء سراب وأن جميع المعاهدات والمؤتمرات والاجتماعات مآلها إلى مزبلة التاريخ.

ولكن لا زال الخير معقوداً في هذه الأمة لقول رسولها الكريم ﷺ: «**لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون**» رواه البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبة، السلسلة الصحيحة **١٩٥٥**.

ومن آلاء الله العظيمة على هذه الجمعية أن وفقها وشرّفها لخدمة دينه وكتابه وسنة نبيه ﷺ، وشكراً لنعمة هذا الدين وإظهاراً لهذه النعمة لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾ [الضحى: ١١]، فإن الجمعية تحرص على نشر العلم السلفي وكفالة مراكز تحفيظ القرآن الكريم ودعم طلبة العلم

الشرعي في الجامعات وإيفاد طلبة العلم لحضور الدورات لكبار المشايخ وإقامة المحاضرات والمخيمات وتوزيع المكتبات الصوتية والمقروءة في المساجد والمنتديات وطباعة الكتيبات والكتب السلفية وكان أول باكورة في هذا العمل هو طباعة كتيب (فضل الصيام والقيام) لفريد عصره ودرة الزمان العالم المبرز العلامة الرباني سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء.

كما زينت الجمعية أعمالها بإعادة طباعة كتاب (مناسك الحج) لبقية السلف وقدوة الخلف فضيلة العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين سائلين المولى عز وجل أن يبارك فيهما وأن يطيل أعمارهما في طاعته بصحة وعافية وأن يهيىء للأمة من يحمل من علمهما وعلى طريقتهما السلفية الواضحة السمحة.

واستكمالاً لهذا المشوار، تفخر الجمعية بأن أكرمها الله بأن تكشف اللثام عن هذا المصنف وهو لأحد أئمة علماء السلف وكفى به فخراً أنه عاش في القرون المفضلة التي شهد لها نبينا الكريم ﷺ بالخيرية، ألا وهو كتاب (المجالسة وجواهر العلم) للإمام العلامة المحدث أحمد بن مروان الدينوري رحمه الله، وقد حوى هذا السفر الجليل على أكثر من أربعمائة حديث مسند وأكثر من أربعة آلاف أثر وقصة وحكاية وشعر وكذلك ينقل عن بعض الكتب المفقودة مثل كتاب (القضاء) لابن أبي الدنيا رحمه الله، كذلك يشمل على جملة من الفوائد الجليلة في الفنون المختلفة العقدية والفقهية والمصطلح والأدب ويغلب عليه التزكية ومما لا شك فيه أن هذا ما يزيده نفعاً للمسلمين حيث أن التزكية من أعظم مقاصد العبادات.

وإكمالاً للعمل وإتماماً للفائدة قام الشيخ الفاضل أبو عبيدة مشهور بن حسن بن محمود آل سلمان ـ جزاه الله خيراً ـ بتحقيق الكتاب وتخريج أحاديثه وتوثيق نصوصه والتعليق عليها وكانت جهود الشيخ مشهور وعمله الدؤوب المتواصل العامل الرئيسي لإخراج هذا المخطوط النفيس وتكللت هذه الجهود بأن يخرج هذا المخطوط في هذه الصورة الرائعة، ولا عجب في ذلك إذ أن الشيخ مشهور من أنجب طلبة الشيخ العلامة محدث الشام

محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله ورعاه الذي هو من السلسلة الذهبية لأقطاب هذا الزمان والذي حظي أوفر النصيب من اسمه حيث نصر الله به هذا الدين بخدمة سنة النبيِّ ﷺ حيث كرس نفسه لأكثر من ستين سنة من عمره المبارك لمشروعه العظيم (تقريب السنة بين يدي الأمة) والذي منه سلسلة الأحاديث الصحيحة وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة فضلاً عن تحقيق وتخريج بعض أمهات كتب السنة، سائلين المولى عز وجل أن يمد في عمره لإنجاز مشروعه العظيم، وأن يسبغ عليه الصحة والعافية في طاعة مولاه عز وجل.

وبجانب هذا العمل الدعوي تقوم الجمعية بالعمل الخيري والنفع العام الذي هو أحد ركائز الدعوة وأركانها حيث تقوم برعاية الأسر الفقيرة والمحتاجة وكفالة الأيتام وبناء المساجد ومشروع الزواج الجماعي وكفالة طلبة العلم العصري بمختلف التخصصات مثل الطب والهندسة والعلوم الأخرى وتفقد أحوال المسلمين في العالم ونصرتهم وكذلك إقامة المشروعات الموسمية مثل تفطير الصائم وتوزيع الأضاحي وكسوة العيد والشتاء وغيرها.

ويقوم على كل هذه الأعمال نخبة من الشباب السلفي المتطوع الذين يبتغون بذلك وجه ربهم الكريم ـ نحسبهم كذلك والله حسيبهم ولا نزكّي على الله أحداً.

وفي الختام نناشد الجميع بمساندة ودعم الجمعية ومشروعاتها وذلك من أجل تحقيق ومواصلة مسيرتها السلفية في الدعوة إلى الله لتحقيق هدفها المنشود ألا وهو أن يكون هذا الدين كله للّه. سائلين المولى عز وجل أن يتقبل هذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع الإسلام والمسلمين في جميع أقطار الأرض ونسأله أن يثبتنا على هذا الدين ومنهج السلف الصالح وأن يستعملنا لخدمة دينه وكتابه وسنة نبيه ﷺ إنه ولي ذلك والقادر عليه.

مجلس إدارة جمعية التربية الإسلامية

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله؛ نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۞ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١].

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي

محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أما بعد؛

فهٰذه موسوعة علمية حوت نصوصاً عديدة من الأحاديث النبوية، والآثار السلفية، وأقوال العلماء والزهاد والعباد والحكماء والشعراء، وأحوالهم، وشذرات من تراجمهم، ونقولات من فقههم وتفسيرهم وعقائدهم وحِكَمهم وزهدهم وشعرهم وابتلاءاتهم، أضعُها بين يدي قرائي الكرام، بعد بذل اللازم مما يساعد على تقويم النص وضبطه، وبيان صحته من ضعفه، وهي لم تر النور ـ قبل ـ، وقد اعتمدتُ في ذٰلك على نُسَخٍ خطية عديدة، وبالله التوفيق والعصمة.

وسأعمل في هٰذه المقدمة على بيان التالي:

* المصنف (اسمه ونسبه وكنيته وشهرته، ولادته، ونشأته، ووفاته، مدحه وثناء العلماء عليه، كلام الدارقطني فيه، آثاره ومؤلفاته، تلاميذه، ثَبَت بأسماء شيوخه).

* كتاب «المجالسة» (توثيق نسبته لمصنِّفه، تحقيق اسم الكتاب، موضوع الكتاب ومنهجه والتعريف به، أهميته وفوائده، موارده، الجهود التي بذلت حوله، النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، عملي في التحقيق).

«جعلنا الله ـ سبحانه وتعالى ـ ممن تكلَّف الجهد في حفظ

السنن ونشرها، وتمييز صحيحها من سقيمها، والتفقّه فيها، والذّبّ عنها، إنَّه المانّ على أوليائه بمنازل المقرَّبين، والمتفضّل على أحبابه درجة الفائزين، والحمد لله رب العالمين»[1].

* * *

(١) خاتمة «ثقات ابن حبان».



ترجمة المصنف

* اسمه ونسبه وكنيته وشهرته.
* ولادته ونشأته ووفاته.
* مناصبه ورحلاته.
* مدحه وثناء العلماء عليه.
* كلام الدارقطني فيه.
* آثاره ومؤلَّفاته.
* تلاميذه.
* ثَبَت بأسماء شيوخه مرتبين على حروف المعجم.



ترجمة المصنف[1]

*** اسمه ونسبه وكنيته وشهرته.**

هو أحمد بن مروان، أبو بكر الدّينوري المالكي.

---

(١) مصادر ترجمته: «الديباج المذهب» (٣٢ ـ ٣٣)، «ترتيب المدارك» (١ / ٥١ ـ ط المغربية)، «السير» (١٥ / ٤٢٧)، «تاريخ الإسلام» (ص ١٩٩ ـ ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠)، «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٣ / ١١٣٦)، «حسن المحاضرة» (١ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩)، «الميزان» (١ / ١٥٦ / رقم ٦٢٠)، «ديوان الضعفاء والمتروكين» (١ / ٣٦ / رقم ١٠٥)، «المغني في الضعفاء» (١ / ٦٠ / رقم ٤٦٢)، «معجم البلدان» (١ / ٣١٠، ٢ / ٤٢٤)، «لسان الميزان» (١ / ٣٠٩ ـ ٣١٠)، «شجرة النور الزكية» (ص ٦٨)، «الأعلام» (١ / ٢٥٦)، «معجم المؤلفين» (٢ / ١٧٤).

وانظر عن كتبه ومؤلفاته: «مشيخة الرازي» (ص ١٨٦، ٢١١)، و «فهرسة ابن خير الإشبيلي» (٢٨٠)، و «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» (ص ١٥١)، و «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (٢ / ٣٩ ـ ٤١)، و «المعجم المفهرس» (ق ٤٧ / أ)، و «المنجم في المعجم» (ص ٢٣٣) للسيوطي، و «كشف الظنون» (٢ / ١٥٩)، و «المنتخب من مخطوطات الحديث» (ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠)، و «فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية» (ص ١٥٨، ١٧٣، ٤٥٤، ٦٥٦، ٦٨٠)، و «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط» (٣ / ١٣٦٦ ـ ١٣٦٧ ـ «الحديث النبوي وعلومه ورجاله»)، و «تاريخ الأدب العربي» (٣ / ١٣٥).

زاد ابن فرحون في «الديباج المذهب» (٣٢ ـ ٣٣)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦)، والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٦٦ / أ ـ «انتخاب السلفي») اسم جده، فقال: «أحمد بن مروان بن محمد». وبعده في الأصل الخطي من كتابنا: «ابن مالك»، وكذا وقع اسمه في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨١)، وبعضهم يختصره بـ «أحمد بن محمد»؛ كما في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ٩٠، ١٠٣ ـ ط العراقية).

وقال القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١):

«أحمد بن مروان ابن معروف المالكي، أبو بكر»، قال:

«وقد وجدتُ نسبه في موضعٍ آخر: أحمد بن جعفر بن مروان ابن محمد القاضي الدينوري» وكذا في «الديباج المذهب» (٣٢)، ونسبه ابن عساكر في «تاريخه» ـ وأكثر من النقل عنه ـ خزاعياً في كثير من المواطن، منها (٣٦ / ٤٠٥ ـ ط دار الفكر) ويعرف بـ «المالكي»، ذكره هٰكذا السِّلَفي في «الوجيز» (ص ١٥١) و «الخيَّاشي»؛ كما في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١ ـ ط المغربية) و «الديباج المذهب» (٣٢).

واشتهر بالدينوري؛ فكثير من العلماء يخرجون من طريقه، ويذكرونه بهٰذه الشهرة دون تسمية، مثل البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤).

وهٰكذا يذكره كثير من المتأخرين، مثل يوسف بن عبدالهادي في «الإغراب في أحكام الكلاب» (ص ٢٣٤)، والدِّميري في «حياة الحيوان الكبرى»، وابن حجر في «الفتح» (٥ / ٧٧، ٦ / ٢٤، ٢٣٣، ٤٣٥ و١٠ / ٢٥٣، ٥٢٨ و١٣ / ١٤٧)، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» ـ في مواطن كثيرة جداً، تراها مبثوثة في التعليقات ـ و «القول البديع» (ص ١٢٧، ١٢٨ ـ ط عيون)، و «فتاوى حديثية» (١ / ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧) و «الجواهر والدرر» (١ / ١٩٨ ـ ط المصرية)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٢ / ٤٢٠، ٤٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية) وغيرهم كثير.

*** ولادته ونشأته ووفاته.**

لم نظفر في كتب التراجم بشيء ذي بال عن نشأة المصنِّف، ولم تبلغنا أخبارُهُ كما في النفس، ولم تذكر الكتب التي اطلعت عليها تاريخ ولادته ولا مكانها، ولٰكن ذكرت بعضها[1] أنه توفي في صفر سنة ثمانٍ وتسعين ومئتين، وسنّه أربع وثمانون سنة؛ وعلى هٰذا تكون ولادته سنة أربع عشرة ومئتين!! ولٰكن تأريخ وفاته بسنة ثمانٍ وتسعين ومئتين خطأ، والأدلة على خلافه، منها:

أولاً: أن أبا بكر الدِّينوري حدّث بهٰذا الكتاب «المجالسة»

---

(١) كما في: «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١) ـ وعزاه للفرغاني ـ، و«الديباج المذهب» (٣٢ ـ ٣٣).

وعليه اقتصر كحالة في «معجم المؤلفين» (٢ / ١٧٤)، وأبعد السيوطي النجعة لما ذكر في «حسن المحاضرة» (١ / ٢٠٨) أنه ولد سنة ٢٩٣!!

بمصر، سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة؛ كما هو مثبت في أول نسخة الأصل وضمن سماع في أول الجزء الرابع، وذكر عقب رقم (٣٤٨١)؛ أنه حدث به سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

ثانياً: أنه دخل حلب وحدَّثَ بها في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وثلاث مئة؛ كما قال ابن العديم، وسيأتي نصُّ كلامه.

ثالثاً: أن كتب التراجم اختلفت في تأريخ وفاته، فأرّخها ـ مثلاً ـ حاجي خليفة[1] في «كشف الظنون» (٢ / ١٥٩١) سنة (٣١٠)، بينما أهملها الذهبي في «تاريخ الإسلام» وقال في «السير» (١٥ / ٤٢٨):

«قلت: لم أظفر بوفاة الدِّينوري، وأراها بعد الثلاثين وثلاث مئة» وهٰذا القول أدق الأقوال، والأحسن منه ما قاله مسلمة في «الصلة»: «مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة»، نقله عنه ابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠)، واقتصر عليه الزِّركلي في «الأعلام» (١ / ٢٥٦).

رابعاً: ما نقله ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٩) عن ابن زولاق قوله: «فحدثني أحمد بن مروان في سنة ثمان وعشرين»، والظاهر أن هٰذا التحديث بعد المئة الثالثة لأنه؛ من غير المعقول أن يحدث في سنة ثمان وعشرين ومئتين، ويبقى يحدّث إلى سنة اثنين وثلاثين وثلاث مئة.

---

(١) وتبعه بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٣ / ١٣٥).

خامساً: أن الحسن بن إسماعيل بن محمد الضرَّاب أشهر تلاميذ المصنّف وراوي كتاب «المجالسة» ولد في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة. انظر ترجمته في تلاميذ المصنِّف.

سادساً: قال ياقوت في «معجم البلدان» (٤ / ٤٢٤) عن (أبي بكر الداروني): «روى عنه أبو بكر الدينوري في البيت المقدس سنة ثمان وثلاث مئة».

* مناصبه ورحلاته:

كما أهملت مصادر الترجمة تأريخ ولادة المصنِّف؛ فإنها أهملت مكانها إيضاً[1]، ولٰكنها ذكرت: «نزل مصر، وبها مات»[2]، وقد نزلها بعد سنة اثنتين وثلاث مئة.

وذكرت أيضاً أنه حدّث بها، وسافر إلى أَسوان على قضائها، وأقام بها سنين كثيرة.

وأنه قبل ذٰلك دخل حلب، وحدَّث ببغداد.

قال ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٢٨٠ ـ ١٢٨١) في ترجمته:

---

(١) ولا يبعد أن تكون بالدينور ـ والمصنف ينسب إليها ـ، وهي مدينة من أعمال الجبل، قرب قرميسين، وبينها وبين همذان نيف وعشرون فرسخاً، ولعل المصنف نشأ وبدأ الطلب بها، وتمكّن من السماع من ابن قتيبة بها لما ولي قضاء (الدينور)، وكان ذٰلك بين سنتي (٢٣٢هـ ـ ٢٤٧هـ)، ثم رحل إلى حلب ومنها إلى مصر، وإلى (أسوان) على وجه الخصوص، وبقي إلى مماته، والله أعلم.

(٢) «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، و«الديباج المذهب» (ص ٣٢).

«ودخل حلب، وحدث بها في شهر ربيع الأول من سنة ثنتين وثلاث مئة، ثم نزل مصر، وحدث بها، وأخبرني الوزير القاضي الأكرم علي بن يوسف الشيباني؛ أنه شاهد على ظهر كتاب «إصلاح الغلط» لابن قتيبة ما كتبه لي وسيره إِليّ، وصورته: قرىء لي جميع ما في هٰذا الجزء على أبي بكر أحمد بن مروان المالكي بحلب، وكان الفراغ منه في شهر ربيع الأول من سنة ثنتين وثلاث مئة، سمع علي بن الحسين القاضي جميع ما فيه».

وقال القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢): «حدَّث ببغداد وبمصر»، ولا ندري أكان تحديثه ببغداد قبل نزوله بمصر واستقراره بها حتى الوفاة أم بعد ذٰلك.

ولا يبعد أن المصنف رحل مرات عديدة، حتى بعد استقراره بمصر؛ فقد ذكر ياقوت في «معجمه» (٢ / ٤٢٤) أن المصنِّف روى عن أبي بكر الداروني في بيت المقدس سنة ثمان وثلاث مئة.

وقال الذهبي في «السير» (١٥ / ٤٢٨) ـ والمذكور لفظه ـ و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ):

«قال ابن زولاق[1]: قدم مصر، وحدَّث بكتب ابن قتيبة

(١) هو أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق. وكتابه هٰذا وصل به كتاب أبي عمر الكِنديّ في «تاريخ قضاة مصر»، واسمه «الولاة والقضاة»، والخبر فيه (ص ٥٤٧).

وغيرها، ثم سافر إلى أسوان على قضائها، فأقام بها سنين كثيرة.

قال: فحدثني أحمد بن مروان؛ قال: ولي أبو جعفر بن أبي محمد ابن قتيبة قضاء مصر، فجاءني كتابُ أبي الذكر محمد بن يحيى المالكي، يقول فيه: خاطبتُ القاضي في أمرك، فوعدني بإِنفاذ العهد إليك، فلمَّا ذكرتُ له أنك تروي كتب أبيه، وقف وبدا له، وقال: أنا أعرف كل من سمع من أبي، وما أعرف هٰذا الرجل، فإن كان عندك علامة؛ فاكتب إليَّ بها. قال: فكتبَ إليه بعلامات يعرفها. فكتب إليَّ يعتذر، وبعث بعهدي».

وينقل هٰذا الخبر ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٩) عن ابن زولاق بالحرف من غير تصرف كما فعل الذهبي، فقال:

«قال: وكان أحمد بن مروان المالكي القاضي قد قدم إلى مصر قديماً، فحدَّث بكتب ابن قُتيبة في جملة ما حدَّث، ثم سافر إلى أسوان، فأقام بها سنين كثيرة. وحدَّث عنه الناس بالكتب؛ قال: فحدثني أحمد بن مروان في سنة ثمان وعشرين؛ قال: ولي [ولد][1] ابن قُتيبة قضاء مصر، وبلغني ذٰلك، فجاءني كتاب أبي الذكر محمد بن يحيى بن مهدي يقول لي فيه: خاطبت القاضي في أمرك ـ يعني [ولد][2] ابن قتيبة ـ فوعدني بإنفاذ العهد إليك، فلما ذكرت له أنك تروي كتب أبيه بدا له، فقال: أنا أعرف كل من سمع

(١) زيادة لا بد منها، وهو أحمد أبو جعفر.

(٢) انظر الحاشية السابقة.

من أبي، وما أعرف هٰذا الرجل؛ فإن كانت عندك علامة؛ فاكتب إليَّ بها، فقال لي أحمد بن مروان: فكتبت إليه بعلامات يعلمها سخمت وجهه من فوق إلى أسفل، وكان فيما قاله أحمد بن مروان؛ أنه كتب إليه أنه يعرف أحمد بن عبدالله بن مسلم صبياً في حياة أبيه يمشي حافياً يلعب بالحمام مع العيارين؛ قال: ولقد رأيته يوماً ونحن عند أبيه وقد أقبل حافياً[1]، وهو في يده حمام، فأطلقه ونحن نراه، فلما وصلت العلامات إليه؛ كتب إليّ ما عرفتك، وأنفذ إلي العهد»[2].

وفي هٰذا إشارة إلى قُرب المصنف من ابن قتيبة، وملازمته له مدة، يأخذ عنه، ويتتلمذ عليه.

ونقل ابن حجر عن مسلمة في «الصلة»؛ أن أبا بكر الدينوري كان على قضاء القلزم[3].

وفي «الأعلام»[4]: «كان على قضاء القلزم، ثم ولي قضاء أسوان بمصر عدة سنين، وتوفي بالقاهرة».

*** مدحه وثناء العلماء عليه.**

مدح أبا بكر الدينوري أحمدَ بنَ مروان جلُّ من ترجم له، فقال

---

(١) في الأصل: «حافي»!!

(٢) ونقلها ـ مختصرة ـ بنحوه ابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠).

(٣) «اللسان» (١ / ٣١٠).

(٤) (١ / ٢٥٦).

عنه الذهبي[1]: «الفقيه العلاّمة المحدّث»، «وكان بصيراً بمذهب مالك» وقال[2]: «وله يد في المذهب».

وقال القاضي عياض: «وغلب عليه الحديث وشهر به»[3].

وقال ابن العديم: «سمع الحديث الكثير»[4].

* كلام الدارقطني فيه.

اكتفى الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ)، و «الميزان» (١ / ١٥٦ / رقم ٦٢٠)، و «المغني في الضعفاء» (١ / ٦٠ / رقم ٤٦٢)، و «ديوان الضعفاء والمتروكين» (١ / ٣٦ / رقم ١٠٥) بقوله أنّ الدارقطني اتهمه.

وزاد في «الميزان» فقط قوله: «ومشّاهُ غيرُه».

وقال في «السير» (١٥ /٤٢٨)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢)، والقاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١): «ضعّفه الدارقطني».

ولم أظفر بكلامٍ للدّارقطني حوله في أجوبته على أسئلة كلٍّ من

---

(١) في «السير» (١٥ /٤٢٧).

(٢) في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ).

(٣) «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١).

(٤) بل ذكر أسانيد المصنف في وصل المعلقات الموجودة في «صحيح البخاري» في أكثر من موطن في «فتح الباري»، وهي: (٥ / ٢٧٧ و٦ / ٢٤، ٢٣٣، ٤٣٥ و١٠ / ٢٥٣، ٥٢٨ و١٣ / ١٤٧).

انظر: «معجم المصنفات الواردة في «فتح الباري»» (ص ٣٤٨).

البرقاني والحاكم وحمزة بن يوسف السهمي ـ وهي المطبوعة ـ، ولا في القسم المطبوع من «العلل» له ولا في «السنن».

ولما لم يكن ذِكْرُ المصنِّف مشهوراً في كتب التراجم ولا يوجد حوله كلام لأئمة الجرح والتعديل؛ تلقّى الباحثون كلام الذهبي السابق واعتمدوا عليه، وحكموا على أسانيد الأحاديث والآثار الموجودة في «المجالسة» بأنها «تالفة» أو «واهية»، ويصرح بعضهم بأنها «موضوعة»!! بينما وجدتُ أن ابن عساكر في «تاريخ دمشق» يحكم على بعضها بالصِّحة، ويحسِّن بعضها ابن حجر[1] في «الإصابة»[2].

ومن الجدير بالذِّكر؛ أنَّ المصنِّف من رجال «المختارة»[3] للضياء المقدسي، ومن المعلوم؛ أن شرطه فيه الصحة، وأسانيده أنظف من أسانيد «المستدرك» للحاكم، وفي هٰذا توثيق ضمني من قبل ضياء الدين المقدسي للمصنِّف.

وهٰذا يقضي بأن المصنّف ثقة، وإن لم يكن كذٰلك؛ فهو ممن

---

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) وهٰذه مواطن نقل ابن حجر في «الإصابة» من «المجالسة»: (١ / ٣٧٨ و٢ / ٣٣٠، ٣٦٦ و٣ / ١٠٩، ٢٥٠ و٤ / ٩٢، ١٤٦، ١٧٢، ٥٨٩، ٦٩١ و٥ / ٦٤٩ و٦ / ٤٩٣).

وانظر: «ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتاب «الإصابة»» (٢ / ١٨٨).

(٣) انظر: «المختارة» (٧ / ٢٤٨ / رقم ٤٦٩٤)، وقارنه بـ «المجالسة» (رقم ٣٠) و(٦ / ١٥٨ / رقم ٢١٥٦)، وقارنه بـ «المجالسة» (رقم ٢٣٩١).

يشملهم اسم الستر والعدالة؛ ولذا لم يترجمه أحد ـ غير الذهبي ـ ممن خص (الضعفاء والمجاهيل، والمتروكين، والوضاعين) بالتصنيف.

ووجدتُ؛ أنّ ابن حجر في «اللسان» قد فصل نقل الذهبي السابق عن الدارقطني، وقوله كذٰلك «ومشاه غيره»، فقال: «وصرح الدارقطني في «غرائب مالك» بأنه يضع الحديث، وروى مرة فيها عن الحسن الضَّرَّاب[1] عنه، عن إسماعيل بن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن سُمَيّ عن أبي صالح، عن أبي هريرة حديث: «سبقت رحمتي غضبي».

وقال: «لا يصح بهٰذا الإسناد، والمتّهم به أحمد بن مروان، وهو عندي ممن كان يضع الحديث»!!

قلت: لا أعرف أحداً تكلّم في المصنف غير الدارقطني، وهو قد رماه بالوضع، والدارقطني إمام كبير، له قدم ثابتة في العلل، وهو من المتوسطين في حكمه على الرواة، ولٰكن لا يبعد أن يكون قد تعنَّت على هٰذا الإمام في هٰذا الحكم.

وقد وجدتُ في كتابنا «المجالسة» بعض الأمثلة[2] تشبه ما ذكره الدارقطني، والجناية تعصب فيها إما للمصنّف أو شيخه، ويكون شيوخه في أمثالها من المجاهيل؛ فهم بها أولى، وهٰذا من

---

(١) تحرف في مطبوع «اللسان» إلى: «القراب»!!

(٢) انظر واحداً منها برقم (١٢٨٨).

باب العدل والإنصاف.

وأما المثل الذي ذكره الدارقطني؛ فليس من هٰذا الباب، وهو ليس في «المجالسة»، ولا يبعد أن يكون ممن هو دون المصنِّف، وعلى فرض كونه منه؛ فلا يسلم إنسان من الوهم وإدخال إسناد في إسناد، على أن لا يكثر ذٰلك منه، ويفحش، وقد وقع شبيهه من أئمة كبار من أمثال الطبراني[1]، ولا يسقط الثقة بالوهم والخطأ النَّادر أو القليل، ومن الذي لا يغفل ولا يخطأ؟

ويؤيِّد هٰذا أني لم أجد في هٰذا الكتاب تفرّداً كثيراً منه، ومما يقوِّي أنه صدوق في باب الرواية: أنه روى بنزول في بعض الأحايين، وأثنى عليه غير واحدٍ، واحتج به الخطيب في بعض كتبه، وكذا الضياء في «المختارة»، ونقل أخباراً من كتبه جمعٌ من المتأخرين ممن يدققون ويحررون، وأوردوها في مقام الرضى والقبول، من أمثال: ابن قدامة، والمزي، وابن القيم، وابن كثير، والذهبي، وغيرهم.

ويتأكد ما ذهبنا إليه من كون المصنّف في عداد من يُحْتَجُّ به، ويُقبل حديثه بتوثيق مسلمة له.

قال ابن حجر: «وقال مسلمة في «الصِّلَة»: كان ـ أي أحمد بن مروان ـ من أروى الناس عن ابن قتيبة... وكان ثقةً، كثير

---

(١) انظر تفصيل ذٰلك في: «تاريخ دمشق» (٢٠ / ١٧٠ ـ ط دار الفكر)، و «السير» (١٦ / ١٢٦).

الحديث».

وصحح ابن الهمام الحنفي في «فتح القدير» (٢ / ٥٠٦) أثراً في «المجالسة» (رقم ٥٠٦)، وهٰذا يدلل على أنه اعتمد توثيق من وثقه، والله أعلم.

* **آثاره ومؤلفاته.**

ذكر مترجموا المصنف ثلاثة مؤلَّفات له، هي:

الأول: ـ فضائل مالك بن أنس.

ذكره له القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١ / ١٠ و٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠)، وقال في «السير» (١٥ / ٤٢٧): «ألَّف... ، وكتاباً في مناقب مالك». وقال في «السير» أيضاً في ترجمة (مالك) (٨ / ٨١ ـ ٨٢): «قال القاضي عياض: ألَّف في مناقبه رحمه الله... وأبو بكر أحمد بن مروان الدِّينوري».

ونسبه له البغدادي في «هدية العارفين» (١ / ٥٥).

ووقع هٰذا الكتاب لابن خير الإِشبيلي في «فهرسته» (ص ٢٨٠ ـ ٢٨١) ضمن مروياته، ولم أظفر بذكرٍ له في فهارس دور المخطوطات المبثوثة في أَرجاء الأرض، وفزتُ بجملةٍ من النُّقولات يغلب على الظَّنِّ أنها منه، سأذكرها ـ إن شاء الله تعالى ـ في آخر الكتاب، والله الموفِّق.

والثاني: ـ الرَّدُّ على الشَّافعيّ[1].

ذكره له القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١ / ١٥)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢)، والذهبي في «السير» (١٥ / ٤٢٧) و«تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠)، والبغدادي في «هدية العارفين» (١ / ٥٥)، ولم أفز بذكر له في فهارس دور المخطوطات التي ظفِرتُ بها.

والثالث: ـ «المجالسة» (كتابنا هٰذا)، وسيأتي التعريف به.

ونسب له البغدادي في «هدية العارفين» (١ / ٥٥) وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٣ / ١٣٥): «القناعة والتعفف»، وهٰذا خطأ منهما؛ إذ كتاب «القناعة»[2] من تصنيف أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، الشهير بـ«ابن السني» (ت ٣٦٤هـ)، وليس لأحمد بن مروان.

ولا أستبعد أن يكون للمصنف كتب أُخرى؛ فقد ظفرت بجملةٍ من النقول عنه، وهي ليست في «المجالسة»، ولا صلة لها بفضائل مالك ولا الرد على الشافعي؛ ففي بعضها أخبار عن بعض الطُّفيليين، وفي بعضها أخبار عن معروف الكرخي، وبعضها عن

---

(١) ذكره له محقق كتاب «الرد على الشافعي» لأبي بكر محمد بن اللباد القيرواني (عصري المصنف) (ت ٣٣٣هـ) (ص ٢٩)، وذكره تحت عنوان: (ظاهرة الرد على الشافعي)، ولا أدري أيُّهم استفاد من الآخر: ابن اللباد هٰذا، أم أبو بكر أحمد بن مروان؟!

(٢) وهو مطبوع عن مكتبة الرشد، الرياض، سنة ١٤٠٩هـ بتحقيق الأستاذ عبدالله الجُدَيع.

تراجم العلماء؛ كالإمام أحمد، وابن جرير، وسائرها حكايات وأخبار في الرقائق والزهديات والزُّهَّاد، وهي تحتوي على أشعار[1].

* تلاميذه.

ذكر مَنْ ترجم للمصنِّف؛ أن له تلاميذاً كثراً، وأنهم رووا عنه شيئاً كثيراً، قال القاضي عياض[2]: «وروى عنه الناس كثيراً»، وعدَّ ثمانيةً منهم، وقال: «وغيرهم».

وذكر الذهبي[3] ثلاثة منهم، وقال: «وآخرون».

وهٰذه تراجم أشهر تلاميذه:

* **إبراهيم بن أحمد بن محمد الرَّقِّي، أبو إسحاق الصوفي، الواعظ،** أحد كبار مشايخ الرَّقَّة وفقهائها.

قدم مصر، وأسند الحديث، وصحب أبا عبدالله بن الجلاب، وإبراهيم بن داود القصَّار، روى عنه تمام الرازي، وأبو الحسين بن جميع، وخلق كثير.

قال المقريزي: «سمع بمصر من... وعن أحمد بن مروان المالكي».

توفي سنة ثنتين وأَربعين وثلاث

(١) انظر الملحق في آخر الكتاب، ولا يبعد أن بعضها من مروياته فحسب.
(٢) في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١).
(٣) في «السير» (١٥ / ٤٢٧).

مئة[1].

* **الحسن بن إسماعيل بن محمد، أبو محمد الضَّرَّاب المصري.**

مولده في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، ارتحل في الحديث وتميّز، قال الذهبي: «لم تبلغنا أخباره؛ كما في النفس، والظاهر من حاله؛ أنَّه ثقة، صاحب حديث، ومعرفتُه متوسِّطة» ونعته بـ «الإمام، المحدِّث» وقال: «مصنِّف كتاب المروءة».

سمع من أبي الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد، وأحمد ابن مسعود المقدسي، وعبدالله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن عُبيد الكَلاعيِّ، ودَعْلج بن أحمد السِّجزي، وعدّة.

وذكره ضمن تلاميذ أبي بكر الدِّينوري جمعٌ، منهم: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ) و «السير» (١٥ / ٤٢٧ و١٦ / ٥٤١، ٥٤٢)، وقال عنه: «وهو راوي كتاب «المجالسة» للدِّينَوري».

وعده ضمن تلاميذ المصنف أيضاً: ابن فرحون في «الديباج المذهب» (١ / ٣٢)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦)، وابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠)، وتحرف فيه إلى «القراب»؛ فليصحح.

---

(١) ترجمته في: «المقفى الكبير» (١ / ٤٠ ـ ٤١)، و «الوافي بالوفيات» (٥ / ٣١٣).

مات يوم الأحد لاثنتين وعشرين ليلة خلت من ربيع الآخر، سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة، بمصر[1].

* **محمد بن خراسان المقرئ أبو عبدالله النحوي الصَّقليّ.**

سكن صقليَّة، مقرئ متصدّر، سمع بمصر محمد بن بدر القاضي، ومروان بن عبدالملك بن بحر بن شاذان المكي.

وسمع من أبي جعفر أحمد بن محمد بن النّحَّاس، وحدّث بصقليّة، وسمع منه يوسف بن أبي حبيب بن محمد، وخرج عنه في «شرح الشهاب» له، وسمع منه بها أيضاً أبو الحسن غيلان بن تميم الفزاريّ.

قال المقريزي: «سمع بمصر...، وأحمد بن مروان المالكي».

وقال الداني: مات بصقليّة سنة ست وثمانين وثلاث مئة، وقد بلغ ستاً وسبعين سنة[2].

* **إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب، أبو إسحاق التَّمَّار المصري.**

---

(١) ترجمته في: «الأنساب» (٨ / ١٥٠)، و«وفيات المصريين» (ص ٤٣ / رقم ١٣٢) للحبَّال، و«الإكمال» (٥ / ٢٠٧)، و«السير» (١٦ / ٥٤١)، و«العبر» (٣ / ٥٢ ـ ٥٣)، و«الوافي بالوفيات» (١١ / ٤٠٥)، و«حسن المحاضرة» (١ / ٣٧١)، و«لسان الميزان» (٢ / ١٩٧)، و«شذرات الذهب» (٣ / ١٤٠)، و«هدية العارفين» (١ / ٢٧٢).

(٢) ترجمته في: «المقفى الكبير» (٥ / ٦٢٢)، و«غاية النهاية» (٢ / ١٣٦)، و«بغية الوعاة» (١ / ٤٠).

يروي عن محمد بن الربيع الجيزيّ، وأبي سعيد بن الأعرابي، وأبي جعفر بن النحاس، وغيرهم.

يروي عنه أبو القاسم بن الطحان، وأبو الوليد الفرضي.

ذكره ضمن تلاميذ أحمد بن مروان الدِّينوري: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ)، و «السير» (١٥ / ٤٢٧).

قال الحبّال عنه: «محدّث جليل، سمعنا من ابنه محمد بن إبراهيم».

توفي يوم الجمعة لسبعٍ خلون من رجب، سنة أربع وثمانين وثلاث مئة[١].

* **عمر بن محمد بن عراك أبو حفص الحضرمي المقرىء.**

ذكره القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن تلاميذ أحمدِ بن مروان.

توفي سنة ثلاث مئة وثمان وثمانين بمكة يوم عاشوراء[٢].

* **محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح أبو بكر الأَبْهريّ التَّميميّ المالكي.**

---

(١) ترجمته في: «وفيات المصريين» (ص ٣٥ / رقم ٧٧) لأبي إسحاق الحبَّال، و «المقفَّى الكبير» (١ / ٢٠٧).

(٢) ترجمته في: «وفيات المصريين» (ص ٣٧ / رقم ٩٢).

ولد في حدود التسعين ومئتين، سمع أبا بكر الباغَنْديّ وأبا القاسم البغوي، وأبا عروبة الحرّاني.

جمع وصنَّف التَّصانيف في المذهب، وكان معظماً عند سائر العلماء، وانتهت إليه رئاسةُ مذهب مالك في زمانه، وسُئل أن يلي القضاء؛ فامتنع.

وجمع بين القراءات، وعُلوِّ الإسناد، والفِقْه الجيِّد، وشرح «مختصر ابن عبد الحَكَم»، وانتشر عنه مذهبُ مالك في البلاد.

قال الدَّارقطني: «هو إمامُ المالكيّة، إليه الرِّحلةُ من أقطار الدُّنيا، رأيتُ جماعةً من الأندلس والمغرب على بابه، ورأيتُه يذاكر بالأحاديث الفِقهيَّات، ويذاكر بحديث مالك، ثقة، مأمون، زاهد، وَرِع».

ذكره ضمن تلاميذ أحمد بن مروان: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الدِّيباج المذهب» (١ / ٣٢)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠) وفي «السير» (١٥ / ٤٢٧).

حدث عنه الدارقطني وأبو بكر البَرْقاني، وعلي بن المحسّن التَّنُوخي، وأبو محمد الجوهري، وآخرون.

توفي في شوّال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وقيل في ذي القعدة، وعاش بضعاً وثمانين سنة(١).

---

(١) ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ٤٦٢ ـ ٤٦٣)، و«ترتيب =

* **أحمد بن محمد بن إسماعيل البنّاء، ابن المهندس أبو بكر.**

محدِّث مصر، سمع أبا بشر الدُّولابي، وأبا القاسم البغوي، لقيه بمكة، ومحمد بن زبَّان، وأبو عبيد بن حربويه.

روى عنه عبدالغني الحافظ، ويحيى بن الحسين، وعبدالرحمٰن ابن مظفّر الكحَّال، وعدد كثير.

ذكره ضمن تلاميذ الدينوري: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (١ / ٣٢)، ـ وتحرف اسمه هٰكذا: «أبو بكر الهندي»!! وصوابه «أبو بكر ابن المهندس» فليصحح ـ، وابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠).

انتقى عليه الحفّاظ، وكان ثقةً، خيِّراً، تقياً.

عاش تسعين سنة، توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مئة[1].

* **أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البَزَّار، أبو بكر البغدادي، والد علي بن شاذان.**

سمع أبا القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وأبا بكر بن

= المدارك» (٤ / ٤٦٦ ـ ٤٧٣ ـ ط بيروت)، و«الأنساب» (١ / ١٢٥)، و«المنتظم» (٧ / ١٣١)، و«السير» (١٦ / ٣٣٢)، و«العبر» (٢ / ٣٧١)، و«البداية والنهاية» (١١ / ٣٠٤)، و«الديباج المذهب» (٢ / ٢٠٦)، و«النجوم الزاهرة» (٤ / ١٤٧)، و«شذرات الذهب» (٣ / ٨٥ ـ ٨٦)، و«شجرة النور الزكية» (١ / ٩١)، و«هدية العارفين» (٢ / ٥٠).

(١) ترجمته في: «العبر» (٣ / ٢٧)، و«السير» (١٦ / ٤٦٢)، و«حسن المحاضرة» (١ / ٣٧٠)، و«شذرات الذهب» (٣ / ١١٣).

دُريد، وعدّة.

روى عنه رفيقُه الدارقطني، وابناه: أبو علي وعبدالله، والجوهري، والتَّنُوخي.

قال الخطيب: «كان ثقة ثَبْتاً، كثير الحديث. ولد في ربيع الأول سنة ثمانٍ وتسعين ومئتين، وسمع وهو ابن خمس سنين».

ذكره ضمن تلاميذ الدينوري: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠)، وأسند الخطيب في كتاب «التطفيل» (ص ١٥٢ ـ ١٥٣، ١٥٣) بسنده إليه؛ قال: «أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري بمصر...» وذكر خبرين، وكذلك فعل ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٥٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١٤٧)، وقال الأزهري: «كان حجَّةً ثبتاً».

مات في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة[1].

* **عُبيدالله بن محمد بن خلف بن سهل بن أبي غالب أبو القاسم المصريُّ البَزَّاز.**

سمع سعيد بن هاشم الطبراني، وأبا عبيد بن حربويه، ومحمد

---

(١) ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ١٨ ـ ٢٠)، و«المنتظم» (٧ / ١٧٢ ـ ١٧٣)، و«العبر» (٣ / ٢٢)، و«البداية والنهاية» (١١ / ٣١٢)، و«السير» (١٦ / ٤٢٩)، و«النجوم الزاهرة» (٤ / ١٦٤)، و«شذرات الذهب» (٣ / ١٠٤).

ابن محمد بن النَّفَّاح، وعبدالله بن محمد بن جعفر القَزْوينيّ.

وعنه ابن أبي الفتح المصري، وعبدالملك بن مسكين الزَّجَّاج، وأبو عمر أحمد بن محمد الطَّلَمَنْكيّ، وعدّة.

وكان من رؤساء مصر وأغنيائهم.

ذكره ضمن تلاميذ أحمد بن مروان: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، والذهبي في «السير» (١٦ / ٥٢٣).

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وثلاث مئة[١].

ولأبي بكر الدينوري تلاميذ كثر غير المذكورين، فذكر ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) منهم: (صالح بن علي بن محمد الحصين) وفي (٥/٢٣٧٧) منهم (الحسن بن سليمان بن داود بن عبدالرحمٰن بن ينوس)، وذكر القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١) من بينهم (أبا القاسم السّدري)، وتحرف في «الديباج المذهب» (١ / ٣٢) إلى (السيوري).

وذكر الذهبي في «السير» (١٤ / ٢٧٦) من تلاميذه (أبو محمد الفرغاني)، وذكر ابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠) من ضمنهم: (محمد بن الحسين بن عمر اليمني).

وروى ابن عساكر في «كشف المغطى» (ص ٥٨ ـ ٦٠) بسنده إلى أبي يعلى عبدالعزيز بن عبدالقريب الحراني المقرىء؛ قال: «ثنا أبو بكر أحمد بن مروان»، وروى ابن رشيد الفهري في «ملء

---

(١) ترجمته في: «السير» (١٦ / ٥٢٢ ـ ٥٢٣)، و«العبر» (٣ / ٣٥)، و«حسن المحاضرة» (١ / ٣٧١)، و«شذرات الذهب» (٣ / ١٢٢).

العيبة» (٣ / ١٠٣ ـ ١٠٤) بسنده إلى الحسن بن رشيق؛ قال: «نا أحمد بن مروان»، وروى ابن الجوزي في «مناقب معروف الكرخي» (ص ١١٣، ١١٤، ١٣٩) بسنده إلى أبي الفتح أحمد بن الحسن بن محمد الحمصي الواعظ؛ قال: «ثنا أحمد بن مروان»، وروى ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦ / ٤٠٥ و٤٠ / ٢٦٣ ـ ط دار الفكر) بإسنادين إلى أبي الحسين محمد بن عثمان النَّصَيبي؛ قال: «نا أحمد بن مروان»، وروى السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ٩٠، ١٠٣) بإسنادين إلى علي بن عمر الهمذاني وأبي القاسم يوسف بن أحمد المعروف بابن التمّار كلاهما قال: «أنبأنا أبو بكر الدينوري»؛ فهٰؤلاء جميعاً من تلاميذه عثرنا على ذٰلك من خلال الأسانيد.

ولا يبعد أن يكون هناك لأبي بكر الدّينوري تلاميذ غير المذكورين، وهٰؤلاء هم المذكورون بالأخذ عنه، والتتلمذ عليه.

*** ثبت بأسماء شيوخه مرتبين على حروف المعجم.**

للمصنف شيوخ كُثُرٌ، لم يعمل أحد فيما أعلم على استيعابهم، واكتفى مترجموه بتعداد بعضهم، ثم يقولون: «وعدداً كثيراً»[1] أو «خلقاً سواهم»[2].

وسرد ابن العديم[3] اثنين وأربعين نفساً منهم، وقال قبل

---

(١) «السير» (١٥ / ٤٢٧).

(٢) «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ).

(٣) في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

تعدادهم: «وروى عن الجم الغفير، فحدّث عن...» وسردهم، ثم قال: «وجماعة يطول ذكرهم، ويصعب حصرهم».

وقال ابن حجر[1]: «قلت: وقد حدَّث في كتاب «المجالسة» عن الحارث بن أبي أُسامة، وإبراهيم الحربي، وأبي إسماعيل الترمذي، وخلق كثير».

قلت: وهٰذا ثَبَتٌ بأسماء شيوخه في كتابه «المجالسة»، سأعمل على ترتيبهم على حروف المعجم، محاولاً التعريف بهم بإيجاز، ذاكراً أهم المصادر التي ترجمت لهم، وما أهملتُه، فلم أظفر بترجمته[2]:

* إبراهيم بن أبي اليسع[3]، أبو إسحاق الشعبي، أو الشيعي.

حدث عن الفتح بن شخرف، روى عنه منصور بن محمد الحذاء المقرىء.

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ٢١١)، واقتصر على المذكور.

(١٦١٢، ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، ٣٣١٥).

---

(١) في «لسان الميزان» (١ / ٣١٠).

(٢) مع ملاحظة العجلة والسرعة في البحث عنهم؛ لكثرة عددهم من جهة، ولانشغالي بتتميم العمل في الكتاب، وتوثيق نصوصه، وتخريج أحاديثه وآثاره. والله الموفق.

(٣) ترجمه الخطيب: «ابن اليسع».

* إبراهيم بن أحمد الوكيعي.
(١٥٣٣).

* إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد البغدادي.

قال الذهبي: «لا أدري من ذا»، وأورد له خبراً منكراً، وقال: «زائغ عن القصد».

ترجمته في: «الميزان» (١ / ١٩)، و «اللسان» (١ / ٣١).
(١٣٤٥).

* إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق الثقفيّ، السَّرَّاج، نيسابوري، سكن بغداد، نعته الذهبي بقوله: «شيخ، إمام، ثقة».

حدث عن يحيى بن أحمد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني.

روى عنه أخوه أبو العباس السَّرَّاج، وأحمد بن المنادي، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي.

وثقه الدارقطني.

وكان الإمام أحمد يأنس به ويحضره ويفطر عنده وينبسط في منزله، وهو من تلامذة أحمد.

توفي سنة ثلاثٍ وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «سؤالات السلمي» (٣٠٧)، و «تاريخ بغداد» (٦

/ ٢٦ ـ ٢٧)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٨٦)، و «المنتظم» (٥ / ١٦٢)، و «السير» (١٣ / ٤٨٩).

(١٠٩٢).

* إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق الحَرْبي، الشيخ، الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، مولده في سنة ثمانٍ وتسعين ومئة.

طلب العلم وهو حَدَث؛ فسمع من هوذة بن خليفة ـ وهو أكبر شيخ لقيه ـ، وعفان بن مسلم، ومسدَّد، وأبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وأحمد بن حنبل، وأبي الوليد الطيالسي، وابن أبي شيبة.

حدث عنه خلق؛ منهم: ابن السماك، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر النجاد، وجعفر الخلدي، وأبو بكر القطيعي، وأمثالهم.

قال الخطيب في «تاريخه» (٦ / ٢٨): «كان إماماً في العلم، رأساً في الزُّهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميّزاً لعلله، قيّماً بالأدب، جمَّاعاً للغة».

وقال الدارقطني: «إبراهيم إمام بارع في كل علم، صدوق».

وقال الحسين بن فهم الحافظ: «لا ترى عيناك مثل إبراهيم الحربي، إمام الدنيا، لقد رأيتُ وجالستُ العلماء؛ فما رأيتُ رجلاً أكمل منه».

توفي لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومئتين.

ذكره ضمن مشايخ أبي بكر الدينوري ابن حجر في «اللسان»

(١ / ٣١٠).

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٩)، و «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٨)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٨٦)، و «معجم الأدباء» (١ / ١١٢)، و «السير» (١٣ / ٣٥٦)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٥٨٤)، و «البداية والنهاية» (١١ / ٧٩)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٩٠).

(٥٠، ١٠٦، ١٠٧، ١٢٢، ١٥٢، ١٥٦، ٢٠٦، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٤٠م، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٨٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٩، ٣٧٧، ٣٨١، ٤٠٧، ٤٢٥، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦٧، ٤٨٩، ٤٩٧، ٥١١، ٥١٧، ٥٢٢، ٥٢٧، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٤٨، ٥٥٣، ٥٦٦، ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦١٧، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٦٠، ٦٧١، ٦٩١، ٦٩٨، ٧١١، ٧٢١، ٧٥٣، ٧٦١، ٧٧٣/م، ٧٨١، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٥٣، ٨٨٦، ٨٨٧، ٩٠١، ٩٠٩، ٩٢٢، ٩٣٢، ٩٣٤، ٩٦١، ٩٩٢، ١٠٥٢، ١٠٧٣، ١٠٨٠، ١٠٨٢، ١٠٩٧، ١١٢٤، ١١٢٨، ١١٤١، ١١٥٨، ١١٦٠، ١١٨٥، ١١٨٨، ١١٩٦، ١٢١٠، ١٢٥٠، ١٢٦٣، ١٢٧٢، ١٢٧٦، ١٢٨٣، ١٢٩٠، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٣، ١٣١٥، ١٣١٨، ١٣٢٧، ١٣٤٦، ١٣٦١، ١٣٦٥، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٠٤٢، ١٤٠٦، ١٤٠٦/٢، ١٤٠٦/٣، ١٤١٨، ١٤٢٠، ١٤٢٥، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٥١، ١٤٥٤، ١٤٩٥، ١٥٠٦، ١٥٣٠، ١٥٣٦، ١٥٥٩، ١٥٧٨، ١٦٠٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٧٠٨،

١٧٣٦، ١٧٦٥، ١٧٦٦، ١٧٧٤، ١٧٩١، ١٨٠٠، ١٨٠٥، ١٨١١، ١٨١٧، ١٨١٩، ١٨٢١، ١٨٤٥، ١٨٥٢، ١٨٦١، ١٨٧٢، ١٩٠١، ١٩١٣، ١٩٢٤، ١٩٣٢، ١٩٣٧، ١٩٦٦، ١٩٧٣، ١٩٧٩، ١٩٨٢، ١٩٨٦، ٢٠٢٢، ٢٠٣٠، ٢٠٣٣، ٢٠٥٩، ٢٠٦٢، ٢٠٦٧، ٢٠٨٥، ٢٠٩٣، ٢٠٩٩، ٢١١٠، ٢١٥٣، ٢١٦٩، ٢١٨٣، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢١٣، ٢٢٢٦، ٢٢٣٥، ٢٢٣٧، ٢٢٤٤، ٢٣٠٨، ٢٣٠٩، ٢٣١٠، ٢٣٣٠، ٢٣٣٦، ٢٣٣٩، ٢٣٤٤/م، ٢٣٥٤، ٢٣٥٥، ٢٣٦٠، ٢٣٧٢، ٢٣٩٠، ٢٤١٨، ٢٤٢٢، ٢٤٣٠، ٢٤٣٦، ٢٤٨١، ٢٤٨٢، ٢٤٨٧، ٢٥٠٢، ٢٥٤٢، ٢٥٧٩، ٢٦٠٨، ٢٦١٠، ٢٦١٨، ٢٦٤٤، ٢٦٤٩، ٢٦٧٦، ٢٦٧٨، ٢٦٨٨، ٢٧٠٠، ٢٧٠٤، ٢٧١٥، ٢٧٢١، ٢٧٤٦، ٢٧٥٥، ٢٧٨٢، ٢٧٨٤، ٢٧٩٠، ٢٧٩٢، ٢٨٥٠، ٢٨٩٢، ٢٨٩٣، ٢٨٩٨، ٢٩٣٧، ٢٩٥١، ٢٩٧٥، ٣٠٤٦، ٣٠٦٢، ٣٠٩٤، ٣٠٩٦، ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣١٠٦، ٣١١٥، ٣١٢٠، ٣١٩١، ٣٢٢٠، ٣٢٢٢، ٣٢٢٩، ٣٢٣٨، ٣٢٥٣، ٣٢٧٩، ٣٢٨٥، ٣٢٩٤، ٣٢٩٨، ٣٣٠٨، ٣٣٣٦، ٣٣٥١، ٣٣٥٩، ٣٣٦٣، ٣٣٦٦، ٣٣٧٥، ٣٣٨٢، ٣٤١٧، ٣٤٢٩، ٣٤٣٤، ٣٤٦٧، ٣٤٧٩، ٣٤٨١، ٣٥٠٨).

* إبراهيم[١] بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبيعي.

---

(١) هو غير حفيد أبي إسحاق، إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق؛ فهٰذا مات سنة ثمانٍ وتسعين ومئة؛ فلعل شيخ المصنف ولد ولد حفيد أبي إسحاق، =

(٣٢٥٢، ٣٢٥٣).

* إبراهيم بن إسماعيل الطلحي، أبو إسحاق، الكوفي، يعرف بـ (ابن جهد).

يروي عن أبي نُعيم، عداده في أهل الكوفة.

روى عنه أهلها.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٨)، و«معجم ابن الأعرابي» (٢ / ٥٢٤).

(٣٥٢٢).

* إبراهيم بن حبيب الهمذاني.

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري ابنُ العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٥، ٢٨، ٥٢، ٦٤، ٧٠، ١١٦، ١٧٩، ٢٧٤، ٢٨٥، ٣٤٤، ٣٨٢، ٤٣٠، ٤٥٣، ٤٦٢، ٥٤٣، ٥٧٧، ٦١٢، ٧٩٨، ٨٤٢، ٨٥٥، ٩٨٠، ١٠٦٢، ١١٠٠، ١١٢١، ١١٢٤، ١١٣٧، ١٣٢٢، ١٣٨٧، ١٣٩٨، ١٤٠٧، ١٤١١، ١٤٤٤، ١٤٨٠، ١٥٠٧، ١٥١٥، ١٥٦٠، ١٧٨٠، ١٨٥٣، ١٨٩٩، ١٩٤٨، ٢٠٢٧، ٢٠٤١، ٢٠٤٦، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١٣٣، ٢١٩٩،

= والله أعلم.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ٢٤٩ ـ ٢٥١)، و«ثقات ابن حبان» (٨ / ٦١).

٢٢٢٤، ٢٢٣٠، ٢٤١٤، ٢٤٨٩، ٢٤٩٤، ٢٥٦٨، ٢٦٠٥، ٢٦١٣، ٢٨٦٦، ٣٠١٣، ٣١٣٨، ٣٣٢٢، ٣٣٧٤).

* إبراهيم بن الحُسين بن علي، أبو إسحاق الهَمَذَاني، الكِسَائي، يُعرَف بـ «ابن دِيْزيل[1]»، الإمام، الحافظ، الثِّقة، العابد.

كان يُلقَّب بـ «دابَّة عفان» لملازمته له، ويُلقَّب بـ (سِيْفَنَّة)، وهو طائر ببلاد مصر، لا يكاد يحط على شجرة إلا أكل ورقها حتى يُعريها؛ فكذٰلك كان إبراهيم إذا وَرَد على شيخٍ لم يُفَارِقْه حتى يستوعب ما عنده.

سمع بالحرمين ومصر والشام والعراق والجبال، وجمع فأوعى.

ولد قبل المئتين بمُدَيدة.

وسمع أبا نُعيم، وأبا مُسْهِر، ومسلم بن إبراهيم، وعفَّان، وسليمان بن حرب، وإسماعيل بن أبي أويس، ونُعيم بن حماد وطبقتهم.

حدث عنه: أبو عوانة، وأحمد بن هارون البَرْديجي، وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان.

كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، قال الحاكم: «هو ثقة مأمون».

---

(١) ضبطه السمعاني بفتح الدال، وتابعه على ذٰلك ابن الأثير والسيوطي، وأثبتها نسَّاخ «المجالسة»: «دازيل».

وقال ابن خِرَاش: «صدوق اللَّهجة».

قال الذهبي عقبهما: «قلتُ: إليه المنتهى في الإتقان»، وقال: «كان يُضرب بضبط كتابه المثل».

مات في آخر شعبان سنة إحدى وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٦)، «تاريخ دمشق» (٦/ ٣٨٧)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٠٨)، و «السير» (١٣ / ١٨٤)، و «البداية والنهاية» (١١ / ٧١)، و «طبقات القراء» (١ / ١١)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٧٧).

ذكره ضمن شيوخ أبو بكر الدينوري جماعة، منهم: الذهبي في «السير» (١٣ / ١٨٥ و١٥ / ٤٢٧)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠، ص ٢٠٠)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٤٨، ٦٨، ١٢٣، ١٧٥، ٢٠٧، ٣٢٤، ٦٧١، ٧٢٥، ٨٥٥، ١٠٣٨، ١١٣٩، ١١٤٩، ١١٦٤، ١٢٤٦، ١٣٧٥، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٥٠٩، ١٥٦٥، ١٥٩٥، ١٦٠٧، ١٦٢٧، ١٧٥٦، ١٧٧٩، ١٨١٣، ١٨٤٦، ١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٨٩٢، ١٩١٨، ١٩٣٠، ١٩٤٤، ١٩٥٥، ٢٠٢٩، ٢٠٧٧، ٢١٢٧، ٢١٤٨، ٢٢٥٠، ٢٣١٣، ٢٣١٩، ٢٣٥٠، ٢٤٣٤، ٢٤٤٩، ٢٤٧٩، ٢٤٩٨، ٢٥٢٦، ٢٥٦٢، ٢٦٠٠، ٢٦٠٤، ٢٦٤٦، ٢٦٤٨، ٢٦٦٢، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٧١٧، ٢٧٤٣، ٢٨٢٧، ٢٩٧٠،

٢٩٨٦، ٣٠٣٨، ٣١٢١، ٣١٣٩، ٣١٨٨، ٣٢٠٦، ٣٣٥٣، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٥٤٧، ٣٥٤٨).

* إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال، يكنى أبا إسحاق الخزاز الهلالي من بني تميم، من أهل الكوفة.

روى عن أبي نعيم وأهل الكوفة.

وعنه إبراهيم بن محمد الدّستوائي، ووصيف بن عبدالله، وعُلَيّ بن محمد بن رباح، وحميد بن زياد وآخرون.

ضعّفه أبو نعيم، وذكره أبو جعفر الطوسي في «رجال الشيعة».

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٨)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٤٠)، و «رجال النجاشي» (١ / ٩٣)، و «الميزان» (١ / ٣٧)، و «جامع الرواة» للأردبيلي (١ / ٢٢)، و «لسان الميزان» (١ / ٦٦)، و «معجم رجال الحديث» لأبي القاسم الموسوي الخوئي (١ / ٢١٦ ـ ٢١٧).

(٣٥٢٥).

* إبراهيم بن سهلويه الدينوري.

(١٥٤، ٦٠٩، ٦٤٨، ٧٠١، ٧١٣، ٨١٧، ٨١٨، ١٠٨٧، ١٤٣١، ١٧٧٢، ١٩٥٩، ١٩٧١، ١٩٧٦، ٢٠٧٦، ٢٢٠٧، ٢٢١١، ٢٩٧٩، ٣٠٦٤، ٣٤٢٢، ٣٤٢٨/م).

* إبراهيم بن عبدالله الجزري.

(١٥٠٤، ١٦٥٧، ٢٦٧٣، ٢٨٩٦).

* إبراهيم بن عبدالله بن عُمر بن أبي الخَيْبَريّ[1]، أبو إسحاق العَبْسيّ، الكوفيّ، القصَّار.

سمع وكيع بن الجرَّاح ـ وهو خاتمة أصحابه ـ، وجعفر بن عَوْن، وعُبيدالله بن موسى، والعباس بن الوليد الضَّبِّي، وطائفةً.

حدّث عنه قاسم بن أصْبَغ، وأبو العباس الأصَمُّ، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وخيثمة بن سليمان، وآخرون.

قال الدارقطني: «لا بأس به»، ووثقه ابن حبان.

قال الذهبي: «وهو صدوق، جائز الحديث».

مات سنة تسع وسبعين ومئتين بالكوفة.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٨)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٤١)، و «السير» (١٣/ ٤٣)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٣٥)، و «العبر» (٢ / ٦٢)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٩٣ وفيات ٢٧٩هـ).

(٣٤٨٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧، ٣٥٥٠، ٣٥٥١، ٣٥٥٢).

* إبراهيم بن عبدالله المروزي[2].

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدِّينوري ابنُ العديم في «بغية

---

(١) بخاء معجمة مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم موحدة مفتوحة؛ كما في: «التوضيح» (٣ / ٦٥، ٦٦)، و «الإكمال» (٢ / ٢٥٥).

(٢) لعله «الخلال، أبو إسحاق المروزي»، ولكن هذا مات سنة إحدى وأربعين ومئتين؛ ففي إدراك المصنف وتحمله عنه نظر.

ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢/ ١١٩)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٧٥).

الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٦٥، ٧٦).

* إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر، أبو إسحاق، يعرف بـ (ابن دَنُوقا).

سمع محمد بن سابق، وسهل بن عامر البجليّ، والحارث بن خليفة.

روى عنه يحيى بن صاعد، وأبو الحسين بن المنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عمرو الرَّزَّاز، وغيرهم.

وثقه الدارقطني.

وقال ابن المنادي: «صدوق في الرواية، كتب الناسُ عنه فأكثروا».

مات يوم الخميس لسبعٍ خلون من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٧)، و «تاريخ بغداد» (٦ / ١٣٥)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٠١)، و «المشتبه» (١ / ٢٨٢)، و «اللباب» (١ / ٥١١)، و «نزهة الألباب في الألقاب» (١ / ٢٦٧ / رقم ٢٠٦٧).

(٢٥٢٤).

* إبراهيم بن عثمان البصري.

(٣٦٧).

* إبراهيم بن علي الأشناني.

(١٥٠٠، ١٨٤٩، ٢٠٠٨، ٢٣٧٣، ٢٣٧٤).

* إبراهيم بن عمر (يروي عن إبراهيم بن بشار).

(٢٥٤٥).

* إبراهيم بن فهد[١] بن حكم بن إبراهيم بن قدامة بن ماهان السَّاجي، أبو إسحاق البصريّ.

يروي عن أبي عاصم، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن حميد والبصريون.

قال ابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٦٨): «كان ابن صاعد إذا حدثنا عنه يقول: ثنا إبراهيم بن حكم ينسبه إلى جدّه لضعفه».

وقال أبو الشيخ: «كان مشايخنا يضعِّفوه».

قال أبو نعيم: «ضعَّفه البرذعي، ذهبت كتبُهُ، وكثر خطؤه لرداءة حفظه».

توفي سنة خمس وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣ / ٤٩) لأبي الشيخ، و «ذكر تاريخ أصبهان» (١ / ١٨٦) لأبي نعيم، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٦ ـ ٨٧)، و «الكامل» (١ / ٢٦٨) لابن عدي،

---

(١) في «ثقات ابن حبان»: «مهد» بميم في أوَّله.

و «لسان الميزان» (١ / ٩١).

(١٦٨٩، ٢٦٣٤، ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٥١، ٢٧٥٦، ٢٧٨٣).

* إبراهيم بن محمد الرازي[1].

(١٦٤).

* إبراهيم بن محمد السكري.

(٧).

* إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، أبو إسحاق المَسْمِعيّ، البصري، يعرف بـ (ابن أبي عبادة).

حدث عن مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطَّيالسي، وعمرو ابن مرزوق.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعبدالصمد بن علي الطستي.

قال الدارقطني: «ضعيف».

وذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ المصنِّف.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٤٩)، و «تاريخ بغداد» (٦ / ١٥٣)، و «الميزان» (١ / ٥٤)، و «ديوان الضعفاء والمتروكين» (١٢)، و «المغني في الضعفاء» (١ / ٢٢)،

---

(١) لعله المترجم في «تاريخ بغداد» (٦ / ١٧٤).

و «اللسان» (١ / ١٩٧).

(٣٠٣٧).

* إبراهيم بن نصر بن عبدالعزيز النهاوندي، الحافظ، الإمام، المجوِّد، أبو إسحاق الرازي، محدِّث نهاوند.

قال جعفر بن أحمد: «سألت أبا حاتم عن إبراهيم بن نصر؛ فقال: كان معنا عند أبي سلمة بالبصرة، وكان يُورق، وقيل: إن إبراهيم بن نصر لطول مقامه بالبصرة فتح بها دُكَّاناً، وقد صنَّف «المسند»، وقدم هَمْدان وحدَّث بها، وكان كبير الشأن عالي الإسناد».

قال الخليلي: «مُسْنَدُه» نيف وثلاثون جزءاً، وهو صدوق...».

توفي في حدود الثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الإرشاد» (٢ / ٦٥٠) للخليلي، و «طبقات القراء» (١ / ٢٨) لابن الجَزَري، و «السير» (١٣ / ٣٥٥)، و «ثقاتِ ابن حبان» (٨ / ٨٩).

(٥١، ٨٥، ١٨٤، ١٩٠، ٢٥٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٧١، ٤٠٣، ٤٨٤، ٩٢٥، ١٠٦٩، ١٢٠٧، ١٣٧٦، ١٦١٥، ١٦٢٩، ١٦٨٠، ١٧٦٧، ١٧٩٤، ١٨٩٨، ١٩٠١/م، ١٩١٧، ١٩٤٠، ١٩٤١، ٢٠١٤، ٢٠١٧، ٢٣٤٤، ٢٣٦٣، ٢٥٠٨، ٢٥٢٣، ٢٥٤٨، ٢٦٠١، ٢٦١٧، ٢٦٣٢، ٢٦٣٥، ٢٦٣٦، ٢٦٨٣، ٢٧٠٣،

٢٧٨٩، ٢٧٩٩، ٢٨٣٩، ٢٨٥١، ٢٨٦٠، ٢٨٧٩، ٢٩٥٧، ٢٩٦٧، ٢٩٨٤، ٣٠٢١، ٣١٠٠، ٣١١٩، ٣٤٣٢، ٣٤٤٨، ٣٥٠٩، ٣٥٦٢).

* أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن بكار بن بُسْر بن أبي أَرْطَأة، أبو عبدالملك البُسْرِيُّ، القُرَشيُّ، العامري، الدِّمشقي.

حدث عن أبيه، وجدّه، وأحمد بن أبي الحَواري، ومحمد بن عائذ وآخرين.

روى عنه النسائي، وأبو بشر الدولابي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وعدة.

قال النسائي: «لا بأس به».

وقال ابن عساكر: «كان ثقة».

عده المزي في «تهذيب الكمال» (١ / ٢٥٣) من شيوخ الدِّينوري.

توفي في شعبان من سنة تسع وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «المعجم المشتمل» (ص ٣٨)، و «تهذيب الكمال» (١ / ٢٥٢)، و «الكاشف» (١ / ٥٠)، و «تكملة الإكمال» (١ / ٤٠٥) لابن نقطة.

(٣٥٤٦).

* أحمد بن إبراهيم المصيصي.

ذكره ضمن شيوخ الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٢٢٣).

* أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد.

روى عن أبيه، وأبي نعيم الفضل بن دُكين، ومحمد بن سابق، وهوذة بن خليفة، وسليمان بن حرب، وغيرهم.

قال الخطيب: «أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين وأحمد ابن حنبل، وعلم النسب عن مصعب بن عبدالله الزبيري، والأدب عن محمد بن سلام الجمحي».

روى عنه عبدالله بن أحمد البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ، وخلق كثير.

وقال الخطيب: «كان ثقة، عالماً، متفنناً، حافظاً، بصيراً بأيام الناس».

وقال الدارقطني: «ثقة مأمون».

مات سنة تسع وسبعين ومئتين.

ذكره ضمن شيوخ الدّينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ١٦٢)، «معجم الأدباء» (٣ / ٣٥)، «سير أعلام النبلاء» (١١ / ٤٩٢)، «لسان الميزان» (١ /

١٧٤)، «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٥٩٦)، «طبقات الحنابلة» (١ / ٤٤).

(٣٣٦، ٥١٢، ٧٥٢، ٧٧٠، ٧٧٤، ٧٨٤، ٨٨٩، ٩٢٨، ٩٣٥، ١٠٨٥، ١١٧٠، ١٢٩٤، ١٣٠٨، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٣٤٠/ م).

* أحمد بن إسحاق بن محمد[١].

(٤٨٥، ١٩٤٣).

* أحمد بن بشر بن سعد، أبو علي المرثدي.

سمع علي بن الجعد، والهيثم بن خارجة، ويحيى بن أيوب العابد، وعبد بن يعيش، وأبا علقمة الفَرْوي.

روى عنه أبو عمرو بن السَّمَّاك، وعبدالصَّمد بن علي الطستي، وأبو بكر الشافعي[٢]، وغيرهم.

كان ابن خراش يثني عليه، ووثقه ابن المنادي.

مات في صفر سنة ست وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «المؤتلف والمختلف» (٢١٨٩) للدارقطني، و «تاريخ بغداد» (٤ / ٥٤)، و «الإكمال» (٧ / ٣١٣)، و «تاريخ الإسلام» (وفيات ٢٨١ ـ ٢٩٠، ص ٥٣)، ولعله الآتي تحت

---

(١) لعله المترجم في «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٥ / رقم ١٦٤٠).

(٢) انظر: «الغيلانيات» (الأرقام: ٨٠٨، ٩٥١، ٩٧٦).

(محمد).

(٢٩٩٥).

* أحمد بن بكر بن يونس بن الخليل، أبو بكر المؤدّب، الربضي، البغدادي، مروزي الأصل.

حدث عن علي بن الجعد، ويحيى الحِمَّاني، وعبدالرحيم بن يحيى الأرمني.

روى عنه عبدالصّمد بن علي الطستي، وأبو بكر الشافعي[1].

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤ / ٥٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٧٦٢، ١٧٤٢).

* أحمد بن الحارث البصري.

يروي عن السقر بن حبيب السلولي عن أبي رجاء العطاردي.

روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي، قاله ابن حبان في «ثقاته» (٨ / ٦).

(٤٩٠).

* أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن حازم بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو، من أهل الكوفة.

---

(١) انظر: «الغيلانيات» (٢٨٨).

يروي عن جعفر بن عون، وعلي بن قادم، وعبيدالله بن موسى، وسهل بن عامر البَجَليّ، روى عنه أهل العراق والغرباء.

وهو من ولد قيس بن أبي غرزة.

قال ابن حبان: «كان متقناً».

وقال ابن أبي حاتم: «كتب إليَّ».

مات في أول سنة سبع وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٤٨)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٤٤)، و «المؤتلف والمختلف» (١٦٨٨)، و «الأنساب» (١٠ / ٢٦)، و «السير» (١٣ / ٢٣٩).

(٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥).

* أحمد بن الحسن بن أبان المُضَرِيُّ[١]، الأُبُلِيّ[٢]، البصري.

روى عن أبي عاصم النبيل وغيره.

---

(١) بضم الميم، وفتح الضاد المعجمة، وفي آخرها راء: نسبة إلى مُضَر بن نزار، قال ابن ماكولا: «منهم أحمد بن الحسن المضري، وكان ضعيفاً». انظر: «الإكمال» (١ / ١٣٠)، و «التبصير» (٤ / ١٣٦)، ووقع في «اللسان»: «المصري»؛ بالصاد المهملة!!

(٢) في «اللسان»: «الآملي»؛ بالميم! وفي «المجروحين»: «من أهل الإيلة»، والصواب: «الأبُلِيّ».

و (الأبُلة): بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة. انظر: «اللباب» (١ / ٢٥)، ولذا نسبه المصنف «البصري».

قال ابن عدي في «الكامل» (١ / ١٢٨): «كان يسرق الحديث»، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٤٩): «كذَّاب، دجَّال من الدَّجاجلة».

وقال الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» (رقم ٣٥): «متأخِّر كذَّاب».

وله ترجمة في: «الميزان» (١ / ٩٠)، و«المغني في الضعفاء» (١ / ٣٦)، و«اللسان» (١ / ١٥٠).

(٣٤٨٣).

* أحمد بن الحسن الربعي.

(٧٧٢).

* أحمد بن الحسين البكري.

(١١٣٦).

* أحمد بن الحسين المروزي.

(٦٩، ١٣٨٥، ١٩٢١، ٢١٣٩، ٢١٩٤، ١٩٢١).

* أحمد بن الحسين الأنماطي[1].

(٧٩٤، ١٦٧٠، ١٧٥٤، ٢١٣٩، ٢١٩٤، ٢٧١٦، ٢٩٨٧، ٣٢٠٠، ٣٤٣١).

---

(١) سيأتي (محمد بن الحسين الأنماطي)؛ فلعله أخو (أحمد) هٰذا.

* أحمد بن خالد الخلال، أبو جعفر الفقيه، البغدادي.

روى عن أحمد بن عبدالملك الحرَّاني، وإسحاق بن الأزرق، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، ومحمد بن إدريس الشافعي، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، ويزيد بن هارون، وجماعة.

روى عنه الترمذي، والنسائي، وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن إدريس الرازي، ويعقوب بن سفيان الفارسي.

قال أبو حاتم: «كان خيِّراً، فاضلاً، عَدْلاً، ثقةً، صدوقاً، رضياً».

وقال النسائي: «لا بأس به»؛ كما في «المعجم المشتمل» (٢٢) لابن عساكر.

ووثقه العجلي والدارقطني وابن حبان.

مات سنة ست وأربعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٤٩)، و «تهذيب الكمال» (١ / ٣٠١ ـ ٣٠٣)، و «تاريخ بغداد» (٤ / ١٢٦)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٤٢ ـ ٤٣).

(٦١٩).

* أحمد بن خالد بن يزيد، أبو بكر الآجرِّي.

سمع أبا نعيم الفضل بن دُكين، وعفان بن مسلم، وسعيد بن داود الزبيري، وخلف بن سالم.

روى عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما.

وربما سمي (محمد)؛ كما سيأتي.

قال الخطيب: «وكان ثقة».

مات ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وكان له ست وتسعون سنة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ١٢٧ و٥ / ٢٤٠).

(٢٣٥، ٤٩٩، ٥٧٩، ٩٤٥، ١٠٥٦، ١٤٩٢، ١٦٣٠، ٢٨١٣، ٣٠٧٣).

* أحمد بن خُلَيْد، أبو عبدالله الكِنديّ، الحلبيّ.

سمع أبا نعيم، وأبا اليمان، ويحيى الوُحاظيّ، والحُميديّ، وزُهير بن عبَّاد، ومحمد بن عيسى الطَّبَّاع، وطبقتهم.

وكان صاحبَ رحلةٍ ومعرفةٍ، وطال عُمره.

روى عنه علي بن أحمد المصيصيّ، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

قال الذهبي: «ما علمتُ به بأساً».

وذكره ضمن مشايخ أبي بكر الدِّينوري الذهبي في «السير» (١٣ / ٤٨٩)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

ترجمته في: «السير» (١٣ / ٤٨٩)، و«بلغة القاصي والداني»

(١ / ٣٨).

(١١، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤).

* أحمد بن داود الدينوري، النحوي، أبو حنيفة، العلاَّمة، ذو الفنون.

صدوق، كبير الدائرة، طويل الباع، أَلَّف في النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت وأشياء.

قيل: كان من كبار الحَنَفيَّة.

له كتاب «النَّبات» كبير جامع، وكتاب «الأنواء»، و «الأخبار الطوال»، وغير ذٰلك.

توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الإرشاد» (رقم ٣٦٤)، و «السير» (١٣ / ٤٢٢)، و «معجم الأدباء» (٣ / ٢٦)، و «الوافي بالوفيات» (٦ / ٣٧٧)، و «نزهة الألباء» (٢٤٠)، و «بغية الوعاة» (١ / ٣٠٦).

(١٦٦، ١٩٠/م، ٢٣٠، ٣١٠، ٣٣٢، ٣٣٥، ٥٠٧، ٥٦٨، ٦٦٦، ٦٦٧، ٧٣٧، ٧٦٧، ٧٧٤/٢، ٨٠٣، ١٠٩٥، ١١٨٢، ١٢١٤، ١٢١٨، ١٣٨٣، ١٤٧١، ١٤٩٨، ١٥٠٢، ١٥٩٦، ١٦٣٧، ١٦٦٣، ١٧١٦، ١٧١٨، ١٧٢٠، ١٧٢٨، ١٨١٥، ١٨٢٩، ١٨٨٨، ١٩٣٥، ١٩٧٢، ٢٠٥٠، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٣٨، ٢١٧٢، ٢٢١٢، ٢٢١٧، ٢٢٧٦، ٢٣٥١، ٢٣٨٧،

٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥٢٧، ٢٥٥٤، ٢٥٦٦، ٢٦٠٣، ٢٨٤٩، ٢٩١٢، ٣٠٠٤، ٣٠٤٩، ٣٠٦٠، ٣٠٦٨، ٣١١٤، ٣١٣٠، ٣١٩٢، ٣١٩٩، ٣٢٢١، ٣٢٣٥، ٣٣٢٧، ٣٣٣١).

* أحمد بن زكريا بن كثير بن عدي، أبو العباس الجوهري المخزومي.

سمع أبا نُعيم الفضل بن دُكين، وشريح بن النعمان، وإبراهيم ابن حميد الطويل.

روى عنه سعيد بن أحمد بن محمد البزاز، ومحمد بن مخلد العطار، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: «صدوق».

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٢٦)، و «تاريخ بغداد» (٤ / ١٦١).

(٣٦٥، ٤٤٧، ٨٣١، ١٥٨٣، ١٧٥١، ١٩٨٠، ١٩٨٧، ١٧٥١، ١٩٨٠، ١٩٨٧، ٢٢٧٧، ٢٦٠٦، ٢٩٢١، ٢٩٣٤، ٣٠٥٧، ٣١١٠، ٣٢٤٨).

* أحمد بن عباد بن عباد، أبو جعفر الفرغاني، المعروف بحمدون.

من ساكني بغداد، روى عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون.

قال ابن أبي حاتم ـ وسكت عنه ـ: «أدركتُه ولم أكتب عنه».

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٦٥)، و «الإكمال» (٢ / ٥٥١)، و «نزهة الألباب» (١ / ٢١٣ / رقم ٨٠٨).

(١٢٠، ١٨٩/م، ٢٢٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٣٧٩، ٣٩٩، ٤١٠، ٤١٣، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٦٦، ٥٠١، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٥٧، ٦٨٩، ٦٩٣، ٧٤١، ٧٧٥، ٨٠٤، ٨٠٧/م، ١١٥٧، ١٢٠٩، ١٢٣٥، ١٢٨٣، ١٤٢٣، ١٤٢٩، ١٥٠٣، ١٦٢٣، ١٧٩٣، ١٩٧٧، ١٢٥١، ٢٢٢٧، ٢٢٨٣، ٢٢٨٦، ٢٣٣٤، ٢٤٣٩، ٢٥٠٢، ٢٥١٩، ٢٧٧٤، ٢٨٨٥، ٢٨٩٧، ٢٨٩٩، ٣٠٠٧، ٣٠٦٥، ٣١٩٨، ٣٢٩٩، ٣٣٠٩، ٣٣٢٨، ٣٤٤٧، ٣٥٦٣).

* أحمد بن عبدان الأزدي.

(١٧٣، ٤٩٥، ٥٢٩، ٨٩٧، ٩١٤، ٩٩٣، ١٠٥٠، ١٢٠١، ١٢٠٨، ١٤٢٢، ١٦٥٨، ١٦٦٩، ٢١٠٤، ٢١٨٦، ٢٢٠٥، ٢٢٤٠، ٢٣٢٤، ٢٣٢٧، ٢٣٢٩، ٢٤٥٦، ٢٦٤٧، ٢٦٥٩، ٢٧٩١، ٢٨٩٥، ٣٠٥٨، ٣٣٠٦، ٣٣٧٧).

* أحمد بن عبدالجبار بن محمد بن عُمير بن عُطَارد، التّميميُّ، العُطَارِدِيُّ، الكوفي، الشيخ، المُعَمَّر، المحدِّث.

ولد سنة سبع وسبعين، وبكَّر بالسَّماع باعتناء والده.

حدث عن أبي بكر بن عياش، وعبدالله بن إدريس، وأبي معاوية الضَّرير، وحفص بن غياث، ووكيع بن الجرَّاح، وجماعة.

وحدث عنه ابن أبي الدنيا، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن

أبي داود، وأبو العباس الأصم، وخلق.

قال الدارقطني: «لا بأس به؛ فقد أثنى عليه أبو كُرَيب».

وقال ابن حبان: «لم أر في حديثه شيئاً يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين».

وتكلم فيه غير واحدٍ، بل زعم بعضهم أنه يكذب، فما صنع شيئاً، وما أقام دليلاً، والحق أنه ثقة، وإنْ خالف في بعض الأحاديث؛ فهٰذا شأن الرواة.

مات بالكوفة في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٦٢)، و«ثقات ابن حبان» (٨ / ٤٥)، و«سؤالات السهمي» (١٦٣)، و«سؤالات الحاكم للدارقطني» (٥، ٥٢٤)، و«تاريخ بغداد» (٤ / ٢٦٤)، و«الإرشاد» (ص ٥٨٠)، و«تهذيب الكمال» (١ / ٣٧٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٥٥).

(٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، ٣٥٦٤).

* أحمد بن عبدالله الكابلي.

(٣٢٢٣).

* أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر، أبو جعفر النَّحويّ، مولى بني هاشم، يعرف بـ«أبي عَصِيدة»، وهو ديلميّ الأصل.

حدث عن الواقدي، والأصمعي، والحسين بن علوان الكلبي،

وعلي بن عاصم، وأبي داود الطيالسي، وعبدالله بن بكر السهمي، ويزيد بن هارون، ومحمد بن مصعب القرقساني.

وروى عنه قاسم بن محمد الأنباري، وأحمد بن الحسن بن سفيان، وعبدالله بن إسحاق الخراساني.

قال ابن عدي: «كان يحدِّث عن الأصمعي ومحمد بن مصعب بمناكير».

قال أبو أحمد الحافظ النيسابوري: «أحمد بن عبيد بن ناصح الهاشمي مولاهم لا يتابع في جُلِّ حديثه».

قال ابن حبان: «حدثنا عنه وصيف الأنطاكي، ربما خالف».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ٢٥٨ ـ ٢٦٠)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٤٣)، و «تهذيب الكمال» (١ / ٤٠٣)، و «معجم الإسماعيلي» (رقم ١٨٣)، و «بغية الوعاة» (١ / ٣٣٣).

(٣١٧٨، ٣١٧٩، ٣١٨٠).

* أحمد بن علي البصري[١].

(٣٤٢).

* أحمد بن علي الجزري.

(٣٠٦١).

* أحمد بن علي البغدادي، الخزَّاز، المقرىء، أبو جعفر،

---

(١) لعله المترجم في «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٠٢).

الشيخ، الإمام، المحدِّث.

سمع هوذة بن خليفة، وعاصم بن علي، وأحمد بن يونس، وعلي بن الجعد، وخلقاً.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وجعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

وثقه الدارقطني وغيره.

توفي في المحرَّم، سنة ستٍّ وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٠٣)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٣)، و «السير» (١٣ / ٤١٨)، و «طبقات القراء» (١ / ٨٦ ـ ٨٧ / رقم ٣٩٢٤) لابن الجزريّ، و «توضيح المشتبه» (٢ / ٣٥٠).

(٢١٠، ٣٤٠، ٣٩٣، ٤٠٢، ٤٤٩، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٨٢، ٥٨٧، ٦٣٨، ٧٦٨، ٧٧٣، ٧٨٢، ٨٢٤، ٨٧٩، ٨٨٨، ١٢٤٩، ١٢٥٢، ١٢٥٧، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٥٢١، ١٥٧٦، ١٥٨٥، ١٥٩٩، ١٧١٠، ١٨٢٥، ١٨٣٣، ١٨٨٠، ١٩٥٠، ٢١١٦، ٢١٦٦، ٢٢٧٣، ٢٢٩٨، ٢٣٣٣، ٢٣٤٣، ٢٣٦٢، ٢٦٢٩، ٢٧٣٩، ٢٩٤٦، ٣٢٤٥، ٣٢٩٦، ٣٣٣٨، ٣٤٠٧، ٣٤٣٦، ٣٤٣٧، ٣٤٤٩، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥).

* أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي، أبو بكر

المَرْوزيّ، قاضي حمص، الإمام، الحافظ، القاضي.

ولد بعد المئتين.

حدث عن علي بن الجعد، وأبي نصر التَّمَّار، ويحيى بن معين، وسويد بن سعيد، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبيدالله القواريري، وجماعة.

له تصانيف، منها: «كتاب العلم»، و «مسند عائشة»، و «مسند أبي بكر»، و «الجمعة وفضلها».

حدث عنه النسائي وأكثر، وقال: «لا بأس به»، وأبو عوانة، وأبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد بن الناصح، وأحمد بن عُبيد الحمصي، وخلقٌ كثير.

وثقه النسائي، وغيره.

توفي في نصف ذي الحجة، سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٠٤)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٥٢)، و «السير» (١٣ / ٥٢٧)، و «تهذيب الكمال» (١ / ٤٠٧)، و «تهذيب التهذيب» (١ / ٦٢).

(٧١، ١٢٦، ٥٤٤، ٦٥٥، ٦٧٧، ٦٩٥، ٨٠٥، ١٠٧٦، ١١١١، ١١٦٥، ١١٦٦، ١٢٢٦، ١٢٧٣، ١٢٨٤، ١٣٤٨، ١٥١٠، ١٥٤٢، ١٥٦٤، ١٧٤٥، ٢٠٢٤، ٢٢٩٨، ٢٣٥١، ٢٣٨٧، ٢٥٥٤، ٢٦٠٣، ٢٧٣٧، ٢٨٤٩، ٢٩٢٢، ٣٠٤٥، ٣١١٦، ٣٣٢٩، ٣٣٥٤، ٣٣٥٤/ ١، ٣٣٥٤/ ٢، ٣٣٥٤/ ٤).

* أحمد بن علي المخرميُّ (أو المخزوميُّ).

(٨٥١، ٨٥٢، ٩٦٨، ٩٧٩، ٩٩٨، ١٠٨٣، ١٠٩١، ١١٢٢، ١٤٧٨، ١٤٨٥، ١٥٦٨، ١٦٥٠، ١٨٢٥، ١٩٢٨، ٢٠٢٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٩، ٢٠٩٠، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢٢١٩، ٢٢٥٥، ٢٣٠١، ٢٣٤١، ٣٣٨٢، ٢٤٦١، ٢٦٠٧، ٢٧٥٧، ٢٨١٩، ٢٨٢١، ٢٨٢٤، ٢٨٦٢، ٣٢٣٠).

* أحمد بن علي الورَّاق.

ذكره ضمن شيوخ الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(١٨٩، ٧٥٧، ٨٨٤، ١٢٦٧، ٢٩١٢).

* أحمد بن عمار بن خالد التَّمَّار، أبو عبدالله[١] الواسطي.

يروي عن أبي نعيم وأهل العراق، وكان راوياً لسعيد بن داود الزَّنْبَري[٢]، حدثنا عنه إبراهيم بن محمد الدّستوائي وأهل واسط. قاله ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٥٢).

(٢٦٢٠، ٢٦٢١، ٣٠٣٦).

* أحمد بن عمرو الخراز[٣].

---

(١) «التمار» و «أبو عبدالله» لم ترد في «ثقات ابن حبان»، وهو من انفرادات المصنِّف، ولم أظفر للمذكور بترجمة إلا في «الثقات».

(٢) انظر: «توضيح المشتبه» (٤ / ٢٧٨، ٢٨١).

(٣) كذا في الأصول، ومن طبقته (البزار) الحافظ المشهور، صاحب =

.(١٨٤١)

* أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكِنْدِيّ، أبو بكر الصَّيرفيُّ، يعرف بـ «ابن الخنازيريّ».

سمع الهيثم بن صفوان بن هبيرة، وزيد بن أخزم الطائي، وعلي بن الحسين الدّرهمي، وعبدة بن عبدالله الصفار، والمؤمل ابن هشام.

روى عنه مخلد بن جعفر الدَّقَّاق، وأبو محمد السَّقَّاء الواسطي، وغيرهما.

مات سنة ثلاث وخمس مئة.

ترجمته في: «معجم شيوخ الإسماعيلي» (١ / ٣٧٨ / رقم ٥٠)، و «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٨٤)، و «الأنساب» (٥ / ١٨٢).

.(٢٤٢٣)

* أحمد بن محمد الأنطاكي.

ذكره من شيوخ الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦)، وترجمه فيه (٣ / ١١٠٩) وقال: «حكى عن سليمة الأنطاكية زوجة الهيثم بن جميل الأنطاكي حكاية موته»، قال: «روى عنه أبو بكر أحمد بن مروان المالكي».

= «المسند»، والخبر المنقول تحته ليس من مادة «المسند»، وسيأتي (أحمد بن محمد الخراز)؛ فإن تسب لجده في أحد الموضعين يكونا واحداً، والله أعلم.

.(٢٦٩)

* أحمد بن محمد بن البراء[١].

.(٣٣٤٧)

* أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، البِرْتي، البغدادي، أبو العباس، القاضي، العلامة، الحافظ، الثقة، الحَنَفي، العابد.

ولد سنة نيِّفٍ وتسعين ومئة.

سمع أبا نعيم، والقعنبي، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا غسان النهدي، ومسلم بن إبراهيم، وعدة.

حدث عنه ابن صاعد، وابن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وخلق سواهم.

قال الدارقطني: «ثقة».

وقال الحاكم: «مقدّم في أصحاب القعنبي لصدقه وإتقانه».

وقال الخطيب في «تاريخه»: «كان ثقة ثبتاً حجةً، يذكر بالصلاح والعبادة».

وقال الدارقطني: «ثقة».

مات في ذي الحجة سنة ثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ٦١)، و «ثقات ابن حبان»

---

(١) كذا في الأصول، وصوابه: «محمد بن أحمد بن البراء»، وستأتي ترجمته.

(٨ / ٥١)، و «سؤالات السجزي للحاكم» (٣١٨ ـ ٣١٩)، و «السير» (١٣ / ٤٠٧)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٦٦)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٧٥).

(٤٧، ٥٣، ٢٠٨، ١٠٩٣، ١٥١٢، ٢٥٨١، ٣٣٧٣، ٣٣٧٨، ٣٤٦٢، ٣٤٦٣).

* أحمد بن محمد الخراز، أبو بكر[(١)].

(١٤٧٣).

* أحمد بن محمد بن جعفر بن عبدالرحمٰن بن محمد بن علي ابن أبي طالب[(٢)].

(٢١٨٠).

* أحمد بن محمد الرزَّاز.

(١٢٢٩).

* أحمد بن محمد[(٣)] (يروي عن عبدالمنعم عن أبيه).

(١٧١، ١٧٤، ٣١١، ٤٦٠، ٥٢٠، ٦٨٤، ٧٢٨، ٧٥٩، ٧٧٨، ٨٧٨، ٨٨٣، ١٢٠٢، ١٢٩٦، ١٥٥٥، ١٥٨٤، ١٦٢٤،

---

(١) لعله من رجال الشيعة المترجم في «معجم رجال الحديث» (٢ / ٤٠٠) للخوئي.

(٢) لم أظفر له بترجمةٍ حتى في كتب رجال الشيعة.

(٣) كذا في الأصول في المواطن المذكورة، وصوابه: «محمد بن أحمد بن البراء»، وسيأتي.

١٦٤٤، ١٦٥٣، ١٦٦٥، ١٦٨٧، ١٧٤٦، ١٧٨٣، ١٨٦٩، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٢٧٢، ٢٢٩١، ٢٦٧١، ٢٧٥٤، ٢٨٧١، ٢٨٧٦، ٣٠١٤).

* أحمد بن محمد بن عاصم الرَّازي، أبو العباس، الإمام، الحافظ، المصنِّف، الثقة.

سمع قتيبة بن سعيد، وإبراهيم بن الحجاج، وهدبة بن خالد، وابن أبي شيبة، وأقرانهم.

روى عنه ابن أبي حاتم، وعمر بن إسحاق الحافظ، وأبو داود الفامي، وأقرانهم، وهو من أقران أبي عيسى الترمذي.

قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وهو صدوق».

توفي سنة تسع وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٧٥)، و «تاريخ دمشق» (٥ / ٣٧٨)، و «الإرشاد» (٢ / ٦٧٣)، و «السير» (١٣ / ٣٧٥).

(١١٣٣).

* أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخناجر، الأنصاري، الشَّاميُّ، الأَطْرابُلُسي.

حدث عن يزيد بن هارون، ويحيى بن أبي بُكير، ومُؤَمَّل بن إسماعيل، ومعاوية بن عمرو، وعدَّة.

روى عنه أبو نعيم بن عَدي، وابن صاعد، وابن جَوْصا، وابن

أبي حاتم، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: «صدوق».

وقيل: كان لبيباً حليماً.

قال ابن دُحيم: «توفي في جمادى الآخرة، سنة أربع وسبعين ومئتين».

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٧٣)، و «تاريخ ابن عساكر» (٥ / ٤٦٨)، و «السير» (١٣ / ٢٤٠)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٦٥).

(٢٩٨١).

* أحمد بن عبدالله بن زياد الديباجي.

(٣١٦٧).

* أحمد بن عبدالله الخزَّاز.

(٢١٩).

* أحمد بن عبدالله البزار.

(٣١٢٨).

* أحمد بن عبيد[الله] بن عبدالكريم[١].

(١٨٠٢).

---

(١) لعله المترجم في «الإرشاد» (٢ / ٦٥٩ ـ ٦٦٠).

* أحمد بن عبيدالله بن إدريس.

(٢١٥٥).

* أحمد بن محمد الأسدي[1].

(٣٤٣، ٨٤٠، ١٢٢٠، ١٢٦٤، ١٣٨١، ١٤٢٦، ٣٢٥١، ٣٢٥٤، ٣٢٨١).

* أحمد بن صالح، أبو جعفر المصري، المعروف (بابن الطبري)، الإمام الكبير، حافظ زمانه بالديار المصرية.

ولد بمصر سنة سبعين ومئة.

قال أحمد العِجْليُّ: «أحمد بن صالح مصري ثقة، صاحب سُنَّة».

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٢ / ٦)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٥٦)، و «تاريخ بغداد» (٤ / ١٩٥)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٤٨)، و «تهذيب الكمال» (١ / ٣٤٠)، و «السير» (١٢ / ١٦٠)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٤٩٥)، و «الميزان» (١ / ١٠٣)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١١٧).

(١٨٦٠، ٢٤٦٩).

* أحمد (بن محمد) بن علي الكابليّ.

---

(١) هو المترجم في: «تاريخ بغداد» (٥ / ٥٨)، و «معجم رجال الحديث» (٢ / ٢٧٨) للخوئي.

(٧١٨، ١٠٩٨، ٣٢٢٣).

* أحمد بن عيسى البغدادي[1].

(١٨٦٧، ٢٠٢٥، ٢٠٥٥).

* أحمد بن عيسى المؤدّب.

(٢١٣٢، ٢٢٠٩، ٢٣٠٠، ٣٤٤٢).

* أحمد بن محمد الآجري.

(٥٨، ٢٥٦).

* أحمد بن محمد السقطي البغدادي، أبو بكر.

(١٢، ١٧، ٢٢، ٣٨، ٨٣، ٨٨، ١٠٩، ١٢٤، ١٣٢، ١٧٤، ١٨٠، ١٨١، ١٩٢، ٢٧٥، ٣٠٩، ٣٢٥، ٣٩١، ١٣٥٣، ٣٣٠١).

* أحمد بن محمد العتبي.

(٣٠٤٠، ٣٤٧١).

* أحمد بن محمد النباجي (وراق يحيى بن معين).

(٣١٨١).

* أحمد (بن محمد) بن محرز الهروي.

---

(١) لعله زغبة المحدِّث المشهور، ولعله الآتي أيضاً، وهو متكلم فيه. له ترجمة في: «السير» (١٣ / ٤١٩)، و «اللسان» (١ / ٢٤١).

(١٨٣، ٣٦٢، ٣٨٧، ٤٤٦، ١٠٣٧، ١٠٨٤، ١١٠٨، ١١٥٤، ١٢٦٩، ١٣٤١، ١٤١٩، ١٤٩٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٨٤، ١٦٨٤، ١٨٢٧، ٢٠١٠، ٢٠١٨، ٢٣٠٢، ٢٤٥٠، ٢٥٥٣، ٢٧٠٧، ٢٨٠٩، ٢٨٣٧، ٣٠٧٢، ٣١١٦، ٣١٢٩، ٣٢٩٣، ٣٣٤٨).

* أحمد بن محمد الهمذاني[١].

(١٤٠٠).

* أحمد بن محمد الواسطي، أبو بكر.

مترجم في: «تاريخ بغداد» (٥ / ١١٨)، و «سؤالات السهمي» (رقم ١٣٢).

(٩٤، ٧١٢، ١٣١٦، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٩٢٧، ١٩٢٩، ٢٢٥٤، ٢٥٧٥، ٣٣٥٠).

* أحمد بن محمد بن موسى البصري[٢].

(٥٠٥).

* أحمد بن محمد النيسابوري[٣].

---

(١) لعله الشيعي المترجم في: «معجم رجال الحديث» (٢ / ٤١٣) للخوئي.

(٢) لعله المترجم في «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني» (١٥١)، و «الميزان» (١ / ٨٤)، و «اللسان» (١ / ٣٠٦).

(٣) هو المترجم في: «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٩١)، أو «معجم الإسماعيلي» =

(١٩، ٢٥، ٣٠٠، ٣٢٦، ٣٣٧، ١٣١٤، ٣٠٤٤).

* أحمد بن محمد بن النضر[١].

(٣٢٢٥).

* أحمد بن محمد (يروي عن جبارة).

(٢٦٣٧).

* أحمد بن محمد (يروي عن الهيثم بن خارجة).

(٣٤٣٩).

* أحمد بن محمد (يروي عن خالد بن خداش).

(٢٦٥٥، ٣٠١٢).

* أحمد بن محمد (يروي عن سريج بن يونس).

(١٧٢٢).

* أحمد بن محمد (يروي عن أبيه).

(٣٠٩٨).

* أحمد بن محمد (يروي عن محمد بن المبارك).

(٢٧٢٢، ٢٧٩٨).

* أحمد بن محمد (يروي عن أحمد بن إبراهيم).

= (رقم ٣٩).

(١) صوابه: «محمد بن أحمد بن النضر»، وسيأتي.

(٣٤٤١).

* أحمد بن محمد (يروي عن الحسن بن عيسى).

(١٨١٢، ٢٢٨١، ٢٣٠٤، ٢٤١٣).

* أحمد بن محمد[١] (يروي عن خلف بن سالم المخرمي).

(١٠٣٠).

* أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس الباهلي البصري، أبو عبدالله غلام خليل.

الشيخ، العالم، الزاهد، الواعظ، شيخ بغداد، سكن بغداد وكان له جلالة عجيبة، وصَوْلَة مَهيْبة، وأمرٌ بالمعروف، واتِّباعٌ كثير، وصحَّة مُعْتقد؛ إلا أنه يروي الفاحش ويرى وضع الحديث، نسأل الله العافية.

روى عن دينار بن عبدالله (الذي زعم أنه لقي أنساً)، وقُرَّة بن حبيب، وسهل بن عثمان، وشيبان، وسليمان الشاذكوني.

حدث عنه محمد بن مخلد، وعثمان السَّمَّاك، وأحمد بن السماك، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم: «سُئل أبي عنه، فقال: رجلٌ صالح، لم يكن عندي ممَّن يفتعل الحديث».

وقال ابن خِراش: «سَرَق غلامُ خليل هٰذه الأحاديث من

---

(١) في (م): «نا أحمد بن محمد بن خلف...».

عبدالله بن شبيب».

مات في رجب سنة خمس وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٧٣)، و «الإرشاد» (ص ٥٠٣، ٥٠٦)، و «تاريخ بغداد» (٥ / ٧٨)، و «المجروحين» (١ / ١٥٠)، و «الضعفاء والمتروكين» (رقم ٥٨) للدارقطني، و «الميزان» (١ / ١٤١)، و «المغني في الضعفاء» (١ / ٥٧)، و «السير» (١٣ / ٢٨٢)، و «اللسان» (١ / ٢٧٢).

(٣١٤٥).

* أحمد بن محمد الجمحي[١].

(٧٤٩).

* أحمد بن محمد الحلبي.

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ الدينوري.

(٣٢٦٠).

* أحمد بن محمد الحميري[٢].

(٢٣٥٣).

* أحمد بن محمد بن يزيد[٣]، أبو عبدالله الورّاق، المعروف

---

(١) سيأتي «أبو بكر بن محمد الجمحي».

(٢) سيأتي «محمد بن أحمد الحميري»، وفرقت الأصول بينهما؛ فليحرر.

(٣) وقع في «تاريخ بغداد»: «زيد»، والصواب ما أثبتُّه، كما في سائر المصادر، ويدل على صحة ذٰلك ترتيب مسلسل الأسماء عند الخطيب.

بـ «الإيتاخي».

مِنْ أهل سُرَّ مَنْ رأى، وقدم بغداد، وحدث بها عن هانىء بن يحيى، وشبابة بن سوار، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل.

وروى عنه أبو بكر بن الأنباري النحوي، ومحمد بن جعفر المطيري، وأحمد بن محمد بن عبدالله الجوهري، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: «ليس بالقويّ».

ونقل الخطيب عن أبي بكر الخلال: «أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، قدم علينا مِن سُرَّ مَنْ رأى، وسمعنا منه، وكان شيخاً كبيراً ثقةً».

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٢٧)، و «تاريخ بغداد» (٥ / ١١٩)، و «الميزان» (١ / ١٥٢)، و «اللسان» (١ / ٢٩٦).

(٣١، ٥٧، ٦٢، ١٤٧، ٦٧٩، ١٢٩٥، ١٣٨٩، ١٤٨٦، ١٩٥٦، ٢٨٨٩، ٣٢٠٤).

* أحمد بن مُلاعب، أبو الفضل البغدادي المخرَمي، الإمام، الحافظ، المحدِّث.

سمع عبدالله بن بكر السَّهمي، وأبا نُعيم، وعفَّان، ومسلم بن إبراهيم، وطبقتهم.

وعنه يحيى بن صاعد، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر النجاد،

وخلق.

وقال ابن خراش وغيره: «ثقة».

قال ابن عُقْدة: «سمعت أحمد بن ملاعب يقول: ما أحدّث إلا بما أحفظه كحفظي القرآن».

توفي في جمادى الأولى، سنة خمس وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ١٦٨)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٧٩)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٥٩٥)، و «السير» (١٣ / ٤٢)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٦٦).

(٢٥٨، ٥٤٦، ٥٨٣، ٦١١، ١١٦٨، ١١٩٠، ١٣٦٢، ١٤٥٩، ١٨٦٢، ٣١٣٣، ٣٣٨٦).

* أحمد بن موسى بن الحر أبي عمران الخياط القنطريّ المعدل، أبو العباس.

سمع عفان بن مسلم، وأبا نعيم، وأبا الوليد الطيالسي، وعبيدالله بن معاذ العنبري، ومحمد بن معاوية النيسابوري.

روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأحمد بن عثمان الأدمي، وأبو علي بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي[1]، وغيرهم.

قال الدارقطني: «هو ثقة».

---

(١) انظر: «الغيلانيات» (رقم ٨٢٢).

ووثقه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

توفي لأيام بقين من ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ١٤٢)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٩)، و «معجم ابن الأعرابي» (رقم ٩٥٥).

(٧٩٧، ٨٠٨، ١٠٠٣، ١٠٤٩، ٢٣١٤).

* أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البزَّاز العسكري، من أهل سُرَّ من رأى.

حدث عن عثمان بن الهيثم، وعفان بن مسلم، والقعنبي، وعبيد بن يعيش.

روى عنه محمد بن عبيدالله بن العلاء الكاتب، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وثقه الدَّارقطني.

مات في شعبان سنة ثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ١٩٢ ـ ١٩٣)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٧).

(٣١٧٣، ٣١٧٤).

* أحمد بن يحيى الحُلْواني، أبو جعفر المصري، سكن بغداد، شيخ الطبراني والرامهرمزي.

قال ابن خراش والحسين بن محمد وأحمد بن عبدالله

الفرائضي: «ثقة».

وكتب عنه شيوخ قزوين، وآخر من روى عنه ببغداد مخلد الباقَرْحي، له أخوان لهما انشغال بعلم الحديث، هما: زكريا وخازم.

قال أحمد بن كامل القاضي: «كان يذكر عنه زهد ونُسُك وكثرة حديث».

مات سنة ست وتسعين ومئتين.

ترجمته مع إخوته في: «الإرشاد» للخليلي (٢ / ٦٢٣ ـ ٦٢٤).

وترجمته هو في: «تاريخ بغداد» (٥ / ٢١٢)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٨٣).

(٦٨٥، ٧٠٩، ٩٧٢).

* أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيباني، أبو العباس مولاهم البغدادي المعروف بـ «ثعلب»، العلاَّمة، المحدِّث، المقرىء، إمام النَّحو.

وُلد سنة مئتين، وكان يقول: «ابتدأتُ بالنَّظر وأنا ابنُ ثماني عشرة سنة، ولما بلغتُ خمساً وعشرين سنةً ما بقي عليَّ مسألة للفرَّاء، وسمعتُ من القواريري مئة ألف حديث».

سمع إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن سَلاَّم الجُمَحِيّ، وابن الأعرابي، وسلمة بن عاصم، والزُّبير بن بكَّار.

وعنه نِفْطَويه، ومحمد بن العباس اليزيدي، والأخفش الصغير، وابن الأنباري، وأبو عمر الزاهد، وابنُ مِقْسَم الذي روى عنه «أماليه».

قال الخطيب: «كان ثقة حُجَّة، ديِّناً، صالحاً، مشهوراً بالحفظ، وصدق اللهجة، والمعرفة بالغريب، ورواية الشعر القديم، مُقدَّماً عند الشيوخ مذ هو حَدَث».

وعُمِّر، وأَصَمَّ، صَدَمَتْه دابَّةٌ، فوقع في حُفْرةٍ، ومات منها في جُمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ٢٠٤)، و «طبقات النحويين واللغويين» (١٤١ ـ ١٥٠)، و «نزهة الألبّاء» (٢٢٨)، و «السير» (١٤ / ٥)، و «غاية النهاية» (١ / ١٤٨)، و «بغية الوعاة» (١ / ٣٩٦)، و «شذرات الذهب» (٢ / ٢٠٧).

(١٣٨٥، ١٤٢٤، ٢٢٨٠، ٢٠٤٨، ٣٤١٥).

* أحمد بن يحيى المقرىء.

(١٦٧٣، ٢٤٨٨).

* أحمد بن يوسف بن خالد بن سليمان بن يزيد، أبو عبدالله التَّغْلبيُّ.

حدَّث عن سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، وعفَّان بن مسلم، وأبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم، والمسيب بن واضح.

روى عنه نِفْطَويه، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عمرو بن السَّمَّاك،

ومكرم بن أحمد القاضي، وغيرهم.

ثقة.

توفي يوم الجمعة أول يوم من رجب سنة ثلاثٍ وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ٢١٨).

(١٤٣، ٣٣٨، ٣٩٥، ٤١٧، ٤٤٢، ٤٥٦، ٤٧٩، ٦٦١، ٨٠٩، ٩٩٠، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠١٠، ١٠٢٧، ١١٠٢، ١٢١٩، ١٢٢٢، ١٢٩٣، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٦٠٣، ٢١٦٥، ٢١٧٨، ٢١٨٨، ٢٣٠٠، ٢٣٢٨، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، ٢٣٩٥، ٢٤١٦، ٢٤٤٣، ٢٧٩٣، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٣٣٨٠/م).

* إدريس بن عبدالكريم، أبو الحسن الحدَّاد المقرىء.

سمع خلف بن هشام ـ وكان صاحبَه ـ، وعاصم بن عليّ، ومصعب بن عبدالله الزُّبيريّ، وأبا الرَّبيع الزهراني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

روى عنه أبو بكر بن الأنباري، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو علي بن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، وغيرهم.

كتب الناس عن لثقتِه وصلاحه.

قال الدارقطني عنه: «ثقة، وفوق الثقة بدرجة».

مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ١٤)، و «سؤالات حمزة بن يوسف السَّهمي للدارقطني» (رقم ٢٠٣)، و «معرفة القراء الكبار» (١ / ٢٠٥)، و «البداية والنهاية» (١ / ١٥٤)، و «العبر» (٢ / ٩٣).

(٢٧).

* إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد، أبو يعقوب الحربيّ.

سمع عفان بن مسلم، وهوذة بن خليفة، والقعنبيّ، وأبا نعيم الفضل بن دُكين، وأبا حذيفة موسى بن مسعود، وأبا غسان مالك ابن إسماعيل.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن عمرو الرزاز، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصواف.

قال الحربي عنه: «ثقة، لو أنَّ الكذب حلال ما كذب إسحاق».

ووثقه عبدالله بن أحمد، والدارقطني.

مات يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقين من شوال سنة أربع وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٨٢).

(٢٥٥، ٤٨٥، ٥٨٦، ٦٤٦، ٦٦٣، ٦٧٦، ٦٨٨، ٩٦٤، ١٠٧٩، ١١١٥، ١٦١٣، ١٦٣٤، ٢٨٣٣، ٣١٦١، ٣٣٨٩).

* إسحاق (بن عبدالله) بن إبراهيم بن عبدالله بن سلمة، أبو يعقوب البزَّاز، الكوفي، سكن بغداد في قطيعة الرَّبيع.

حدث بها عن محمد بن زياد الزِّيادي، وأحمد بن ثابت الجُحْدِريّ، وأبي حاتم الرازي، وأبي قرصافة محمد بن عبدالوهاب العسقلاني.

روى عنه محمد بن الحسن بن مقسم المقرىء، وعلي بن محمد لؤلؤ، وغيرهم.

سافر إلى الشام ومصر، وكتب عن شيوخ تلك البلاد، وصنَّف «المسند»، واستوطن بغداد إلى حين وفاته.

وثقه الدارقطني وغيره.

مات لأربع عشرة خلت من شوَّال سنة سبع وثلاث مئة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٨٨ ـ ٣٨٩)، و «سؤالات السهمي للدارقطني» (رقم ١٩٢).

(٧٣٢[1]، ٣٠٤٨، ٣٣٥٠/م، ٣٤٤٠).

* إسحاق بن محمد البصري.

(١٨٨٣).

* إسحاق بن محمد التَّمار.

(٢٢٧٩).

---

(١) هنا في الأصول: «الخزاز» بدل: «البزَّاز».

* إسحاق بن محمد النخاس.

(٢٠٠٩).

* إسماعيل بن إبراهيم الدينوري[١].

(٦٦٨).

* إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن محدِّث البصرة حماد ابن زيد الأزدي مولاهم البصري، قاضي بغداد، وصاحب التصانيف، الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام.

مولده سنة تسع وتسعين ومئة، واعتنى بالعلم من الصِّغَرِ.

سمع من مسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبِيّ، وحجَّاج بن مِنْهال، وعارِم، ويحيى الحِمَّاني، ومسدّد، وأبي مصعب الزُّهري.

وأخذ الفقه عن أحمد بن المعذَّل وطائفة، وصناعة الحديث عن ابن المديني، وفاق أهل عصره في الفقه.

روى عنه أبو القاسم البغوي، وابن صاعد، والنَّجَّاد، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر الشافعي، وعدد كثير.

قال الخطيب: «كان فاضلاً عالماً متقناً فقيهاً على مذهب مالك ابن أنس، شرح مذهبه ولخَّصه، واحتج له، وصنف «المسند» وكتباً

---

(١) لعله «أبو إبراهيم القَطراني»، ولٰكن هٰذا كوفي، وثقه الدارقطني.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٥٤) ـ ولم يقف المحقق له على ترجمة ـ، و«الكنى» لأبي أحمد الحاكم (١ / ٢٦١ / رقم ١٥٠) ـ وفات «المقتنى» ـ، و«معجم ابن الأعرابي» (رقم ١٢١٧).

عدَّةً في علوم القرآن، وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختياني، واستوطن بغداد قديماً، وولي القضاء بها، فلم يزل يتقلَّده إلى حين وفاته».

توفي فجأة في شهر ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ١٥٨)، و «الإرشاد» (رقم ٣٢٤) للخليلي، و «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٨٤)، و «معجم الأدباء» (٦ / ١٢٩)، و «طبقات القراء» (١ / ١٦٢)، و «السير» (١٣ / ٣٣٩)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٧٨).

ذكره جماعة ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري، منهم: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٢٩، ٣٠، ٤٢، ٦١، ٨٧، ١١٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ٢٥٧، ٣٤٩، ٣٧٤، ٤٥٣/م، ٤٨٨، ٦٠٤، ٦٢٥، ٦٥٩، ٦٧٢، ٦٨١، ٧١٥، ٧٢٤، ٨٢٣، ٨٥٠، ٨٦٧، ٨٩١، ٩٧١، ٩٧٦، ٩٩٤، ٩٩٥، ١٠٤٨، ١٠٦٨، ١١٤٥، ١١٨٠، ١١٨٣، ١٢٢٥، ١٢٣٠، ١٢٤٥، ١٢٦٠، ١٣٣٥، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٦٤، ١٣٧٧، ١٣٧٧/م، ١٣٧٨، ١٣٩٠، ١٣٩٢، ١٤٠٣، ١٤١٢، ١٤١٥، ١٤٦٠، ١٤٦٣، ١٤٨٩، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٤٠، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٧٠٦، ١٧٣٨، ١٩٩٠، ٢٠٩٤/م، ٢١٢٨، ٢٣١٥، ٢٤٠١، ٢٤١٨، ٢٤٢٤، ٢٤٣٢، ٢٥٣٧،

٢٥٧٠، ٢٥٧٨، ٢٥٨٦، ٢٥٨٧، ٢٥٨٨، ٢٦٠٢، ٢٦٢٨، ٢٦٦٠، ٢٦٦١، ٢٦٧٧، ٢٦٨٩، ٢٦٩٦، ٢٦٩٩، ٢٧٠٥، ٢٧٠٦، ٢٧١٣، ٢٧٦٧، ٢٧٧٨، ٢٧٨٨، ٢٧٩٦، ٢٨٠٢، ٢٨٠٨، ٢٨٣٠، ٢٨٣٦، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، ٢٨٦٣، ٢٨٧٣، ٢٨٧٤، ٢٩٠٥، ٢٩٢٩، ٢٩٥٤، ٢٩٦٠، ٢٩٨٠، ٣٠٣٤، ٣٠٨٢، ٣١٠٩، ٣١٢٧، ٣١٤٠، ٣٣٣٧، ٣٣٥٦، ٣٣٦٧، ٣٣٦٨، ٣٣٦٩، ٣٣٧٠، ٣٣٧١، ٣٣٨٧، ٣٣٩٠، ٣٣٩١).

* إسماعيل بن إسحاق الثقفي السَّرَّاج.

سكن هو وأخوه (إبراهيم)[1] بغداد.

حدث عن يحيى بن يحيى، وأحمد بن حنبل (ولازمه)، وإسحاق، وعدَّة.

حدث عنه دَعْلج، وابنُ قانع، وابن الأعرابي، وغيرهم.

وثقه الدارقطني في رواية الأزهري والسلمي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

توفي سنة ست وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «سؤالات السلمي للدارقطني» (ص ٢٨٧)، و «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٩٢)، و «السير» (١٣ / ٤٩٠)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٠٣).

---

(١) وهو من شيوخ المصنف، مضت ترجمته.

(٥٦٩، ٥٧٠، ٩٣٩/م، ١٣٤٤، ١٥٢٣، ١٦٧٨، ١٧٣٨، ١٩٨٣، ٢١٠٠، ٢١٠١).

* إسماعيل بن أبي خالد بن محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي الكوفي.

روى عن حكيم بن جابر، والباقر.

وعنه شريك.

وهو من رجال «الكافي» للكليني، روى عنه في الجزء السابع كتاب المواريث، باب بيان الفرائض في الكتاب.

وله كتاب «القضايا» مُبَوَّب.

ترجمته في: «لسان الميزان» (١ / ٤٣٤)، و«معجم رجال الحديث» (٣ / ١١٣) للخوئي.

(١٣٣٨، ١٣٣٩).

* إسماعيل بن يونس بن ياسين، أبو إسحاق المعروف بـ «الشيعي»، وهو من أقران المصنف.

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعمرو بن علي الفلاس، وأبي الفضل الرِّياشي، وعمر بن شبَّة النميري.

روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء، وأبو الحسن الدارقطني، وابن الثلاج.

مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٩٩).

(٢٣١، ٢٩٥، ٥٦٤، ٦٥٤، ٦٧٤، ٧٤٦، ٨٩٢، ٩٣٦، ١٠٢٤، ١١١٤، ١٣٥١، ١٣٦٧، ١٥٧٥، ١٦٠٢، ١٦٠٥، ١٦١٠، ١٧٠٥، ١٧١٣، ١٧٢٤، ١٧٣٢، ١٨٢٠، ١٨٥٩، ١٩٠٢، ١٩٠٨، ١٩٣١، ١٩٥٢، ٢٠٢١، ٢١١١، ٢١٧٦، ٢٢٦٠، ٢٢٧٨، ٢٣٣٢، ٢٣٤٣/م، ٢٣٨٨، ٢٤٤١، ٢٨٠١، ٢٨٣٤، ٣٠٦٧، ٣١٠٥، ٣١٠٧، ٣٢١٥، ٣٢٢٤، ٣٢٢٦، ٣٢٦٦، ٣٣٢٩/م، ٣٣٤٣، ٣٣٤٤، ٣٣٥٢/٣، ٣٤١٩، ٣٤٣٥).

* البِرْتي القاضي = أحمد بن محمد.

* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيْرة، أبو علي الأسدي البغدادي، الإمام، الحافظ، الثقة، المعمَّر.

ولد سنة تسعين ومئة، وهو من بيت حشمة وأصالة.

قال الخطيب: «كان ثقة أميناً، عاقلاً، ركيناً».

وقال الدارقطني: «ثقة».

وذكره ضمن مشايخ الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

مات لأربعٍ بقين من ربيع الأول سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ٨٦)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٦٧)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٢١)، و «تذكرة الحفاظ»

(٢ / ٦١١)، و «البداية والنهاية» (١١ / ٨٥)، و «السير» (١٣ / ٣٥٢)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٩٦).

(٣٣، ٤٤، ٤٥، ٥٨، ٨٤، ١٥٧، ٢١٧، ٣١٣، ٤٣٨، ١٢٤١، ١٩٨٩، ٢٤١٠).

* بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد الهاشمي، مولاهم الدِّمياطي، المفسِّر، المقرىء، الإمام، المحدِّث.

ولد سنة ست وتسعين ومئة.

سمع نُعيم بن حماد، وعبدالله بن صالح (كاتب الليث)، وعبدالله بن يوسف التِّنِّيسيّ، وصفوان بن صالح، وتلا على تلامذة وَرْش.

حدث عنه أبو جعفر الطحاوي، وأبو العباس الأصم، وأبو القاسم سليمان الطبراني، وخلق.

قال النسائي: «ضعيف»، بينما قال الذهبي: «حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال».

مات بدمياط في ربيع الأول، سنة تسعٍ وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٠ / ٣٧٩)، و «الميزان» (١ / ٣٤٥)، و «السير» (١٣ / ٤٢٥)، و «طبقات القراء» لابن الجَزَري (١ / ١٧٨)، و «لسان الميزان» (٢ / ٥١)، و «شذرات الذهب» (٢ / ٢٠١).

(٣٤٥٧، ٣٤٥٨، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠).

* جعفر بن محمد بن الأزهر، أبو أحمد البزاز الواسطي، يعرف بـ (البارودي) وبـ (الطوسي).

روى عن المفضل بن غسان الغلابي عن أبيه «تاريخ ابن معين».

وحدث عن وهب بن بقية، ومحمد بن خالد بن عبدالله الواسطيين.

روى عنه أحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد ابن إبراهيم الإسماعيلي.

قال الخطيب: «ثقة».

توفي في رجب سنة تسعٍ وتسعين ومئتين.

(١٦٨٨).

* جعفر بن محمد الثغري[١].

(٣٥٢٨، ٣٥٢٩).

* جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي، الإمام، الحافظ، المجوِّد، أحد الأعلام.

سمع عفَّان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وعارماً (محمد بن الفضل)، ويحيى بن معين.

---

(١) لم أظفر به في كتب الضبط؛ مثل: «الإكمال» وذيوله، و«توضيح المشتبه».

حدث عنه ابنُ صاعد، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

قال الخطيب: «وكان ثقة ثبتاً، صعبَ الأخذ، حسن الحفظ».

وقال أبو الحسين بن المُنَادِي: «كان مشهوراً بالإتقان والحفظ والصِّدق».

توفي في شهر رمضان، سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ١٨٩)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٢٣)، و «السير» (١٣ / ٣٤٦)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٢٦)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٧٨).

(٢٨١، ٥١٠، ٦٦٤، ١١٦٣، ١١٦٧، ١٢٤٧، ١٢٧٤، ١٤٣٤، ٢٥٠٩، ٢٥٤٩، ٢٦٣٣، ٢٧٠٢، ٢٧٦٦، ٢٧٦٨، ٢٨٤١، ٢٨٤٢، ٣٠٥٦).

* جعفر بن محمد بن شاكر، أبو محمد الصائغ، الإمام، المحدث.

ولد قبل التسعين ومئة.

روى عن حسين بن محمد المروذي، وأبي نعيم، وعفان بن مسلم، وغيرهم.

وروى عنه موسى بن هارون، وابن صاعد، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن جعفر الأنباري، وغيرهم.

قال الخطيب: «كان زاهداً ثقة صادقاً، متقناً ضابطاً».

وقال أبو الحسين بن المنادي: «انتفع به خلق كثير في الحديث وأكثروا عنه لثقته وصلاحه».

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ المصنِّف.

وكانت وفاته لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة، سنة تسع وسبعين ومئتين.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (٧ / ١٨٥ ـ ١٨٧)، «تهذيب الكمال» (٥ / ١٠٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٣ / ١٩٧)، «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٣٥)، «شذرات الذهب» (٢ / ١٧٤).

(٣٩، ٤٦، ٥٩، ٦٣، ١٠٣، ٢١٢، ٢١٨، ٧٦٤، ٧٧١، ٧٩٠، ٩١٩، ١١١٧، ١١٣٥، ١٢٣٩، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٦٠، ١٣٨٠، ١٣٩١، ١٤٤٨، ١٨٤٤، ٢٠٣٢، ٢٠٣٧، ٢٠٩٥، ٢٨٥٩، ٢٨٦٤، ٣٠٢٦، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٣٠٣٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٣٠٣٣، ٣٠٣٩، ٣٣٣٠).

* جعفر بن محمد بن عبدالله بن بشر بن كزال الكيال، أبو الفضل السمسار.

حدث عن عفان، وحماد بن محمد الفزاري، وسعيد بن سليمان الواسطي، ويحيى الحمَّاني، ومنصور بن أبي مزاحم،

وخالد بن خداش، وإسحاق بن إسماعيل، وأحمد بن حنبل.

روى عنه أبو مزاحم الخاقاني، ومحمد بن مخلد، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٩٨٦، ١٢٦٨)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٢٣٠، ٤٧٧، ٤٧٨، ٥٩٥، ...).

قال الدارقطني: «ليس بالقوي».

ووثقه مسلمة بن القاسم.

وتوفي في شوال، سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ١٨٩)، و «لسان الميزان» (٢ / ١٢٦).

(٧٩٦).

* جعفر بن محمد المستملي[١].

ذكره ضمن شيوخ الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٤١٨، ٤١٩، ٤٤٨، ٧٣٨، ٩١٤/م، ٩١٥، ٩١٦/م، ١٦٨١، ١٧٤٧، ١٩٥٧، ٢٠١٢، ٢١٩٥، ٢٣٥٦، ٢٥٤٧، ٢٥٦١، ٢٥٨٣، ٢٦١٩، ٢٦٢٣، ٢٦٢٤، ٢٦٢٧، ٢٧٥٣، ٢٨٠٠، ٢٨٠٣، ٢٨٢٠، ٢٨٢٥، ٢٨٧٢، ٢٩٢٨، ٢٩٦٢، ٢٩٦٨، ٢٩٧٢، ٣٠٦٣، ٣٠٧١، ٣٢٠٢، ٣٣٦٤).

---

(١) لعله المتقدِّم، وإلا؛ فالذي قبله أقوى، إلا أنَّ ابن العديم فرق بينهما.

* جعفر بن هاشم السمسار.

من شيوخ ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ١٢٦٩).

(٣١٧١).

* جُنيد بن حكيم بن الجُنيد، أبو بكر الدَّقاق.

روى عن ابن المديني، وعلي بن ميمون الرَّقِّي، وأبي أُمية أيوب بن يونس البصري.

وروى عنه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٨٠٠)، وأحمد بن مروان.

قال الدارقطني: «ليس بالقوي».

مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ٢٤١)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٧٣)، و «تاريخ دمشق» (٤ / ٤٣)، و «الميزان» (١ / ٤٢٥)، و «اللسان» (٢ / ١٤٠).

(٣٥٤٤، ٣٥٤٥).

* حاتم بن يحيى[١].

(٣٠٦٩).

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة، الحافظ، الصدوق،

---

(١) لعله «الكندي» المترجم في: «التاريخ الكبير» (٣ / ٧٧)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٢١٠).

العالم، مُسْنِد العراق، أبو محمد التميمي.

وُلِد سنة ست وثمانين ومئة.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: «صدوق».

وقال البَرْقاني: «أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في «الصحيح»».

وقال ابن حزم في «المحلَّى»: «ضعيف».

قال الذهبي: «قلت: لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة، وهو الذي روى كتاب «العقل» عن ابن المحبَّر».

وذكره ضمن شيوخ الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦)، وابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠).

توفي الحارث يوم عرفة، سنة اثنتين ومئتين في عشر المئة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ٢١٨)، و «الإرشاد» (ص ٥١٩، ٥٩٠، ٦٨٩، ٧٣٠، ٧٣٥، ٧٧٣، ٨٤٩، ٩٢٢)، و «الميزان» (١ / ٤٤٢)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦١٩)، و «السير» (١٣ / ٣٨٨)، و «الشذرات» (٢ / ١٧٨).

(١، ١٥، ١٤٩، ١٩٣، ٢٣٧، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٥٢، ٣٧٥، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٣٥، ٤٤٥، ٤٨٧، ٤٩٠، ٥٠٨، ٥١٣، ٥٥٦، ٥٨٤، ٥٨٥، ٦٢٤، ٧٧٧، ٧٨٣، ٨٣٤، ٨٣٦، ١٠٠٦، ١٠٧٤، ١١٢٣، ١١٧٦، ١٢٣٧، ١٢٥٤، ١٣٠٦، ١٣٦٩، ١٣٧١، ١٦٢٥،

١٧١٥، ١٨٠٣، ١٨٢٣، ١٨٥٧، ١٨٨٥، ١٩١٥، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢٢٤٣، ٢٢٤٩، ٢٢٥٣، ٢٣٤١، ٢٤١٥، ٢٤٩٢، ٢٥٩١، ٢٧٧٠، ٢٨٠٧، ٢٨١٠، ٢٨١١، ٢٨٦٨، ٢٨٨٣، ٢٨٨٧، ٢٩٠٨، ٢٩٢٤، ٣٣٠٥، ٣٣٤٩، ٣٣٥٧، ٣٣٨١، ٣٤٠٦، ٣٤٤٥، ٣٣٤٦، ٣٤٦٥).

* الحسن بن إبراهيم بن إسحاق[١].

(١٢٩٠).

* الحسن (بن جعفر) بن حبيب الكرماني القتَّات.

روى عن يزيد بن مهران، ومنجاب بن الحارث، وعبدالحميد ابن صالح.

قال عنه الدارقطني: «صدوق».

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٨٦)، و «سؤالات السهمي للدارقطني» (رقم ١٠٦)، و «الإكمال» (٧ / ٩٥) لابن ماكولا.

(١١١٨).

* الحسن بن الحُسين بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن العلاء بن أبي صُفْرة بن الأمير المُهلَّب بن أبي صُفْرة، أبو سعيد، الأزدي، المهَلَّبي، السُّكَّري، النَّحْويّ، صاحب التصانيف.

---

(١) لعله المترجم في «ثقات ابن حبان» (٨ / ١٦٩).

مولده سنة اثنتي عشرة ومئتين.

سمع من يحيى بن معين، وجماعة.

وأخذ العربية عن أبي حاتم السِّجستاني، والعباس بن الفرج الرِّياشي، وعُمر بن شبَّة.

روى عنه محمد بن أحمد الحَكيمي، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وأبو سهل بن زياد.

وذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ المصنف.

قال الخطيب: «كان ثقة ديناً صادقاً، يقرىء القرآن، وانتشر عنه من كتب الأدب شيء كثير».

له كتاب «الوحوش»، وكتاب «النَّبات».

وكان عجباً في معرفة أشعار العرب، ألَّف لجماعةٍ منهم دَواوين؛ فجمع شعر أبي نُواس، وشرحه في ثلاث مجلَّدات، وديوان شعر امرىء القيس، وشعر النَّابغتين، وديوان قيس بن الخطيم، وديوان تميم، وديوان هُذيل، وديوان الأعشى، وديوان زُهير، وديوان الأخْطَل، وديوان هُدْبَة بن خَشْرَم، وأشياء سوى ذٰلك.

وتوفي سنة خمس وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «طبقات النحويين واللغويين» (١٨٣) للزُّبيدي، و «تاريخ بغداد» (٧ / ٢٩٦)، و «معجم الأدباء» (٨ / ٩٤ ـ ٩٩)،

و «السير» (١٣ / ١٢٦)، و «إنباه الرواة» (١ / ٢٩١)، و «بغية الوعاة» (١ / ٥٠٢).

(٤٥١، ٥٢٦، ٥٩٩، ٨٣٠، ٨٧٥، ٨٨٢، ٩٣١، ١١٣٦، ١٢٩٩، ١٣٥٦، ١٣٨٢، ١٣٨٢/م، ١٤٧٥، ١٥٣٥، ١٦٠٨، ١٩٠٦، ١٩٢٢، ١٩٦٧، ١٩٧٥، ١٩٨٤، ٢١١٩، ٢٢٠٦، ٢٤٣١، ٣٠١٧، ٣٢٢٧).

* الحسن بن الحسين الكُوفي[1].

(٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ١٣٥٠، ١٨٤٧).

* الحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبدالله، أبو علي السَّوَّاق.

سمع عبيدالله بن موسى، وأبا نُعيم الفضل بن دُكين، وأبا غسَّان مالك بن إسماعيل، وقبيصة بن عتبة، وعلي بن قادم، وعفان بن مسلم، وعبدالعزيز الأويسي، وغيرهم.

روى عنه يحيى بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصفَّار، وأبو عمرو بن السماك، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي.

ذكره الدارقطني؛ فقال: «ثقة صدوق»، ووثقه ابن حبان.

مات لأربع بقين من صفر سنة سبع وسبعين.

---

(١) هو غير العرني الكوفي، المترجم في: «الكامل» (٢ / ٧٤٣)، و «اللسان» (٢ / ١٩٩)، و «المغني في الضعفاء» (١ / ١٥٨)؛ فالعرني متقدّم على هٰذا.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ١٧٩)، و «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٢٦).

(٣٥٦٥).

* الحسن بن عبدالسلام الخطيب.

(٦٠٨، ٣٣٤٦).

* الحسن بن علي[1] بن جعفر الربعي.

(٣٠٨٠).

* الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي البغدادي المَعْمري، الحافظ، المجوِّد، البارع، محدِّث العراق.

صاحب كتاب «اليوم والليلة».

ولد في حدود سنة عَشْرٍ ومئتين.

سمع شيبان بن فرُّوخ، وأبا نصر التَّمَّار، وعلي ابن المديني، وهُدبة بن خالد، وسويد بن سعيد، وطبقتهم بالشام ومصر والعراق، وجمع وصنَّف وتقدَّم.

حدث عنه أبو بكر النجَّاد، وأبو سهل بن زياد، وابن قانع، وأحمد بن عيسى التَّمَّار، وأبو القاسم الطبراني، وخلق.

قال الخطيب: «كان من أوعية العلم، يُذكر بالفهم، ويوصف

---

(١) كذا في هٰذا الموطن من الأصول، وسيأتي تحت (علي بن الحسن الربعي).

بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها».

قال الدارقطني: «صدوق حافظ».

وقد اتهمه فضلك الرازي وجعفر بن الجنيد بالكذب!! قال عبدان: «حسداه؛ لأنه كان رفيقهم وكان إذا كتب حديثاً غريباً لا يفيدهما»، وقال عبدالله بن أحمد: «لا يتعمَّد الكذب».

وقال ابن حجر في «اللسان» (٢ / ٢٢٥): «استقرَّ الحال آخراً على توثيقه».

مات لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم، سنة خمس وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٦٩)، و «تاريخ دمشق» (١٣ / ١٥٥ ـ ط دار الفكر)، و «السير» (١٣ / ٥١٠)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٦٧)، و «الميزان» (١ / ٥٠٤)، و «البداية والنهاية» (١١ / ١٠٦)، و «لسان الميزان» (٢ / ٢٢١)، و «شذرات الذهب» (٢ / ٢١٨).

(٢٦٦٥).

* الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبدالله بن منجاب، أبو محمد الشيباني المعروف بـ «الأشنانيّ».

حدث عن عمرو بن عون، ويحيى بن معين، ومؤمل بن الفضل الحرَّاني، وسويد بن سعيد الحَدَثاني.

روى عنه ابنه عمر، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن الفضل بن

خزيمة.

قال الخطيب: «كتب الناس عنه، وكان به أدنى لين».

وقال: «مات ليلة الأربعاء، ودفن يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان سنة ثمانٍ وسبعين»؛ أي: ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٦٧).

(١٠٩٠، ١٣٨٦، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٥٩٤، ١٦٤٧، ١٧٤٠، ١٩٧١، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٧٤، ٢٧٧٥، ٢٨٥٦، ٣٢٧٦، ٣٢٩٧، ٣٤٢٦).

* الحسن بن المثَنَّى، أبو محمد العَنْبريّ، أخو معاذ الآتي، من نُبَلاءِ الثِّقات.

ولد سنة مئتين.

سمع عفَّان، وأبا حذيفة النَّهْديّ، وعِدَّةً.

وعنه الطبراني، ويوسف البختري، وجماعةٌ.

وكان وَرِعاً عابداً، يمتنع من الرواية، ثم أُمر في النَّوم بالرِّواية.

مات في رجب سنة أربعٍ وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٣ / ٣٩)، و«السير» (١٣ / ٥٢٦).

(١٤٦٧، ٢٦٦٦، ٢٧٤٥).

* الحسن بن محمد الشيباني.

(٨٧٣).

* الحسن بن موسى بن خلف الجزري.

(٨٦١/ م).

* الحسين بن الحسن[(١)].

(٣٠١٧).

* الحسين بن عبدالمجيب بن إسماعيل بن عبدالله، أبو علي الجزريُّ الموصلي.

هو من شيوخ ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩١٣)، والإسماعيلي في «معجمه» (رقم ٢٤٥)، ونقل حمزة بن يوسف السهمي في «سؤالاته» (رقم ٢٧٤) عن الدارقطني قوله: «ما سمعتُ به! سمعتُ به، لستُ أخبره».

(١٥٩٠، ١٥٩١).

* الحسين بن محمد بن عبدالرحمٰن بن فَهْم بن مُحْرِز، أبو علي البغدادي، الحافظ، العلاَّمة، النَّسَّابة، الأخباري.

ولد سنة إحدى عشرة ومئتين.

---

(١) كذا في الأصول، ومضى (الحسن بن الحسين، أبو سعيد الأزدي)، وترجم الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٨) (الحسين بن الحسين بن عبدالرحمٰن، أبو عبدالله الأنطاكي) ووثقه، وهو من طبقة شيوخ المصنف.

روى عن محمد بن سَلاَّم الجُمَحِيّ، وخلف بن هشام، ويحيى ابن معين، ومحمد بن سَعْد، ولزمه وأكثر عنه، ومُحْرز بن عون، ومصعب بن عبدالله، وزهير بن حرب، وطبقتهم، وجمع وصنَّف.

حدَّث عنه أحمد بن معروف الخشَّاب، وأحمد بن كامل، وأبو علي الطُّوماريّ، وطائفة.

وكان له جُلساء من أهل العلم يُذاكرهم، لٰكنه عسيرٌ في الرواية.

قال الدارقطني: «ليس بالقوي»، وكذا قال الحاكم.

وقال ابن كامل: «كان مفنناً في العلوم، حافظاً للحديث والأخبار والأنساب والشعر، عارفاً بالرجال، متوسطاً في الفقه».

مات في رجب سنة تسع وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ٩٢)، و«المنتظم» (٦ / ٣٦)، و«السير» (١٣ / ٤٢٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٨٠)، و«لسان الميزان» (٢ / ٣٠٨)، و«شذرات الذهب» (٢ / ٢٠١).

(٩٧، ٩٨، ٩٩، ٣٣٤، ٥٣٥، ٦٢٨، ٦٦٥، ٧١٠، ٧١٦، ١١١٦، ١١٥٩، ١٢٥٥، ١٢٨٠، ١٣٥٥، ١٣٦٣، ١٤٩٩، ١٥٨١، ١٥٨٦، ١٨٥٥، ١٩٥٤، ٢١٢٤، ٢١٦٣، ٢٢٢٥، ٢٣٣٧، ٢٧٥٢، ٣٠٧٥، ٣٢١٨، ٣٢١٩، ٣٢٣٢، ٣٢٨٢، ٣٣٩٩/ ١).

* الحسين بن محمد الربعي.

(٢٠٣).

* حمدان بن علي = محمد بن علي بن عبدالله بن مهران، أبو جعفر الورَّاق.

* خازم بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسن الحلواني.

سكن بغداد، وحدث بها عن شيبان بن فرُّوخ، ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي، ومحمد بن أبي السّري، ومخارق بن ميسرة.

روى عنه أخوه أحمد، وأحمد بن علي الأبَّار، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

قال الخليلي: «ارتحل إلى الشام، وإلى خراسان، وكان حافظاً يعرف هٰذا الشَّأن، دخل قزوين سنة نيف وسبعين، وكتب عنه شيوخُ البلدِ ورضُوهُ».

مات سنة خمس وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٣٨)، و «الإرشاد» (٢ / ٦٢٣ ـ ٦٢٤)، و «التدوين في تاريخ قزوين» (ق ٤٠٧).

(٣٨٠، ٨٧٠، ٨٧١، ٣٤٩٥).

* داود بن سليمان البغداديّ[1].

(٣٥٥٦).

* ابن أبي الدنيا = عبدالله بن محمد بن عُبيد.

---

(١) لعله أحد المترجمين في «ثقات ابن حبان» (٨ / ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧).

* زكريا بن عبدالرحمٰن البصري.

ذكره ابن العديم ضمن شيوخ المصنف في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(١٣٠، ٦٢٢، ٢١٥٤، ٢١٩٢).

* زكريا بن يحيى بن عبدالملك بن مروان بن عبدالله، أبو يحيى النَّاقد.

سمع خالد بن خداش، وفضيل بن عبدالوهاب، وأحمد بن حنبل، وعبدالله بن أبي زياد الكوفي.

روى عنه أبو بكر الخلال الحنبلي، وعُبيدالله بن عبدالرحمٰن السكري، ومحمد بن مخلد، وأبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر الشافعي.

كان أحد العُبَّاد المجتهدين، ومن أثبات المحدِّثين.

وذكره الدارقطني؛ فقال: «ثقةٌ، فاضل».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ٤٦١).

(١٠٨١، ١٣٤٣).

* زيد بن إسماعيل بن سيار بن مهدي، أبو الحسن الصائغ الواسطي.

سمع زيد بن الحباب، ومعاوية بن هشام، وأسود بن عامر، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ومعاوية بن عمرو.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو بكر بن مجاهد المقرىء، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

قال ابن أبي حاتم: «سمعتُ منه مع أبي ببغداد، ومحله الصدق».

وقال ابن حبان: «حدثنا عنه أحمد بن عيسى بن السكين البلدي بواسط، مستقيم الحديث».

وذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ أبي بكر الدِّينوري.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ٤٤٧)، و «الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ٥٥٧)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٢٥٢).

(٥، ١٨٨، ١٩٧، ٢٨٦، ٤٢٤/م، ١٠٠٩، ١١٠٣، ١١٤٠، ١٢١٣، ١٤٣٦/م، ١٤٦٤، ١٦٨٣، ١٦٨٦، ١٧١٢، ١٧٩٧، ١٩٨٥، ٢٠٥٦، ٢٠٩٧، ٢١١٧، ٢١٨٩، ٢٣٠٥، ٢٣٦٦، ٢٥٨٤، ٢٥٩٠، ٢٥٩٢، ٢٨٨٢، ٢٩٩١، ٣٠٢٧، ٣٣٥٢/٦، ٣٣٦٢، ٣٤٦١، ٣٥١٩).

* سعيد بن عمرو الأزدي.

(٤٣٤).

* سعيد بن عبدالله الفَرْغاني، المعروف بـ«عَثْكَل» بوزن (جَعْفر).

ترجمه ابن الجوزي في «كشف النقاب» (ص ١٣١ / رقم

١١٠٧)، وابن حجر في «نزهة الألباب» (٢ / ٥٨)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، واقتصرا على قولهم: «روى عنه أحمد بن مروان المالكي».

وضبطه ابن حجر بقوله: «بمعجمة ثم مثلثة بوزن (جَعْفر)».

(٣٥٠٠، ٣٥٠١).

* سفيان بن زياد.

(٣١٧٥). انظر التعليق عليه.

* سليمان بن الأشعث بن شدَّاد بن عمرو بن عامر، أبو داود، الأزدي، السِّجِسْتاني، محدث البصرة، الإمام، شيخ السُّنة، مقدم الحفاظ.

ولد سنة اثنتين ومئتين.

سمع من مسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وسليمان بن حرب، وهشام بن عمار، وأحمد بن حنبل، وابن راهويه، وخلق كثير.

حدث عنه الترمذي في «جامعه»، وابن الأعرابي، وأبو بكر النجاد، وابن داسة، وابن أبي الدنيا، وابنه أبو بكر، وعدَّة.

قال موسى بن هارون: «ما رأيتُ أفضل من أبي داود».

وذكره ابن العديم ضمن شيوخ المصنف في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

توفي أبو داود في سادس عشر شوَّال، سنة خمسٍ وسبعين

ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩ / ٥٥)، و «الجرح والتعديل» (٤ / ١٠١)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٥٩)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٥٩١)، و «السير» (١٣ / ٢٠٣)، و «طبقات الشافعية الكبرى» (٢ / ٢٩٣).

(١٦٠).

* سليمان بن الحسن بن المنهال بن النَّضر، أبو أيوب، العطار، البصري، الحنفي، المُعَدِّل، من ولد الحجَّاج بن المنهال.

قال حمزة بن يوسف السهمي في «سؤالاته للدارقطني وغيره من المشايخ» (رقم ٢٩٤): «سألتُ أبا محمد بن غلام الزهري عن سليمان بن الحسن أبي أيوب العطار البصري؛ فقال: هو ثقة».

ونقل عن الدارقطني برقم (٢٩٦) قوله عنه: «لا بأس به».

ترجمته في: «معجم الإسماعيلي» (رقم ٢٧٨)، و «سؤالات حمزة السهمي» (رقم ٢٩٤، ٢٩٦).

(٩٥، ٢٢٦، ٣٦٨، ٤٦٤، ٤٧٢، ٨١٦، ١٠٧٥[١]، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٨٠١، ١٨٣٠[٢]، ١٨٣٥[٣]، ١٨٧٩، ٢٠٤٤، ٢١١٨، ٢٢٦٥، ٢٢٩٢، ٢٣٧٠[٤]، ٢٧١٨، ٢٧٤٩، ٣٤١٠، ٣٤٢١).

---

(١) في هٰذه المواطن: «الحنفي»، وليس له ترجمة في «الجواهر المضيئة».
(٢) انظر الحاشية السابقة.
(٣) انظر الحاشية السابقة.
(٤) نعت هنا بـ «الحلواني» لا «البصري».

* سهل بن علي بن سهل بن عيسى، أبو علي الدُّوري مولى علي بن أبي طالب.

روى عن علي بن الجعد، وأبي إبراهيم التُّرجماني، وعبيدالله ابن عمر القواريري، ويحيى بن أيوب العابد.

وروى عنه محمد بن مخلد العطار، وأبو عمرو بن السماك، وعبدالصمد الطستي، وأحمد بن عثمان بن الأدمي.

قال عنه أبو مزاحم الخاقاني: «متهم بالكذب».

قال الخطيب: «مات في سنة سبع وثمانين ومئتين».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩ / ١١٨ ـ ١١٩)، و«لسان الميزان» (٣ / ١٢٠ ـ ١٢١).

(٣٠٧٤، ٣٠٧٦).

* صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو الفضل الشيباني، الإمام، المحدِّث، الحافظ، الفقيه، القاضي.

سمع أباه وتفقَّه عليه، وسمع عفَّان، وأبا الوليد، وعلي بن المديني، وطبقتهم.

حدث عنه ابنه زهير، وأبو بكر بن أبي عاصم، والبغويّ، وابن صاعد، وعبدالرحمٰن بن أبي حاتم.

ولد سنة ثلاثٍ ومئتين.

قال ابن أبي حاتم: «وهو صدوق ثقة»، وقال الخلاَّل: «كان

صالح سخيًّا جداً».

توفي سنة ست وستين ومئتين.

ذكره ضمن مشايخ أبي بكر الدينوري القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢).

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٤ / ٣٩٤)، و «الإرشاد» (رقم ٣٠٣)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٧٣)، و «المنتظم» (٥ / ٥١)، و «السير» (١٢ / ٥٢٩)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٤٩).

(٢٧٧٣، ٣٤٩٢).

* عامر بن عبدالله الزبيري.

(٢٩٤، ٧٥٨، ٩٦٦، ١١٣٠، ١٢٦١، ١٧٥٠، ١٧٥٨، ١٧٧٧، ٢٢٣١، ٢٦٣٩، ٣٢٣٣).

* عامر بن عبدالله الهروي، أبو رباح.

(١٥٢٠).

* العباس بن الفضل بن رشيد، أبو الفضل الطبري البزَّاز البغدادي.

سكن بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن مصعب القرقساني، والحكم بن مروان الضَّرير، وعبدالله بن صالح العجليّ، وسعيد بن سليمان الواسطي.

روى عنه أبو الحسين بن المنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن العباس بن نجيح.

ذكره الدارقطني، وقال: «صدوق».

مات لأيام خلت من المحرم، سنة ثمانٍ وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢ / ١٤٧).

(٤١، ١٨٢، ٦٥٢، ١١٠٥، ١١٧٥، ٣٣٧٦، ٣٤٠٠).

* العباس بن محمد بن حاتم بن واقد، أبو الفضل الدُّوري، ثم البغدادي، مولى بني هاشم، أحد الأثبات المصنِّفين.

ولد سنة خمس وثمانين ومئة.

سمع حسين الجعفي، ومحمد بن بشر، وجعفر بن عون، وأبا داود الطيالسيَّ، وعبدالوهاب بن عطاء، وشبابة بن سوَّار، وعفان، وخلقاً كثيراً.

ولازم يحيى بن معين، وتخرَّج به، وسأله عن الرجال.

حدَّث عنه أرباب «السنن الأربعة»، وأبو عوانة، وابن صاعد، وأبو العباس الأصم، وخلق.

وثقه النسائي، وقال الأصمُّ: «لم أرَ في مشايخي أحسنَ حديثاً منه».

توفي في صفر، سنة إحدى وسبعين ومئتين.

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدِّينوري: الذهبي في «السير» (١٥

/ ٤٢٧)، و «تـاريـخ الإسـلام» (ص ٢٠٠ ـ حـوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠هـ)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٦ / ٢١٦)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٥١٣)، و «الإرشاد» (رقم ٣٢٠)، و «تهذيب الكمال» (١٤ / ٢٤٥)، و «تاريخ بغداد» (١ / ١٤٤)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٢٣٦)، و «الأنسـاب» (٥ / ٤٠٠)، و «التهـذيـب» (٥ / ١٢٩)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٦١).

(١٦، ١٨، ٧٥، ٩٢، ١٣٤، ١٤٦، ١٧٢، ٢٠٥، ٢١١، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٦٣، ٢٧٩، ٢٩٨، ٣١٤، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٣، ٤٥٤، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٦، ٧٥٦، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٦٣، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٩٨، ٨٩٩، ١٠١٩، ١٠٦٧، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١١٤٣، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٩، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٨٦، ١١٨٧، ١٢٠٠، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٤، ١٣٢٣، ١٣٣٣، ١٣٨٨، ١٤٥٨، ١٥٨٧، ١٦١٩، ١٦٣٥، ١٦٥٥، ١٦٦٠، ١٦٦٢، ١٧٦١، ١٧٨١، ١٧٨٤، ١٨٢٢، ١٨٧٦، ١٩١٤، ١٩٨٨، ٢٠٥٣، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٣٤٠، ٢٣٤٢، ٢٣٤٧، ٢٣٤٩، ٢٣٥٩، ٢٣٨٥، ٢٣٩١، ٢٤٢٨، ٢٤٧١، ٢٥٤٩، ٢٥٩٦، ٢٦٢٦، ٢٦٣٨، ٢٦٥٣، ٢٦٥٤، ٢٦٧٥، ٢٦٧٩، ٢٦٨٤، ٢٦٩٤، ٢٧٠٩، ٢٧٣٨، ٢٧٨١، ٢٧٩٨، ٢٨١٧، ٢٨٢٦، ٢٨٤٣، ٢٩٣٩، ٣٠٩٩، ٣١٠٤، ٣١٦٠، ٣٢٧٣، ٣٤٢٩/م، ٣٤٨٨،

٣٤٨٩، ٣٤٩٩، ٣٥١٢، ٣٥١٣، ٣٥١٨، ٣٥٢١، ٣٥٢٣، ٣٥٦٦، ٣٥٦٧، ٣٥٦٨، ٣٥٦٩، ٣٥٧٣).

* عبدالرحمٰن بن خِراش.

(٣٠٣).

* عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي.

(٢٣٢، ٢٦٨، ٣٢٩، ٧٧١، ٧٥٥، ١٠٩٦، ١٥٥٠، ١٦٧٤، ١٧٣٧، ١٨٤٨، ١٨٥٤، ١٩٠٧، ٢١٢٥، ٢٣١١، ٢٧١٢، ٢٩٩٨، ٢٩٩٩، ٣٢٣٧، ٣٢٥٧، ٣٤١٦).

* عبدالرحمٰن بن مرزوق بن عطية، أبو عوف البغدادي البزوري.

روى عن روح بن عبادة، وزكريا بن عدي، وكثير بن هشام، ومكي بن إبراهيم، ويحيى بن أبي بكير، وغيرهم.

روى عنه أبو جعفر بن البختري، وإسماعيل الصَّفَّار، وابنه أبو عبدالله أحمد بن عوف، ويحيى بن صاعد، وخلق.

قال الخطيب: «كان ثقة».

وقال الدارقطني: «لا بأس به».

مات يوم الاثنين لتسع خلون من رجب، سنة خمس وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٤٤)،

و «تاريخ بغداد» (١٠ / ٢٧٤)، و «الأنساب» (٢ / ١٩٨)، و «المنتظم» (٥ / ٩٨)، و «الميزان» (٢ / ٥٨٩)، و «تاريخ الإسلام» (ط ٢٧، ص ٣٨٧)، و «السير» (١٢ / ٥٣٠)، و «اللسان» (٢ / ٤٣٥).

(٧٩، ١٣٥، ١٠٢٥، ١٠٢٩، ١٢٥٦، ١٢٩٧، ١٣٣٦، ١٤١٧، ١٤٣٥، ١٤٥٠، ١٤٦٢، ١٤٨٨، ١٥٦٧، ١٦١٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٧٤٤، ١٧٩٠، ١٨٣٧، ٢١٩١، ٢٣٦٨، ٢٤١٠، ٢٤٧٧، ٢٥٧٧، ٢٦٤٢، ٢٦٦٧، ٢٧١٤، ٢٧٣٦، ٢٧٤٨، ٢٧٧٩، ٢٨١٤، ٢٩٧٨، ٣٠٢٢، ٣٢١١، ٣٣٥٥، ٣٣٩٩).

* عبدالكبير بن محمد بن عبدالله بن حفص بن هشام بن زيد ابن أنس، أبو عمير الأنصاريّ.

ضعَّفه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة (سليمان بن داود الشَّاذكوني).

ترجمته في: «الميزان» (٢ / ٦٤٤)، و «اللسان» (٤ / ٤٩).

(٣٥٧٩).

* عبدالله بن آدم.

(٢٤٠٦).

* عبدالله بن أحمد بن أبي مسرَّة التَّميمي، أبو يحيى المكِّيُّ.

يروي عن خلاد بن يحيى، والمقرىء، وبدل بن المحبَّر، وأبي

جابر محمد بن عبدالملك، والعلاء بن عبدالجبار، ويعقوب بن محمد الزهري، وعبدالله بن عبدالحكم، وعثمان بن اليمان.

روى عنه الناس.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٦ / رقم ٢٨): «كتبتُ عنه بمكة، ومحلّه الصِّدق».

ووثقه ابن حبان (٨ / ٣٦٩)، وعنده: «ابن أبي ميسرة»، وكذا في «المقتنى في سرد الكنى» (٢ / ١٤٩ / رقم ٦٧٠٥).

(٣٤٧٨، ٣٥٦١).

* عبدالله بن أحمد بن خلّاد القطّان[١] .

(٥٥٩، ٥٦٠).

* عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، الإمام، الحافظ، الناقد، محدِّث بغداد، أبو عبدالرحمٰن.

ولد سنة ثلاث عشرة ومئتين، وكان أصغر من أخيه صالح بن أحمد قاضي الأصبهانيين.

روى عن أبيه شيئاً كثيراً، من جملته «المسند» كله و «الزهد»، وروى عن شيبان بن فرُّوخ، وابن معين، وسويد بن سعيد، وخلف ابن هشام البزار، وخلق كثير.

حدث عنه النسائي، والبغوي، وابن صاعد، وأبو عوانة

---

(١) لعله المترجم في «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٨٢).

الإسفراييني، والمحاملي، ودَعْلَج، وأبو بكر الشافعي، والقطيعي، وخلق.

وذكره ابنُ العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ الدِّينوري.

قال بَدْر بن أبي بَدْر البغدادي: «عبدالله بن أحمد جِهْبِذ ابن جِهْبِذ».

وقال الخطيب: «كان ثقةً، ثَبْتاً، فهماً».

مات سنة تسعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٥ / ٧)، و «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٧٥)، و «الإرشاد» (٣٠٤)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٨٠)، و «تهذيب الكمال» (١٤ / ٢٨٥)، و «تهذيب التهذيب» (٥ / ١٤١)، و «السير» (١٣ / ٥١٦)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٦٥)، و «الشذرات» (٢ / ٣٠٣).

(٩، ٢٥٣، ٤٢٨، ٩٤٢، ١١٥١، ١٢٦٨، ١٥٦٣، ١٧٠١، ١٩٩٢، ٢٩٤٢، ٢٩٦٩، ٣٢١٠، ٣٤٣٨، ٣٤٨٤).

* عبدالله بن رَوْح المدائني، الشيخ، الثقة، أبو محمد عَبْدوس.

ولد سنة سبعٍ وثمانين ومئة.

سمع يزيد بن هارون، وشبابة بن سوَّار، وعاصم بن علي، وغيرهم.

حدث عنه أبو سهل بن زياد، ومُكرم بن أحمد، وأحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن مشايخ الدِّينوري.

قال الدارقطني: «ليس به بأس».

مات سنة سبعٍ وسبعين ومئتين، وله تسعون عاماً.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٢٤)، و «تاريخ بغداد» (٩ / ٤٥٤)، و «الميزان» (٣ / ٢٨٦)، و «اللسان» (٣ / ٢٨٦)، و «المنتظم» (٥ / ٩٣)، و «السير» (١٣ / ٥).

(١٤٢/م، ١٦٥، ٩١٨، ١٤٤٩).

* عبدالله بن عمرو الواسطي.

(١٢٤٠).

* عبدالله بن عمرو الورَّاق.

(٣٤١٨).

* عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، الشهير بـ «ابن أبي الدنيا»، مولاهم، البغدادي، مؤدب أولاد الخلفاء.

ولد سنة ثمانٍ ومئتين.

روى عن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأحمد بن عيسى

المصري، وزهير بن حرب، وعلي بن الجعد، وأبي عبيد القاسم ابن سلام، ومحمود بن الحسن الورَّاق، ويحيى بن عبدويه، وأبي عبيدة بن فضيل بن عياض.

وروى عن طائفة من المتأخرين منهم يحيى بن أبي طالب، وأبو حاتم الرَّازي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعباس الدُّوري؛ لأنه كان قليل الرحلة، فيتعذَّر عليه رواية الشيء، فيكتبه نازلاً، وكيف اتفق.

وروى عنه الحارث بن أبي أسامة، وابن أبي حاتم، وأحمد بن خزيمة، وأبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، وعثمان بن محمد الذهبي، وأحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، وابن المرزبان، وابن ماجه في «تفسيره».

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ١٦٣): «كتبت عنه مع أبي، وقال أبي: هو صدوق».

وقال الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ٨٩): «كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء».

وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٤٠٠): «قال غير واحد: كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحداً إن شاء أضحكه وإن شاء أبكاه في آنٍ واحدٍ؛ لتوسعه في العلم والأخبار».

وقال أحمد بن كامل: «كان ابن أبي الدنيا مؤدب المعتضد».

ولابن أبي الدنيا مصنفات عديدة، منها: «التوكل»، «قصر

الأمل»، «القناعة»، «الوجل»، «ذم الدنيا»، «ذم الملاهي»، «العزلة»، «الصمت»، «قرى الضيف»، «التوبة»، «الشكر»، «الأمر بالمعروف»، وغيرها الكثير الكثير.

وذكره ضمن شيوخ الدينوري: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦ / ٧٥)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦)، والذهبي في «السير» (١٣ / ٣٩٩، ١٥ / ٤٢٧ و١٦ / ٧٥) و «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة ٣٣١ ـ ٣٥٠، ص ١٩٩)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢).

مات سنة واحد وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٥ / ١٦٣)، و «تاريخ بغداد» (١٠ / ٨٩)، و «الإرشاد» (ص ٨٢٩)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٩٢)، و «تهذيب الكمال» (١٦ / ٧٢)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٧٧)، و «فوات الوفيات» (٢ / ٢٢٨)، و «النجوم الزاهرة» (٣ / ٨٦)، و «تهذيب التهذيب» (٦ / ١٢)، و «البداية والنهاية» (١١ / ٧١).

(١١٠، ١١١، ١٢٥، ١٦٣، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٧٥، ٢٧٥/م، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٧٨، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥١٤، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٩،

٥٥٨، ٥٦٣، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٥، ٦٠٠، ٦٠٠/م، ٦٠٢، ٦٢٧، ٦٣٦، ٦٤٧، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٩٠، ٦٩٢، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٦٣، ٧٧٢/٢، ٧٨٧، ٧٨٩، ٧٩٣، ٨٠٧، ٨٢٥، ٨٢٨، ٨٣٨، ٨٦١، ٨٩٠، ٨٩٣، ٨٩٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٣٧، ٩٥٩، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ١٠٠١، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠٣٥، ١٠٦١، ١١٠١، ١١١٠، ١١٢٠، ١١٢٥، ١١٤٢، ١١٧٧، ١٢١٢، ١٢١٤، ١٢٥٣، ١٢٥٨، ١٢٦٦، ١٢٧٠، ١٢٧٩، ١٣٢٠، ١٣٢٦، ١٣٣٢، ١٣٧٠، ١٣٧٩، ١٤٢٨، ١٤٦٦، ١٤٧٦، ١٤٧٦/م، ١٤٧٧، ١٤٩٧، ١٥٠١، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥٢٥، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٢، ١٥٤٨، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٧، ١٥٧٠، ١٦٢١، ١٦٣٢، ١٦٣٢/م، ١٦٣٨، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٥٤، ١٦٦١، ١٦٦٦، ١٦٧٨/م، ١٦٩٨، ١٧٠٧، ١٧١٧، ١٧٢٥، ١٧٣٩، ١٧٤٣، ١٧٤٩، ١٧٥٢، ١٧٦٣، ١٧٧١، ١٧٨٢، ١٨١٦، ١٨١٧، ١٨٣٩، ١٨٥٦، ١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٣، ١٨٩٤، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢، ١٩٢٦، ١٩٣٣، ١٩٣٦، ١٩٣٦/م، ١٩٥١، ١٩٥٤، ١٩٦٣، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٩، ٢٠١٦، ٢٠٢٣، ٢٠٦١، ٢٠٦٦/م، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧، ٢٠٨٨، ٢٠٩٦، ٢٠٩٨، ٢١٠٢، ٢١٨١، ٢١٨٢، ٢٢١٠، ٢٢٣٦/م، ٢٢٨٢، ٢٢٨٤، ٢٣٠٦، ٢٣٠٧، ٢٣٣٥، ٢٣٦٥، ٢٣٧٥، ٢٣٩٦، ٢٤٠٤، ٢٤١١، ٢٤١٧، ٢٤٢٠، ٢٤٣٥، ٢٤٤٤، ٢٤٤٥، ٢٤٤٦،

٢٤٥٠، ٢٤٦٢، ٢٤٦٨، ٢٤٧٠، ٢٤٨٣، ٢٥٠٤، ٢٥١٤، ٢٥٣١، ٢٥٣٥، ٢٥٣٦، ٢٥٥٦، ٢٥٧١، ٢٥٩٨، ٢٦١٤، ٢٦١٦، ٢٦٤١، ٢٦٤٥، ٢٦٥٧، ٢٦٧٢، ٢٦٨٠، ٢٦٨٦، ٢٧١١، ٢٧٣٥، ٢٧٤٢، ٢٧٤٤، ٢٧٦٢، ٢٧٦٥، ٢٧٧٢، ٢٧٨٥، ٢٧٩٤، ٢٨٢٢، ٢٨٢٣، ٢٨٣٥، ٢٨٤٠، ٢٨٤٦، ٢٨٥٨، ٢٨٧٥، ٢٨٩٠، ٢٨٩١، ٢٩٠١، ٢٩٠٢، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٢٩١٣، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩٢٠، ٢٩٣٨، ٢٩٤٠، ٢٩٤٤، ٢٩٤٩، ٢٩٦١، ٢٩٧٦، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥/م، ٣٠١٨، ٣٠١٩، ٣٠٤١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣، ٣٠٥٩، ٣٠٧٨، ٣٠٨٣، ٣٠٨٤، ٣٠٩٠، ٣٠٩٧، ٣١٠١، ٣١١١، ٣١١٧، ٣١٣٤، ٣١٣٥، ٣١٤١، ٣١٤٢، ٣١٩٥، ٣٢٠١، ٣٢١٤، ٣٢٢٨، ٣٢٧٤، ٣٣٠٣، ٣٣١٦، ٣٣٣٥، ٣٣٣٩، ٣٣٤١، ٣٣٦٥، ٣٣٩٥، ٣٤٠١/م، ٣٤٢٨، ٣٤٦٦، ٣٤٦٦/م، ٣٤٦٨، ٣٤٦٩، ٣٤٦٩، ٣٤٧٠، ٣٥٠٦، ٣٥٣٠، ٣٥٣٣، ٣٥٣٤، ٣٥٣٥، ٣٥٧٦، ٣٥٧٧، ٣٥٧٨).

* عبدالله بن محمد الكسائي.

(٧٤٢، ١٨٨٢، ٢٩٩١، ٣٢٢٨، ٣٤٥٦).

* عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبة الدِّيْنَوَرِي، أبو محمد، العلامة الكبير، ذو الفنون، صاحب التصانيف.

حدث عن إسحاق بن راهويه، وأبي حاتم السجستاني، ومحمد بن زياد بن عُبيدالله الزّيادي، وزياد بن يحيى الحسَّاني،

وطائفة.

حدث عنه ابنه القاضي أحمد بديار مصر، وعُبيدالله السُّكري، وعبيدالله بن أحمد بن بكر، وابن دَرستويه النحوي، وغيرهم.

قال أبو بكر الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٧٠): كان ثقة دَيِّناً فاضلاً.

قال الذهبي: «وقد وَلي قضاء الدِّيْنَوَر، وكان رأساً في علم اللسان العربي والأخبار وأيام الناس».

مات في شهر رجب، سنة ستٍ وسبعين ومئتين.

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥/ ٥١)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١١٣٦)، والذهبي في «السير» (١٥/ ٤٢٧) و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) (ص ١٩٩)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢).

ترجمته في: «طبقات النحويين واللغويين» (١١٦)، و «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٧٠)، و «الإرشاد» للخليلي (رقم ٣٦٦)، و «وفيات الأعيان» (٣/ ٤٢)، و «السير» (١٣/ ٢٩٦)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٣٣)، و «الميزان» (٢/ ٥٠٣)، و «لسان الميزان» (٣/ ٣٥٧)، و «شذرات الذهب» (٢/ ١٦٩).

(٨١، ٩٣، ١٤١، ١٤٨، ١٥٥/م، ١٥٩، ١٩٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٥، ٢٧٣، ٣٨٦، ٤٥٠، ٥٢٥،

٥٢٨، ٥٣٠، ٥٦٥، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٧، ٦٠١، ٦٠٢،
٦٠٣، ٦٢١، ٦٢٦، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٢،
٧١٩، ٧٥٨/م، ٧٧٢/١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٥، ٨٣٧، ٨٦٠،
٨٦٨، ٨٩٦، ٩٠٣/م، ٩١٦/م، ٩٢٩، ٩٣٣، ٩٣٧/م، ٩٣٨،
٩٣٩، ٩٥٥، ٩٧٤، ٩٧٧، ٩٨٩، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٣٢،
١٠٣٣، ١٠٥٩، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٧٧، ١١٢٧، ١١٢٩،
١١٣٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١٢٠٣، ١٣٠٥، ١٣٠٩،
١٣٥٢، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٨٤، ١٤٣٣، ١٤٣٦، ١٤٤٣،
١٤٤٣/م، ١٤٥٣، ١٤٧٢، ١٤٩٣، ١٥٥٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤،
١٥٨٢، ١٦٣٩، ١٧٦٠، ١٧٨٨، ١٨٥٠/م، ١٨٥١، ١٨٩٧،
١٨٩٧/١، ١٨٩٧/٢، ١٩٠٠، ١٩٣٧، ١٩٥٣، ١٩٦٨، ١٩٨١،
١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ٢٠٢٦، ٢٠٥٢، ٢٠٨١،
٢٠٨٢، ٢١٠٣، ٢١٠٨، ٢١٢٠، ٢١٢٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥،
٢١٣٦، ٢١٤٣، ٢١٤٦، ٢١٧٧، ٢١٨٥، ٢٢٠٠، ٢٢٠١،
٢٢١٤، ٢٢٢٨، ٢٢٣٤، ٢٢٧٤، ٢٢٩٤، ٢٣١٢، ٢٣٣٨،
٢٣٤٦/م، ٢٣٤٧/م، ٢٣٤٨/م، ٢٣٥٧، ٢٤٤٢، ٢٤٥٨،
٢٤٥٩، ٢٥٠١، ٢٥٠٣، ٢٥١٣، ٢٥٢٩، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩،
٢٥٦٠، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣، ٢٧٧٦، ٢٩٠٠، ٣٠٠٨، ٣٠٠٩،
٣٠٣٥، ٣١٢٤، ٣١٨٢، ٣١٨٤، ٣١٨٦، ٣١٩٧، ٣٢٣١،
٣٢٣٤، ٣٢٤٩، ٣٢٥٠، ٣٢٥٩، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٧٨،
٣٢٩٠، ٣٢٩٥، ٣٣٠٢، ٣٣٣٢، ٣٣٥٢/٤، ٣٣٧٢، ٣٣٩٣،

٣٤٢٥).

* عبدالله بن هارون العجلي[١].

(١٦٢٢، ٢٥٠٧، ٢٧٧٢، ٢٩٢٣).

* عبدالله بن هارون الكسائي[٢].

(٢٦٢٢، ٢٦٦٣).

* عبدالملك بن عبدالحميد بن عبدالحميد بن شيخ الجزيرة ميمون بن مهران، أبو الحسن الميموني، الرَّقِّي، الإمام العلاَّمة، الحافظ، الفقيه، تلميذ الإمام أحمد، ومن كبار الأئمة.

سمع إسحاق بن يوسف الأزْرق، وحجَّاج بن محمد، ورَوح ابن عبادة، وعفان، وخلْقاً كثيراً.

حدث عنه النسائي في «سننه» ووثّقه، وأبو عوانة الإسفراييني، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، ومحمد بن المنذر شَكَّر، وآخرون.

وكان عالمَ الرَّقَّة، ومُفتيها في زمانه.

مات في شهر ربيع الأوّل، سنة أربع وسبعين ومئتين، وهو في عشْر المئة، رحمةُ الله عليه.

---

(١) ليس المترجم في «تاريخ بغداد» (١٠/١٩٢، ١٩٣)، و«اللسان» (٣/ ٣٧٠).

(٢) ليس المترجم في «تاريخ بغداد» (١٠/١٩٢، ١٩٣)، و«اللسان» (٣/ ٣٧٠).

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٣٥٨/٥)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٢)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٣٤)، و«السير» (٨٩/١٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٠٣)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٦٥).

(٣١٤٦، ٣١٤٧، ٣١٤٨، ٣١٤٩، ٣١٥٠، ٣١٥١، ٣١٥٢، ٣١٥٣، ٣١٥٤، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥).

* عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم، أبو قِلابة الرَّقَاشيّ البصري، الإمام، الحافظ، القُدْوة، العابد، محدِّث البصرة.

ولد سنة تسعين ومئة، وكان أحد الأذكياء المعروفين.

سمع من يزيد بن هارون، ورَوح بن عُبَادة، وأبي عامر العَقَديّ، وأبي عاصم النَّبيل، وخلقٍ سواهم.

حدث عنه ابن ماجه، وابن صاعد، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، وأبو سهل القطَّان، وأبو سعيد بن الأعرابي، وخَلْقٌ كثير.

قال الدارقطني: صدوق، كثير الخطأ، لكونه يحدِّث من حفظه.

وقال أبو عبيد الآجُرِّي: سألتُ أبا داود عنه، فقال: أمينٌ مأمون، كتبتُ عنه.

وقال ابن جرير الطَّبري: ما رأيتُ أحداً أحفَظَ من أبي قِلابة.

توفي في شوَّال، سنة ستٍ وسبعين ومئتين.

ذكره ضمن شيوخ الدينوري: الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٢٧) و «تاريخ الإسلام» (ص ١٩٩ حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠).

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٦٩)، و «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٢٥)، و «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٦)، و «المنتظم» (٥/ ١٠٢)، و «تهذيب الكمال» (١٨ / ٤٠١)، و «السير» (١٣/ ١٧٧)، و «الميزان» (٢/ ٦٦٣)، و «شذرات الذهب» (٢/ ١٧٠).

(١١٧، ١٣٦، ٢٣٤، ٤٥٧، ٤٨٢، ٥١٥، ٦١٠، ٧٩١، ٧٩١/م، ٨٤٣، ٨٦٤، ١٠٢٠، ١٠٤٤، ١٠٤٧، ١٠٨٢، ١١٤٤، ١٢٠٤، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٣٧٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٥١١، ١٥٣٧، ١٥٨٨، ١٧٥٣، ١٨٣٨، ٢٠٣٤، ٢٤٠٨، ٢٤٩٧، ٢٥٨٥، ٢٧٣٤، ٢٧٥٨، ٢٧٧٧، ٢٧٨٦، ٢٧٨٧، ٢٨٦٥، ٢٨٦٧، ٢٨٦٩، ٣٢٠٣، ٣٤٩٣، ٣٥٥٣).

* عبيد بن إبراهيم الحربي.

لا يوجد ذكر لعُبيد في كتب التراجم.

وذكرت بعضُ الكتب التي ترجمت لإبراهيم الحربيّ، إن له ولداً مات صغيراً، وله إحدى عشرة سنة.

انظر: «طبقات الحنابلة» (١/ ٨٩، ٩٠)، ومقدمة «غريب الحديث» (١/ ٣١) بقلم محققه الدكتور سليمان العابد.

(١٠٠٤) (انظر التعليق عليه).

* عُبيد بن عبدالواحد بن شَريك، أبو محمد البغدادي البَزَّار، المحدِّث، المفيد.

سمع سعيد بن أبي مريم، وأبا صالح، وآدم بن أبي إياس، ونُعيم بن حَمَّاد، وعدَّةً.

وعنه أبو بكر الشافعي[1]، وعثمان بن السَّمَّاك، والنَّجَّاد، وآخرون.

قال الدارقطني: صدوق.

وقال ابن المنادي: أصابه أذى فغيّره في آخر أيامه، وكان على ذٰلك صدوقاً.

وقال أبو مزاحم موسى بن عبيدالله: كان أحد الثِّقات.

مات في رجب، سنة خمس وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٩٩)، و «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨ / ٢٠٨)، و «ثقات ابن حبان» (٨/ ٤٣٤)، و «المنتظم» (٦/ ٨)، و «السير» (١٣/ ٣٨٥)، و «لسان الميزان» (٤/ ١٢٠)، و «تكملة الإكمال» (١/ ٣٩٤).

(٣٦٤، ٤٠١، ٤٠٩، ٤٨١، ١٠٤٦، ٢٢٧٠، ٢٧٢٣، ٢٩٥٢).

* العطاردي = أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

---

(١) انظر: «الغيلانيات» الأرقام (١٠، ٥٥، ٥٤٨، ٩٨٥، ١٠٠٦).

* علان.

قال برقم (٣٥٢٩): «وأفادنا علان منعماً».

* علي بن أحمد بن عمر البصري.

(٢٠٩١).

* علي بن الحسن الأنطاكي.

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (١١٣٦/٣) ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري.

(٩٠٨).

* علي بن الحسن[1] الرازي الهمذاني.

(٨٩، ١١٥).

* علي بن الحسن الربعي.

(٤٣٣، ٥٥٥، ٨٠٦، ٨٠٨، ١٠١٧، ١٠٥٨، ١٠٥٨/م، ١٤٣٢، ١٤٩٦، ١٥٧٩، ١٦٠٩، ١٦١٦، ١٦٦٨، ١٧١١، ١٧٢٩، ١٧٤٠، ١٧٧٥، ١٧٩٥، ١٧٩٩، ١٨٥٨، ١٨٦٥، ١٩٠٣، ١٩٢٣، ٢٠٢٨، ٢١٠٩، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٣٤٢/م، ٢٣٤٦، ٢٣٥٢، ٢٣٦٧، ٢٤٥٤، ٢٤٥٥، ٢٤٦٦، ٢٤٩٠، ٢٤٩١، ٢٥٠٠، ٢٥٥١، ٢٥٥٧، ٢٥٦٥، ٢٦٧٤، ٢٧٠٨، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٣٢١٧، ٣٤٣٠).

---

(١) كذا في نسخة (م)، وفي الأصل: «ابن الحسين».

* علي بن الحسين (لعلّه الذي قبله).

(١٦٢٨، ٣٠١١).

* علي بن داود بن يزيد التَّميمي، أبو الحسن القَنْطَرِيّ الأدَميُّ، الإمام المحدث، الحافظ.

سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وآدم بن أبي إياس، وسعيد ابن أبي مريم، وطبقتهم.

حدث عنه ابن ماجه، وإبراهيم الحربي ـ رفيقه ـ، والهيثم الشاشي، وإسماعيل الصَّفَّار، وآخرون.

وثّقه الخطيب البغدادي، فقال: «وكان ثقة».

وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق».

مات لثلاث بقين من ذي الحجة، سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٩/ ١٨٥)، و «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٢٤)، و «ثقات ابن حبان» (٨/ ٤٧٣)، و «المنتظم» (٥/ ٨٧)، و «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٢٣)، و «تهذيب التهذيب» (٧/ ٣١٧)، و «السير» (١٣/ ١٤٣)، و «الميزان» (٣/ ١٢٦).

(١٢٨، ٢٦٧).

* علي بن سعيد بن عثمان البغدادي.

حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وغيرهما أحاديث مناكير.

روى عنه أحمد بن مروان المالكي الدينوري، وذكر أنه سمع منه في مجلس عبدالله بن أحمد بن حنبل، قاله الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٣١)، وعنه أبو الفضل العراقي في «ذيل ميزان الاعتدال» (ص ٣٦٠ / رقم ٥٨٥)، وابن حجر في «اللسان» (٤/ ٢٣٢).

(٣٤٢٢/م، ٣٤٢٣، ٣٥٠٢، ٣٥٠٣، ٣٥٠٤).

* علي بن عبدالعزيز بن المَرزُبان ابن سَابُور، أبو الحسن البغوي، نزيل مكة، الإمام، الحافظ، الصَّدوق.

ولد سنة بضع وتسعين ومئة.

وسمع أبا نُعيم، وعفَّان، والقَعْنَبيّ، ومسلم بن إبراهيم، وأبا عُبيد، وعلي بن الجعد، وطبقتهم.

حدث عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو علي حامد الرَّفَّاء، وعبدالمؤمن بن خلف النَّسَفي، وعلي بن إبراهيم بن سَلَمة القطّان، وخلقٌ كثير من الرَّحَّالة والوفد.

قال الدارقطني: ثقة، مأمون.

وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عُبيد، وكان صدوقاً.

مات سنة ست وثمانين ومئتين، وقيل: سنة سبع.

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدِّينوري: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥/ ٥١) وابن فرحون في «الدِّيباج المُذْهَب» (ص

٣٢) وابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١١٣٦).

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٦/ ١٩٦)، و «ثقات ابن حبان» (٨/ ٤٧٧)، و «معجم الأدباء» (١٤/ ١١)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢٢)، و «الميزان» (٣/ ١٤٣)، و «السير» (١٣/ ٣٤٨)، و «لسان الميزان» (٤/ ٢٤١)، و «شذرات الذهب» (٢/ ١٩٣).

(١٣٠، ١٣٧، ١٦٨، ١٢٥١، ١٥٧١، ١٨٦٧).

* علي بن محمد بن عبدالله البصري.

(٧٨، ٢٧٧٥).

* عمر بن أحمد.

(٢٣٦١).

* عمر بن حفص بن صَبِيح الشَّيبانيّ، ويقال عمر بن حفص ابن عمر الشيباني، أبو الحسن اليماني ثم البصري.

روى عن أبيه حفص بن صَبيح الشيبانيّ، والأحوص بن يوسف السُّلَمِيّ، وحجاج بن نُصَير، والحكم بن سنان الباهلي، وأبي داود سليمان بن داود الطيالسيّ، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد، وعبدالله بن وهب المِصْريّ، وغيرهم.

وروى عنه الترمذي، وأحمد بن عبدالكريم الزَّعْفرانيّ العسكريّ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن الليث الجوهريّ، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».

وقال عنه ابن حجر في «التقريب»: «صدوق».

مات في حدود سنة خمسين ومئتين.

له ترجمة في «ثقات ابن حبان» (٨ / ٤٤٧)، و «تهذيب الكمال» (٢١ / ٣٠١)، و «تهذيب التهذيب» (٧ / ٣٣٤)، و «التقريب» (٢ / ٥٣)، و «الكاشف» (٢ الترجمة / ٤٠٣٥ ـ ط عوامة).

(١٦١٧، ١٦٣١، ١٧٤٨، ٢٨٤٧، ٢٨٤٨، ٢٨٩٤، ٣٠٩٣).

* عمر بن محمد بن الحكم ـ وقيل: عبدالحكم ـ، أبو حفص النَّسائي.

حدث عن خليفة بن خياط، وهشام بن عمار، وعبدة بن عبدالرحيم المروزي، وحميد بن الربيع.

روى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسي، ومحمد بن مخلد، وأبو عبدالله الحكيمي.

كان صاحب أخبار وحكايات وأشعار.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/٢١٣).

(٣٣١، ١٦٣١).

* عمر بن محمد الخزاز.

(٨٢٦، ٣٣٤٠).

* عمرو بن محمد البصري.

(١٦٩٣).

* عمرو بن معدان التنوخي.

(٧٢٦).

* عمران بن موسى الجزري[١].

(٢٦٠، ٢٦١، ٣١٦، ٥٨٩، ٧٤٣، ٧٤٤، ٩١٣، ٢١٥٢، ٢٢٩٧، ٢٤٥٢، ٢٤٥٣، ٣٣٧٩، ٣٣٨٠).

* عُمير بن مِرْدَاس المرْزَبان الدُّونَقيُّ[٢] النَّهاوندي.

يروي عن أبي نعيم، وعبدالله بن نافع، وإسماعيل بن أبي أُويس، وأبي بكر الحميديّ، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن طاهر المَيانَجيّ، وعبدالصّمد بن علي الطَّسْتيُّ، وأحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبيُّ، ومحمد بن عيسى البُرُوجِرْدِيُّ، وأهل بلده.

قال ابن حبان: «يُغْرب».

وقال الخطيب: «من أهل قرية تسمى دُونَق على باب نهاوَنْد، قد رأيتُها ودخلتُها، وعندها قبرُ النُّعمان بن مُقرِّن المزنيِّ، وقبورُ

---

(١) لعلّه المترجم في «ثقات ابن حبان» (٨/ ٤٩٩).

(٢) تحرف في مطبوع «ثقات ابن حبان» إلى «الزريقي»!! فليصوب.

عدّة من الصَّحابة».

عده الخطيب ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري.

ترجمته في «ثقات ابن حبان» (٨/ ٥٠٩)، و «تالي تلخيص المتشابه» (١/ ٢٤٢ / رقم١٤٠ ـ بتحقيقي)، و «اللسان» (٤/ ٣٨١)، و «اللباب» (١/ ٥١٥)، و «الأنساب» (٢/ ٥٠٩)، و «معجم البلدان» (٢/ ٤٨٩).

(٨٠، ٩٠، ٢٢٠، ٩٢٧، ١٣٦٦، ١٦٦٧، ١٨٩١، ٢٢٥٦، ٢٩٧٣، ٣٠٥٣، ٣٣٠٧، ٣٣١٨).

* عياش بن محمد بن الحارث الجمحي البصري.

(٢٥٩٥).

* عيسى بن عبدالله بن سنان بن دلويه، أبو موسى الطيالسي، المعروف بـ (زَغاث)، الشيخ الحافظ، الثقة.

وزَغَاث بفتح الزاي والغين وقد صحف هٰذا اللقب في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٧٠) إلى رغاث بالراء المهملة، وفي «طبقات الحفاظ» (٢٧٢) إلى زغاب بالزاي المعجمة والغين والموحدة التحتية، وفي «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦١٠) إلى رعاب بالراء المهملة والعين المهملة والموحدة التحتية.

ولد في سنة ثلاث وتسعين ومئة في جمادى الأخرى بعدما مات هارون الرشيد بأربعين يوماً.

سمع من عبيدالله بن موسى، وأبي نُعيم، وأبي بكر الحُميدي،

وأبي عبدالرحمٰن المُقرىء، وأمثالهم.

وروى عنه أبو بكر الشافعي، وإسماعيل الصَّفَّار، ومحمد بن البَخْتَري، وأحمد بن كامل، وآخرون، وثقه الدارقطني.

وقال أحمد بن المنادي: كان يعد من الحفاظ.

وقال أيضاً: مات لسبع خلون من شوال سنة سبع وسبعين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ١٧٠)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦١٠)، و «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٦١٨ ـ ٦١٩)، و «طبقات الحفاظ» (٢٧٢)، و «نزهة الألباب» (١/ ٣٤٢ ـ رقم ١٣٧٧).

(٣١٦٥، ٣١٦٦).

* الفضل بن أحمد بن محمد بن بشار البُنْدارِيُّ.

(٣٦٩[1]، ٣٧٠).

* الفضل بن العباس أبو حذيفة.

(١٨٢٨).

* محمد بن أحمد[2] بن البراء بن المبارك، أبو الحسن العبدي القاضي.

سمع المعافى بن سليمان، وخلف بن هشام البَزَّار، ومحمد بن حسَّان السَّمتي، وعلي بن المديني، ومحمد بن الصَّبَّاح، وأحمد

---

(١) انظر تعليقي عليه.

(٢) انظر: (أحمد بن محمد).

ابن إبراهيم الدَّورقي، والفضل بن غانم، وعبدالمنعم بن إدريس، وأمثالهم.

روى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدُّوري، وعثمان بن أحمد الدّقاق، وعبدالباقي بن قانع، في آخرين.

قال الخطيب: وكان ثقة.

مات سنة إحدى وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١/ ١٨١ ـ ١٨٢).

(١٧، ٤٠، ١٣٢، ٤٦٠، ٦٣١، ٩٠٠، ١٠٣١، ١٠٤٥، ١٠٣١، ١٠٤٥، ١١١٩، ١٤٥٢، ١٥١٨، ١٧٧٦، ١٩٤٥، ٢٠٣٥، ٢١٧٤، ٢٢٦٩، ٢٥٤٠، ٣٣٤٧).

* محمد بن أحمد بن الحسن القَصَبيّ[١]، أبو جعفر الواسطي.

سمع إسحاق بن شاهين، وغيره.

روى عنه الإسماعيلي في «معجمه».

وقال: «ولم يكن بذاك».

ترجمته في: «معجم الإسماعيلي»(١/ ٤٢٦ / رقم ٨٦)، و «الميزان» (٣/ ٤٦٢)، و «اللسان» (٥/ ٥٣).

(٩٥٨، ١٦٤٩).

---

(١) في «الميزان»، و «اللسان»: «ابن الحسين القعنبي»!!

* محمد بن أحمد الحميري[1].

(١٠٠٥).

* محمد بن أحمد المؤدب.

(٢٣٦).

* محمد بن أحمد المروزي[2].

(١٥٨).

* محمد بن أحمد المِسْمَعيّ البصري.

(٢٠٥٨، ٢٥٠٦).

* محمد بن أحمد النيسابوري[3].

(٢٥).

* محمد بن أحمد بن النَّضر بن عبدالله بن مصعب، أبو بكر المعني ابن بنت معاوية بنت عمرو الأزديّ.

سمع جدّه معاوية بن عمرو، وأبا غسَّان مالك بن إسماعيل،

---

(١) تقدم شيخ للمصنف تحت (أحمد بن محمد الحميري)! وفرقت الأصول بينه وبين هٰذا! وهٰذا من شيوخ ابن الأعرابي في «معجمه»، روى عنه بالأرقام (٣٠٣، ٣٠٤، ٧٤٦)، وكناه في الأخير: «أبو بكرة».

وقال: «البغدادي».

(٢) هو المترجم في «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٧٣٠ / رقم ٥٤٦).

(٣) لعله المترجم في «تاريخ جرجان» (٤٥٥)، و«معجم الإسماعيلي» (٢/٥١٦ / رقم ١٥٦).

وعبدالله بن مسلمة القعنبي.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن كامل القاضي.

قال عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس: «ثقة، لا بأس به، ووثقه ابن حبان».

توفي لخمس خلون من ربيع الأول، سنة إحدى وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٤)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٥٢).

(٧٠٣، ٨٤٧، ٩٦٥، ٩٨٨، ١٤٧٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٥٣٤، ١٨٠٦، ٢٠٤٧، ٢١٠٥، ٣٠٧٠، ٣٢٢٥)[١].

* محمد بن أحمد الهمذاني، أبو ميسرة.

(١٠٩٤، ١٩٥٨، ٢١٤٧).

* محمد بن أحمد بن يونس بن يزيد، أبو بكر البزّاز.

سمع محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وبشر بن معاذ، وحميد بن مسعدة، والزبير بن بكار.

روى عنه أبو بكر بن مقسم المقرىء.

---

(١) في الأصول في هٰذا الموطن: «أحمد بن محمد بن النضر»!

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/٣٧٩)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٩٤٠، ٩٤١، ١١٣٤).

* محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، مولاهم الخراساني، شيخ الإسلام، صاحب «المسند الكبير».

مولده في سنة ستٍّ عشرة ومئتين.

سمع قتيبة بن سعيد، وبشر بن الوليد الكندي، وهناد بن السري، وأحمد بن منيع، وخلق كثير، وينزل إلى أحمد بن محمد البِرْتي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي.

حدث عنه البخاري ومسلم بشيء يسير خارج «الصحيحين»، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعثمان بن السماك، وخلق.

قال ابن أبي حاتم: أبو العباس السراج، صدوق، ثقة.

وكان أبو سهل الصُّعلوكي يقول: حدثنا أبو العباس السَّرَّاج، الأوحد في فنّه، الأكمل في وزنه. وقال: كنا نقول: السَّرَّاج كالسِّراج.

مات في شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة بنيسابور.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/١٩٦)، و «تاريخ بغداد» (١/٢٤٨)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/٧٣١)، و «السير»

(١٤/ ٣٨٨)، و «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/ ١٠٨)، و «شذرات الذهب» (٢/ ٢٦٨).

(٦٨٣، ١٠٩٩).

* محمد بن إسحاق بن ملّة المسُوْحي، أبو عبدالله الأصبهاني، ختن عبدالرحمٰن بن رسته.

روى عن أبي حذيفة، ولُوين، وأبي زرعة، وأبي حاتم الرازيين.

قال الخليلي في «الإرشاد»: «ثقة، حافظ، روى عنه جماعةٌ، مات سنة سبع وسبعين ومئتين، يُعَدُّ في الهمذانيين».

وقال ابن أبي حاتم: «كتبتُ عنه، وهو صدوق».

وأرخ أبو نعيم وفاته سنة تسع وتسعين ومئتين، وقال: «من الثقات».

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١١٣٦) ضمن شيوخ أبي بكر الدِّينوري.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ٦٤٩)، و «الإرشاد» (٢/ ٦٤٩ / رقم ٣٩١)، و «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٢)، و «اللباب» (٣/ ١٤٠).

(٢، ١٨٧، ٢٤٩، ٤٦٩، ٥٥١، ٦٣٤، ٨٩٥، ١١٠٧، ١١٥٠، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٢٣، ١٢٧١، ١٢٩١، ١٣٩٦، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٦٢٠، ١٨٢٤، ١٨٨٦، ١٩٤٣، ٢٠٥٧،

٢١٣١، ٢١٧١، ٢١٧٥، ٢٢٦٨، ٢٧٤٧، ٢٧٦٣، ٢٩٣٥، ٢٩٣٦، ٣٠١٠، ٣١٢٢، ٣٣٥٢/٥، ٣٣٩٩/٢، ٣٤٠٩، ٣٥٤٩).

* محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، أبو جعفر، الإمام، المحدث، الثقة، شيخ الحرم، العبَّاس، مولى المهدي، البغدادي، نزيل مكة.

سمع أباه، وأبا أسامة، وأبا داود الحفري، ورَوح بن عبادة.

حدث عنه أبو داود، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، وخلق سواهم.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٠): صدوق.

مات في جمادى الأولى، سنة ستٍ وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٠)، و«تاريخ بغداد» (٢/ ٣٨)، و«المنتظم» (٥/ ١٠٤)، و«السير» (١٣/ ١٦١)، و«تهذيب الكمال» (٢٤ / ٤٧٥)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٥٨).

(٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥، ٣٤٩٤، ٣٤٩٦، ٣٥٢٤، ٣٥٣٦).

* محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَميّ، أبو إسماعيل التِّرمذي، ثم البغداديّ، الإمام، الحافظ، الثِّقة.

ولد بعد التّسعين ومئة.

سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبا نُعيم، وقَبِيصة بن عُقْبة، ومسلم بن إبراهيم، والحُميديّ، وعارِماً، ونُعيم بن حمَّاد، وطبقتهم بالحجاز والشّام ومصر والعراق.

حدث عنه أبو داود، والترمذي، والنَّسائي، وابن أبي الدنيا، والمَحَاملي، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر الشافعي[1]، وأبو بكر النَّجَّاد، وخلقٌ كثير.

قال النَّسائي: ثقة.

وقال الدارقطني: ثقة، صدوق، تكلَّم فيه أبو حاتم.

وقال الخطيب: كان فَهِماً مُتْقِناً، مشهوراً بمذهب السُّنَّة.

قال ابن حجر في «التقريب»: «ثقة، حافظ، لم يتضح كلام ابن أبي حاتم فيه».

وقال الذهبي: «انبرم الحال على توثيقه وإمامته».

وقال: «وعُنِي بهٰذا الشّأن، وجمع وصنَّف، وطال عُمُره، ورَحَل الناس إليه».

توفي في رمضان سنة ثمانين ومئتين.

ذكره ابن حجر في «اللسان» (١/ ٣١٠) ضمن شيوخ أبي بكر الدِّينوري.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٠)، و «تاريخ بغداد»

---

(١) انظر: «الغيلانيات» (٢/ ١٠٠٢).

(٢/ ٤٢)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٥٠)، و «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٧٩)، و «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٤٨٩)، و «تهذيب التهذيب» (٩/ ٦٢)، و «السير» (١٣/ ٢٤٢)، و «شذرات الذهب» (٢/ ١٧٦).

(٢٤، ٥٤، ٦٠، ٦٦، ٧٣، ٧٧، ٩١، ١٠١، ١٠٢، ٢٨٢، ٢٩١، ٣٠١، ٣٠٧، ٤١٦، ٤٥٨، ٥٠٢، ٥٦١، ٦٤٥، ٧٢٠، ٧٥١، ٧٧٤، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٦، ٨١٠، ٨٤٤، ٨٦٢، ١٢٣٢، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦٥، ١٣٥٩، ١٤٠٤، ١٤٤٧، ١٨٩٣، ١٩٩١، ٢٠٤٣، ٢٠٧١، ٢١٦٠، ٢٢١٦، ٢٢٢٠، ٢٢٩٦، ٢٢٤٦، ٢٢٩٦، ٢٣٤٨، ٢٣٩٨، ٢٤٦٤، ٢٤٧٢، ٢٤٧٤، ٢٤٧٥، ٢٥٢١، ٢٥٢٢، ٢٥٥٠، ٢٨٠٥، ٢٨٨٨، ٢٩٠٦، ٢٩١٧، ٢٩٢٦، ٢٩٥٦، ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٨٩، ٣١٧٠، ٣٢٢٧، ٣٣٦١، ٣٣٩٦، ٣٣٩٧، ٣٥١٠، ٣٥٣٧).

* محمد بن بشر المرثدي[١].

(٧٤٠، ٩١٦، ١٥٥٦).

* محمد بن جعفر المستملي[٢].

---

(١) لعله المتقدم بـ (أحمد بن بشر)، والمترجم في «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره» (رقم ١٦).

(٢) مضى (جعفر بن محمد المستملي)، فلعله هو، ووقع فيه قلب.

.(٧٣٨)

* محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبدالله السِّمَّرِي، الكاتب، الإمام، العلاَّمة، الأديب.

سمع يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وجعفر بن عون، ويعلى بن عُبيد، وطبقتهم.

حدث عنه موسى بن هارون، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو سهل ابن زياد، وأبو بكر الشافعي، وخلق سواهم.

قال الدارقطني: ثقة، ونقل الحاكم عنه قوله: صدوق.

وقال عبدالله بن أحمد: صدوق.

وقال أبو عمرو الداني: «... وكان من أئمة العربية العارفين بها».

مات في جمادى الآخرة، سنة سبعٍ وسبعين ومئتين، وعاش تسعاً وثمانين سنة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد»(٢/ ١٦١)، و«سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٦٩)، و«سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ» (رقم ٨٨)، و«اللباب» (٢/ ١٣٨)، و«ثقات ابن حبان» (٩/ ١٤٩)، و«السير» (١٣/ ١٦٣)، و«معجم الأدباء» (١٨/ ١٠٩)، و«طبقات القراء» (٢/ ١١٣)، و«لسان الميزان» (٥/ ١١٠) ـ وفيه: «ما علمت به جرحاً» فكأنه لم يره في «تاريخ بغداد» ـ، و«الوافي بالوفيات» (٢/ ٣١٣)، و«المنتظم»

.(١٠٨/٥)

(٨٨٧/م، ١٠٠٢، ٢٣٠٣، ٣٥٨٠، ٣٥٨١).

* محمد بن حاتم البغدادي[١].

.(٥٥)

* محمد بن الحسين السُّكَّري[٢].

(١٣٠٠، ٣٣٨٥).

* محمد بن الحسين البغدادي[٣].

له «أسئلة عن يحيى بن معين» وغيره، فيها عجائب وغرائب، نقل منها أبو عمران الصوفي وغيره من حفاظ المغاربة.

وحكى ابن الوراق عنه أنه قال سألت أبا داود: هل روى مكحول عن أبي هريرة؟ فقال: سألت عن ذٰلك يحيى بن معين، فقال: نعم.

قال ابن الوراق: محمد بن الحسين عندي متَّهم، ولا يقبل ما قال.

ترجمته في: «لسان الميزان» (٥/ ١٤١).

---

(١) لعله المترجم في «ثقات ابن حبان» (٩/١٢٧)، وترجم الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٢٦٦ ـ ٢٧٠) لجماعة ممن يتسمّون بهٰذا الاسم.

(٢) مضى (الحسن بن الحسين السُّكَّري)، وفي الأصول هنا «محمد» كما أثبتناه.

(٣) ويحتمل أنه المترجم في «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٢٤) أيضاً.

(٤٣٧، ٥٤١).

* محمد بن الحسين بن عبدالرحمٰن، أبو العباس الأنماطي.

سمع سعيد بن سليمان الواسطي، وداود بن عمرو الضَّبِّي، وعبدالرحمٰن بن صالح الأزدي، ويحيى بن معين، وهارون بن عبدالله البزَّار.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وعلي بن محمد المصري، وعبدالباقي بن قانع.

قال ابن قانع: حمل الناس عنه لثقته وصلاحه.

وقال الخطيب: وكان ثقة.

توفي لأيام مضت من شهر رمضان، سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢ / ٢٢٧).

(١٢٦٢، ١٦٤٨).

* محمد بن الحسين بن الفَرْج، أبو ميسرة الهَمْذَانيّ.

حدث عن كامل بن طلحة الجحدري، وشيبان بن فروخ، وهوذة بن خليفة، ومحمد بن عبدالجبار، وطبقته.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدِيّ، وأبو سهل بن زياد، وعبدالباقي بن قانع.

قال محمد بن غلام الزهري وأبو بكر بن زحر المنقري عنه:

«ليس هو بالمرضي»، نقله حمزة السهمي عنهما.

قال الخطيب: «كان أحد من يفهم شأن الحديث، وصنف «مسنداً» سمع منه»، و «كان يحسن هٰذا الشأن، وهو صدوق».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٢٨)، و «سؤالات السهمي للدارقطني» (رقم ٧٠)، و «الميزان» (٣/ ٥٢٢)، و «اللسان» (٥/ ١٣٩).

(٧١٧).

* محمد بن الحسين المدائني.

(٢٧٠١، ٢٧١١، ٢٩٠١).

* محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحُنَين، أبو جعفر الخزاز، المعروف بـ «الحُنَينيّ»، من أهل الكوفة.

حدث عن عبيدالله بن موسى العبسي، ومالك بن إسماعيل النَّهْديّ، وعمر بن حفص بن غياث، ويحيى بن يعلى، وأبي نعيم الفضل بن دُكين، والقعنبي، وكان عنده عنه «موطأ مالك».

روى عنه يحيى بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مخلد الدّوري، ومكرم بن أحمد القاضي، وأبو عمرو ابن السماك، وغيرهم.

نقل الحاكم عن الدارقطني قوله عنه: «ثقة، مأمون».

ونقل أبو القاسم الأزهري عن الدارقطني قوله عنه: «صنَّف

مسنداً، وحدث به، كان ثقةً، صدوقاً، حدث عنه جماعة من شيوخنا».

مات في جمادى الآخرة، سنة سبع وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٣٠)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٦٥) ـ ووقع في مطبوعه «حسين بن الحسين»!! ـ و «تاريخ بغداد» (٢٢٥٢)، و «الإكمال» (٢/ ٢٥، ٢٨)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٥٢).

(١٨٨١، ٢١٤٤، ٢١٨٤، ٢٣٦٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨١، ٢٩٠١، ٢٩٠٧، ٣١٣٧، ٣١٤٤).

* محمد بن خالد بن يزيد، أبو بكر الآجُرِّي.

سمع أبا نعيم الفضل بن دُكين، وسعيد بن داود الزَّنبري، وسريج بن النعمان، وعفان بن مسلم، وعبدالرحمٰن بن صالح.

روى عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي[1].

قال الخطيب: «وكان ثقة».

وربما سمِّي (أحمد)، وقد تقدم.

مات ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وكان له ست وتسعون

---

(١) انظر: «الغيلانيات» (رقم ٤٨٤، ٦٣٣).

سنة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٤٠).

(٥٧٩)[١].

* محمد بن خنيس الغزِّي الرازي.

يروي عن سفيان بن عُيينة.

حدثنا عنه الحسن بن سفيان، وابن قتيبة.

ترجمته في: «الأنساب» (١٠/ ٤٠)، و«ثقات ابن حبان» (٩/ ٩٣).

(٢٠٨٠).

* محمد[٢] بن داود الدينوري.

(١٧٨، ٣٨٣، ٥٨١، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧٦٧، ١٢٧٥، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٦٤، ١٧٠٩، ١٧٣١، ١٩٣٨، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢١١٤، ٢١٢٢، ٢١٦٨، ٢١٧٠، ٢٢٣٣، ٢٣٢٦، ٢٣٣١، ٢٥٦٩، ٢٦٤٣، ٢٨٨١، ٢٩١٨، ٢٩٧٧، ٣١١٣، ٣١٢٦، ٣١٩٤).

---

(١) ومواطن أخرى كثيرة مذكورة في (أحمد بن خالد...).

(٢) مضى (أحمد بن داود الدِّينوري) صاحب «النبات»، و«الأخبار الطوال»، والمذكور في هٰذه المواطن (محمد بن داود)، وهو شيخ لابن قتيبة (شيخ المصنف) أيضاً.

* محمد بن سعدان.

(٣٥٢٧).

* محمد بن سعيد البزار.

(٣٢٠٨).

* محمد بن سلمون الجزري.

(٢٧١٠).

* محمد بن سليمان بن أيوب مولى بريدة بن الحصيب الأسلمي.

(٢٤٨٠).

* محمد بن سُليمان بن الحارث الواسطي، أبو بكر البَاغَنْدِيّ، الإمام، المحدّث، العالم، الصَّادق.

حدث عن عُبيدالله بن موسى، وأبي عاصم، وأبي نُعيم، وقَبِيصة، وحجَّاج بن المِنْهال، والقَعْنَبِيِّ، وغيرهم.

حدث عنه ابنه الحافظ أبو بكر، والقاضي المحامليّ، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

قال السُّلميُّ: سألت الدّارقطني عنه، فقال: لا بأس به.

وقال الخطيب: ورواياته كلُّها مستقيمة.

مات في آخر سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

ترجمته في «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٧٩)،

و «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني» (رقم ٣٦)، و «ثقات ابن حبان» (٩/١٤٩)، و «تاريخ بغداد» (٥/٢٩٨)، و «المنتظم» (٥/١٦٩)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٨٥)، و «السير» (١٣/٣٨٦)، و «الميزان» (٣/٥٧١)، و «اللسان» (٥/١٨٧)، و «شذرات الذهب» (٢/١٨٥).

(٢١، ٢١٦، ٦٣٠، ٦٦٢، ١٠٧٨، ١٥٦٧/م، ١٧٦٢، ٢٤٧٠، ٣٣٤٢/٢، ٣٥٤٠).

* محمد بن سليمان بن الحسن.

(١٢٣٣).

* محمد بن سنان بن يزيد بن الزيال بن خالد، أبو الحسن[1] القزاز البصري، أخو يزيد بن سنان.

سمع رَوح بن عُبادة، وعمر بن يونس، ومحمد بن بكر البُرْساني، وعدّة.

روى عنه المحاملي؛ وابنُ صاعد، وإسماعيل الصَّفَّار.

اتّهمه أبو داود، وكذّبه.

وقال الدارقطني: لا بأس به.

وقال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي بالبصرة، وكان مستوراً في

---

(١) هكذا في «تاريخ بغداد»، و «السير»، وفي «التهذيب»، و «التقريب»: «أبو بكر»، وعند الدارقطني: «أبو جعفر».

ذٰلك الوقت، وأتيته أنا ببغداد... وسألتُ عنه عبدالرحمٰن بن خراش؟ فقال: هو كذاب، روى حديث عن روح بن عبادة، فذهب حديثه».

قال ابن حجر: «قلت: إنْ كان عمدة من كذبه كونه ادّعى سماع هٰذا الحديث من ابن عبادة فهو جرح ليِّن، لعله استجاز روايته عنه بالوجادة.

وقال مسلمة في «الصلة»: محمد بن سنان القزاز يكنى أبا الحسن، بصري، ثقة.

وقال في «التقريب»: «ضعيف».

مات ببغداد في رجب، سنة إحدى وسبعين ومئتين.

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣/١١٣٦) ضمن مشايخ أبي بكر الدّينوري.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/٢٧٩)، و«ثقات ابن حبان» (٩/١٣٣، ١٥٤)، و«سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٦٣)، و«تاريخ بغداد» (٥/٣٤٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٥ / ٣٢١)، و«تهذيب التهذيب» (٩/٢٠٦)، و«الميزان» (٣/ ٥٧٥)، و«السير» (١٢/ ٥٥٤)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٦١).

(٢٣).

* محمد بن سهل الأزدي[1].

---

(١) لعله المترجم في «التاريخ الكبير» (١/١٠٨)، و«ثقات ابن حبان» (٩/ ٥١).

(٨٥٨، ٨٥٩).

* محمد بن شاذان بن يزيد، أبو بكر الجوهريّ.

سمع هوذة بن خليفة، وزكريا بن عدي، ومعلّى بن منصور، وعمرو بن حكام.

روى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي، وأحمد بن سلمان النَّجّاد، وعبدالباقي بن قانع، وغيرهم.

نقل الحاكم عن الدارقطني قوله عنه: «ثقة، صدوق».

وقال الخطيب: «قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: كان محمد بن شاذان الجوهري ثقةً في الحديث، مأموناً».

مات في جمادى الأولى، سنة ست وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٧٧)، و «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٥٣).

(٧٩٢، ٣٢٠٥).

* محمد بن صالح بن مهران، المعروف بـ (ابن النَّطَّاح)، مولى بني هاشم، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبا جعفر البصري.

حدث عن يوسف بن عطية الصفار، وعون بن كَهْمَس، ومعتمر بن سليمان.

روى عنه أحمد بن علي الخزاز، وبشر بن موسى الأسديّ،

وأحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، والهيثم بن خلف الدُّوريّ.

قال الخطيب: كان أخبارياً ناسباً، راوية للسير، وهو أول من صنف في أخبار الدولة العباسية كتاباً.

مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/٣٥٧).

(٤١٥، ١٨٨٩، ١٨٩١/م).

* محمد بن صالح البغدادي، أبو بكر الأنماطي كَيْلَجة، الإمام الحافظ، محدِّث جوَّال.

سمع عفّان بن مسلم، وسعيد بن أبي مريم، ومسلم بن إبراهيم، وطبقتهم.

روى عنه القاضي المحامليّ، وإسماعيل الصَّفّار، ومحمد بن مَخْلَد، وجماعة.

وثقه النسائي والدارقطني.

وقال أبو داود: صدوق.

وقال الخطيب: كان حافظاً، متقناً، ثقة.

توفِّي بمكة في سنة إحدى وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/٣٥٨)، و «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٣٧٩)، و «تهذيب التهذيب» (٩/٢٢٦)، و «السير» (١٢/٥٢٤)، و «العقد الثمين» (٢/٢٧)، و «شذرات الذهب»

(٢/ ١٦١).

(٢١٤٥، ٣٠٥٠، ٣١٥٧، ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٤٢٤/ ٤).

* محمد بن صالح الهمذاني التمار[١].

شيخ روى عنه زيد بن الحباب، تركه الدارقطني.

ترجمته في: «الميزان» (٣/ ٥٨٣)، و «لسان الميزان» (٥/ ٢٠٣)، وظفرتُ به ـ بعد ـ في «معجم الإسماعيلي» (١/ ٤٩١ / رقم ١٤٠)، وكناه (أبا بكر)، وذكر أنه بصري، ولم يذكره بجرحٍ ولا تعديل.

(١٠٣٤/ م).

* محمد بن طاهر بن أبي الدُّميك، أبو العباس المقرىء.

سمع علي بن المديني، وعبيدالله العيشي، وإبراهيم بن زياد (سَبَلان).

حدث عنه جعفر الخُلدي، ومحمد بن المظفر، وغيرهما.

وثقه الخطيب البغدادي.

وقال: مات في جمادى الآخرة، سنة خمس وثلاث مئة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٧٧)، و «السير» (١٤/ ٢٢٧).

---

(١) لعله الآتي: (أبو صالح الهمذاني).

(١٢٢٧).

* محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان، أبو عبدالله المروزي، يعرف بـ «الكابلي» نسبة إلى (كابل)[1]، وهي الآنَ عاصمة (أفغانستان)، سكن بغداد.

وحدّث بها عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، وعاصم بن علي، وإبراهيم بن موسى الفراء.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وأحمد بن كامل القاضي.

ذكره الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (رقم ١٨٢)، فقال: «ثقة».

توفي في رجب، في سنة إحدى وثمانين ومئتين، وقيل سبع وسبعين ومئتين، وقيل: إحدى وسبعين ومئتين، والأول هو الراجح.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ١١١ ـ ١١٢)، و «معجم البلدان» (٤/ ٤٢٧)، و «اللسان» (٥/ ٢١٥).

(١٠٦٣[2]، ٣١٥٦، ٣١٥٨).

* محمد بن العباس، أبو عبدالله المؤدّب، مولى بني هاشم،

---

(١) في «الأنساب» (٥/ ٥ ـ ط دار الفكر)، و «اللباب» (٣/ ٧٢): «هٰذه النسبة إلى كابل، وهي ناحية معروفة من بلاد الهند»!!

(٢) في هٰذا الموطن «محمد بن العباس» دون نسبة، ويحتمل الذي بعده.

يعرف بـ «لحية الليف».

سمع هوذة بن خليفة، وشريح بن النعمان، وعفان بن مسلم.

روى عنه أحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل بن علي الخطبي.

وكان ثقة.

توفي يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين من شهر ربيع الأول، سنة تسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ١١٢)، و«الأنساب» (١١/ ٢٤٥)، و«نزهة الألباب» (٢/ ١٣٦)، و«التبصير» (٣/ ١٢٣٩).

(٢١٤).

* محمد بن عبدالرحمٰن بن كامل بن موسى بن صفوان، أبو الأصبغ الأسدي الجَزَري القرقساني.

حدث عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي بكر بن أبي الأسود، ومعلى بن مهدي، وعبيد بن يعيش.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عمرو بن السماك، وأبو بكر الشافعي.

قال الخطيب: «كان ثقةً، حسن الحديث».

توفي في سنة سبع وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٣١٥ ـ ٣١٦)، و «الأسامي والكنى» (٢/ ٣٢ / رقم ٤٠٩) لأبي أحمد الحاكم.

(٣١٧٧).

* محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد بن عُمارة بن القَعقاع، أبو قَبِيصة الضَّبِّيُّ الكوفي، ثم البغدادي، المقرىء.

سمع من سَعْدويه الواسطي، وعاصم بن علي، وسعيد بن محمد الجَرْميّ، وطبقتهم.

حدث عنه ابنُ السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي، والخُطَبي، وآخرون.

قال الدارقطني: لا بأس به.

توفي في ربيع الأول، سنة اثنتين وثمانين.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٢١٦)، و «تاريخ بغداد» (٢/ ٣١٤)، و «المنتظم» (٥/ ١٥٦)، و «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٢٥)، و «السير» (١٣/ ٤٩١).

(١٥٤٣، ١٩٠٤، ٢١٣٠، ٣٢٧٧).

* محمد بن عبدالرحمٰن، مولى بني هاشم.

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١١٣٦) ضمن شيوخ المصنف، وجهله شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٤٣٧ / تحت رقم ١٢٧٦).

(٣، ١٤، ١٦٢، ١٩٥، ٣٣٩، ٣٨٨، ٣٩٢، ٤٧٠، ٤٨٠، ٥٠٩، ٥٩٨، ٦١٥، ٧٦٠، ٧٧١، ٩٥٧، ٩٧٥، ١١٤٨، ١٢٨٩، ١٤٢١، ١٤٨٧، ١٧١٤، ١٨٤٢، ٢١١٥، ٢٥٣٤، ٢٩١١، ٣٣١٠، ٣٣٩٤).

* محمد بن عبدالعزيز بن المبارك الدِّينوريّ.

ارتحل إلى البصرة، والكوفة.

روى عن أبي نعيم، والقعنبي، وعثمان بن الهيثم، وموسى بن إسماعيل، ومعاذ بن أسد، وغيرهم.

روى عنه حاجب بن مالك، وعلي بن محمد بن يحيى الخالدي، والحسين بن إسماعيل الصوفي، وغيرهم.

ذكره ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٩١)، وذكر له مناكير، وقال بعد: «وله غير هٰذا من الأحاديث التي أنكرت عليه».

وقال الخليلي في «تاريخ قزوين»: «لم يكن بذاك القوي».

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٥ / ٢٦١): «هو منكر الحديث، ضعيف».

قال الذهبي في «الميزان» (٣ / ٦٢٩): «هو منكر الحديث».

وذكره ضمن مشايخ أحمد بن مروان الدينوري: الذهبي في «السير» (١٥/٤٢٧)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠ «ص ١٩٩»)، و «المغني في الضعفاء» (٢/٦٠٩)، وابن حجر في «لسان الميزان» (٥/٢٦٠)، وقال: أكثر عنه أحمد بن مروان في

«المجالسة».

ترجمته في: «الإرشاد» (٢/٦٢٦)، «الكامل» (٦/٢٢٩١)، «الجرح والتعديل» (٨/٨)، «ميزان الاعتدال» (٣/٦٢٩)، «لسان الميزان» (٥/٢٦١)، «الكشف الحثيث» (ص ٣٨٧)، «المغني في الضعفاء» (٢/٦٠٩).

(٦، ٧٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٨، ١١٨، ١٢١، ١٢٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٥، ١٦١، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٦، ١٩١، ٢٠١، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٠٨، ٣١٢، ٣٣٠، ٣٤٦، ٣٦٦، ٣٧٨، ٣٩٤، ٤١٤، ٤٢٦، ٤٤٠، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٧٧، ٤٨٣، ٤٩١، ٥٠٠، ٥٤٢، ٥٧٦، ٦٠٦، ٦١٣، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٧٣، ٦٩٤، ٧٠٠، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٢٢، ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٧٦، ٧٨٨، ٧٩٥، ٨٠٢، ٨٢٢، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٧٢، ٩٠٣، ٩١١، ٩١٢، ٩١٧، ٩٢٦، ٩٣٠، ٩٥٦، ٩٦٠، ٩٧٠، ١٠٠١، ١٠٣٦، ١٠٥٤، ١٠٨٩، ١١٠٤، ١١٠٩، ١١١٢، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٧٩، ١١٨٤، ١١٩٢، ١١٩٧، ١٢١١، ١٢١٥، ١٢٢٨، ١٢٣١، ١٢٣٤، ١٢٣٦، ١٢٤٤، ١٢٥٠، ١٢٩٢، ١٣٠٣، ١٣١٢، ١٣٢٨، ١٣٣٤، ١٣٤٠، ١٣٤٢، ١٣٩١، ١٤٠١، ١٤٠٥، ١٤١٦، ١٤٤٨، ١٤٦٨، ١٤٧٠، ١٥٠٥، ١٥١٦، ١٥٤٩، ١٥٥٧، ١٥٧٧، ١٥٩٢، ١٦١١، ١٦٢٦، ١٦٧٩، ١٦٨٢، ١٦٩٥، ١٦٩٩، ١٧١٩، ١٧٢٧، ١٧٣٤، ١٧٤١،

١٧٥٥، ١٧٦٤، ١٧٦٧، ١٧٧٠، ١٧٨٧، ١٧٨٩، ١٧٩٨،
١٧٩٩، ١٨٠٤، ١٨١٤، ١٨٢٦، ١٨٦٦، ١٨٦٨، ١٨٩٠،
١٩١٩، ١٩٢٥، ١٩٣٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٤،
١٩٦٩، ١٩٧٤، ٢٠٠١، ٢٠١١، ٢٠١٥، ٢٠٣٨، ٢٠٤٠،
٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٤، ٢١٢٩، ٢١٣٧،
٢١٤٢، ٢١٧٩، ٢١٩٣، ٢٢٠٨، ٢٢٢١، ٢٢٢٧، ٢٢٢٩،
٢٢٣٦، ٢٢٤٢، ٢٢٤٨، ٢٢٦٦، ٢٢٨٥، ٢٢٨٧، ٢٢٩٣،
٢٣١٦، ٢٣٢٥، ٢٣٤٥، ٢٣٧٦، ٢٣٨٣، ٢٣٨٤، ٢٣٨٩،
٢٤٠٠، ٢٤٠٣، ٢٤٢٥، ٢٤٣٣، ٢٤٣٨، ٢٤٤٠، ٢٤٤٧،
٢٤٤٨، ٢٤٦٣، ٢٤٧٣، ٢٤٧٨، ٢٤٩٥، ٢٥٠٥، ٢٥١٨،
٢٥٢٠، ٢٥٢٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٣، ٢٥٤٤، ٢٥٥٥، ٢٥٦٣،
٢٥٦٤، ٢٥٦٧، ٢٥٧٢، ٢٥٧٣، ٢٥٧٤، ٢٥٧٦، ٢٥٩٤،
٢٥٩٩، ٢٦١٢، ٢٦٢٥، ٢٦٣٠، ٢٦٤٠، ٢٦٥٠، ٢٦٥٦،
٢٦٥٨، ٢٦٦٨، ٢٦٩٣، ٢٦٩٨، ٢٧٤٠، ٢٧٤١، ٢٧٦٠،
٢٧٦٤، ٢٧٨٠، ٢٨٠٤، ٢٨٠٦، ٢٨١٢، ٢٨١٥، ٢٨١٨،
٢٨٣٨، ٢٨٤٥، ٢٨٧٠، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٨٤، ٢٩٠٣،
٢٩١٩، ٢٩٢٢، ٢٩٢٥، ٢٩٣٣، ٢٩٤١، ٢٩٥٥، ٢٩٥٩،
٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٥، ٢٩٧٤، ٢٩٨٢، ٢٩٨٩، ٢٩٩٠،
٣٠٠٦، ٣٠٤٧، ٣٠٥٢، ٣٠٨١، ٣٠٨٧، ٣٠٩١، ٣٠٩٢،
٣٠٩٥، ٣١٠٨، ٣١١٨، ٣١٨٧، ٣٢١٣، ٣٣٢٦، ٣٣٤٥،
٣٣٦٠، ٣٣٨٨، ٣٥٣١، ٣٥٧٠).

* محمد بن عبدالله الرزاز.

(٢٩٦).

* محمد بن عبدالله بن سُلَيمان، أبو جعفر الحضْرميّ، الملقَّب بـ «مُطَيَّن»، الشيخ الحافظ، الصادق، محدّث الكوفة.

سمع أحمد بن يونس، ويحيى الحِمَّاني، وابن أبي شيبة، وعلي بن حكيم، وطبَقَتهم.

حدث عنه أبو بكر النَّجَّاد، وابن عُقْدَةَ، والطَّبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو بكر بن أبي دارم.

سئل عنه الدَّارقطني، فقال: ثِقة، جبل.

صنّف «المسند»، و «التاريخ»، وكان مُتْقِناً.

توفي في ربيع الآخر، سنة سبع وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «الإرشاد» (رقم ٢٨٤) للخليلي، و «معجم الإسماعيلي» (رقم ٥٩)، و «سؤالات السهمي» (٧٢)، و «طبقات الحنابلة» (٢/ ٣٠٠)، و «الأنساب» (١/ ٢٥٠)، و «السير» (١٤/ ٤١)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٦٢)، و «لسان الميزان» (٥/ ٢٣٣)، و «شذرات الذهب» (٢/ ٢٢٦).

(١٠٤، ٢٩٩٦، ٢٩٩٧).

* محمد بن عبدالله الكندي.

(٨٥٦).

* محمد (بن عبدالله) بن مهران الدينوري (الهاشمي، القرشي).

سكن بغداد، وحدث بها عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وحرب بن الحسن الطحان، أحاديث مستقيمة.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: صدوق.

مات في سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/٤٣٢)، و«سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٨٠).

(٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ١٢٨١، ١٩٥٢).

* محمد بن عبدالله النيسابوري.

(٨٤١).

* محمد بن عبيد العطار.

(٨٣٩).

* محمد بن عبدالمعز، مولى بني هاشم.

(٣٨٨).

* محمد بن عبدالله بن نمير، أبو عبدالرحمٰن الهمداني الكوفي.

سمع أباه، وأبا معاوية.

حدث عنه أبو يعلى الموصلي، وغيره.

قال ابن حبان: «كان من الحفَّاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين».

مات في شعبان، سنة أربع وثلاثين ومئتين.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (١/١٨)، و«ثقات ابن حبان» (٩/ ٨٥)، و«معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي» (رقم ٢٢).

(٢٢٧١).

* محمد بن عُبيدالله بن يزيد، أبو جعفر المُنَادِي البغدادي، الإمام، المحدّث، الثقة، شيخ وقته.

مولده في جمادى الأولى، سنة إحدى وسبعين ومئة.

سمع حفص بن غياث، وإسحاق الأزرق، وأبا أسامة، وأبا بدر شُجاع بن الوليد، ورَوح بن عبادة، وطبقَتَهم.

حدث عنه البخاري، وأبو القاسم البغوي، وحفيده أحمد بن جعفر بن المنادي، وإسماعيل الصَّفَّار، وعثمان بن أحمد الدَّقاق، وأبو سهل القطَّان، وخلق كثير.

قال أبو حاتم: صدوق.

مات في شهر رمضان، سنة اثنتين وسبعين ومئتين، وله مئة سنة وسنة وأربعة أشهر، واثنا عشر يوماً.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨/ ٣)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٣٢)، و «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٢٦)، و «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٥٠)، و «التهذيب» (٩/ ٣٢٥)، و «السير» (١٢/ ٥٥٥)، و «المنتظم» (٥/ ٨٧)، و «شذرات الذهب» (٢/ ١٦٣).

(١٥٠، ٥٧٠، ٧٥٠، ١٧٢١، ٣٢٠٩، ٣٤٦٤، ٣٤٩٠، ٣٤٩١).

* محمد بن علي بن سهل، أبو بكر الأنصاري البغدادي المروزيّ المقرىء، الإمام، المحدِّث، الكبير.

ولد سنة مئتين.

حدّث عن عمرو بن مرزوق، وأبي عمر الحوضي، ويحيى بن يحيى، وعلي بن الحسن بن شقيق، ومُسدَّد، وعليّ بن الجَعْد، وقُتيبة.

وعنه أحمد بن سعيد، ومحمد بن يوسف البُخَاريَّان، وابن عدي، والإسماعيلي.

كان إماماً في التفسير، ليّنه ابن عدي، ثم قال: «أرجو أنه لا بأس به».

وقال الإسماعيلي: «لم يكن بذاك».

ترجمته في: «تاريخ جرجان» (٤٥٠)، و «سؤالات السهمي» (٢٧٢)، و «معجم الإسماعيلي» (رقم ١٤٢)، و «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٢٩٨)، و «الميزان» (٣/ ٦٥٢)، و «السير» (١٣/ ٩٦)،

و «اللسان» (٥/ ٢٩٥).

(٢٠٧٠، ٢٢٤٦، ٢٦٩٧، ٢٧٦١، ٣٠٤٥، ٣٣١٤).

* محمد بن علي بن الحسن بن شَقِيق بن دينار بن شُعيب العَبْديّ مولاهم.

روى عن إبراهيم بن الأشعث، وأسباط بن محمد القُرشي، وحماد بن أسامة، وأبي نعيم الفضل بن دُكين، والنضر بن شميل، ويزيد بن هارون.

روى عنه مسلم في غير «صحيحه»، والترمذي، والنسائي، وبقي بن مخلد، والمحاملي، وابن أبي الدنيا، وجماعة.

وثقه النسائي، وقال الحاكم: مُحدِّث مَرْو، وابنُ مُحَدِّثها.

مات سنة خمسين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٨)، و «معجم شيوخ أبي يعلى» (رقم ٣٨)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ١١٠)، و «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٥)، و «تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٣٤)، و «التهذيب» (٩/ ٣٤٩).

(٢١٩٦).

* محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عُبيدالله بن العبَّاس ابن علي بن أبي طالب القُرشيّ الهاشميّ، أبو عبدالله العَلَويّ العبَّاسيُّ البغدادي.

يروي عن الحسن بن داود الجَعْفَريّ، والعباس بن الفَرَج الرِّياشيّ، وعبدالصمد بن موسى الهاشمي، وعمر بن شبَّة النُّميريّ، وأبي عثمان المازنيّ النَّحويّ.

ويروي عنه ابن أبي حاتم، ومحمد بن خلف وكيع القاضي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ منه، وهو صدوق، ثقة.

وقال الخطيب: كان أحد الأدباء الشُّعراء العلماء برواية الأخبار.

وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق».

مات سنة ست وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢٨/٨)، و «تاريخ بغداد» (٦٣/٣)، و «تهذيب الكمال» (١٤٤/٢٦)، و «تهذيب التهذيب» (٣٥٢/٩).

(٢٩٤٣، ٣٤٣٣).

* محمد بن علي بن عبدالله بن مهران البغدادي الورَّاق، أبو جعفر، حمدان، العبد الصالح، الحافظ، المجوّد، العالم.

سمع عُبيدالله بن موسى، وأبا نُعيم، وقَبِيصة، ومعاوية بن عمرو، وعفان، وطبقتهم.

حدث عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل

الصَّفَّار، وعدّة.

قال الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٦١): «كان فاضلاً، حافظاً، ثقة، عارفاً».

وقال الدارقطني: ثقة.

وتوفي حمدان في سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٦١)، و «طبقات الحنابلة» (١/ ٣٠٨)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٩٠)، و السير» (١٣/ ٤٩).

(١٣٨، ٣٦١، ٤٤٩، ٢٠٠٣، ٣٥٤٢)[1].

* محمد بن علي بن خلف، أبو عبدالله العطّار الكوفي ثم البغدادي.

حدث ببغداد عن محمد بن كثير الكوفي، وعمرو بن عبدالغفَّار، ويحيى بن حاتم السمسار، ومحمد بن علي بن صالح، والحسين بن الحسن الأشقر.

روى عنه محمد بن أحمد بن أبي الثلج، وأبو ذر بن الباغندي، ومحمد بن مخلد الدُّوري، وغيرهم.

قال الخطيب: «سمعتُ محمد بن منصور يقول: كان محمد ابن علي بن خلف، ثقةً، مأموناً، حَسَنَ العقل».

---

(١) سمي هنا (حمدان بن علي أبو جعفر)، وهو المترجم، قاله الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٧٥).

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٧).

(٢٧٨، ٥٦٢، ٦٥٦، ٧٤٧، ١٩٤٩، ٢٦٥٢، ٢٧٤٦، ٣١٢٣).

* محمد بن علي بن زيد المكي، أبو عبدالله الصَّائغ، المحدِّث، الإمامُ، الثِّقة.

سمع القَعْنَبيَّ، وخالد بن يزيد العُمَريّ، وحفص بن عمر الحَوْضيّ، وسعيد بن منصور، ويحيى بن معين، وإبراهيم بن المنذر، وعدَّة، مع الصِّدق والفَهْم وسَعَة الرِّواية.

حدَّث عنه دَعْلَج بن أحمد، وأبو محمد الفاكهي، وسليمان الطَّبَراني، وخلْقٌ كثيرٌ من الرَّحَّالين.

توفي بمكة في ذي العقدة، سنة إحدى وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٥٢)، و «السير» (١٣/ ٤٢٨)، و «شذرات الذهب» (٢/ ٢٠٩).

(٣١٥٩).

* محمد بن علي المخرمي.

(٥٨٨، ٢٩٨٨).

* محمد بن عمر بن إسماعيل، أبو بكر الدُّولابي، العسكري، الأشجّ.

سمع بدمشق أبا مسهر، وحماد بن مالك الأشجعي، وبحمص

أبا اليمان الحكم بن نافع، وعبيدة بن عثمان الثقفي صاحب مالك ابن أنس، وهوذة بن خليفة البكراوي.

روى عنه أبو بكر بن محمد بن جعفر السَّامِريّ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الواعظ البغدادي، ومحمد بن الحسن بن الفرج المقرىء، وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن ربيعة.

ترجمه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٧٧٢)، وقال: «روى عنه... وأحمد بن مروان الدِّينوري»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣١٧٦).

* محمد بن عمرو بن البَخْتريّ بن مُدْرِك، أبو جعفر البغداديّ الـرَّزاز، مسند العراق، الثِّقة، المحدِّث، الإمام (من أقران المصنِّف).

ولد سنة إحدى وخمسين ومئتين.

سمع سَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وعباساً الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمذي، وطبقتهم.

حدّث عنه ابنُ منده، وابن رزقويه، وهلال الحفَّار، وأبو الحسين بن بِشْران، وخَلْق كثير.

قال الحاكم: «كان ثقةً مأموناً».

وقال الخطيب: «كان ثقةً ثبْتاً، كتب الناس عنه بانتخاب عمر

البصري».

توفي سنة تسعٍ وثلاثين وثلاث مئة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣ / ١٣٢)، و «الأنساب» (٦ / ١٠٧)، و «الوافي بالوفيات» (٤ / ٢٩١)، و «السير» (١٥ / ٣٨٥)، و «شذرات الذهب» (٢ / ٣٥٠).

(٢٩٠).

* محمد بن عمرو بن سليمان بن عبدالرحمٰن بن عبدالله، أبو بكر البزَّاز المعروف بـ «ابن عمرويه النيسابوري».

سمع إسحاق بن منصور الكوسج، ومحمد بن رافع القشيري، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومن بعدهم.

حدث عنه أبو العباس بن عقدة، وأبو علي الحافظ النيسابوري، وغيرهما.

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣ / ١٣١).

(٨٧٦، ١٩٤٦، ١٩٤٧).

* محمد بن عمرو (البصري).

لعله أحد السَّابِقَيْن.

(١٧٧، ١٦٩٧، ١٦٩٩، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٢٦، ٢٩٥٣، ٣٤٢٤، ٣٥٨٦).

* محمد بن عمرو بن مكرم، أبو بكر الصَّفَّار.

حدث عن عمرو بن علي، وأبي الأشعث أحمد بن المقدام، وعليّ بن حرب الموصلي، وعن عمه محمد بن مكرم.

روى عنه محمد بن مخلد، وأبو مزاحم الخاقاني.

قال الخطيب: «كان ثقة».

توفي في ذي القعدة من سنة سبع وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣ / ١٣١).

(٣٥٨، ٣٥٩).

* محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبدالله المدائني.

حدث بالمدائن وببغداد عن سفيان بن عيينة، ومحمد بن الفضيل بن عطية، ويزيد بن هارون، والحسن بن قتيبة، وأبي بكر ابن أبي داود، ومحمد بن عمر الرزاز، وغيرهم.

روى عنه عبيدالله بن موسى، ووصيف الأنطاكي، وأهل العراق.

ضعَّفه الدارقطني، وحدث عن مشايخه بما لم يتابع عليه.

قال الخطيب: «سمعتُ من يحكي أنه كان مغفَّلاً، لم يكن يدري ما الحديث».

ونقل البرقاني تضعيف الدارقطني له مرة، وقال البرقاني عقبه: «ثقة»، و «لا بأس به».

ونقل الحاكم عن الدارقطني قوله فيه: «متروك الحديث».

وقال الخطيب في آخر ترجمته ـ وهو المعتمد عنده ـ عن هبةالله الطبري: «صالح ليس يدفع عن السماع، لكن كان الغالب عليه إقراء القرآن».

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٩ / ١٤٣)، و «تاريخ بغداد» (٢ / ٣٩٨)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٧١)، و «الضعفاء» للدارقطني (رقم ٤٨٥)، و «الميزان» (٣ / ٦٧٨)، و «المغني» (٢ / ٦٢٢)، و «اللسان» (٥ / ٣٣).

(٧٢٠، ٣٤٤٣، ٣٥١٤، ٣٥١٧).

* محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر، الضَّبِّي، البصري، التَّمَّار، التمتام، الإمام، المحدِّث، الحافظ، المتقن.

ولد سنة ثلاث وتسعين ومئة.

سمع أبا نُعيم، ومسلم بن إبراهيم، والقَعْنبيّ، وعفَّان بن مسلم، ومسدَّداً، وطبقتهم.

حدث عنه إسماعيل الصفار، وعثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وخلق.

قال الدارقطني: «ثقة مأمون؛ إلا أنه كان يخطىء»، وقال في موضعٍ آخر: «ثقة مُجَوِّد...».

وقال الخطيب: «كان كثير الحديث، صدوقاً، حافظاً».

توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨ / ٥)، و «تاريخ بغداد» (٣ / ١٤٣)، و «المنتظم» (٣ / ١٦٩)، و «السير» (١٣ / ٣٩٠)، و «الميزان» (٣ / ٦٨١)، و «اللسان» (٥ / ٣٣٧)، و «الشذرات» (٢ / ١٨٥).

(٦٥٨، ٦٧٥، ٧٣٦، ٩٢١، ٩٢٤، ٩٨٧، ١٠٤٣، ١٠٥١، ١٠٨٦، ١١٤٦، ١٥١٧، ١٥٤١، ٢١٧٣، ٢١٩٨، ٢٢٢٢، ٢٢٢٣، ٢٨٣٢، ٢٩١٤، ٢٩٨٥، ٣١٦٣، ٣١٦٤، ٣٤٠٨، ٣٤١٣، ٣٥٤٣).

* محمد بن الفَرَج بن محمود الأزرق أبو بكر البغدادي، المحدِّث، العالم، المسنِد.

حدَّث عن حجَّاج بن محمد الأعور، ومحمد بن عُمر الواقدي، وأبي النَّضر هاشم بن القاسم، وعُبيدالله بن موسى، وعبدالله بن بَكْر السَّهمي، والأسود بن عامر شاذان، ويونس بن محمد المؤدِّب، وحفص بن عمر الحَبَطي، وخلف بن تميم وجماعة.

حدّث عنه أبو بكر الشافعي[1]، ومحمد بن العبَّاس بن نَجيح، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتِيّ، وآخرون.

قال الحاكم في «سؤالاته» للدارقطني (رقم ١٨٨): «لا بأس به، من أصحاب الكرابيسي، يطعن عليه في اعتقاده».

---

(١) انظر: «الغيلانيات» (٢ / ١١٨).

ونقل الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣ / ١٥٩) عن البرقاني قوله: «قال لي الدارقطني: ضعيف»، وقال: «أما أحاديثه فصحاح».

قلت: قول البرقاني ليس في مطبوع «سؤالاته» للدارقطني، رواية الكرجي، وقال الذهبي في «السير» (١٣ / ٣٩٥) عقبه: «قلت: له أسوة بخلْقٍ كثير من الثِّقات الذين حديثُهم في «الصحيحين» أو أحدهما، ممن له بدعة خفيفة بل ثقيلة؛ فكيف الحيلة؟ نسأل الله العفوَ والسلامة»، وقال في «التقريب»: «صدوق، ربما وهم، مات الأزرق في آخر سنة إحدى وثمانين ومئتين، أو اثنتين وثمانين».

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٨٨)، و«تاريخ بغداد» (٣ / ١٥٩ ـ ١٦٠)، و«التهذيب» (٩ / ٣٥٤)، و«الميزان» (٤ / ٤)، و«العبر» (٢ / ٦٩)، و«السير» (١٣ / ٣٩٤)، و«الوافي بالوفيات» (٤ / ٣١٨)، و«اللسان» (٥ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠)، و«شذرات الذهب» (٢ / ١٨٠).

(٤٧٤، ٥٤٠، ٩٠٤، ١٠٠٧، ١٠١٥، ١٠٧٢، ١١٣١، ١٤٦٥، ١٥٣٩، ٢٦٠٧، ٢٦٦٤، ٢٧٧١، ٣٠٢٠، ٣٣٩٢، ٣٥٨٢).

* محمد بن فضالة النحوي.

(٧٣٩، ١٦١٢/م، ١٧٦٨، ٢٢٣٢/م، ٢٦٠٩، ٣٠٧٧،

.(٣٤٢٧

* محمد بن محمد[1] الواسطي.

(٢٠٦٥).

* محمد بن مسلمة بن الوليد، أبو جعفر، وقيل: أبو عبدالله الواسطي الطيالسي، المحدِّث، المعمَّر.

ولد سنة ثمانٍ وسبعين ومئة.

حدث ببغداد عن يزيد بن هارون، وأبي عبدالرحمٰن المقرىء، وموسى الطويل الذي زعم أنه سمع من أنس بن مالك.

حدث عنه أبو جعفر بن البَخْتريّ، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن ثابت الواسطي، وعدَّة.

ونقل الحاكم النيسابوري في «أسئلته للدارقطني» (رقم ١٦٨) قوله: «لا بأس به».

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٠٥): «وفي حديثه مناكير بأسانيد واضحة»، وقال (٣ / ٣٠٧): «رأيت هبة الله بن الحسن الطبري يضعِّف محمد بن مسلمة، وسمعت الحسن بن محمد الخلال يقول: محمد بن مسلمة ضعيف جداً».

توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وقد نيَّف على المئة.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٦٨)،

---

(١) كذا في هٰذا الموطن، ومضى محمد بن أحمد الواسطي، ولعله محمد بن محمود الواسطي المترجم في «سؤالات السهمي للدارقطني» (رقم ٣٦٧).

و «الكامل» (٦ / ٢٢٩٤)، و «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٠٥)، و «السير» (١٣ / ٣٩٥)، و «الميزان» (٤ / ٤١)، و «الوافي بالوفيات» (٥ / ٣٠)، و «اللسان» (٥ / ٣٨٢).

(٣٢، ٣٦، ٤٣، ٨٢، ١٢٧، ١٩٧، ٥١٩، ٦٧٨، ١٧٦٢، ١٧٦٩، ١٨٦٣، ١٨٧٥، ٢٢٣٩، ٢٢٦٤، ٢٣٥٨، ٢٣٩٢، ٢٥٩٣).

* محمد بن منظور بن منقذ الأسدي.

(٣٥٢٠).

* محمد بن مهران الجمال، أبو جعفر الرازي.

يروي عن ابن عيينة ومحمد بن سلمة.

مات سنة تسع وثلاثين ومئتين.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٩ / ٩٣)، و «التاريخ الكبير» (١ / ٢٤٥).

(١٩٥٢).

* محمد بن موسى بن حماد، أبو أحمد البَرْبَرِيّ، الإمام، الحافظ، الباهر، الأخباري.

مولده في سنة ثلاث عشرةَ ومئتين.

سمع عليَّ بن الجعد، وعبيدالله بن عمر القَواريري، وعبدالرحمٰن بن صالح، وطبقتهم.

حدث عنه أحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وابن قانع، والطَّبراني، وعدَّة.

قال الخطيب: «كان أخْبارِيّاً فَهماً، ذا معرفةٍ بأيَّام الناس».

وقال الدارقطني: «ليس بالقوي».

قال الذهبي: «غيره أتقن منه، ولٰكنه من أوعية العلم، يذكر مع المَعْمَرِيّ والحفَّاظ، وقد أكثر عنه الطبراني».

توفي سنة أربعٍ وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣ / ٢٤٣)، و «الوافي بالوفيات» (٥ / ٩٢)، و «السير» (١٤ / ٩١)، و «لسان الميزان» (٥ / ٤٠٠).

(٣٤١، ٤٢٢، ٥٠٥، ٥٩٣، ٦٩٩، ٧٢٧، ٧٤٥، ٨٠١، ١٠١٦، ١٠١٨، ١٠٢٢، ١٠٤١، ١٠٥٥، ١١٣٨، ١٢٥١، ١٣١٩، ١٣٩٥، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٥٥٨، ١٥٦٢، ١٥٩٣، ١٦٠٦، ١٦٢١، ١٦٥٩، ١٦٧٧، ١٧٠٤، ١٧٢٣، ١٧٣٥، ١٧٥٧، ١٧٥٧/م، ١٧٨٦، ١٧٩٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٣٦، ١٨٤٠، ١٨٤٣، ١٨٦٤، ١٨٨٤، ١٨٩٥، ١٨٩٦، ١٩٠٥، ١٩٢٠، ١٩٦٥، ١٩٧٨، ٢٠٠٠، ٢٠٢٠، ٢٠٣١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٥، ٢٠٤٩، ٢٠٥١، ٢١٢١، ٢١٤١، ٢٢٠٤، ٢٢٣٢، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، ٢٢٦٢، ٢٢٩٥، ٢٣٤٥/م، ٢٣٧١، ٢٣٧٨، ٢٣٨٦، ٢٣٩٩، ٢٤٠٥، ٢٤٢٩، ٢٤٨٦، ٢٤٩٦،

٢٤٩٩، ٢٥١٠، ٢٥١٧، ٢٦٨١، ٢٦٨٢، ٢٦٨٧، ٢٨٥٧، ٢٩٣٠، ٢٩٣٤، ٣٠٠٥، ٣٠٠٦، ٣٠٥٤، ٣٠٥٥، ٣٠٦٦، ٣٠٨٨، ٣١٩٣، ٣١٩٦، ٣٢٥٥، ٣٢٥٦، ٣٢٧٥، ٣٢٨٠، ٣٣٢٥، ٣٥٧١).

* محمد بن موسى القطَّان، يعرف بـ «ممَّوس»، من أهل همذان، ثم واسط.

يروي عن أبي عاصم، وبشر بن مبشِّر.

حدث عنه الطبراني وأحمد بن يحيى بن زهير.

قال الخطيب: «صدوق».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣ / ٢٤٤)، و «ثقات ابن حبان» (٩ / ١١٧).

(٧١٤، ٧٣١، ١١٢٦، ١٥٦٩، ٣٢٦٧، ٣٢٨٤، ٣٤٨٢).

* محمد بن هاشم[1] بن البختري، أبو جعفر المروزي بن أبي الدُّميك.

حدث عن سليمان بن حرب، وعاصم بن علي، وعبيدالله بن محمد، ويحيى الحِمَّاني، ومحمد بن هشام القصير، وجماعة.

روى عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو عمر الزاهد صاحب

---

(١) كذا في الأصول جميعها في الموطنين، وصوابه: «هشام»؛ كما في جميع مصادر الترجمة المذكورة.

ثعلب، وأبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: «لا بأس به»، ووثقه الخطيب.

مات لخمس بقين من رجب من سنة تسع وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٧٦)، و «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٦١)، و «العبر» (١ / ٤١٧)، و «تكملة الإكمال» (٢ / ٧١٧) لابن نقطة.

(٤٩٤، ٢٢٧٥).

* محمد بن يحيى بن الحسين، أبو نصر الدَّهقان السعدي الكوفي.

ترجمه الخطيب في «تاريخه» (٣ / ٤٢١)؛ قال: «خراساني، حدث ببغداد عن عبيدالله بن خُبيق الأنطاكي، روى عنه محمد بن مخلد الدُّوري».

(٣٧٦، ٤٠٥، ٥٥٤، ٩١٩، ١٦٨٥، ١٧٥٩).

* محمد بن يحيى الحلواني[1].

(٩٧٢).

* محمد بن يحيى الطلحي.

(١٨٨٧، ٢١٢٦).

---

(١) ترجم ابن حبان في «ثقاته» (٩ / ١٤٢): «محمد بن يحيى الحراني».

* محمد بن يحيى بن عبدالرحمٰن الأزدي[1] .

(٨٥٧).

* محمد بن يحيى الهمذاني.

(٧٠٩).

* محمد بن يزيد بن عبدالأكْبر الأزدي، البصري، النَّحْوي، أبو العباس، المُبَرَّد، إمام النحو، الأخباري، صاحب «الكامل».

أخذ عن أبي عثمان المازني، وأبي حاتم السجستاني.

وعنه أبو بكر الخرائطي، ونِفْطويه، وأبو سهل القطان، والصولي، وإسماعيل الصفار.

كان إماماً، علاَّمة، جميلاً، وسيماً، فصيحاً، مفوَّهاً، مُوَثَّقاً، صاحب نوادر وطُرَف، وكان آيةً في النحو، كان إسماعيل القاضي يقول: «ما رأى المبرّد مثل نفسه».

مات في أول سنة ستٍّ وثمانين ومئتين.

ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ١١٤)، والذهبي في «السير» (١٣ / ٥٧٦)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ أبي بكر الدّينوري.

ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٦ / ق١١٤)، و «طبقات

---

(١) روى عنه أيضاً برقم (١٥٤١) على أنه شيخ شيخ للمصنف وليس شيخه.

النحويين واللغويين» (١٠١ ـ ١١٠)، و «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٨٠)، و «المنتظم» (٦ / ٩)، و «وفيات الأعيان» (٤ / ٣١٣)، و «البداية والنهاية» (١١ / ٧٩)، و «طبقات القراء» (٢ / ٢٨٠)، و «السير» (١٣ / ٥٧٦)، و «اللسان» (٥ / ٤٣٠)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٩٠).

(٧٧٤، ١٨١٨/م، ١٢٧٧، ١٣٨٢، ١٨٧٣/م، ١٨٧٤، ٢٠١٩، ٢٠٦٦، ٣٠٧٩، ٣٠٨٥، ٣١٣١، ٣١٣٢، ٣١٣٦، ٣١٤٣، ٣١٨٣، ٣١٨٥، ٣٢٤١، ٣٢٨٦، ٣٣١١، ٣٣١٧، ٣٣١٨، ٣٣١٩، ٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٣٣، ٣٤١١، ٣٤٢٠، ٣٤٧٢، ٣٤٧٣، ٣٤٧٤، ٣٤٨٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧).

* محمد بن يوسف الرزَّاز.

ذكره ضمن شيوخ المصنِّف ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٧٢).

* محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كُدَيم، أبو العباس، القُرَشي، السَّامي، الكُدَيمي، البصري، الشيخ، الإمام، الحافظ، الكبير، المعمَّر.

ولد سنة ثلاث وثمانين ومئة، وقيل: سنة خمس.

قال عبدالله ابن الإمام أحمد: «سمعت أبي يقول: كان محمد ابن يونس الكُدَيْمي حسن الحديث، حسن المعرِفة، ما وُجد عليه

إلا صحبته لسليمان الشَّاذوكي».

وقال الدارقطني وابن عدي: «اتهم الكُديمي بوضع الحديث».

وقال ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

مات في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومئتين.

وذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري: ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦)، والذهبيُّ في «السير» (١٥ / ٤٢٧)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠، ص ١٩٩).

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣ / ٤٤٢)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٤٨٧)، و «سؤالات السهمي للدارقطني» (رقم ٧٤)، و «المجروحين» (٢ / ٣١٢)، و «السير» (١٣ / ٣٠٢)، و «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٦٦)، و «التهذيب» (٩ / ٥٤٢)، و «الميزان» (٤ / ٧٥).

(٢٦، ٦٧، ١٣١، ٢٥٤، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٣٣، ٤١٤/م، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٣، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٩٤، ٦١٤، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٣٥، ٦٦٩، ٧٠٧، ٧٤٨، ٧٦٥، ٧٦٩، ٧٨٥، ٨٠٠، ٨٢١/م، ٨٢٧، ٨٢٩، ٨٧٤، ٨٨٠، ٩٠٢، ٩١٠، ٩٢٣، ٩٤٣، ٩٦٢، ٩٨٩، ٩٩٩، ١٠٠٨، ١٠٢١، ١٠٢٣، ١٠٢٦، ١٠٢٨، ١٠٣٤، ١٠٤٠، ١٠٤٢، ١٠٥٣، ١٠٥٧، ١٠٦٠، ١٠٦٦، ١٠٨٨، ١١١٣، ١١٤٧، ١١٥٥، ١١٦١، ١١٧١، ١١٧٨، ١١٨١، ١٢٢١، ١٢٧٨، ١٣٠٧، ١٣٤٩، ١٣٥٤،

١٤٦١، ١٤٦٩، ١٤٧٤، ١٥٠٨، ١٥٢٤، ١٥٣١، ١٥٥١، ١٥٧٢، ١٨٠٩، ١٨٥٠، ٢٠٧٢، ٢١٩٧، ٢٤١٩، ٢٤٨٤، ٢٥٣٨، ٢٥٨٠، ٢٥٨٩، ٢٧٣١، ٢٧٥٠، ٢٩٨٣، ٣٠٠٣، ٣٠٨٦، ٣١١٢، ٣١٢٥، ٣٢١٢، ٣٢١٦، ٣٢٣٦، ٣٢٤٣، ٣٢٤٤، ٣٢٤٦، ٣٢٤٧، ٣٢٥٨، ٣٢٦٥، ٣٢٩٢، ٣٣٠٠، ٣٣١٢، ٣٣٢٤، ٣٣٣٦/٢، ٣٣٤١/م، ٣٣٤٢، ٣٣٥٢/٢، ٣٣٨٣، ٣٣٨٤، ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، ٣٤٠٤، ٣٤١٢، ٣٤٢٤/١، ٣٤٢٤/٣، ٣٥٠٧، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥.

* معاذ بن المثنى بن معاذ بن نصر، أبو المثنَّى العَنْبريّ.

ولد سنة ثمانٍ ومئتين.

سمع القعنبي، ومحمد بن كثير، ومسلم بن إبراهيم، وعِدَّةً.

وعنه أبو بكر الشافعي[1]، وجعفر المؤدِّب، والطبراني، وآخرون.

قال الخطيب: «كان ثقة».

وقال الذهبي: «ثقة مُتْقِن».

عاش ثمانين سنة، توفي سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين.

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

---

(١) انظر: «الغيلانيات» (٢ / ١٠٣٠).

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣ / ١٣٦)، و «الإرشاد» (رقم ٢٣٨) للخليلي، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٣٣٩)، و «السير» (١٣ / ٥٢٧).

(١٠، ٢١٥، ٤٠٨، ٤٧٣).

* مقاتل بن صالح بن راشد، أبو الحسن الأنماطيّ.

حدث عن إسحاق بن منصور الكوسج، وروى كتابه.

قال ابن المنادي: «مات يوم السبت غرة رجب سنة ست وثمانين ومئتين، كان أحد الثقات المستورين».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣ / ١٧٠).

(١٢٤٨، ١٥١٩، ٣١٩٠).

* منصور.

(٤٩).

* مهدي بن جعفر، أبو محمد الرملي.

روى عن حاتم بن إسماعيل، وعبدالعزيز بن أبي حازم، والوليد بن مسلم، وأيوب بن سويد، وابن المبارك، وابن عيينة.

روى عنه أبو زرعة والفضل بن شاذان.

قال ابن أبي حاتم: «أدركه أبي ولم يسمع منه»، بينما قال ابن حبان: «روى عنه أبو حاتم الرازي وأهل الشام، ربما أخطأ».

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨ / ٣٣٨)، و «ثقات ابن

حبان» (٩ / ٢٠١).

(٣٠٠٢).

* موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي.

ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٩ / ١٦٠).

(٣١٧٢).

* موسى بن هارون، أبو عمران البَزَّاز، الإمام، الحافظ، الكبير، الحجة، الناقد، محدِّث العراق.

ولد سنة أربع عشرة ومئتين.

سمع من عليّ بن الجعد، وأحمد بن حنبل، ويحيى الحِمَّاني، ويحيى بن معين، وابن أبي شيبة.

روى عنه خلقٌ كثير، منهم: دعْلج السِّجزيّ، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني.

قال الصِّبْغيّ: «ما رأينا في حُفَّاظ الحديث أهيبَ ولا أورعَ من موسى بن هارون».

وقال الخطيب: «كان ثقةً عالماً حافظاً».

مات في شهر شعبان، سنة أربع وتسعين ومئتين، وله ثمانون عاماً.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣ / ٥٠)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٣٣٤)، و «السير» (١٢ / ١١٦).

(٢٠، ٢٢٢).

* النضر بن عبدالله الحلواني.

ذكره ابن حبان في «ثقاته» (٩ / ٢١٤)، وقال ابن حجر في «التقريب» (رقم ٧١٤٢): «مقبول»، وروى عنه جماعة.

وله ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٣٩٠ ـ ٣٩١)، و «الميزان» (٤ / ٢٦٠).

وذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠، ص ١٩٩).

(٣٧، ٢٩٣، ٩٩١، ١١٠٣، ١٣٧٣، ١٣٩٩، ١٦١٨، ١٦٣٣، ١٦٩٠، ١٧٠٠، ١٧٣٠، ١٧٣٣، ١٧٩٢، ١٩٣٤، ١٩٤٢، ٢٠٣٩، ٢٠٥٤، ٢٢١٥، ٢٣٢٢، ٢٣٤٩/م، ٢٣٧٩، ٢٤٢٧، ٢٤٥٧، ٢٤٦٠، ٢٤٨٥، ٢٥٤٦، ٢٦٠٧، ٢٦١١، ٢٦٩٠، ٢٨٣١، ٣٠٢٠، ٣٢٠٧، ٣٣٥٨، ٣٤٥٠، ٣٥١٥، ٣٥٤١).

* هارون بن الحسن.

(٣٦٠).

* الهيثم بن خالد بن يزيد القُرشيْ، المِصِّيصيّ، يعرف بـ «الدَّمل»، مولى آل عثمان بن عفان، هرويُّ الأصل، كان ببغداد.

يروي عن إسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وحجاج بن محمد

المِصيصيّ، والحكم بن نافع، وهانىء بن يحيى السُّلَميّ البصري.

روى عنه أحمد بن محمد بن الحسن الأصبهاني، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وعبدالرحمٰن بن محمد بن سَلْم الرازي، ويحيى بن محمد بن صاعد.

ضعيف، ضعفه الدارقطني وغيره.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٢٣٨)، و «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٣٨٠)، و «التهذيب» (١١ / ٩٦)، و «الميزان» (٤ / ٣٢١)، و «المغني» (٢ / ٧١٦)، و «اللسان» (٦ / ٢٠٥).

(١١٠٦، ٣١٦٩، ٣٥١٦).

* يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان، أبو بكر البغدادي، الإمام، المحدث، العالم.

مولده سنة اثنتين وثمانين ومئة.

سمع علي بن عاصم، وأبا بدرٍ شُجاع بن الوليد، ويزيد بن هارون، ومعروفاً الزَّاهد، وأبا داود الطيالسي، وطبقتهم.

حدث عنه ابن أبي الدنيا، وابن صاعد، وأبو جعفر بن البختري، وزيد بن الحُباب، وطبقتهم.

قال أبو حاتم: «محلُّه الصِّدق»، وقال البَرْقاني: «أمرني الدّارقطني أن أُخرِّج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح»، وروى الحاكم عن الدارقطني قوله عنه: «لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه

أحدٌ بحُجَّةٍ»، وأما أبو أحمد الحاكم؛ فقال: «ليس بالمتين».

توفي في شوال سنة خمس وسبعين ومئتين.

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٩ / ١٣٤)، و «ثقات ابن حبان» (٩ / ٢٧٠)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٢٣٩)، و «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٢٠)، و «السير» (١٢ / ٦١٩)، و «الميزان» (٤ / ٣٦٧)، و «المغني» (٢ / ٧٣٢)، و «اللسان» (٦ / ٢٤٥، ٢٦٣).

(٥٦، ١٠٥، ٢٩٩، ٥١٦، ١١٩٨، ٢٠٠٢، ٢٢٣٨، ٢٢٦٣، ٢٩٠٤، ٢٩٢٧، ٢٩٣٢، ٣١٦٢، ٣١٦٨، ٣٤٤٤).

* يحيى بن محمد بن حسين الكوفي.

(٣٧٦).

* يحيى بن المختار البغدادي.

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٢٥)؛ فقال: «سمع أحمد بن حنبل، وبشر بن الحارث، روى عنه أحمد بن مروان الدينوري المالكي».

وذكره أيضاً ضمن مشايخ الدينوري ابنُ العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٤، ٣٤، ٨٦، ١١٢، ١١٤، ٣٧٢، ٤٠٦، ٦٤٩، ٧٢٣، ٧٦٦، ٨٦٩، ٩٦٩، ١٢٨٧، ١٣١٧، ١٣٩٧، ١٧٧٨، ١٩٥٥، ٢٢٨٨، ٢٣٧٧، ٢٣٩٧، ٢٤٠٩، ٢٤٢٦، ٢٤٥١، ٢٨١٦، ٢٨٦١، ٢٨٨٠، ٢٨٨٦، ٣٣٩٨، ٣٥١١، ٣٥٧٢، ٣٥٧٥).

* يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف البصريّ، القُلُوسيّ، الإمام، الحافظ، الثبت، الفقيه، قاضي مدينة نصيبين.

حدث عن عثمان بن عمر، وأبي عاصم النَّبيل، والأنصاريِّ، وخلقٍ.

وعنه المحاملي، وابن مَخْلَد، وأبو الحسين بن المنادي، وآخرون.

قال السمعاني في «الأنساب»: «وكان حافظاً ثقةً ضابطاً».

توفِّي سنة إحدى وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «الأنساب» (١٠ / ٢١٩، ٢٢٠)، و «ثقات ابن حبان» (٩ / ٢٨٦)، و «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٨٥)، و «المنتظم» (٥ / ٨٤)، و «السير» (١٢ / ٦٣١)، و «اللباب» (٣ / ٥٢).

(٣٥٥٤، ٣٥٥٥).

* يعقوب بن يوسف بن أيوب، أبو بكر المطوِّعي.

ولد سنة ثمانٍ ومئتين.

سمع أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبا بكر بن أبي

شيبة، وخلف بن سالم.

روى عنه أحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو سهل بن زياد، وجعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، وعمر بن جعفر الختليّ.

قال الدارقطني عنه: «ثقة فاضل».

مات يوم الخميس لتسع ليالٍ خلون من رجب سنة سبع وثمانين ومئتين، ودفن من يومه باب البردان.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٢٤٥)، و «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٨٩).

(٨٢١، ٢١٥٦، ٢١٥٧[1]، ٣٢٤٢، ٣٣٣٦/ ١).

* يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد، أبو يعقوب مولى عمر ابن عبدالعزيز.

سمع محمد بن سنان العوفي، وأبا سلمة التبوذكيّ، ومحمد ابن كثير العبدي، ومحمد بن عون.

روى عنه حمزة بن القاسم الهاشمي، وإسماعيل بن محمد الصفَّار، وأبو بكر الشافعي.

وكان يتفقَّه على مذهب الكوفيين.

قال الخطيب: «كان ثقة».

مات لأيام بقيت من صفر سنة تسع وسبعين ومئتين.

---

(١) وقع اسمه في هٰذا الموطن هٰكذا: «أبو بكر بن يوسف بن يعقوب».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٤ / ٣٠٧).

(١٣٩، ١٤٢، ١٦٧، ١٩٨، ٣٥٣، ٣٥٧، ٥٨٠، ٦٧٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨٨٥، ١١٩١، ١٥٤٤، ١٥٨٠، ١٨١٨، ١٨٣١، ٢١٦٧، ٢١٨٧، ٢١٩٠، ٢٢١٨، ٢٣٣٠، ٢٤٣٧، ٢٨٤٤، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، ٣٠٥١، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠، ٣٤٠٥).

* يوسف بن عبدالله الحلواني.

(٣٥، ١٢٣، ١٣٣، ١٥١، ٢٢١، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٤٨، ٣٧٣، ٥٠٣، ٥١٨، ٥٤٥، ٦١٦، ٦٤١، ٦٤٢، ٧٩٩، ٨٧٧، ٨٨١، ٩٢٠، ٩٦٧، ٩٧٣، ٩٧٨، ١٠٣٩، ١١٥٦، ١١٨٩، ١١٩٩، ١٢٢٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٩٨، ١٣٤٧، ١٣٧٤، ١٤٥٥، ١٥٢٢، ١٥٤٧، ١٥٦١، ١٥٦٦، ١٦٠٤، ١٦٣٦، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٩٦، ١٧٧٣، ١٧٨٥، ١٨٣٢، ١٩١٦، ٢٠١٣، ٢١٦٤، ٢٢٤١، ٢٢٤٧، ٢٢٦٧، ٢٤٠٢، ٢٤١٢، ٢٤٦٧، ٢٤٩٣، ٢٥١٢، ٢٥٢٥، ٢٥٣٠، ٢٥٤١، ٢٥٨٢، ٢٥٩٧، ٢٦٣١، ٢٦٥١، ٢٦٩١، ٢٦٩٢، ٢٦٩٥، ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ٢٧٥٩، ٢٧٩٥، ٢٩٣١، ٢٩٤٧، ٣١٨٩، ٣٣٢٣، ٣٣٣٤، ٣٣٥٢، ٣٤٢٤/٢، ٣٤٨٠).

* يوسف بن عبدالله بن ماهان.

(١٤٠، ٢١٦٤، ٢٦٨٥).

الكنى

* أبو أسامة.

(٣٥٢٦). انظر التعليق عليه.

* أبو إسحاق = إبراهيم البغدادي.

* أبو إسحاق الحربي = إبراهيم بن إسحاق الحربي.

* أبو إسحاق بن أبي الشيوخ.

(٢٥١١).

* أبو إسماعيل = محمد بن إسماعيل.

* أبو الأصبغ = محمد بن عبدالرحمٰن بن كامل الأسدي.

* أبو بكر أخو خطّاب بن خالد بن خداش.

(٢٠٤، ٢٨٧، ٤٨٦، ٥٣٧، ٩٦٣، ١٣٦٨، ١٤١٠، ١٤٣٠، ١٦٠١، ١٨١٠، ٢٠٧٣، ٢٢٩٩).

* أبو بكر بن أبي الأسود[١].

(٣١٥٥).

* أبو بكر بن أبي خيثمة = أحمد بن زهير بن حرب.

---

(١) هو غير عبدالله بن محمد بن أبي الأسود، حُميد بن الأسود البصري، ابن أخت عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن، ذاك قديم توفي سنة ثلاث عشرين ومئتين، لم يدركه المصنف.

ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٦ / ٤٦ و٣٣ / ٨٥).

* أبو بكر[1] بن محمد الجمحي.

(١٢٨٨).

* أبو بكر ابن بنت معاوية بن عمرو = محمد بن أحمد بن النَّضر.

* أبو جعفر حمدان بن علي = محمد بن علي بن عبدالله بن مهران.

(٣٥٤٢).

* أبو جعفر عبدالله بن محمد[2].

(٣٢٠٩).

* أبو الحسن الربعي[3].

(١٦٥٦، ١٦٩٤، ٢٠٦٠، ٢٠٩٢، ٢٢٦١، ٢٩٤٥).

* أبو حصين.

(٣٢٦١، ٣٢٦٢، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤).

* أبو خيثمة.

(١٤٢٧).

* أبو سعيد الأزدي = الحسن بن الحسين بن عبدالله.

---

(١) لعله «أحمد» المتقدّم.

(٢) لعله المترجم في «تاريخ بغداد» (١٠ / ١٠٩).

(٣) لعله «علي بن الحسين الربعي» المتقدم.

* أبو سعيد السُّكَّري = الحسن بن الحسين بن عبدالله.

* أبو صالح الهمذاني[1].

(١٨٣٤، ٣٢٨٣، ٣٣٠٤، ٣٤١٤).

* أبو العباس الآجري[2].

(٥٣٦، ٥٦٧، ٦٣٢، ٧٥٦، ٨٥٤، ١٣٢١، ٢٣٢١، ٢٣٢٣، ٢٩٤٨، ٣٣٤٢/ ١).

* أبو العباس = أحمد بن عبدالله الكابلي.

* أبو العباس بن بكر.

(٢٩٥٠، ٣٠١٥، ٣٠١٦).

* أبو عبدالملك = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن بكار.

* أبو عبيدة الورَّاق.

(٣٢٦٨).

* أبو علي = الحسن بن سَلاَم السَّوَّاق.

* أبو عمر = أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

(٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، ٣٥٦٤).

---

(١) لعله «محمد بن صالح» المتقدِّم.

(٢) لعله المتقدم بـ «أحمد بن محمد الآجرِّي».

* أبو غسان = عبدالله بن محمد.

* أبو القاسم بن الجبلي.

(٧٣٣، ٧٥٤).

* أبو القاسم النحوي.

(٢١٨٤/م).

* أبو قبيصة = محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد بن عُمارة.

* أبو قلابة = عبدالملك بن محمد بن عبدالله.

* أبو مسلم الحدّاد، إمام طرسوس.

(٢٢٤).

* أبو المعتصم الأنطاكي.

(٣٢٨٧، ٣٢٨٨، ٣٢٨٩).

* أبو ميسرة = محمد بن أحمد الهمذاني.

* أبو يحيى بن أبي ميسرة = عبدالله بن أحمد.

* أبو يوسف القُلُوسيّ = يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري.

* ابن جهد = إبراهيم بن إسماعيل الطلحي.

* ابن السري البغدادي(١).

---

(١) لا يبعد أن يكون (إبراهيم بن السّري بن يحيى التميمي، ابن أخي هناد ابن السري)، المتوفى سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

(٥٤٧).

* ابن فضيل.

(٣٥٦٠).

* ابن كيسان.

(٣٢٩١).

* الصالحي.

(٣٠٢٥).

* * *

= ترجمته في: «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٧٠)، و«معجم الإسماعيلي» (رقم ١٩٠).

كتاب المجالسة

* توثيق نسبة الكتاب لمصنِّفه.
* تحقيق اسم الكتاب.
* موضوع الكتاب والتعريف به ومنهجه.
* كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات (تعريفها، أهميتها، ذكرها، ميزتها وفوائدها).
* أهمية الكتاب وفوائده.
* موارد الكتاب.
* الجهود التي بذلت حول الكتاب.
* النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق.
* عملي في التحقيق.

* * *



كتاب «المجالسة»

*** توثيق نسبة الكتاب لمصنِّفه.**

كتاب «المجالسة» صحيح النسبة لمؤلِّفه، يدل على ذٰلك أمور:

الأول: وجود الإسناد الصحيح المتصل لمؤلفه.

فرواه عن أبي بكر أحمد بن مروان الدِّينوري:

*** الحسن بن إسماعيل بن محمد بن مروان بن الغمر الغساني، أبو محمد الضّراب.**

ومضت ترجمته في تلاميذ المصنف.

وعنه:

*** ابنه عبدالعزيز أبو القاسم**[1].

ترجمه ابن ماكولا في «الإكمال» (٥ / ٢٠٧)، وقال: «سمعنا منه شيئاً صالحاً».

---

(١) وتوبع كما سيأتي في إسناد ابن عساكر إلى المصنف في «المجالسة».

ووثقه السمعاني في «الأنساب» (٤ / ١٤ ـ ط دار الفكر).

وعنه:

*** علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء، أبو الحسن الموصلي.**

قال الذهبي في «السير» (١٩ / ٥٠٠) عنه: «الشيخ العالم، الثِّقة المحدِّث» وقال: «سمع من عبدالعزيز بن الحسن بن الضَّرَّاب كتاب «المجالسة» للدِّينوري، وسمع من عبدالباقي بن فارس، والحافظ عبدالرحيم بن أحمد البخاري... وأضعافهم».

حدّث عنه السِّلَفي، وقال في «معجم السفر» (ص ٢٩٨ ـ ط دار الفكر) عنه: «هٰذا من ثقات الرواة بمصر، وأكثر شيوخها الذين كتبنا عنهم سماعاً»، قال:

«ومن جملة ما سمعنا عليه كتاب «المجالسة» للمالكي، يرويه عن ابن الضَّرَّاب[1]، عن أبيه، عنه. وقد انتخبتُ من أجزائه زيادة على مئة جزء[2]، نفعنا الله به، وسألته عن مولده، فقال: سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة في أول المحرّم، وتوفي رحمه الله سنة تسع عشرة وخمس مئة في شهر ربيع الآخر، وطالعتُ أُصولَ كُتبه التي كتبها في صغره عنهم بخطّه، فوجدتُها في أصول أهل

---

(١) وروى السلفي في «معجم السفر» (ص ٢٦٧) عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن صولة البغدادي النخّاس، عن ابن الضراب، عن أبيه، عن الدينوري في «المجالسة».

(٢) هٰذا الانتخاب من أجزاء الفراء جملة، وليس من «المجالسة» خاصة، وهٰذا ما فهمه الذهبي في «السير» (١٩ / ٥٠١) من عبارته، فراجع كلامه.

الصِّدق».

وتوفي في ربيع الآخر سنة تسع عشرةَ وخمس مئة.

ترجمته في «العبر» (٤ / ٤٤) و«شذرات الذهب» (٤ / ٥٩)، ورواه عنه اثنان:

* **الأول بالسماع وهو**: هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت بن هاشم بن غالب، أبو القاسم المُنَسْتِيْرِيُّ الأصل، البُوصيريُّ المصريُّ، الأديب الكاتب.

ولد سنة ست وخمس مئة.

سمع مع السِّلَفي من أبي صادق مُرشد بن يحيى المديني، ومحمد بن بركات السَّعيدي، وأبي الحسن علي ابن الفرَّاء، والفقيه سلطان بن إبراهيم المقدسي، وجماعة.

وسمع من عبدالله بن الحطاب الرازي، وأجاز له، ومن السِّلفي، وحدَّث، واشتهر اسمُهُ، ورُحِل إليه.

قال الفاسي في «ذيل التقييد» (٢ / ٢٩٧ ـ ٢٩٨): «سمع... وعلى أبي الحسين علي بن الحسين الفراء ثمانية عشر جزءاً من كتاب «المجالسة»».

حدَّث عنه الحفَّاظ: عبدالغني، وابن المفَضَّل، والضياء، وعدد كثير.

توفي البوصَيري في ثاني صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين وخمس مئة.

ترجمته في: «وفيات الأَعيان» (٦ / ٦٧) و «التكملة» (رقم ٦٤٧) للمنذري، و «ذيل التقييد» (٢ / ٢٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية) للفاسي، و «السير» (٢١ / ٣٩٠) و «معجم البلدان» (١ / ٧٦٠) و «العبر» (٤ / ٣٠٦) و «دول الإسلام» (٢ / ٧٩) و «حسن المحاضرة» (١ / ١٧٦) و «شذرات الذهب» (٤ / ٣٣٨).

* **والآخر بالإجازة: محمد بن أبي الثَّناء حمد بن حامد بن** مُفَرِّج بن غياث الأنصاري، أبو عبدالله المصري الحنبلي الأدَميّ الأَرْتاحيُّ، ولد تقريباً سنة سبع وخمس مئة.

وأجاز له مروياته أبو الحسن علي بن الحسين الفرَّاء سنة ثماني عشرة، فروى بها كثيراً، وتفرَّد بها، وسمع في كِبَرِهِ من علي بن نصر الأرْتاحي، والمبارك ابن الطَّبَّاخ بمكة.

وهو من بيت القرآن والحديث والصَّلاح.

حدّث عنه الحُفَّاظ: عبدالغني، وابنُ المفضَّل، وابن خليل، والضياء والكمال الضرير.

قال الضياء: «كان ثقة ديِّناً ثبْتاً، حسن السِّيرة، لم نعلم له شيئاً عالياً سوى إِجازة الفَرَّاء، وكان لا يَمَلُّ من التَّسميع رحمه الله».

توفِّي في العشرين من شعبان سنة إحدى وستٍّ مئة.

ترجمته في: «التكملة» (رقم ٩٠٠)، و «السير» (٢١ / ٤١٥)، و «العبر» (٥ / ٢)، و «دول الإسلام» (٢ / ٨١)، و «ذيل طبقات الحنابلة» (٢ / ٣٨)، و «النجوم الزاهرة» (٦ / ١٨٨)،

و «شذرات الذهب» (٥ / ٤٦)، و «معجم البلدان» (١ / ١٩٠)، و «التاج المكلل» (٢١٨).

*** شهرة هٰذا الطريق.**

واشتهر الكتاب بهٰذا الإسناد، ووقع لجمعٍ كبيرٍ من العلماء؛ منهم:

*** عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي (ت ٦٠٠هـ).**

فإنه رحمه الله روى في كتابه «ذكر النار» (رقم ٥٦): «أخبرنا محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي وحده به».

*** كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة،** الشهير بـ «ابن العديم» (المتوفي ٦٦٠هـ)؛ فإنه ـ رحمه الله تعالى ـ أكثر جداً من الرواية عن كتابنا «المجالسة»، وروى عنه في كتابه «بغية الطلب في تاريخ حلب» بهٰذا الإسناد:

«وأخبرنا أبو القاسم عبدالغني بن سليمان بن تسنين؛ قال: أخبرنا أبو القاسم البُوصيري وأبو عبدالله بن حمد الأرتاحي... به».

وروى عنه من طرق أُخرى عن البوصيري والأَرتاحي به.

وروى أيضاً من «المجالسة» من طريق آخر عن الضَّرَّاب عن المصنف، به.

وكذٰلك روى عنه من طريق ابن عساكر الآتية قريباً.

انظر: «بغية الطلب» (٣٠٦، ٤٣٨، ٧٣٢، ١٠٧٧، ١١٣٧، ١١٣٨، ١٣١٦، ١٣١٩، ١٣٨٣، ١٥٩٦، ١٧٩٠، ١٨٥٥، ٢٠٠٢، ٢٠١٤، ٢٠٢٠، ٢٠٤٣، ٢٠٤٦، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٩، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٤، ٢٠٨٠، ٢٠٨٢، ٢٠٨٧، ٢٠٨٩، ٢٠٩٦، ٢١٤٦، ٢٨٧١، ٣٠٠٣، ٣٠٣٨، ٣٠٥٣، ٣٠٥٥، ٣٠٥٧، ٣٠٥٩، ٣٠٧٤، ٣٠٧٦، ٣٠٧٨، ٣٠٨١، ٣١٠٦، ٣١٤٤، ٣١٦٣، ٣١٨٨، ٣١٨٩، ٣٢١٥، ٣٢٩٤، ٣٣٠٣، ٣٣٠٨، ٣٣٨٧، ٣٤١٦، ٣٤١٧، ٣٤١٩، ٣٤٢٠، ٣٤٢٩، ٣٤٤٣، ٣٥١٩، ٣٥٦٣، ٣٥٧٩، ٣٥٨٢، ٣٥٨٨، ٣٦٠٥، ٣٦١٤، ٣٦٥٢، ٣٦٨٢، ٣٦٨٧، ٣٦٨٨، ٣٧٠٧، ٣٧١٧، ٣٧٧٧، ٣٨١٢، ٣٩٣٩، ٣٩٤١، ٣٩٩٢، ٣٩٩٣، ٤٠٤٢، ٤٠٧٣، ٤٠٧٦، ٤١٢٢، ٤١٢٨، ٤٦٢٣).

* **الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي، (المتوفى في سنة ٦٤٣هـ).**

روى في كتابه «الأَحاديث المختارة» أو «المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما» في مواطن قليلة منها (٧ / ٢٤٨ / رقم ٤٦٩٤، ٦ / ١٥٨ / رقم ٢١٥٦) من كتاب «المجالسة»[١]، فقال: «أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود[٢] البُوصيري بالقاهرة، به».

---

(١) انظرهما في: «المجالسة» ـ على الترتيب برقمي (٣٠، ٢٣٩١) ـ.
(٢) وفي المطبوع: «مسعود» ـ في الموطن الأول ـ؛ فلتصوب.

* **شيخ الإسلام علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البِرْزاليّ (المتوفى سنة ٧٣٣هـ).**

فإنه ـ رحمه الله ـ روى كثيراً في كتابه «مشيخة قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة «عن أبي بكر أحمد بن مروان الدِّينوري في «المجالسة» بهٰذا الإسناد:

«أَخبرنا الشيخان أبو الطاهر إسماعيل بن عبدالقويّ بن أبي العزّ ابن داود بن عزُّون الأَنصاري، وأبو العباس أحمد ابن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن يوسف الدِّمشقي قراءةً عليهما مُجْتمعَين وأنا أسمع في شعبان سنة ثلاث وستين وست مئة بالقاهرة؛ قالا: أنا الشيخان أبو القاسم هبةُ الله بن علي بن سُعود الأَنصاري البُوصيري، وأبو عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرتاحي به».

انظر: «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨١، ٥٨٢ ـ ٥٨٣، ٥٨٣، ٥٨٣ ـ ٥٨٤، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٥ـ ٥٨٦، ٥٨٦، ٥٨٦ ـ ٥٨٧، ٥٨٧، ٥٨٧ ـ ٥٨٨، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٨٩ ـ ٥٩٠، ٥٩٠، ٥٩٠ ـ ٥٩١، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٢ ـ ٥٩٣، ٥٩٣، ٥٩٣ ـ ٥٩٤، ٥٩٤، ٥٩٤ ـ ٥٩٥).

ووقع هٰذا الكتاب من هٰذا الطريق لكثيرٍ من المتأخِّرين من العلماء، منهم:

* **الحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى في سنة ٨٥٢هـ).**

فهو يروي «المجالسة» بهٰذا الإسناد:

قال: «كتاب «المجالسة» لأَبي بكر أَحمد بن مروان الدِّينوري بسماعه لجميعها على عائشة بنت علي بن عمر الصِّنهاجيّ بسماعها على المعين أحمد بن علي الدِّمشقي[1]؛ قال: أخبرنا أبو القاسم البوصيري، وأبو عبدالله محمد بن حامد الأرتاحي سماعاً عليهما لجميعه ملفّقاً سوى الحادي والعشرين، فإجازة.

فالأول، والثاني، والثالث، والسادس، والثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثالث عشر، والرابع عشر، والسابع عشر، والتاسع عشر، والعشرين، والثاني والعشرين، والثالث والعشرين، والخامس والعشرين سماعاً عليهما جميعاً.

قال البوصيري: أخبرنا بالقَدْر المذكور أبو الحسن علي بن

---

(١) وقع في سماع المعين أحمد بن علي الدِّمشقي على الأرتاحي والبوصيري معاً من كتاب «المجالسة» سبعة عشر جزءاً، والمذكور عند ابن حجر ستة عشر!! والناقص هو الثامن عشر.

وسمع المعين على البوصيري فقط الجزء الثاني عشر، وعلى الأرتاحي فقط الرابع والخامس والسابع والخامس عشر والسادس عشر والرابع والعشرين والسادس والعشرين.

وروى الجزء الحادي والعشرين عن البوصيري والأرتاحي إجازة إن لم يكن سماعاً. قاله تقي الدين الفاسي المكي في «ذيل التقييد» (ص ٣٥٩ ـ ٣٦٠ / رقم ٦٩٥).

عمر الفرَّاء سماعاً.

وقال ابن حَمْد: أخبرنا الفرَّاء المذكور بجميعه إِجازة؛ قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب؛ قال: أخبرنا أبي بجميعه ـ سوى نحو ثُلُثي السادس منه ـ؛ قال: أخبرنا الدِّينوري»[1].

*** جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عبدالهادي الحنبلي «المتوفى في سنة ٩٠٩هـ).**

روى في كتابه «الإغراب في أحكام الكلاب» (ص ١٤٧، ٢٣٢ ـ ٢٣٣، ٢٣٣ ـ ٢٣٤) ثلاثة آثار عن أبي بكر الدّينوري في «المجالسة»؛ قال: أخبرنا حافظ العصر أبو العباس إجازة وأنبأنا جماعة عنه، أنبأنا أبو المعالي الأزهري، أخبرتنا عائشة بنت علي، أنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا البوصيري والأرتاحي... وساقه إلى الدينوري[2].

---

(١) «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (٢ / ٣٩ ـ ٤١ / رقم ٥٣١) و «الجواهر والدرر» للسخاوي (١ / ١٩٨ ـ ط الأوقاف المصرية)، ووقع سماع لبعض تلاميذ الحافظ ابن حجر بهٰذا الإسناد؛ كما تراه في الصور المرفقة في أول الجزء السادس والعشرين، نسخة (و).

وأخرج ابن حجر بهٰذا الإسناد جملة من الأحاديث والآثار من كتاب «المجالسة» في كتابه «تغليق التعليق»، وانظر منه: (١ / ٢٦٠ و٣ / ٣٩١ و٥ / ٢٩٣).

(٢) وأغرب المُعلّقان عليه، لما قالا معرِّفَين بالدينوري: «هو أحمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد الدينوري، يكنى بأبي بكر، من أئمة الحنابلة ببغداد، تفقه =

وبهٰذا الإسناد وقعت سماعات لكثير من العلماء؛ كما تراه على نسخة الأصل ونسخة (هـ) (الجزءان السابع والثامن).

وروى «المجالسة» من أوله إلى الجزء الثالث والسادس، ومن أول الثامن إلى آخر الحادي عشر، وأول الثالث عشر إلى آخر الرابع عشر، وأول السابع عشر إلى آخر العشرين والثاني والعشرين والخامس والعشرين:

*** ابن زكنون الحنبلي علي بن الحسين بن عروة (المتوفى سنة ٨٣٧هـ).**

بسنده إلى البوصيري والأرتاحي؛ كما ذكر ذٰلك في أول شرحه لمسند أحمد، المسمى «الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري».

وروى ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» كثيراً عن المصنف من طريق أبي بكر بن أبي الفتح السجستاني عن محمد بن أحمد بن حمدان عن أبي الحسين الفراء[1] به.

أسانيد أخرى:

ووقع كتاب «المجالسة» للعلماء، ونقلوا منه بأسانيد متعدِّدة غير الإسناد المذكور؛ منهم:

= على أبي الخطاب، وبرع في الفقه، وناظر فيه، توفي سنة ٥٣٢هـ»!!!

(١) انظر: «محاضرة الأبرار» (١ / ١٤، ١٠٥، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٣٤، ٤٢٠ و٢ / ٧٨، ٨٢، ١٣٨، ١٦٨، ٢٢٦، ٣٠٨، ٤٩١).

* **الحافظ ابن عساكر.**

فإنه أكثر جداً من النقل عن «المجالسة» في كتابه «تاريخ دمشق» من هٰذا الطريق؛ قال:

«أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب[1]، أنا رشأ بن نظيف[2]، نا الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب، أنا أحمد بن مروان...».

وهٰذه مواطن نقل ابن عساكر فيما وقع في «الجزء الأول» من كتابنا «المجالسة»، على ترتيب وقوعها فيه، مع مراعاة أن ما بين المعقوفتين هو رقم ما في «المجالسة»:

[١٣] = (١٤ / ق[3] ٥٦٦)، [٣٥] = (١٢ / ٦٠ ـ ط دار الفكر)، [٣٧] = (٦ / ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ط دار الفكر)، [٣٨] = (٦ / ٢١٨ ـ ط دار الفكر)، [٣٩] = (٦ / ٢٥٧ ـ ط دار الفكر)، [٤٠] = (١٩ / ٥٤ ـ ٥٥ ـ ط دار الفكر)، [٤٢] = (١٦ / ق ٥٧١)، [٤٩] =

---

(١) انظر ترجمته في: «السير» (١٩ / ٣٥٨)، و «مرآة الزمان» (٨ / ٣٢)، و «النجوم الزاهرة» (٥ / ٢٠٨) و «شذرات الذهب» (٤ / ٢٣).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٨ / ١٤٨ ـ ط دار الفكر)، و «معرفة القراء الكبار» (١ / ٤٠١)، و «العبر» (٢ / ٢٨٥)، و «الوافي» (١٤ / ١٢٢)، و «غاية النهاية» (١ / ٢٨٤)، و «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٢ / ٧٠٩)، و «تهذيب تاريخ دمشق» (٥ / ٣٢٤).

(٣) ما قبله (ق)؛ فالجزء والصفحة لمصورة المخطوط المنشور عن النسخة المحفوظة في الظاهرية.

(٩ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ـ ط دار الفكر)، [٥٠] = (١٣ / ق ٧٨٠)، [٦٣]، (٦ / ١٨٣ ـ ط دار الفكر)، [٨٠] = (٢٠ / ٦٤ ـ ط دار الفكر)، [٨٣] = (٦ / ٢٥٨ ـ ط دار الفكر)، [٩٦] = (٦ / ٣١٦ ـ ط دار الفكر)، [٩٧] = (١٩ / ق ١٨٠)، [١٠٢] = (١٦ / ٤٢٦ ـ ط دار الفكر)، [١١٢] = (١٠ / ١٩٤ ـ ط دار الفكر)، [١٣٤] = (١٨ / ٢٥٠ ـ ط دار الفكر)، [١٣٥] = (١٢ / ١٢٥ ـ ط دار الفكر)، [١٣٧] = (٤١ / ٤٠٨ ـ ط دار الفكر)، [١٤٠] = (١٦ / ق ٤٩٦)، [١٤١] = (١٦ / ق ٢٠٥)، [١٤٤] = (٦ / ٢٩٩ ـ ط دار الفكر)، [١٤٥] = (٦ / ٣٢٤ ـ ط دار الفكر)، [١٤٦] = (١ / ١٧٠ ـ ١٧١ ـ ط دار الفكر)، [١٤٨] = (٣٠ / ٤٤٤ ـ ط دار الفكـــر)، [١٤٩] = (١٣ / ق ٥٨ وص ١٧٢ ـ «ترجمة عمر»)، [١٥١] = (٣٠ / ٥٦ ـ ط دار الفكر)، [١٥٢] = (٣٠ / ٣٣٣ ـ ٣٣٤ ـ ط دار الفكر)، [١٥٤] = (١٨ / ق ٢٢٧)، [١٥٥] = (٣٤ / ١٤٦ ـ ط دار الفكر)، [١٥٧] = (١٦ / ق ٧٣ ـ ط دار الفكر)، وروى من طريق ابن عساكر بهٰذا السند إلى الدينوري في «المجالسة» جمعٌ، منهم:

* ابن العديم في «بغية الطلب».

* وابنه أبو محمد القاسم في كتابه «تعزية المسلم عن أخيه» (ص ٢٣ / رقم ٦).

وروى «المجالسة» جمع عن رشأ بن نظيف؛ منهم: المحسن ابن علي بن يوسف، ذكر ذٰلك ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في

ترجمته (١٦ / ق ٢٨٣).

وروى «المجالسة» عن أبي القاسم النسيب العلوي علي بن إبراهيم بالسند المذكور غير واحدٍ من العلماء، منهم:

*** عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني (المتوفى في سنة ٥٦٢هـ).**

روى في كتابه «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١٩٦)[١]: «حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي وأبو البركات الخضر ابن شبل الحارثي؛ قالا: أنبأنا علي بن إبراهيم به».

وكذا رواه من طرق عن النسيب به:

عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (رقم ٦)، وابن العديم في «بغية الطلب»[٢]، وعبدالغني بن عبدالواحد (المتوفى سنة ٦٠٠هـ) في «ذكر النار» (ص ٧١)، ولؤلؤ ابن أحمد بن عبدالله الضرير (المتوفى ٦٧٢) في «جزئه» (رقم ١٦)، وابن قدامة المقدسي في «المتحابين في الله» (الأرقام ٧، ٩)، و «التوابين» (رقم ٩، ١٠، ١١، ٧٨) و «الرقة» (الأرقام ٢٤، ٢٦١)، والذهبي في «السير» في مواطن عديدة، منها (١٥ / ٤٢٨).

ووقع بهٰذا الإسناد في سماعات النسخ (م) و (ظ).

---

(١) وهو في «المجالسة» (برقمي ٨٢٥، ٣٣٣٩).

(٢) وسبقت مواطن نقله فيه من «المجالسة».

وروى «المجالسة» غيرُ واحدٍ عن أبي القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، عن أبيه، عن الدِّينوري؛ منهم:

* **أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي في كتابه «الذهب المسبوك في وعظ الملوك»** (ص ١٤١ ـ ١٤٢، ١٤٦ ـ ١٤٩، ١٥٠، ١٥٠ ـ ١٥٥، ١٥٥ ـ ١٥٦، ١٥٨ ـ ١٥٩، ١٦١ ـ ١٦٢، ١٦٤ ـ ١٦٥، ١٧٨ ـ ١٧٩، ١٨٦ ـ ١٨٧، ٢١٥ ـ ٢١٦، ٢١٨، ٢١٨ ـ ٢١٩، ٢٣٢).

وروى أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني التيمي[1] في «الترغيب والترهيب» (رقم ٢٧٨، ١٠٣٩، ١٦٣٧، ١٦٣٨ ـ زغلول) أربعة آثار عن الحميدي به، وهي ليست في «الذهب المسبوك».

* **علي بن إبراهيم بن صولة النّخاس البغدادي وعنه السِّلَفي في** «معجم السفر» (ص ٢٦٧ ـ ط دار الفكر).

* **جعفر بن أحمد السَّرَّاج.**

وعنه عبدالوهاب بن المبارك، وعنه:

---

(١) وهو من وفيات (٥٣٥هـ)، وروى بسنده إلى «المجالسة» من طرق عن عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، به، في كتابه «سير السلف» (ق ١٤٦ / ب).

وأسند القليل، وذكر كثيراً من الأخبار وأخذها من «المجالسة» وجردها من الأسانيد.

* ابن الجوزي في كثير من كتبه، منها «المقلق» (رقم ٢٩، ٣٧، ١٠١)، و «ذم الهـــوى» (ص ٢٩، ١٣٦، ١٩٠، ٢٧١ ـ ٢٧٢)، و «مثير العزم الساكن» (١ / ١٧٩ ـ ١٨٠ / رقم ٧٨ و٢ / ٥١ ـ ٥٢ / رقم ٢٩٩ و٢ / ١٤٥ ـ ١٤٦ / رقم ٣٤٩)، و «تلبيس إبليس» (ص ٢٧٨، ٣٨٨، ٣٩٧ ـ ط دار الحياة)؛ ومن طريقه القاسم بن يوسف التجيبي (المتوفى ٧٣٠هـ) في «مستفاد الرحلة والاغتراب» (ص ٣١٥).

* ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ١٤، ١٧٠، ١٨٣، ١٨٥، ٢٠٤ ـ ٢٠٥، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٦٠، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٦٨).

وروى من طريق آخر عن جعفر بن أحمد السراج به إلى «المجالسة»: محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد (ت ٨٨٥هـ) في «إتحاف الورى بأَخبار أم القُرى» (٢ / ٢٠١ ـ ٢٠٢).

* **أبو عبدالله محمد بن أبي نصر.**

وروى من «المجالسة» بسنده إليه ابن الجوزي، ونقل بهٰذا السند في كتابه «مناقب معروف الكرخي» (ص ١٩٣، أثر رقم ٣٦٩).

* **علي بن الحسين بن عمر.**

وروى من «المجالسة» بطريقه: عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (رقم ٦).

وروي كتاب «المجالسة» من طرق أخرى عن الحسن بن

إسماعيل الضراب، عن الدينوري.

فأخرج القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٣٤ ـ ١٣٥ / رقم ١٧٢ و٢ / ١٧١، ٣٣٠ / رقم ١١٢٢، ١٤٦٢): نا عبدالجبار بن أحمد الطرسوسي المقرىء، و(١ / ٤٢٧ / رقم ٧٣٣) أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني و(٢ / ٨٢ ـ ٨٣ / رقم ٩٢٩): أخبرنا أبو العباس أحمد ابن علي المقرىء؛ جميعهم عن الحسن بن إسماعيل الضراب، عن المصنف في «المجالسة» خمسة أحاديث مرفوعة، وهي بالأرقام ـ على الترتيب ـ (٥٨، ٩٠، ١٠١، ٣١٧٣، ٢٤٧١).

وكذٰلك أخرج ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ٣٢٨ / رقم ٤٩٨) أثراً من «المجالسة» (برقم ٨٣) من طريق هبة الله بن إبراهيم الصواف عن الحسن بن إسماعيل الضرَّاب[1] به.

وروى ابن عربي في «محاضرة الأبرار» كثيراً من الأحاديث والآثار والأشعار من هٰذا الطريق، انظر: (١ / ١٤، ١٨٥، ٢٧٧، ٢٩٥، ٣٣٤، ٣٨٠، ٣٨٠ ـ ٣٨١، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٩٨ ـ ٤٩٩).

وروى أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعروف بـ(ابن الحطاب) (المتوفى في سنة ٥٢٥هـ) أربعة أجزاء من «كتاب المجالسة» ـ وهي الأول، والخامس عشر، والرابع والعشرون، والخامس والعشرون ـ عن أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم

---

(١) أثبت الأصل «الصواف»!! وفي الهامش: «الضراب»!!

المقرىء، عن الحسن بن إسماعيل الضَّرّاب عن المصنف[1].

وروى الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (رقم ٢٨) أثراً رقم (٥٠٩) من «المجالسة» من طريق آخر عنه.

وهٰذا يؤكِّد أن «المجالسة» وقعت للعلماء من طرقٍ متعدّدة جداً، وهي تكاد تبلغ حد التواتر.

ومما يؤكِّد صحة نسبة الكتاب لمصنِّفه:

الثاني: عزاه له جمع كبير من أهل العلم؛ منهم: السلفي في «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» (ص ١٥١)، والذهبي في «السير» (١١ / ١٣٤ و١٥ / ٤٢٧ و١٦ / ٥٤٢ و١٩ / ٥٠٠)، و «الميزان» (١ / ١٥٦) و «المغني في الضعفاء» (١ / ٦٠) و «ديوان الضعفاء» (١ / ٣٦) و «تاريخ الإسلام» (ص ١٩٩ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ)، والقاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (١ / ٣٢)، وابن الهمام في «فتح القدير» (٢ / ٥٠٦)، والسيوطي في «المنجم في المعجم» (ص ٢٣٢)، وحسنين محمد مخلوف في «شجرة النور الزكية» (ص ٦٨)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢ / ١٥٩١)، والدهلوي في «بستان المحدثين» (ص ١٠٧)، والزِّركلي في «الأعلام» (١ / ٢٥٦)، وكحالة في «معجم المؤلفين» (٢ /

---

(١) انظر: «مشيخة الرازي» (ص ٢١١)، وأخرج ابن حجر في «موافقة الخُبر الخَبَر» (١ / ٣٧٧) من طريقه أثراً، انظره برقم (٥٠٩).

.(١٧٤

والثالث: كثرة النقول من الكتاب؛ فقد استفاض نقل العلماء في سائر الأعصار والأمصار عن هٰذا الكتاب، ومن بين هٰؤلاء من نقل عنه بالسند، وقد فصَّلنا ذٰلك في الدليل الأول، ومنهم من نقل عنه أحاديث أو آثاراً أو أشعاراً، وعزاه له وهي فيه، ولٰكن دون أن يذكر سنده إليه، ومن هٰؤلاء:

القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٧)، وابنه محمد في «التعريف بوالده» (ص ٥٨) (وذكر إسناده إليه)، والمزي في مواطن كثيرة من «تهذيب الكمال»، وكذا الذهبي ولا سيما في «السير»، والإمام ابن القيم في كثير من كتبه؛ منها: «مفتاح دار السعادة» (١ / ٢٥٦ ـ ط ابن عفان) و «شفاء العليل» (ص ١٠١ ـ ط الخانجي) و «الروح» (ص ٤٠ ـ ط دار الفكر) (انظر الملحق رقم ١)، وياقوت الحموي في «معجم البلدان» (١ / ٣١٠)، والحافظ ابن حجر في كثير من كتبه؛ منها: «فتح الباري»[١] (٥ / ٢٧٧ و٦ / ٢٤، ٢٣٣، ٤٣٥ و١٠ / ٢٥٣، ٥٢٨ و١٣ / ١٤٧) و «الإصابة»[٢] (٢ / ٣٣٠، ٣٦٦ و٣ / ١٠٩، ٢٥٠ و٤ / ٩٢، ١٤٦، ١٧٢، ٥٨٩، ٦٩١ و٥ / ٦٤٩ و٦ / ٤٩٣ ـ ط

---

(١) انظر: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» (ص ٣٤٨ / رقم ١١١٠).

(٢) انظر كتاب: «ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه «الإصابة»» (٢ / ١٨٨).

البجاوي) و «جزء في حديث ماء زمزم لما شرب له» (ص ٣١، ٣٤ ـ ط كيلاني خليفة) و «تغليق التعليق» (١ / ٢٦٠ و٣ / ٣٩١ و٥ / ٢٩٣) و «لسان الميزان» في مواطن؛ منها (١ / ٥٢١١ ـ ٢٦٠ ـ ط الهندية)، وتلميذه السخاوي في «الفتاوى الحديثية» وهو «الأجوبة المرضية عن الأسئلة الحديثية» (١ / ٦٥، ١٠٦ / ١٠٧، ١٦٠، ١٦٢، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٨ ـ ط علي رضا)، و «المقاصد الحسنة» (ص ١٧، ١٧٩، ١٨٣، ٢٢٠، ٢٧٩، ٣١٧، ٣٩٥، ٤٥٠، ٤٧١ تحت الأرقام: ٢٠، ٧١، ٣٧٩، ٣٨٦، ٥٠٥، ٦٦٨، ٨٠٤، ١٠٥٣، ١٢٦٠، ١٣٢٤)، و «تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدَّوابّ» (ص ٣٢، ٨٤، ٩٩ ـ ط الأخ هادي المرِّي)، و «الإيقاظ بالجواب عن مسائل الوعَّاظ» (ص ٥٩ ـ ط الدار السلفية ـ الهند)، و «القول البديع» (ص ١٢٧، ١٢٨، ٥٢٧ ـ ط العيون)، و «وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام» (٣ / ١٢٣٣ ـ ونقل منه الخبر رقم (١٦٩٠ و٣ / ١٢٩٤ ـ، وذكر فيه؛ أن «المجالسة» قرئت عليه سنة ثمان وتسعين وثمان مئة وهو بمكة).

وممن نقل عن «المجالسة» وأكثر: السيوطي، وفعل ذٰلك في كثير من كتبه؛ فقد نقل الأحاديث الزوائد الواردة فيه في معلمته «الجامع الكبير»، وأكثر من العزو إليها في «البدور السافرة في أحوال الآخرة»، فنقل منها بالأرقام[1]: (٢٢٧ = [٣٢٥]، ٣١٥ =

---

(١) الرقم الأول هو الموجود في «البدور السافرة» طبعة دار الكتب العلمية، والرقم الثاني الموضوع بين معقوفتين هو الموجود في «المجالسة».

٤٠٦، ١٠٨٣]، ٤٣٥ = [٢١٣٢]، ٦٨٨ = [٢٢٥٦]، ٧١٠ = [٣١٠٣] ٧١٩ = [٣١٨١]، ٧٤٥ = [٢٩٦٨]، ٨٤٨ = [٢٠١٠]، ٨٥٩ = [٢٦١٢]، ٨٩٤ = [٢٧٦٧]، ٩٠٩ = [٣٣١٥]، ٩٨٠ = [٢٢٦٥]، ١٠٤١ = [٣٤٨٧]، ١٤٣٨ = [٢٤١١]، ١٦٨٣ = [٣٤٠٧]، ١٨٧٢ = [٣٥٠٤]، ٢٠٥٥ = [٢٥٠، ٢٤٣٩]، ٢٠٩٦ = [٣٥٥٢].

ونقل منه أيضاً في «المنهج السوي والمنهل الرّوي في الطِّب النبوي» (ص ١٠١ ـ ١٠٢، ٢١٤، ٢٥٢، ٣٣٠) وفي «الحبائك في أَخبار الملائك» بالأرقام[1]: (١٣ = [٢٤]، ١٣٩ = [٧٠٤]، ١٨٢ = [٦٣]، ٢٠٣ = [٢٠] و٢٠٤ = [٢١]، ٢٠٥ = [٢٣]، ٣٧٤ = [٣٩٥]، ٣٩١ = [٢٨]، ٣٩٢ = [٢٥]، ٣٩٣ = [٢٦، ٢٧]، ٤٧٦ = [١٩٥٢])، وفي «الدر المنثور» (١ / ٣٥٥) = [١٤٦١، ١٤٦٢]، ومواطن أخرى كثيرة.

ونقل منه في «الأرج في الفرج» (ص ٣٦).

وممن نقل عن «المجالسة» كثيراً: الدّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٥، ٦، ١٠٥، ١٤٨، ١٧٩، ٢٠٤، ٢٣٠، ٣١٢ و٢ / ٢١٣، ٢٤٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧٢، ٣٧٣).

ونقل عنه أيضاً: ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة في ميزان القيامة» (ص ٩٧، ١٠٠)، وابن كثير في «البداية والنهاية» في

---

(١) الرقم الأول لـ: «المنهج السوي»، وما بين المعقوفتين لـ «المجالسة».

مواطن منها (٩ / ٢٠٧، ٢١١ و١٠ / ٣٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» في مواطن منها (٢ / ٣٣، ٣٦)، (وأوردوا سند أحمد بن مروان مع لفظ الحديث أو الخبر).

ونقل منه أيضاً: محمد بن يوسف الصَّالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٢ / ٣٤ و٣ / ٢٨٦ و٧ / ١٩١ و٨ / ٢٧٤ و١٠ / ٢٧٩، ٤٦٠ و١١ / ١٥، ٢٦٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

وعلي القاريّ في «الأَسرار المرفوعة» (ص ٢١٤، ٢٩٦) والمتقي الهندي في «البرهان في علامات مهدي آخر الزمان» (٢ / ٨٩١ ـ ٨٩٢)، والنعمان الآلوسي في «غالية المواعظ» (١ / ٦٤)، والزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» في مواطن منها (٧ / ٥٥٨)، وغيرهم.

ومن الأدلة على صحة نسبة الكتاب لمصنِّفه:

الرابع: المثبت على طرَّة النسخ الخطيّة المعتمدة في التحقيق؛ كما سيأتي في محلّه، إن شاء الله تعالى.

الخامس: شيوخ المصنف ورجال السند، فترجم العلماء لغير واحدٍ منهم وذكروا أن الدّينوري يروي عنهم، بل في كثير منهم لم يذكر المترجمون إلا رواية أحمد بن مروان عنه[1].

*** تحقيق اسم الكتاب.**

ذكر جلُّ مترجمي المصنِّف ومن نقل عنه من العلماء اسمَ

---

(١) انظر: ثبت شيوخ المصنف، وتعريفنا بهم.

الكتاب مختصراً هٰكذا «المجالسة»، وكذا ذكرته كتب الفهارس والمعاجم وكذٰلك أثبته ناسخ (ظ) و(ع) و(ر) من الأصول، وصاحب «المنتقى من المجالسة»، وشذ ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٢ / ٧٠٩) فذكره بعنوان «المجالسات»[1].

بينما ذُكر اسمُه على طرة نسخ الأصل و(م) و(هـ) هٰكذا: «المجالسة وجواهر العلم» بزيادة لفظة «وجواهر العلم». وهٰذا ما أثبتناه، وكذا رواه ابن زكنون في «الكواكب الدراري» (١ / ق ١ / ب)، وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٣ / ١٣٥)، والله الموفق.

*** موضوع الكتاب والتعريف به ومنهجه.**

كتاب «المجالسة وجواهر العلم» له من اسمه نصيبٌ كبير، وقد ذكر مؤلِّفه مادته وموضوعه ومنهجه، فقال في ديباجته:

«وإني تكلفت بهٰذا الكتاب، وجمعتُ فيه علوماً كثيرةً من التفسير، ومعاني القرآن، وفي عظمة الله عزّ وجلّ، ومن حديث الرسول ﷺ، وحديث الصحابة وأخبارهم، رحمة الله عليهم أجمعين، ومن حديث أخبار التابعين، والزهاد، والعلماء، والحكماء، والشعر، والنوادر، وأخبار العرب وأيامها، وأخبار الفرس... وغير ذٰلك من فنون العلم، ولم أدع شيئاً يحتاج إليه

---

(١) وقع في مطبوع «معجم البلدان» (١ / ٣١٠): «وحدث أبو بكر أحمد ابن مروان المالكي في كتاب «المجالس» ـ كذا ـ من تصنيفه...».

العالم والمتعلم ويجري في مجالسهم، إلا وقد ذكرتُ في كتابي هٰذا منه طرفاً، وجعلتُه مختصراً كيلا يثقل على من كتبه، ويكون ذٰلك سهلاً على من نظر فيه وحفظه».

وعرّفه ابن العديم في «بغية الطلب»(٣/ ١١٣٧) بقوله: «وجمع كتاب «المجالسة» وضمّنه من نخب الأحاديث والأخبار ومحاسن النوادر والآثار، ومنتقى الحكم والأشعار، ما يشهد له بحُسْنِ التَّأليف والاختيار». ونقله حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢ / ٥٩١) دون قوله «ما يشهد له. . . إلخ»، وعنه البغدادي في «هدية العارفين» (١ / ٥٥) دون: «ومنتقى الحكم. . .».

وقال بروكلمان في «تاريخ الأَدب العربي» (٣ / ١٣٥): «كتاب «المجالسة وجواهر العلم»، وهو يشتمل على أحاديث وقصص ومقامات».

وهٰذا الكتاب من كتب الأَمالي، وهو عبارة عن ست وعشرين[1] جزءاً، ذكرها أبو بكر أحمد بن مروان في مجالس متعدّدة.

جاء على طرة نسخة (م): «المجالسة وجواهر العلم من أمالي

---

(١) ولم يذكر أحد ممن نقل عن المصنِّف، وعَدَّدَ الأجزاء وسمّاها أكثر من ست وعشرين جزءاً، وفي نسخة الأصل ما قد يشعر أنه سبع وعشرون، بينما انفردت نسخة (ظ) بترقيم خاص للأجزاء، فبلغت فيه إلى سبع وأربعين، وانظر الكلام على وصف النسخ الخطية، والله الموفق، وذكر البغدادي في «هدية العارفين» (١ / ٥٥) أن الكتاب يقع في «خمسة وعشرين مجلداً»!!

أبي بكر أحمد بن مروان الدِّينوري المالكي رضي الله عنه».

وقال الزِّركلي في «الأعلام» (١ / ٢٥٦): ««المجالسة وجواهر العلم»، الجزء الأول منه، وهو من أماليه».

ومما ينبغي التنبيه عليه أنه وقع في هٰذا الكتاب زياداتٍ لأبي محمد بن إسماعيل الضراب هي ليست لأبي بكر أحمد بن مروان، مثل (رقم ١٤٠٨، ٢٨١٦/م)، وزاد الضراب أحياناً راوياً آخر مع الدينوري، انظر الأرقام: (٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥)، وزاد أحياناً على متن الخبر شيئاً، انظر: (رقم ١٤٠٨).

وهٰذا تعريف عام بكتب (الأمالي) وأهميتها وميزتها وفوائدها، نستطيع من خلاله أن نتعرف على منهج العلماء في هٰذا الباب، وموقع كتاب «المجالسة» منها، مع مراعاة أن كتابنا هٰذا فيه أسانيد، خلافاً لغيره[١].

* * *

(١) وقد يسند بعضها من الكتب المتقدمة، ولٰكن في النادر، وقد جمعتُ الأحاديث والأخبار والآثار المسندة من بطون كتب الأدب في (معلمة) يسر الله إتمامها ونشرها.

كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات

تعريفها، أهميتها، ذكرها، ميزتها، وفوائدها[1]

أثمرت حلقات العلم والدراسة المعقودة في المساجد أو المنازل أو الباحات، مجموعة كتب زَيَّنت المكتبة العربية عرفت بكتب الأمالي والمجالس والمحاضرات.

والأمالي: جمع إملاء[2]، وقيل: جمع أُملية[3]؛ وهو أن يقعد عالم وحوله تلاميذه بالمحابر والقراطيس، فيتكلم العالم بما فتح الله عليه من العلم ويكتبه التلاميذ، فيصير كتاباً، ويسمونه الإملاء أو الأمالي[4].

ولقد أضحت الأمالي في زماننا هٰذا نقيصة تربوية تحول بين الطالب ومراجعة المكتبات وخوض غمار البحث، وما هٰكذا كانت الأمالي في عصور الإسلام الزاهرة.

فقد كان مجلس الإملاء غاصاً بالحوار والمناقشة يسأل الطالب، فيجيب الأستاذ، أو يعتذر بعدم المعرفة؛ فلا جُناح على الأستاذ إن قال إنه لا يعلم.

---

(١) ما تحت هٰذا العنوان مأخوذ من مقالة «كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات» للدكتور عبدالرحمٰن بن عبدالله الشيخ. منشورة في مجلة «عالم الكتب» المجلد الخامس، العدد الثاني (ص ٣٠٦ ـ ٣١٤) بتصرف واختصار.

(٢) «كشف الظنون» (١ / ١٦١).

(٣) مقدمة «أمالي اليزيدي» (ص ي).

(٤) المرجع السابق.

وتدلنا كتب الأمالي على مجالات هٰذه المجالس، فقد كان الأستاذ ينتقل من موضوع إلى موضوع بخفة ويُسْر، مما يجعل هٰذه المجالس أقرب إلى حلقات السمر حيث يُحصِّل الطلبة علماً وافراً في جو مرح فكه، تدل عليه كثير من الأخبار الطريفة والمُلَح الجميلة المبثوثة في ثنايا كتب «الأمالي».

وطبيعة المجلس بما فيه من حوار وتلقائية؛ تجعله أبعد عن التكلُّف، وأقرب للصدق، وبالتالي أكثر دلالة على العصر الذي تؤرِّخ له، وأكثر تعبيراً صادقاً عن الشخصية التي نُترجم لها، وتلك مزية يعيها المشتغلون بتقويم المراجع التاريخية والساعون ليكون التاريخ عظة واعتباراً بلا زيف ولا كذب.

أما المحاضرات؛ فهي جمع محاضرة، وهي تدل على ما يُلقيه المعلِّم على طلبته في أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي مكان، والواقع أن الأصل اللغوي لهٰذه الكلمة لا يدل بشكل مباشر على هٰذا المعنى.

ومع هٰذا؛ فقد عرف العرب المحاضرة بمعنى المُساجلة الشعرية بين شاعرين، وبمعنى المُجادلة في مجلس الخصومة، وبمعنى التحدث في المجلس بالطُّرف والنوادر، فإذا حَسُن مجلس شخص ما وظرف، فهو حسن المحاضرة.

وليس هناك كبير فرق بين كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات؛ فللمحاضرات مجالسها بالضرورة، وقد يكتب كاتب ما يعجبه في المحاضرة أو المجلس.

كما قد يكتفي بعض الطلبة بالاستماع في مجلس الأمالي.

ومع هٰذا؛ فقد حاول بعض الباحثين إيجاد نقاط فارقة بينها. يقول محقق مجالس ثعلب: «مجالس ثعلب تسمّى أيضاً أمالي ثعلب... ومجالسات ثعلب»، ويرى أن هناك فرقاً دقيقاً بين الأمالي والمجالس في أصل استعمالها. «فكل منهما مظهر لما كان يدور من تدوين لأقوال العلماء والمتصدّرين للتعليم، أما الأمالي؛ فقد كان يمليها الشيخ أو من يَنْدبه عنه بحضرته، فينقلها الطلاب بالتقييد في دفاترهم.

وفي هٰذا يكون الشيخ قد أعد ما يُمليه، أو يُلقي إلى الطلبة ما شاء من تلقاء نفسه.

أما المجالس؛ فهي تسجيل كامل لما كان يحدث في المجلس؛ ففيها يلقى الشيخ ما يشاء من تلقاء نفسه، وفيها كذٰلك يُسْأل الشيخ فيجيب، فيدوّن كل ذٰلك فيما يسمّى مجالس»[1].

وكتب الأمالي والمجالس والمحاضرات صفحة هامة في تاريخ التعليم عند المسلمين أهملها من كتب هٰذا الموضوع. وهي مصدر أصلي مباشر لتاريخ التعليم من جهتين:

الجهة الأولى: أن كتب الأمالي التي بين أيدينا تقدم صورة كاملة أو تكاد، لمجالس الأمالي من حيث القضايا المطروحة فيها، والأسئلة الموجّهة للأستاذ، والأفكار السائدة التي تشغل الرأي

---

(١) مقدمة «مجالس ثعلب» (ص ١٨) للأستاذ عبدالسلام هارون.

العام وقتها، ومجالات الثقافة، ومحاور الاهتمام فيها؛ فكل محتويات كتب الأمالي موضوع لتاريخ التعليم.

إن محتوى كتب الأمالي والمجالس هو ما نسميه بمصطلح التعليم العصري: المنهج الدراسي، أو المقرر مع بعض الاختلاف؛ وهو أن هٰذه المجالس كان يحضرها من يشاء، ولم تكن مقننة وفقاً لأعمار الطلبة أو بمعنى آخر لم يكن يتحتم على حاضري المجلس أن يكونوا قد بلغوا درجة معينة في سلَّم تعليمي منضبط. ورغم هٰذا؛ فمن المبالغة نفي التدرُّج تماماً، فمن غير المعقول أن يستمتع بهٰذه المجالس من هبط مستواه هبوطاً معيباً يجعله لا يعي ما يقال.

أما الجهة الثانية: فإن كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات، تعرَّضت للتعليم من حيث شروط المعلم وواجب المتعلّم، والعوامل المعينة على الحفظ[1]، وطرائف كثيرة عن مواقف بعض المعلمين[2]، وآداب مجلس العلم خاصة عدم إحراج المعلم أو ما تسميه كتب المجالس «التغفيل»[3].

وسنتناول في هٰذا المبحث الدلالات التعليمية والحضارية لكتب الأمالي والمجالس والمحاضرات حتى نهاية القرن الخامس للهجرة من خلال المصادر التالية:

---

(١) انظر: «مجالس ثعلب» (ص ١٤١).

(٢) «نشوار المحاضرة» (١ / ١ / ٩٧).

(٣) «مجالس العلماء» للزجاجي (ص ١٦٢).

١ ــ «الحيوان» و «البيان والتبيين» للجاحظ (ت ٢٥٠هـ).

٢ ــ «الكامل» للمبرد (ت ٢٨٥هـ).

٣ ــ «عيون الأخبار» لابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ).

٤ ــ «مجالس ثعلب» لأبي العباس ثعلب (ت ٢٩١هـ).

٥ ــ «الأمالي» لليزيدي (ت ٣١٠هـ).

٦ ــ «الأمالي» للشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ).

٧ ــ «الأمالي» للزجاجي (ت ٣٣٩هـ).

٨ ــ «مجالس العلماء» للزجاجي.

٩ ــ «الأمالي» لأبي علي القالي (ت ٣٥٦هـ).

١٠ ــ «محاضرات الأدباء» للراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ).

١١ ــ «نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة» للقاضي التنوخي (ت ٣٨٤هـ).

١٢ ــ «زهر الآداب» للحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ).

كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات: أهميتها وتقويمها من وجهة نظر تاريخية:

رغم أن مؤلفي هٰذه الكتب كان لكل واحد منهم اختصاصه الأساسي أو محور اهتمامه، إلا أن طبيعة الثقافة في هٰذه الفترة كانت تحتم على العالم أو الأديب أو الفقيه أن يأخذ من كل شيء بطرف، كما أن طبيعة مجالس الأمالي والمحاضرات حيث الحوار

جعلت المُمْلي ينتقل من موضوع إلى موضوع كعصفور دائم الوثب من فَنَن إلى فَنَن. لهٰذا فإن الأخبار التاريخية في هٰذه الكتب تتميز بعدة مزايا يمكن إيجازها على النحو التالي:

١ ـ تُقدم وصفاً لا زيف فيه ولا تَحْكيك لأحاديث الناس ومداعباتهم وفكاهاتهم وحيلهم وعلاقاتهم بحكامهم، ولعل «محاضرات الأدباء» للراغب الأصبهاني، و «نشوار المحاضرة» للقاضي التنوخي أوضح دليل على ذٰلك.

٢ ـ اهتمت كتب المجالس التي كان النحو قُطْب رحاها بتوثيق النصوص وضبطها والتوثق من إسنادها بغرض استخدامها كشواهد لغوية، وهٰذا التوثيق والضبط يجعلها ـ بعد اخضاعها للنقد التاريخي ـ مصدراً جيداً للبحث التاريخي ويكاد يكون «الكامل» للمبرد في غالبه نصوصاً تاريخية مفيدة.

٣ ـ تقدم لنا هٰذه الكتب، ما لا تقدمه الكتب التاريخية التي تفيض غالباً في التاريخ السياسي، تاركة تاريخ الحضارة والنظم، فمن المعروف أن انتشار الإسلام وأساليب الدعوة من الموضوعات التي لم تكتب فيها كتب شاملة، وهٰذا مما يُؤسف له.

فمعظم ما كتب في هٰذا المجال ما هو إلّا تاريخ فتوح. وهناك فرق كبير بين حركة الفتح، وحركة انتشار الإسلام، ولم يضع الباحثون بين أيدينا نماذج من حوار الدعوة بين المسلمين وغير المسلمين. والواقع أن كتب الأمالي والمحاضرات لا تخلو من نصوص طريفة في هٰذا المجال لٰكنها متناثرة متباعدة لا تُعين

الكشافات والفهارس على الوصول إليها.

٤ ــ وقد أغفل المهتمون بتطور فكرة التاريخ عند المسلمين كتبَ الأمالي والمجالس والمحاضرات، ولو التفتوا إليها؛ لوجدوا فيها عناصر كثيرة أغفلتها فئات أخرى من المراجع. لقد تعرضت كتب الأمالي لتمحيص الرواية ودراسة دوافع الكذب.

تطور علوم العربية، مثال من علم البلاغة.

المصطلحات البلاغية التي نستخدمها اليوم هي في الغالب الأعم، تلك المصطلحات التي أرسى قواعدها الجرجاني فالسكاكي، لٰكن هٰذه المصطلحات لها تاريخ مغاير منذ القرن الثاني للهجرة. والبلاغة ومصطلحاتها من خلال كتب الأمالي والمحاضرات، تفتح باباً واسعاً أمام المهتمين بتطور علوم العربية وأمام المؤرخين.

لقد تعرضت كتب الأمالي والمجالس للبلاغة بمعنى مجرّد وضوح الدلالة.

وهناك استخدام للبلاغة والبيان كتعبيرين مترادفين. كما تعرضت للبلاغة بمعنى القدرة الجدلية على إظهار الباطل بصورة الحق، وقد شاع هٰذا المعنى لدى بعض الناس لدرجة أن الجاحظ استعاذ بالله من تصوير الباطل في صورة الحق.

كما استُخدم لفظ الفصاحة مرادفاً للفظ البلاغة.

وقد أدخل معاصروا الجاحظ طريقة النطق وخلوها من العيوب ضمن مباحث البلاغة، ووردت البلاغة في هٰذه الفترة الباكرة؛

بمعنى ذرابة اللسان والبراءة من الحُبْسة والإعادة والتكرار والاستعانة.

وورد مصطلح التحبير كمرادف للبلاغة[1]، والتحبير لغة؛ مشتق من الحبر، وكان مرتبطاً بالكتابة لكن معناه اتسع ليشمل كل فنون الكلام، فحبّرت الشعر والكلام؛ أي: حسنتهما[2]، ووردت البلاغة في كتابات الجاحظ أحياناً بمعنى الخطابة[3] وبمعنى فنون القول المختلفة من شعر ونثر[4]، وفي كتب «الأمالي والمحاضرات» ورد اللحن بمعنى المجادلة بغير الحق[5]، وبمعنى العوج أو عدم تمشي الكلام مع الإعراب[6]... وبمعنى عدم مواكبة اللفظ للمعنى[7].

ويورد ثعلب أمثلة لألفاظ استخدمت في عكس معناها؛ كقولنا: سليم للملدوغ[8]، وفي كتب «الأمالي» وردت الأخبار؛ تشير إلى استخدام البيان بمعنى العلم والمعرفة[9]، وبمعنى حسن

---

(١) «البيان والتبيين» (١ / ٤٥٠).

(٢) «لسان العرب» (مادة ح ب ر).

(٣) «الحيوان (١ / ١٣).

(٤) «البلاغة العربية في دور نشأتها» (ص ١٠٢) السيد نوفل.

(٥) «البيان والتبيين» (٢ / ٢١٧).

(٦) «البيان والتبيين» (٢ / ٢١٢).

(٧) «البيان والتبيين» (٢ / ٢١٥).

(٨) «مجالس ثعلب» (ص ١٧٠).

(٩) «الحيوان» (٤ / ١٠٠).

التخلص ورأب التناقض[1]، وأدخل الجاحظ في «البيان» مباحث متعلقة بالألفاظ من حيث غرابتها وطرافتها[2]. وأفادت أخبار المجالس أن البيان يعني أحياناً الفحش والبذاء[3]، وأشار ثعلب إلى التبيين؛ بمعنى التنصيص، وكل تبيين وإظهار؛ فهو نص[4].

ومن أغرب ما ذكره الجاحظ؛ أن بعض الكتَّاب كان يتعمد تعمية المعاني في كتبه فلما سئل؛ قال: إنه لو يسر المعنى؛ لم يحتج إليه أحد ولم يسأله فيضيع مصدر رزقه[5].

واستخدم لفظ البديع في هٰذه الفترة الباكرة ليعي كل فنون البلاغة[6]، ومن الطريف؛ أن الإيجاز في بعض الحالات ارتبط بالوقت أو الزمن[7]؛ إذ الإيجاز أن تقول فلا تبطىء، فلو أنك سئلت سؤالاً فأجبت بعد ساعة؛ فكأنك لم توجز حتى ولو أجبت بكلمة واحدة.

من هٰذا العرض يتضح أن المصطلحات البلاغية التي نستخدمها اليوم قد حددها لنا إلى حد كبير عبدالقاهر الجرجاني (٤٠٠ ـ

---

(١) «البيان والتبيين» (١ / ٥٥).

(٢) «البيان والتبيين» (١ / ٥٨).

(٣) «البيان والتبيين» (١ / ٦٢).

(٤) «مجالس ثعلب» (١٠).

(٥) «الحيوان» (٢ / ٩١ ـ ٩٢).

(٦) «البيان العربي من الجاحظ إلى عبدالقادر» (ص ١).

(٧) «الحيوان» (٣ / ٧٣).

٤٧١هـ)، والسكاكي من بعده، أما قبل عبدالقاهر؛ فقد كان للمصطلحات البلاغية مفاهيم مغايرة.

أليس من الضروري إذن أن يكون بين أيدينا معجم تاريخي لتطور مصطلحات البلاغة ومفاهيمها قبل عبدالقاهر، وكم خطأً وقع فيه الباحثون نتيجة عدم إدراكهم لهٰذه المفاهيم؟ وهل يمكن أن يفهم أحدهم أن فلاناً (يرطن) بمعنى يكنى؟ وكفى بهٰذا دليلاً على أن كتب «الأمالي والمجالس والمحاضرات» في حاجة إلى قراءة جديدة لتفيد الباحثين في التاريخ عامة وتطور علوم العربية خاصة.

كتب «الأمالي والمحاضرات» وتطور الفكر العلمي.

١ ــ قلّما يفكر الباحثون في تاريخ المنطق والفلسفة مراجعة كتب النحو، وربما لو قلنا لهم ذٰلك لسخروا منّا سخرية شديدة. ويرجع هٰذا إلى أن مفهوم النحو قد تحدد تماماً الآن، وما هٰكذا كان.

أرى أن كثيراً من المناقشات (النحوية) التي أوردها الزجاجي في «مجالس العلماء» ما هي إلا مناقشات خصبة في (المنطق).

٢ ــ ورغم أن أصحاب الأمالي والمحاضرات ليسوا علماء فيزياء أو كيمياء أو طب في المقام الأول، إلاّ أن طبيعة التكوين الذي كان يُحتِّم الأخذ من كل شيء بطرف ـ كما سبق القول ـ جعل أصحاب الأمالي يتطرقون في مجالسهم لبعض القضايا العلمية.

ورغم أن مراجع تاريخ العلوم البحتة والتطبيقية عند المسلمين

ليست قليلة سواء ما نشر منها أو ما ينتظر دوره، إلا أن بعض نصوص كتب «الأمالي والمجالس» تقدم لنا مزجاً طريفاً بين العلم والأدب والفلسفة.

نحو معجم لألفاظ الحضارة الإسلامية عبر التاريخ.

ومثل هٰذا المعجم، تفيد فيه كتب «الأمالي والمجالس والمحاضرات»، أكثر مما تفيد كتب التاريخ التقليدية، مع عدم إهمال كتب التاريخ بطبيعة الحال.

إننا في الغالب لن نجد في كتب التاريخ لفظ المُستراح بمعنى دورة المياه[1]، وأخشى أن يقرأ طالب في نص تاريخي؛ أن الوزير فلان ذهب إلى المُستراح؛ فيفهم أنه ذهب لمهمة رسمية لعدم معرفة الدلالة الاصطلاحية للمستراح في القرنين الثالث والرابع للهجرة.

ونقرأ في كتب التاريخ؛ أن الخليفة فلان أو الوزير فلان قال لحاجبه: اعط فلاناً ألف درهم أو ألف دينار، وأخشى أن يفهم قارىء التاريخ أن ميزانية الدولة كانت نهباً لمزاج الحاكم يعطي منها بغير حساب، فالواقع أننا نقرأ في كتب الأمالي؛ أن هناك شيئاً اسمه «بيت مال السرور»، فكأنما بيت المال مقسم إلى أقسام أو أبواب على نحو ما تقسم الميزانية إلى أبواب هٰذه الأيام.

ومن المصطلحات الطريفة التي ذكرها التنوخي (الحقّ)؛ بمعنى

---

(١) «نشوار المحاضرة» (٤ / ٣٩).

محل الاجتماع لتشييع الميت، أو ما نسميه دار العزاء. فإذا قلنا: إن القوم جلوس في الحق؛ فإن هٰذا يعني اجتماعهم في دار العزاء[1]، ومن مصطلحات الشرطة الإسلامية (الطائف) الذي يسير مع العَسسِ ليلاً[2]، وعن العمل نجد طائفة العمال اليوميين أو عمال البناء خاصة، وكان يطلق عليهم في بغداد في القرن الرابع للهجرة (الروزجاريه) وهي كلمة فارسية تعني عمال المياومة[3]، وكانت وظيفة التنجيم وتفسير الأحلام شائعة لدرجة أن المشغلين بهٰذه المهنة كانوا يصيحون في بغداد للإعلام عن بضاعتهم[4]، وفي بغداد أيضاً كان هناك بائعو الثياب القديمة أو الرخيصة، ويسمى صاحب هٰذه المهنة (بالخلقاني)[5]، وهناك وظيفة (البرّاج)؛ أي: الموكل بأبراج الحمام الزاجل، والكتب الطائرة[6].

ويورد ثعلب طائفة من هٰذه الألفاظ الاصطلاحية منها بيت (النّقم)؛ وهو المكان الذي تحفظ فيه الإبل وغيرها من الأنعام[7]؛ أي: الزريبة بلغتنا المعاصرة. وكان الناس يستخدمون لغة اصطلاحية لا يصلح معها الكشف القاموسي أو الدلالة اللغوية، ولا

---

(١) «نشوار المحاضرة» (٤ / ١٧).

(٢) «نشوار المحاضرة» (٤ / ١٧٥).

(٣) «نشوار المحاضرة» (٤ / ١٥٨).

(٤) «نشوار المحاضرة» (٤ / ١٩٢).

(٥) «نشوار المحاضرة» (٤ / ١٧٨).

(٦) «نشوار المحاضرة» (٣ / ٢٢).

(٧) «مجالس ثعلب» (٢٧).

تدلنا عليها سوى كتب «الأمالي والمجالس والمحاضرات».

لقد كان للقوم ألفاظ يتشاتمون بها أو يتمازحون؛ مثل قولهم يا ماص! ويعنون أحياناً يا راضع الحليب من العنز بلا صوت، ويعنون أحياناً غير ذٰلك. وقولهم إذا حاز أحدهم مئة من الإبل أنه حاز (الهنيدة)[1] أو (الأشرارة)[2]؛ لأنه إذا ملكها أشر وبطر.

وكل هٰذا لا تصلح فيه الدلالة اللغوية وإنما لا بد من الرجوع إلى مفاهيم الناس، وذٰلك كتسمية الناس هٰذه الأيام للوساطة كظاهرة اجتماعية باسم فيتامين (و)، فلو رجعنا إلى كل المعاجم العربية والافرنجية لما وجدنا المفهوم المقصود، وكتسمية المصريين للمليون جنيه باسم (أرنب)، فيقولون: حاز فلاناً أرنباً أو أنه بدأ في تكوين الأرنب الثاني... وهٰكذا. مثل هٰذه التركيبات الشعبية في تاريخنا الإسلامي لا يمكن فهمها إلا من خلال كتب «الأمالي والنوادر والمجالس والمحاضرات».

وظني أن في هٰذا كفاية للفت نظر الباحثين عامة والمؤرخين خاصة إلى هٰذا الكنز الثمين.

وأخيراً فإن الأمثلة التي ضربناها على كتب «الأمالي والمجالس والمحاضرات» لا تشكل كل ما في التراث من هٰذا الفن، فقد اقتصرنا على ما أُلِّف في هٰذا الميدان حتى القرن الخامس للهجرة،

---

(١) «مجالس العلماء» (ص ٣١ ـ ٣٣).

(٢) «مجالس العلماء» (ص ٧٧).

وعلى المطبوع المتوافر بين أيدينا. أما لو شئنا الحصر؛ فقد ذكر حاجي خليفة من الكتب التي تحمل عنوان المحاضرات خمساً، ومن الكتب التي تحمل عنوان المجالس أو المجالسات ثلاثة عشر، ومن الكتب التي تحمل عنوان الأمالي ثمان وستين. فتلك إذن ست وثمانون كاملة[1]. وإذا علمنا أن بعض كتب «الأمالي والمجالس والمحاضرات» لا تحمل في عنوانها لفظ الإملاء أو المجلس أو المحاضرة؛ أدركنا أننا أمام فئة من الكتب العربية لم تحظ بحقها في القراءة والنشر، ولم نحظ بحقنا منها استفادة واستعادة واستخلاصاً.

*** أهمية الكتاب وفوائده.**

لكتابنا «المجالسة» أهمية كبيرة، وفوائد عديدة، منها:

أولاً: غزارة المادة العلمية، وشمولها وتنوعها، ويظهر ذٰلك جليّاً من (فهرس الفوائد) المرفق في آخر الكتاب.

ثانياً: وجود الأحاديث النبوية الشريفة المسندة، ولا سيما تلك التي انفرد بها المصنِّف.

ثالثاً: وجود أقوال الصحابة، ولا سيما تلك المشهورة في كتب الأدب واللغة، وهي شائعة ذائعة على ألسنة الناس، وهي في كتابنا هٰذا بالإسناد، وبالتالي يستطيع الباحث أن يحكم عليها من حيث الصحة والحسن والضعف.

---

(١) «كشف الظنون» (١ / ١٦١ ـ ١٦٦).

رابعاً: وجود أقوال التابعين ومن دونهم، في التفسير، وشرح الحديث، والتوحيد، والفقه، والرقائق، وغير ذٰلك.

خامساً: وجود أقوال الحكماء والعلماء والنُّبهاء، التي قلَّما تجدها في مصدر من المصادر.

سادساً: وجود الأَشعار والأَمثال والحكايات والقصص التي فيها غربة، وهي من المُسلِّيات تارة، والمضحكات أخرى، والمبكّيات ثالثة.

سابعاً: تتجلَّى أهمية الكتاب بكثرة نقولات العلماء منه[1]؛ فهو مصدر مهم لسائر المشتغلين بالعلم والمعرفة، على اختلاف اهتماماتهم وتخصصاتهم.

ثامناً: ومن أهمية هٰذا الكتاب وفوائده التي يكاد أن ينفرد بها: نقله من مصادر سبقته هي في عداد المفقود أو الضائع، ولا سيما كتب مشايخه: ابن أبي الدنيا[2] وإسحاق الحربي[3]، وكذٰلك روى بإسناده من «السير»[4] لأبي إسحاق الفزاري (المتوفى سنة

---

(١) يظهر ذٰلك جلياً فيما كتبناه تحت عنوان (توثيق نسبة الكتاب لمصنِّفه).

(٢) نقل عنه وأكثر، وانظر ما سيأتي تحت (موارده).

(٣) نقل عنه وأكثر، وفيه نصوص كثيرة من «غريب الحديث» له من القسم المفقود.

(٤) طبع قسم يسير منه بتحقيق الدكتور فاروق حمادة.

قال الشافعي عنه ـ كما في «التهذيب» (١ / ١٥٢) ـ: «لم يصنف أحد مثل كتاب أبي إسحاق الفزاري» وقال عنه شيخ الإسلام ابن تيمية في «مقدمة في أصول=

١٨٦هـ)، وحفظ لنا كثيراً من نصوصه الضائعة، وكذٰلك من كتب الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (المتوفى سنة ٢٢٤هـ)، ولا سيما كتاب «القضاء» وغيرها كثير.

تاسعاً: ومن أهمية الكتاب أنه ذكر روايات وأخبار لكثير من المجاهيل والمساتير عند المحدّثين، ومن خلالها يمكن التعرف على المزيد من مشايخهم والرواة عنهم، والفحص عن مدى توثيقهم أو تضعيفهم.

*** موارده.**

نقل أبو بكر أحمد بن مروان الدِّينوري من كثير من المصادر، ولم يصرِّح بأسمائها، واكتفى بذكر أسانيده إليها، وممن نقل عنهم وأكثر[1]:

*** الإمام الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد بن عُبيد، المشهور بـ «ابن أبي الدنيا» (المتوفى سنة ٢٨١هـ).**

وقد نظرتُ في جميع كتب ابن أبي الدنيا المطبوعة، وما وقع تحت يدي من المخطوط منها، فوجدتُ المصنِّف قد نقل منها جميعاً، وأثبتُّ ذٰلك في هوامش الكتاب، ومن هٰذه الكتب:

= التفسير» (ص ٦٠): «وأهل الشام كانوا أهل غزو وجهاد، فكان لهم من العلم بالجهاد والسير ما ليس لغيرهم، ولهٰذا عظّم الناس كتاب أبي إسحاق الفزاري الذي صنفه في ذٰلك».

(١) راجع ما قدمناه عن شيوخ المصنف، فحصرنا هناك أرقام مروياتهم في هٰذا الكتاب.

«الإخلاص والنية»، و «الإخوان»، «الإشراف في منازل الأشراف»، «إصلاح المال»، «الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان»، «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، «الأهوال»، «الأولياء»، «التهجد وقيام الليل»، «التواضع والخمول»، «التوبة»، «التوكل على الله»، «الجوع»، «حسن الظن بالله»، «الحلم»، «ذم البغي»، «ذم الدنيا»، «ذم الغيبة والنميمة»، «ذم المسكر»، «ذم الملاهي»، «الرضا عن الله بقضائه»، «الرقَّة والبكاء»، «الشكر لله عز وجل»، «الصبر»، «صفة الجنة»، «صفة النار»، «الصمت وآداب اللسان»، «العزلة والانفراد»، «العقل وفضله»، «العقوبات»، «العمر والشيب»، «العيال»، «الفرج بعد الشدّة»، «فضائل رمضان»، «قصر الأمل»[1]، «قضاء الحوائج»، «القناعة والتّعفف»، «مجابوا الدعوة»، «محاسبة النفس»، «المحتضرين»، «مداراة الناس»، «المرض والكفارات»، «المطر والرعد والبرق والريح»، «مكارم الأخلاق»، «مكائد الشيطان»، «من عاش بعد الموت»، «المنامات»، «الهمُّ والحزن»، «الهواتف»، «الورع»، «اليقين».

ونقل المصنف من كثير من كتبه المفقودة، مثل: «الموت»[2]،

---

(١) ونقل المصنف من القسم المفقود؛ إذ المطبوع ناقص. انظر الأرقام: (١٦٣٠، ١٦٣١، ١٩٩٣).

(٢) جمعت ليئة كينبرج مادة هٰذين الكتابين مما وقع لها من بطون الكتب ونشرته في فلسطين سنة ١٩٨٣م عن جامعة حيفا، قسم اللغة العربية وآدابها، وفاتها كثير من النصوص عند المصنف في «المجالسة» وغيره، وأعمل الآن على =

و «القبـور»[١]، و «مقتـل عثمـان»[٢]، و «شـرف الفقـر»[٣]، و «ذم الغضب»[٤]، وغيرها كثير.

*** الإمام أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوري (المتوفى سنة ٢٧٦هـ).**

أكثر أبو بكر بن مروان من النقل عنه، وظفرت بكثير من النقولات في «غريب الحديث»، و «تأويل مختلف الحديث»، و «عيون الأَخبار»، ونقل أيضاً من «المعاني الكبير» و «الأَشربة»، و «المعـــارف»، و «الشعـــر والشعـــراء»، و «الأَنـــواء»، و «أدب الكاتب»، و «تفسير غريب القرآن»، و «الرد على الشعوبية»، ترى ذٰلك مبثوثاً في تعليقاتي على الكتاب.

وبقيت هناك نصوص أوردها المصنف عن ابن قتيبة[٥] ولم أظفر بها في الكتب السابقة ولا في «إصلاح غلط أبي عبيد»، و «المسائل والأَجوبة في الحديث والتفسير»، وهٰذه هي أغلب

= جمعه، والحمد لله.

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) انظر: «المجالسة» (رقم ١٩١٠).

(٣) انظر: «المجالسة» (رقم ١٦٥٥/م ، ١٦١١).

(٤) انظر: «المجالسة» (رقم ١٠١٣).

(٥) انظر: «المجالسة» (رقم ١٥٧٣، ١٥٧٤، والملحق رقم ١)؛ ففيه نقل من «تعبير الرؤيا» له، و (رقم ٧١٩) من «المجالسة»؛ ففيه نقل من «خلق الإنسان» لابن قتيبة.

الكتب المطبوعة لابن قتيبة.

*** الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (المتوفى سنة ٢٨٥هـ).**

نقل عنه أبو بكر الدينوري وأكثر، ولم يُحْفَظ لنا من كتبه إلا الشيء اليسير، ومن ذٰلك «غريب الحديث»، فلم يبق منه إلا المجلدة الخامسة من المخطوط، وهي مطبوعة في ثلاثة مجلدات، و «إكرام الضيف»، و «رسالة في أنّ القرآن غير مخلوق» و «المناسك»[١]، وذكرت له كتب التراجم[٢]: «اتِّباع الأموات»، و «الأدب»، و «بر الوالدين»، و «التفسير»، و «التيمم»، و «الحمَّام وآدابه»، و «دلائل النبوة»، و «ذم الغيبة»، و «سجود القرآن»، و «العلل»، و «مسائل الإمام أحمد»، و «المغازي»، و «النهي عن الكذب»، و «النهي عن الهجران»، و «الهدي والسُّنة فيها».

ونقل المصنف نصوصاً من «غريب الحديث» للحربي، وهناك نصوص كثيرة فيه مادتها «الغريب» وهي في القسم

---

(١) نشر الأستاذ العلامة حمد الجاسر كتاباً وجده مخروماً، وركب عليه هٰذا الاسم «المناسك».

وأخرجه منسوباً للحربي، والأمر يحتاج إلى مزيد توثق في صحة النسبة، والله أعلم.

(٢) انظر منها: «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٨ ـ ٤٠)، و «السير» (٣ / ٣٥٦)، و «إنباه الرواة» (١ / ١٥٥)، و «طبقات الشافعية الكبرى» (٢ / ٢٥٦)، و «بغية الوعاة» (١ / ٤١٨)، ومقدمة «غريب الحديث» (١ / ١٧ ـ ٥١).

المفقود[1] من الكتاب، ونقل أيضاً نصوصاً في «المؤتلف والمختلف» عن الحربي، انظر: (الأرقام ١٠٧، ٢٣٩٠، ٢٧٨٢).

* **الحافظ أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي (المتوفى سنة ٢٨٢هـ).**

له «المسند» ولم يرتبه على الصحابة ولا على الأبواب، وهو من المفقودات، وطبع «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» تأليف نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى ٨٠٧هـ).

ونقل المصنف عنه وأكثر، واشتمل نقله على المرفوع والموقوف والمقطوع والأخبار والحكايات[2].

* **الحافظ أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق الأزدي (المتوفى سنة ٢٨٢هـ).**

نقل عنه المصنِّف وأكثر، ووجدت بعض النصوص في «فضل الصلاة على النبي ﷺ»[3]، ولم يطبع له غيره.

وله «المسند»، وصنَّف علوم القرآن، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك، ثم صنف «الموطأ»، وألَّف كتاباً في الرد على

---

(١) انظر: «المجالسة» (الأرقام: ٦٣٢، ٦٣٣، ٧٢١، ٩١٣، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢).

(٢) انظر: «المجالسة» (الأرقام: ٧٧٧، ١٦٢٥)، وما تقدم في شيوخ المصنف؛ فهناك ما يزيد على سبعين موطن.

(٣) انظر: «المجالسة» (رقم ٩٩٥، ١٠٤٨).

محمد بن الحسن، يكون نحو مئتي جزء، ولم يكمل. وله كتاب «أحكام القرآن» لم يُسبق إلى مثله، وكتاب «معاني القرآن»، وكتاب في القراءات.

ونقل المصنف من هٰذه الكتب أو بعضها.

*** الحافظ أبو الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري (المتوفى سنة ٢٧١هـ).**

نقل عنه المصنِّف وأَكثر، وكثير من النقولات عنه في «تاريخ الدوري عن يحيى بن معين». وفي «المجالسة» نقولات عن عباس الدوري عن غير ابن معين أيضاً.

*** أبو إسحاق إبراهيم بن نصر بن عبدالعزيز النّهاوندي الرازي (المتوفى في حدود الثمانين ومئتين).**

نقل منه المصنف وأكثر ولعل ذٰلك من «مسنده»، قال الخليلي في «الإرشاد» (رقم ٣٩٣): «مسنده نيف وثلاثون جزءاً، وهو صدوق».

وممن نقل عنهم المصنف ـ وهم أصحاب تصانيف ـ:

إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني (المتوفى آخر سنة ٢٨١هـ)، وتَمْتام أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب التَّمَّار (المتوفى سنة ٢٨٣هـ) له «مسند»، وأبو حنيفة أحمد بن داود الدِّينوري النَّحوي (المتوفى سنة ٢٨٢هـ) له كتاب كبير بعنوان «النبات»، و «الأَخبار الطوال»، وهو مطبوع، و «الأنواء»، وغيرهم

كثير.

وممن ينبغي أن يذكر في هٰذا المقام:

* **الحافظ أبو داود السجستاني.**

نقل المصنف عنه حديثاً واحداً برقم (١٦٠).

* **عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل.**

وقد صرح المصنف؛ أنه اجتمع به في مجلسٍ فيه جماعة من أهل العلم[١]، ونقل عنه المصنف نصوصاً كثيرة بعضها في «العلل» بروايته عن أبيه الإمام أحمد.

* **محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، الشهير بـ «المُبَرَّد».**

نقل المصنِّف عنه وأكثر، وظفرتُ بكثيرٍ من النصوص في «الكامل» و «الفاضل» و «التعازي والمراثي».

ومن موارد المصنف[٢]

* **«طبقات ابن سعد».**

روى المصنف عن الحسين بن محمد بن عبدالرحمٰن بن فَهْم ابن مُحرز البغدادي (المتوفى سنة ٢٨٩هـ) عن ابن سعد[٣]، وأكثر

(١) انظر: «المجالسة» (رقم ٣٥٠٤).

(٢) بتتبع أماكن مرويات اسم شيخ المصنف المذكورة سابقاً يستطيع الباحث أن يعرف أماكن نقل المصنف عن الكتب المذكورة، وكذٰلك بالكشف عن أسماء أصحابها في فهرس أسماء الرواة في آخر الكتاب، والله الموفق.

(٣) انظر ـ على سبيل المثال ـ: «المجالسة» (رقم ٧٨٣، ٨٣٤).

من ذٰلك.

* **كتب أبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم.**

روى المصنف عن علي بن عبدالعزيز البغوي (المتوفى سنة ٢٨٦هـ) عن أبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم بعض كتبه، مثل «غريب الحديث»، و «القضاء»[١]، و «فضائل القرآن»[٢].

وأكثر المصنف من النقل عن «الأمثال»[٣] لأبي عبيد، ولم يصرح باسمه ولا اسم مصنِّفه.

* **«السير» لأبي إسحاق الفزاري.**

روى المصنف عن إبراهيم بن نصر النهاوندي وأحمد بن محمد الأسدي وغيرهما، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري كثيراً من نصوص «السير»[٤].

وهنالك كتب كثيرة ينقل منها المصنِّف، مثل: «مسند الطيالسي» (انظر: «المجالسة» (رقم ١٠٢٠))، و «زهد وكيع» (انظر: «المجالسة» (رقم ٦٧٣))، و «مغازي سعيد بن يحيى الأموي» (انظر: «المجالسة» (رقم ١٣٧٤))، و «مصنف

---

(١) انظر ـ على سبيل المثال ـ: (الأرقام: ١٥٧١، ١٥٩٧، ١٥٩٨).

(٢) انظر: «المجالسة» (رقم ٩٩٦، ٩٩٧/م، ٩٩٧).

(٣) انظر ـ على سبيل المثال ـ: (الأرقام: ٨٨٠، ١٠١٠، ١٠٢٧).

(٤) انظر: «المجالسة» ـ على سبيل المثال ـ: (١٠١٥، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٥٣٤).

عبدالرزاق» (انظر: «المجالسة» (رقم ٧١٨، ٧٢١))، و«تفسيره» (انظر: «المجالسة» (رقم ٩٣٠، ١٤٥١))، و«سنن سعيد بن منصور» (انظر: «المجالسة» (رقم ٩٤٦))، و«زهد ابن المبارك» (انظر: «المجالسة» (رقم ٧٢٥، ٩٥٥، ١٠٨٤))، و«الآثار» لمحمد بن الحسن الشيباني (انظر: «المجالسة» (رقم ٣٥٢٧))، و«الأمثال» لمحمد بن فضيل الضَّبِّي (انظر: «المجالسة» (رقم ٤٣٦، ١٠٢٨))، و«مجاز القرآن» لأبي عبيدة (انظر: «المجالسة» (رقم ٩٣٢))، و«معاني القرآن» للفراء (انظر: «المجالسة» (رقم ٩٣٢، ١٠٠٢))، و«تفسير ابن أبي حاتم» (انظر: «المجالسة» (رقم ١٤٥٢ ـ القسم المفقود)).

ونقل المصنف كثيراً من كتب محمد بن الحسين البُرجلاني والمدائني[1]، وتظهر مواطن ذٰلك من فهرس الأعلام في المجلد العاشر.

ونقل المصنف أيضاً من كتب لم يصرِّح بأسمائها ولا أسماء مُصَنِّفيها، ولعل ما فيها من أخبار وقعت له من طرق أُخرى[2]، مثل

---

(١) للبرجلاني والمدائني كتب كثيرة جداً، انظر ترجمتيهما ـ على الترتيب ـ في: «السير» (١١ / ١١٢ و١٠ / ٤٠٢).

(٢) وإلا؛ فيكون قد ركب أبو بكر الدِّينوري لها أسانيد، وقد يؤيِّد ذٰلك؛ أنه ذكر تفسير بعض الآيات عن ابن عيينة وغيره بأسانيده، وهي بالحرف من كلام ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن»، وكذٰلك وجدتُ أخباراً كثيرة في «البيان والتبيين» للجاحظ و«الأمثال» لأبي عُبيد قد رُكِّبت لها أسانيد. وقد يكون ذٰلك من بعض المجاهيل من مشايخه!! والله أعلم. (انظر: «المجالسة» (الأرقام: ١٠٤٢، =

«البيان والتبيين» للجاحظ.

* **الجهود الذي بذلت حول الكتاب.**

على الرغم من أهمية كتاب «المجالسة» واتساع مادته، وتنّوعها، إلا أنّ الجهود التي بذلت حوله قليلة، وهي محصورة في الاختصار والانتخاب والترتيب، فذكر حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢ / ١٥٩١) عقب تعريفه به، قال:

«وانتخب منه بعضهم، وسمّاه «نخبة المؤانسة من كتاب المجالسة».

وذكره بروكلمان في «تاريخ الأَدب العربي» (٣ / ١٣٥)؛ قال:

«وتوجد «نخبة المؤانسة والمجالسة» في المكتبة الآصفية (١ / ٦٦٤ / رقم ٢٨٩).

وسمَّى محمد بن عبدالواحد الغافقي (ت ٦١٩هـ) اسم صاحب هٰذا «المنتخب»؛ فقال في كتابه «لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وريّ الظمآن لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارىء القرآن»[1] (٣ / ١٤٠٠): «وأما كتاب «نخبة المؤانسة من كتاب المجالسة»

= ٢٠٤٩، ٢٠٥٣ والتعليق عليها).

(١) من المفيد أن أشير إلى أنّ الغافقي رمز لـ«منتخب المجالسة» بـ(نخ) كما في «المقدمة» (١ / ١٥) ولم يقع هٰذا الرمز هٰكذا في جميع الكتاب، واختلط برمز (نج) الموضوع لكتاب «فضائل الأعمال» لحميد بن زنجويه، وبالنظر فيها جميعاً، وعرضها على ما في «المجالسة»؛ يسلم لنا ما في (١ / ٦٢٢) حيث أورد ما في «المجالسة» (رقم ٣٤٢٢) وما في (٣/ ١٧٨١) حيث أورد ما في «المجالسة» (رقم ٣٩٥).

للقاضي أحمد بن مروان بن محمد المالكي، انتخاب الفقيه أبي الربيع سليمان بن عبدالملك بن روبيل»، وذكر إسناده إليه.

وفي «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط» (٣ / ١٣٦٧ ـ «الحديث النبوي وعلومه ورجاله») عقب ذكر مخطوطات «المجالسة»، فيه ما نصه:

«شرحها ابن محمد غوث بعنوان «الكواكب الدّريّة منتخب المجالسة الدينورية»».

وهٰذا انتخاب وليس بشرحٍ!!

ومن الجهود التي قامت حول هٰذا الكتاب: ما قام به الشيخ المحدث أبو الفيض أحمد بن محمد بن الصِّدِّيق الغُماري (المتوفى سنة ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م) من ترتيب أحاديث «المجالسة» على مسانيد الصَّحابة، وسماه بـ«مسند المجالسة للدينوري»[١] أو «المؤانسة بالمرفوع من حديث المجالسة» كما سماه عبدالله التليدي في «الأنيس والرفيق» وغيره.

*** النسخ المعتمدة في التحقيق.**

اعتمدتُ في تحقيق كتاب «المجالسة» على ثماني نُسَخٍ خطيّة، بعضها تام، وبعضها عبارة عن أَجزاء معيّنة من الكتاب، وهٰذا البيان:

---

(١) تراث المغاربة (ص ٢٦١)، و«لقط العناقيد في بيان المسانيد» (ص ٦١).

* النسخة الأولى: وجعلتُها هي الأصل.

وهي نسخة مكتبة أحمد الثالث في متحف طوبقبوسراي بتركيا، ونشر الأستاذ فؤاد سزكين في محرم سنة ١٤١٧هـ مصورة عنها، صدرت عن معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت، وعمل على ترقيم صفحاتها فبلغت (٥٢٨ صفحة)، ووصفها في بداية الكتاب بقوله:

«لقد وصل إلينا من الكتاب بعض نسخ، اثنتان منها على الأقل[١] كاملتان، وهما: نسختنا هٰذه التي رجّحناها للنشر، وهي نسخة مكتبة أَحمد الثالث في طوبقبوسراي، رقم ٦١٨ (٢٦٥ ورقة، سنة ٦٧١هـ)، ونسخة فيض الله[٢] في استانبول في مجلدين، رقم ٥٠٤ (١٧٦ ورقة، القرن السابع) ورقم ٥٠٥ (١٨٤ ورقة، القرن السابع).

وقد سقطت من مصوّرته (ص ٣٦٥) بترقيم الأستاذ سزكين، ووضع بدلاً منها صفحة تقدمت برقم (٣٥٨ بترقيمه)!!

وقد أتممت هٰذا النقص من نسخة مصورة عن هٰذه النسخة موجودة في مكتبة الحرم النبوي[٣] بالمدينة النبوية، على ساكنها

---

(١) بل ثلاثة؛ فالمصرية التي رمزنا إليها بـ(م)، كاملة، وفيها آثار ساقطة من هٰذه النسخة.

(٢) لم أتمكن من تحصيلها، وانظر في التعريف بها «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣ / ١٣٦٦ ـ ١٣٦٧).

(٣) جزى الله القائمين على قسم المخطوطات بها خير الجزاء؛ فقد سهلوا =

أفضل الصلاة والسلام، وهٰذه النسخة مصححة ومقابلة، وفي هوامشها إلحاقات سقطت على الناسخ، وفي أولها وآخرها سماعات عديدة[1]، وبعضها بخط محمد بن أحمد بن علي الحسيني المكي الفاسي صاحب «العقد الثمين»، قرأه على شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني.

وعلى طرّة الغلاف:

«الجزء الأول من كتاب «المجالسة وجواهر العلم».

تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن حمد المالكي الدِّينوري رضي الله عنه.

رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب[2] عنه، رواية ولده أبي القاسم عبدالعزيز بن الحسن[3] عنه، رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء[4] الموصلي عنه، رواية أبي القاسم هبةالله بن علي بن سعود البُوصيري[5] سماعاً عنه، وأبي عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتاحيّ[6] إِجازة عنه، رواية أبي

= التصوير أثناء مروري بهم على عجلة في حج سنة ١٤١٧هـ، وأخص منهم الأخ زكريا محمد المعاني المصري حفظه الله ورعاه.

(١) عملت على إرفاق مصوراتها من المخطوط في بداية كل جزء.

(٢) مضت ترجمته.

(٣) مضت ترجمته.

(٤) مضت ترجمته.

(٥) مضت ترجمته.

(٦) مضت ترجمته.

الفتح عبدالهادي بن عبدالكريم بن علي القيسي[1] إجازةً عنهما.

سماع لعبد الغفار بن محمد بن عبدالكافي السعدي، منه نفعه الله به وجميع المسملين».

وناسخها هو الإمام تاج الدين أبو القاسم عبدالغفار بن محمد ابن عبدالكافي السَّعدي الشافعي، سمع ابن أبي عصرون، والنجيب، وعدة.

وخرج التساعيات، وأربعين مسلسلات، وطلب، وكتب الكثير، وتميّز، وأتقن، وولي مشيخة الصاحبة، وأفتى، ونسخ نحواً من خمس مئة مجلداً، وخرّج لشيوخ، ومات بمصر في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة عن اثنتين وثمانين سنة[2]،

---

(١) شافعي المذهب، مصري البلد، مقرىء، خطيب جامع المِقْياس، ولد سنة سبع وسبعين وخمس مئة، وكان صالحاً كثير التلاوة، وتوفي في شعبان سنة إحدى وسبعين وست مئة،

ترجمته في: «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (١ / ٣٧١ / رقم ٤١)، و «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة ٦٧١هـ)، و «معرفة القراء الكبار» (٢ / ٦٦٣)، و «العبر» (٥ / ٢٩٥)، و «مرآة الجنان» (٤ / ١٧٢)، و «ذيل التقييد» (٢ / ١٦١)، و «حسن المحاضرة» (١ / ٥٠٢)، و «غاية النهاية» (١ / ٤٧٣)، و «النجوم الزاهرة» (٧ / ٢٤٠)، و «شذرات الذهب» (٥ / ٣٣٤).

(٢) انظر ترجمته في: «الدارس في تاريخ المدارس» (٢ / ٨٥)، و «شذرات الذهب» (٦ / ١٠٢)، و «الدرر الكامنة» (٢ / ٣٨٦ ـ ٣٨٧)، و «البداية والنهاية» (١٤ / ١٦٥)، و «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠ / ٨٥ ـ =

فيكون قد نسخ هٰذا الكتاب وعمره واحد وعشرون عاماً.

وكتب في آخر الكتاب:

«آخر الجزء السادس والعشرين من كتاب «المجالسة»، وهو آخر الكتاب، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه.

فرغ منها كاتبُها ـ غفر الله له وعفا عنه ـ يوم الثلاثاء الخامس من محرم سنة إِحدى وسبعين وست مئة، أحسن الله خاتمتها».

فالكتاب في ست وعشرين جزءاً، ولٰكن في الجزء السادس والعشرين عقب رقم (٣٥٤٢): «مجلس آخر لأحمد بن مروان المالكي إملاءً»، وفيه قبل ذٰلك عقب رقم (٣٥١١) بخط كبير: «من هنا إِجازة لابن الضراب عن أبيه».

وفيه قبل ذٰلك ما يشعر أن الكتاب في هٰذه النسخة سبع وعشرون جزءاً، ففيه عقب رقم (٣٤٨١): «آخر الجزء السادس والعشرين، وأول السابع والعشرين».

* **النسخة الثانية: رمزتُ لها بنسخة (م).**

وهي نسخة دار الكتب القومية بمصر، تحت رقم (٩٣٤ ـ تصوّف!!)، وهي تامة، تقع في ست وعشرين جزءاً من تجزئة المصنف، وفيها بعض الآثار الساقطة من نسخة الأَصل، وتقع في

= ٨٧)، و«القلائد الجوهرية» (١٦٢)، و«الأعلام» (٤ / ٣٢).

ثلاث مئة وأربع وستين ورقة، ووقع في ترتيب أوراقها تشويش، عملنا على إصلاحه ووضعته في مكانه، وخطها نسخي، وواضح ومقروء، وهي مضبوطة ومقابلة، وفي آخر الأجزاء وأولها سماعات، عملتُ على إثبات مصوَّراتها في أول كل جزء من الأجزاء المطبوعة.

وهٰذه النسخة منقولة من نسخة كانت ملكاً للمولى الطواشي الأَمير الأَجلّ الكبير الأوحد أمين الدين شبل الدولة أبي المسك كافُور بن عبدالله الصَّفوي، الصَّالحي، النجمي، الإِخْشيديّ، الأَسود[1]، (المتوفى سنة ٣٥٧هـ).

---

(١) ترجمته في: «الكامل في التاريخ» (٨ / ٤٤٥، ٤٥٧، ٥٨٠ ـ ٥٨٤، ٥٩٠ و٩ / ١٦٨)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ٩٩ ـ ١٦٨)، و «السير» (١٦ / ١٩٠ ـ ١٩٣)، و «البداية والنهاية» (١١ / ٢٦٤ ـ ٢٦٦)، و «تاريخ ابن خلدون» (٤ / ٣١٤)، و «المختصر في أخبار البشر» (٢ / ١٠٧)، و «النجوم الزاهرة» (٤ / ١ ـ ١٠)، و «حسن المحاضرة» (١ / ٥٩٧ ـ ٥٩٨)، و «شذرات الذهب» (٣ / ٢١ ـ ٢٢).

وكانت لكافور هٰذا مجالس فيها مذاكرة للعلماء في الفقه والعربية والنحو، وكان يقرأ عنده السير والدّول؛ كما في «السير» (١٦ / ١٩٢).

وفي دار الكتب المصرية تحت رقم (١٩٦٣٣ ز) «المجالس المذكورة للعلماء باللغة العربية سوى أهل الحديث والفقه».

وهي تدور على مناظرات في العربية من خطأ أو لحن أو أسئلة صعبة لكبار العلماء في اللغة العربية، وتتضمن مجالس أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب ابن خنزابة (المتوفى سنة ٣٩١هـ) الذي كان وزيراً لبني الإخشيد بمصر في مدة إمارة كافور هٰذا.

ووصف في سماع موجود في أول الجزء السادس والعشرين بـ «الركين الأجل الكبير، الأوحد، المجاهد، المجتبى، النَّصير، شبل الدولة، مقدَّم الجيوش، أمين الممالك، عضد السلاطين، رضيّ أمير المؤمنين، أبو المسك كافور بن عبدالله الصفوي الصالحي النجمي، أدام الله مجده. . . ».

وعليها سماعات منقولة عن سماعات الجماعةَ، قرأوا الكتاب عليه، وسماعات لجماعة متأخرين، وفي آخرها بخط الحافظ المرتضى الزَّبيدي:

«بلغ القراءة والانتفاع محمد مرتضى الحسيني عفى عنه، آمين».

وتحته بخط آخر: «رحم الله السيد مرتضى، رأيتُ كتابته على كثيرٍ من الأَجزاء والكتب القديمة، بما يفيد سعة اطّلاعه، وهو كذٰلك غير أنّ أكثر ما يكتبه فيه إيهام كما يشاء، يعرف ذٰلك من عرف سير أساليب البلغاء. كتبه حسن العطار. . . مسجد الأَزهر حين كان بثغر الأسكندرية، أعاده الله سالماً لوطنه، بمنه وكرمه، آمين».

وعرف الأستاذ فؤاد سيد هٰذه النسخة بقوله:

«تأليف أبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى

= انظر: «فهرس المخطوطات التي في دار الكتب المصرية» من سنة (١٩٣٦ ـ ١٩٥٥هـ) (٣ / ٥ ـ ٦).

سنة ٣١٠هـ)!!

وهي من أمالي المؤلف. رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل ابن محمد الغساني الضراب، وعنه روى قراءة عليه أبو الحسن رشأ ابن نظيف ابن ما شاء الله المقري. . . إلخ.

أوله: الحمد لله الذي علا بكل مكرمة وبان بكل فضيلة وبطن بخفيات الأمور ودلت عليه أعلام الظهور. . . إلخ.

جمع فيه علوماً من التفسير ومعاني القرآن وحديث الرسول ﷺ، وحديث الصحابة والتابعين والحكماء والشعراء والنوادر وأخبار العرب وغير ذٰلك، وجعله على طريقة المحدثين.

نسخة في مجلد مصوَّرة عن النسخة الخطية المحفوظة بالدار تحت رقم ٩٣٤ تصوف، وتشتمل على ستة وعشرين جزءاً من تجزئة المؤلف، وبأولها وآخرها سماعات، بعضها مكتوب في أوائل القرن السابع، ومسطرتها ٢٥ سطراً، في ٣٦٤ لوحة، وكل لوحة ذات شطرين»[١].

قال أبو عبيدة: وفي أول ورقة من الكتاب ما صورته:

«أخبرنا سيدنا الشريف الأَجل السيد الخطيب مستخص الدولة ونسيبها أبو القاسم علي بن الشريف الأجل القاضي مستخص الدولة وعمادها ذو الشرفين أبو الحسين إبراهيم بن العباس الحسيني رضي الله عنه وأرضاه، قراءةً عليه في ربيع الأول من سنة

(١) فهرس المخطوطات، دار الكتب المصرية، نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة (١٩٣٦ ـ ١٩٥٥م) (٣ / ٦).

سبع وخمس مئة؛ قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن رشأ بن نظيف رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى من سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة؛ قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الغسَّاني الضَّرَّاب؛ قال: ثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي؛ قال: «الحمد لله الذي علا...».

وفي أول كل سندٍ منها: «نا أبو بكر» أو «نا أحمد»، وفي آخرها «قال...».

وفي آخر هٰذه النسخة ما صورته:

«كمل جميع الدِّيوان، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على محمد نبيّه وعبده، وعلى آله وسلم تسليماً.

غفر الله لكاتبه ومالكه ولمن انتفع به، وعمل به ابتغاء وجه الله العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل»[1].

النسخة الثالثة: رمزت لها بنسخة (ظ).

وهي من محفوظات مكتبة باريس أول، تحت رقم (٣٤٨١)، وهي ناقصة في أولها، ولناسخها تجزئة خاصة بها؛ فهي تبتدىء بالجزء الثاني والثلاثين، ويقابل ذٰلك الجزء السادس عشر من النسختين السابقتين، وفي الهامش ما نصه: «شاهدت في أصل

---

(١) وقد حصَّلتُ هٰذه النسخة بواسطة أخي وصديقي العزيز جهاد صوان أبو عمار حفظه الله ورعاه، وقد تجشم السفر إلى مصر ثلاث مرات، حتى استطاع تحصيلها؛ فجزاه الله خيراً.

سماع شيخنا الإمام العالم الحافظ جمال الدين أبي محمد عبدالقادر ابن عبدالله الرَّهاوي الذي نقلتُ منه هٰذه النسخة، وهٰذا الجزء النصف الثاني من الجزء السادس عشر من الأصل، ما صورته...».

والجزء الثالث والثلاثون والرابع والثلاثون يقابل الجزء السابع عشر من النسختين السابقتين، ويقابل الجزء الثامن عشر منهما الجزء الخامس والثلاثون وينتهي برقم (٢٥٣٤) والسادس والثلاثون وينتهي بنهايته من هٰذه النسخة.

ويقابل الجزء التاسع عشر منهما الجزء السابع والثلاثون وينتهي برقم (٢٧٠٠) والجزء الثامن والثلاثون وينتهي بنهايته من هٰذه النسخة، ويقابل الجزء العشرين من نسختي الأصل و(م) الجزء التاسع والثلاثون وقسم كبير من الجزء الأربعين من هٰذه النسخة، ويقابل الجزء الحادي والعشرين منهما آخر الجزء التاسع والثلاثين والأربعين وقسم من الحادي والأربعين من هٰذه النسخة، ويقابل الجزء الثاني والعشرين منهما، المتبقي من الحادي والأربعين، وقسم من الثاني والأربعين من هٰذه النسخة. ويقابل الجزء الثالث والعشرين المتبقي من الجزء الثاني والأربعين من هٰذه النسخة، ويقابل الجزء الرابع والعشرين من الأصل و(م) الجزء الثالث والأربعون والجزء الرابع والأربعون من هٰذه النسخة، ويقابل الجزء الخامس والعشرين من الأصل و(م) الجزء الخامس والأربعون والسادس والأربعون من هٰذه النسخة.

ويقابل الجزء السادس والعشرين (الأخير) من الأصل و (م) الجزء السابع والأربعون من هٰذه النسخة.

والخلاصة؛ أن ما في هٰذه النسخة يقابل من الجزء السادس عشر إلى آخر الكتاب على تجزئة النسختين السابقتين، وأن الغالب عليها؛ أن كل جزئين منها تقابل جزءاً من النسختين السابقتين، إلا في النادر على النحو الذي فصَّلناه.

ووقع تشويش في ترتيب الأجزاء الأولى، عملنا على ترتيبه وإصلاحه ووضعه في محلّه.

وفي أول كل جزء منها رقم الجزء مع هٰذا الإسناد:

«. . . من كتاب «المجالسة»، تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي، رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب عنه، رواية أبي الحسن رشأ بن نظيف الدّمشقي عنه، رواية الشريف نسيب الدولة أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني عنه، رواية أبي المعالي عبدالله بن عبدالرحمٰن بن صابر عنه».

ويوجد في هٰذا القسم أخبار ساقطة من الأصل تارة، ومن (م) تارة أُخرى.

وفي آخر كل جزء سماعات متعددة[1]، وفي آخره تأريخ النسخ، ففيه ما نصُّه:

«تم الجزء السابع والأربعون، وهو آخر كتاب «المجالسة»،

---

(١) أثبتناها فيما يقابل أول كل جزء من تجزئة النسختين السابقتين.

ولله الحمد والمنّة، والتوفيق، في العشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مئة.

والحمد لله، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه».

وعرف بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٣ / ١٣٥) هٰذه النسخة بقوله: «وتوجد الأبواب الخمسة عشر الأخيرة منه في باريس أول، ٣٤٨١».

وعرفها سزكين في أول نشرته، بقوله:

ومن النسخ الأُخرى: باريس، رقم ٣٤٨١ (الفصول الخمسة عشر الأولى من ست وعشرين فصلاً، سنة ٥٩٦هـ).

وأهمل مفهرسوا «الفهرس الشامل للتراث العربي» هٰذه النسخة والمصريّة التي قبلها، وشرطهم في الكتاب الاستقصاء وتجميع جميع النسخ[1].

النسخة الرابعة: رمزت لها بنسخة (هـ).

هٰذه النسخة من محفوظات دار الكتب الظاهريّة، وهي تشمل الجزء السابع والثامن فقط، وهما تحت الرقمين (٢٧٩، ٢٨٠ ـ مجموع ٣٠) السابع ضمن الأوراق (ق ١٤٤ ـ ١٧٠) والثامن ضمن الأوراق (ق ١٧٢ ـ ٢١٦).

---

(١) ولا يفوتني بهٰذا الصدد أن أتقدم إلى أخي في الله خالد بن خميس بن سليمان العبري حفظه الله ورعاه بخالص الشكر، والدعاء له بجزيل الأجر، على قيامه بتصوير هٰذه النسخة والتي تليها من النسخ وإرسالها لي من الإمارات العربية المتحدة، فجزاه الله خيراً، وبارك الله فيه.

وهما من وقف الضيائية.

وعلى طرة غلاف الجزء السابع ما نصُّه:

«الجزء السابع من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»، تأليف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري، رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب عنه، رواية ولده أبي القاسم عبدالعزيز بن الحسن عنه. رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء الموصلي عنه، رواية أبي عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد بن مُفْرِّج الحنبلي عنه، سماع لصاحبه أحمد بن عبدالملك بن عثمان المقدسي، نفعه الله بالعلم».

وتحته:

«وقف بالضيائية، يرحم الله واقفَه» وتحته بخط مغاير:

«أخبرنا جماعة من شيوخنا إِجازة ومناولةً عن ابن حجر. وكتب يوسف بن حسن بن عبدالهادي».

وفي أوله:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، رب يسِّر.

أخبرنا الشيخ الأَجلّ أبو عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد بن مُفْرِّج ابن غياث الأَرتاحيّ قراءةً عليه وأنا حاضر أسمع؛ قال: أنبأ الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفرَّاء إِجازةً؛ قال: أنبأ الشيخ أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن الغسَّاني؛ قال: أَخبرني والدي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب

قراءة عليه في منزله؛ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي. . .».

وفي آخره:

«تمَّ الجزء السابع بحمد الله ومنِّه، وصلواته على محمد وآله، وافق الفراغُ من نسخه بعد العشاء الآخرة، ليلة عاشوراء، غرَّفنا الله رحمته من سنة خمس وتسعين وخمس مئة».

وفي الهامش: «قوبل بالأصل، وصح إن شاء الله»، وتحته سماعات، انظرها في النماذج المرفقة أول الجزء السابع.

أما الجزء الثامن؛ فعلى طرة الغلاف ما نصه:

«الجزء الثامن من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»، تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدِّينوري، رواية أبي محمد الحسن بن إِسماعيل بن محمد الضراب عنه، رواية ولده أبي القاسم عبدالعزيز بن الحسن عنه، رواية أبي الحسن علي بن الحسين ابن عمر الموصلي الفرَّاء عنه، رواية الشيخ أبي القاسم هبة الله بن علي ابن سعود الأنصاري البوصيري، وأيضاً رواية أبي عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتاحيّ الحنبلي عنه إِجازة.

سماع منهما لصاحبه الفقير إلى الله عيسى بن عبدالله بن أحمد ابن محمد بن قدامة المقدسي نفعه الله بالعلم».

وتحته بخط آخر:

«وقف بالضيائية.

أخبرني بها جماعة من شيوخنا إِجازة وبعضهم مناولة عن ابن حجر، وكتب يوسف بن حسن بن عبدالهادي».

وفي أول المخطوط ما نصُّه:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم. رب! يسِّر برحمتك.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت الأَنصاري البوصيري والشيخ الإمام العلم أبو عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد بن غياث الأَرْتاحي الحنبلي قراءة عليهما وأنا أسمع قيل لهما: أخبركما أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء الموصلي، قال البوصيري سماعاً، وقال ابن حمد إِجازةً؛ قال: أنبأ الشيخ أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب؛ قال: أخبرني والدي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب قراءة عليه في منزله؛ قال: ثنا أبو بكر أحمد بن مروان الدِّينوري المالكي...».

وعلى هوامش هٰذا الجزء إلحاقات وتصحيحات، ففي آخر الجزء على الهامش: «بلغ العرض بالأَصل المنقول منه، وصحَّ إن شاء الله».

وفي آخره:

«تم الجزء الثامن من كتاب «المجالسة»، فالحمد لله حقّ حمده، وصلى الله على خير خلقه، محمد وآله وجميع أصحابه».

وفي آخره سماعان تأريخ أحدهما سنة ست عشرة وخمس مئة، وتأريخ الآخر سنة أربع وتسعين وخمس مئة، انظرهما في أول الجزء الثامن.

النسخة الخامسة: رمزت لها بنسخة (ر).

هٰذه النسخة من محفوظات دار الكتب الظَّاهرية، وهي تشمل الجزء الثاني من التاسع عشر، والجزء الثاني من الجزء السادس والعشرين، الأول تحت رقم (٢٨٠ مجموع ٨٨) ضمن الأوراق (١٢٢ ـ ١٣٦)، والآخر تحت رقم (٢٨٠ مجموع ٣٣) ضمن الأوراق (٧٤ ـ ٨٥).

وعلى طرة الأول ما نصه:

«الجزء الثاني من التاسع عشر من «المجالسة» جمع أحمد بن مروان المالكي.

وقف مؤبَّد، وحبس مجمَّع، لا يباع ولا يوهب ولا يورَّث، ومستقرُّه بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون.

أخبرنا بها غير واحدٍ قراءةً ومناولةً وإِجازةً، وكتب يوسف بن عبدالهادي».

وفي أوله ما صورتُه:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم: رب يسِّر.

حدثنا إِبراهيم بن إسحاق الحربي...»، وذكر الخبر الوارد برقم (٢٦٨٨) وعليه مقابلات وإلحاقات وتصحيحات.

وفي آخره ما صورته:

«تم الجزء التاسع!! وقد شاهدتُ سماعي على جميع الجزء التاسع عشر من كتاب «المجالسة»، وهٰذا نصفه بقراءة الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بخط الإمام العالم الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور على الشيخ أبي المعالي عبدالله بن عبدالرحمٰن بن صابر، فذكر جماعةً، ثم قال: وأبو أحمد عبدالواحد أحمد بن عبدالرحمٰن وابنه أحمد، وابنا أخيه عبدالرحمٰن وأبو بكر، ابنا إبراهيم، ومحمد بن إبراهيم بن سعد بن عبدالله وعبدالرحمٰن بن سلامة بن نصر بن مقدام، ولم يذكر تاريخاً، كتبه أحمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي».

وتحته سماع، انظره في أول الجزء التاسع عشر.

وأما الجزء الآخر؛ فعلى طرته:

«الجزء الثاني من الجزء السادس والعشرين من كتاب «المجالسة».

وتحته بخط آخر:

«أخبرنا بها عدّةٌ من شيوخنا؛ منهم ابن حجر إِجازةً، وأخبرنا بها جماعةٌ عنه، وكتب يوسف بن عبدالهادي.

وقف مؤبَّد، محرَّم، مقرُّهُ بالمدرسة الضيائية بقاسيون ظاهر دمشق».

وأوله: «بسم الله الرحمٰن الرحيم. رب! يسِّر.

حدثنا عباس بن محمد الدُّوري»، وذكر الحديث الآتي برقم (٣٥١٨).

وفي هوامشه تصويبات وإلحاقات.

وفي آخره: «تم الجزء السادس والعشرون وهو آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين».

وبعده سماع أرفقناه في أول الجزء السادس والعشرين من المطبوع.

النسخة السادسة: رمزتُ لها بنسخة (و).

هٰذه النسخة من محفوظات دار الكتب الظاهرية، وهي تشمل النصف الثاني من الجزء السادس والعشرين من «المجالسة»، وهي نسخة عتيقة، من المجاميع تحت رقم (٢٨٠ مجموع ٣٣)، ضمن ورقة (٧٤ ـ ٨٥).

وفي أوله سماعات عديدة، وكذا على طرة الغلاف الذي رسم عليه ما صورته:

«الجزء السادس والعشرون من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»، تأليف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري رحمة الله عليه.

أخبرنا به عنه أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب قراءة عليه في منزله وأنا أسمع.

رواية ولده أبي القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل عنه،

رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفة الأَصبهاني».

ثم تحته إجازة بخط السِّلفي، انظرها في أول الجزء السادس والعشرين المطبوع، وفي هوامشه مقابلات وتصحيحات وإلحاقات، وأثبت عليها أيضاً سماعات، فعلى (ق ٧٧ من المجموع) سماع مؤرخ بسنة ست وخمسين وأربع مئة.

وفي هوامش آخر ورقة منها جملة سماعات، وكذا في الورقة التي تليها.

وفي آخر هٰذا الجزء ما نصُّه:

«تمّ الجزء السادس والعشرون من كتاب «المجالسة» وهو آخرها، والحمد لله على عونه.

وصلى الله على نبينا نبيّ الرحمة والهدى محمد وعلى آله وعلى جميع الأَنبياء وسلم تسليماً».

النسخة السابعة: ورمزت لها بنسخة (ع).

وهي من محفوظات دار الكتب الظاهرية، وهي تشمل الجزء الثالث والعشرين من «المجالسة».

وعلى طرّة الغلاف منها ما صورته:

«الجزء الثالث والعشرون من كتاب «المجالسة».

تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي.

رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب الغساني عنه، وعنه أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المعدل، أخبرنا به الشيخ الأَجل أبو المعالي عبدالله بن عبدالرحمٰن ابن أحمد بن علي بن صابر السلميّ، عن الشريف أبي القاسم علي ابن إبراهيم بن العباس الحسيني، عن رشأ بسماع الفقيه أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي نفعه الله الكريم به».

وفي أوله:

«أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن رشأ بن نظيف رضي الله عنه؛ قال: أبنأ الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب؛ قال: أنبأ أحمد بن مروان بن محمد». . . وذكر حديث رقم (٣٠٨٢)، وفي الهوامش بعض التصحيحات، وفي آخره جملة من السماعات، انظرها في أول الجزء الثالث والعشرين.

وفي آخره:

«تم الجزء الثالث والعشرون والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين».

النسخة الثامنة: ورمزت لها بنسخة (ن).

وهي من محفوظات دار الكتب الظاهرية، وهي تشمل النصف الثاني من «منتقى المجالسة»، وعلى أولها ما يُدلِّل على أنها كانت وقفاً، وتقع في مجموع من (ورقة ٩٢ ـ ١٠١)، وخطها ردىء، وقراءتها صعبة؛ لعدم وضوح التصوير، وهي تشمل من كتاب

«المجالسة» على الأرقام التالية مرتبة: (١٤٧٩، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٥٢٢، ١٥٣١، ١٥٣٦، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤٧، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٦١٢ / م، ١٦١٣، ١٦١٧، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٦٢، ١٦٦٥، ١٦٩٨ / م، ١٨٠٧، ١٨١٦، ١٨١٨، ١٨٣٨، ١٨٣٩، ١٨٦٣، ١٨٦٦، ١٦٩٨، ١٩٤٦، ١٩٧٩، ١٩٨٤، ١٩٨٩، ١٩٩٢/م، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ٢٠٦٣، ٢٠٦٦/م، ٢٠٩٢، ٢٠٩٨، ٢١٠٨ / م، ٢١٣٤، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦٢، ٢١٦٨، ٢١٧٨، ٢١٨٨، ٢١٩٥، ٢٢٠٠، ٢١٩٩، ٢٢١٥، ٢٢٢٥، ٢٢٣٢ / م، ٢٢٣٤/ م، ٢٢٥٥، ٢٢٥٦، ٢٢٩٠، ٢٣١٠، ٢٣٣٠، ٢٤٥٨، ٢٤٥٩، ٢٤٨٨، ٢٥٢١، ٢٥٢٤، ٢٥٢٥، ٢٥٤٢، ٢٥٤٦، ٢٥٥٩، ٢٥٧٩، ٢٦٠٤، ٢٦٣٣، ٢٦٥٣، ٢٦٦٥).

وفي آخره سماعات عديدة.

ونرفق في مقدمتنا هٰذه صوراً عن المنتقى فحسب، وهٰذه هي:



صورة عن طرة الغلاف من «منتقى المجالسة» وهي نسخة (ن)

صورة عن الورقة الأولى من «منتقى المجالسة» نسخة (ن)

صورة عن اللوحة الأخيرة من «منتقى المجالسة» (نسخة ن)

صورة عن سماع ملحق بآخر «منتقى المجالسة» نسخة (ن)

* **عملي في التحقيق.**

يتلخّص عملي في تحقيق هٰذا الكتاب بالأمور الآتية:

أولاً: قمتُ بنسخ الكتاب على نسخة الأَصل[1]، ثم قابلتُ المنسوخ على المخطوط مرة أُخرى.

ثانياً: قابلتُ ما في نسخة الأصل على سائر النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، المتقدِّم وصفُها، وأثبتُّ الفروق في الهامش، في آخر التخريج أو التعليق.

ثالثاً: رقَّمتُ الأحاديث والآثار والأخبار والأشعار برقم متسلسل، ثم تبيَّن لي عند المقابلة على سائر النسخ أنّ نقصاً وقع في الأصل، أو فيما نسخناه عنه، فوضعت حرف (م) بعد الرقم؛ للدلالة على أنه مكرر، وتبيَّن لي في بعض الأَحايين، ومن خلال التخريج؛ أنّ بعض الأخبار موجود قسم منها في بعض المصادر مختصرة، فكررت الأرقام، واضطررت لوضع رقم ١، ٢، ٣، ٤ بعد الرقم الأصلي المتسلسل.

رابعاً: خَرَّجتُ الأَحاديث النبوية وآثار الصحابة، وحكمتُ على أسانيد المصنِّف، وبذلتُ الوسع والطاقة في ذكر الشواهد والاعتبارات والوصول إلى حكم عليه، وحاولتُ جاهداً الوقوف على الحديث أو الأثر من طريق المصنف، أو شيخه، أو أقرب

---

(١) قام بذاك تحت إشرافي وبطلبٍ منِّي الأخ محمد زكريا أبو غازي، حفظه الله ورعاه.

طريق إلى سنده.

خامساً: راعيتُ التخريج أو التوثيق من المصدر الذي نقل منه المصنِّف، على حسب القدرة والطاقة.

سادساً: خرَّجتُ الأَشعار، وحاولتُ جاهداً توثيقها من دواوين قائليها، والوقوف على قائل من لم ينسبه المصنِّف.

سابعاً: بيّنتُ الغريب الوارد في النصوص.

ثامناً: جهدتُ في توثيق النص من الكتب التي نقلت عن «المجالسة».

تاسعاً: عملتُ على إثبات الفروق بين ما في «المجالسة» والكتب التي نقلت منها، أو المصادر التي أخذ المصنف عنها.

عاشراً: عملتُ على إظهار المخالفات بين المصنف أو شيوخه في الأَخبار؛ من خلال عرضها على سائر الطرق، واستفدتُ من ابن عساكر؛ فإنه فعل ذٰلك في بعضها.

حادي عشر: حاولتُ في أَثناء التخريج بيانَ مبهم، أو توضيح مُشْكلٍ، أو التعليق على غامضٍ.

ثاني عشر: عرضتُ الأَخبار (دون الأحاديث والآثار) على كتب الأدب واللغة والنوادر والأَسمار، واعتنيت بمؤلَّفات من وقعت له «المجالسة» من جهة، أو كانت مادتها شبيهة بمادة كتابنا هٰذا. ووثقت ذٰلك في الهامش.

وأخيراً...، فإني عرضتُ هٰذا الكتاب «المجالسة» بجميع

مادته على مئات المجلدات، وبعضها من المطوَّلات، مثل: «تاريخ دمشق»[1] و «بغية الطلب» و «عيون الأَخبار» و «البيان والتبيين» و «الكامل» و «الفاضل» كلاهما للمبرّد، و «ربيع الأبرار» و «التذكرة الحمدونية» و «البصائر والذخائر» وجميع المطبوع من كتب ابن أبي الدنيا وابن قتيبة وابن الجوزي، وغيرهم.

ثالث عشر: قمتُ بصنع ملحق وضعتُه آخر الكتاب، جمّعت فيه الأخبار التي من طريق المصنِّف، وهي على أقسام: فقسم منها نسب لـ «المجالسة»، وهي ليست في جميع النسخ المعتمدة في التحقيق، وقسم منها فيها ذكر للإمام مالك وفضائله، وهي من كتابه المفقود «فضائل مالك»، وقسم غير منسوب وليس فيه ذكر للإمام مالك.

رابع عشر: صنعتُ فهارس شاملة للكتاب، تشمل الأَمور الآتية:

الأول: فهرس الآيات القرآنية مرتبة على حسب ورودها في القرآن الكريم.

الثاني: فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على حروف المعجم.

---

(١) عرضت القسم المطبوع منه عن دار الفكر بيروت، وينتهي بمجلدة رقم خمسٍ وأَربعين، وما عدا ذلك عرضته على النسخة الخطية المحفوظة في الظاهرية، عدا أجزاء متفرقة يسيرة مطبوعة على حدة، مثل: ترجمة عمر، تحقيق سكينة الشهابي، وغيرها من مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق.

الثالث: فهرس الأحاديث مرتبة على المسانيد.

الرابع: فهرس الآثار مرتبة على قائليها.

الخامس: فهرس الأَشعار والأرجاز مرتبة على قوافيها.

السادس: فهرس الغريب الذي فسّره المصنِّف[1].

السابع: الفوائد مرتبة على حروف المعجم.

الثامن: فهرس الرواة، وأرقام مرويّاتهم في «المجالسة» باستثناء مشايخ المصنف في الكتاب.

وأخيراً... هٰذا جهدي المتواضع، أضعه بين يدي قرائي الكرام، والمرجو منهم أن لا يبخلوا عليَّ بنصيحة تسدّ خللاً وتتم نقصاً؛ فالنسيان والقصور لا ينفكَّان عن الإنسان، ولا سيما في مثل هٰذه المعلمة التي حوت كثيراً من العجائب، وتميَّزت بانفرادات وغرائب، وحسبي أنِّي بذلت فيها ما بوسعي من جهد، على وجهٍ فيه ـ إن شاء الله تعالى ـ تحريرٌ وتدقيقٌ، وتخريجٌ وتوثيقٌ، وتنميقٌ في التعليق، والله وليُّ التوفيق، والهادي إلى السَّداد وسواء السبيل، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو عبيدة

مشهور بن حسن آل سلمان

الأردن ـ عمان

ليلة السابع عشر من رمضان

سنة ١٤١٨هـ

---

(١) وضعته في حرف (غ) من الفهرس الآتي.

صورة عن طرة الجزء الأول من الأصل، وفيه يظهر سند الناسخ للكتاب
وتحته سماع مؤرخ سنة ثمان وتسعين وست مئة

صورة عن أول الجزء الأول من الأصل

صورة عن آخر الجزء الأول من الأصل وتحته وبهوامشه جملة سماعات

صورة عن جملة سماعات ملحقة بآخر الجزء الأول من الأصل

صورة عن جملة سماعات ملحقة بآخر الجزء الأول من الأصل

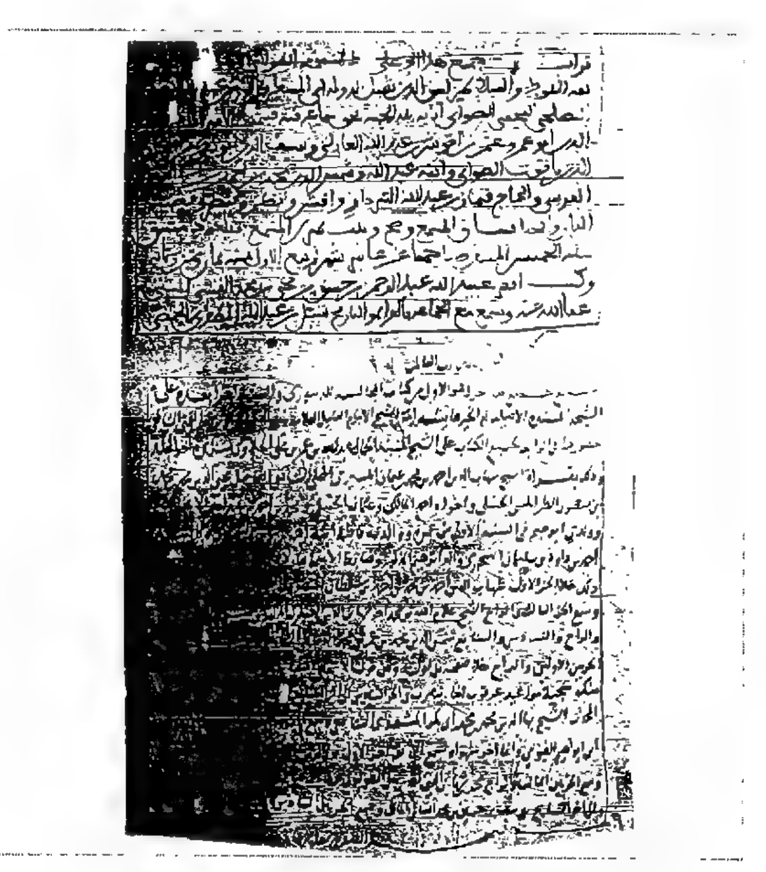
صورة عن سماعين ملحقين بآخر الجزء الأول، وفي أولاهما سماع بجميع الكتاب

صورة عن طرة الجزء الأول من نسخة (م)، وفيه يظهر سند الكتاب للمصنف، وتحته سماعان احدهما مؤرخ سنة ثلاث وأربعين وست مئة

صورة عن أول الجزء الأول من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء الأول من نسخة (م)، وتحته سماع للجزء مؤرخ سنة ست وثلاثين وست مئة



صورة عن سماعين ملحقين بآخر الجزء الأول من نسخة (م).

صورة من سماعين ملحقين باخر الجزء الأول من نسخة (م)

الجزء الأول

من كتاب «المجالسة»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي: قال البوصيري قراءةً عليه وأنا أسمع: وقال ابن حمد إجازة؛ قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن الضراب الغساني سنة ست وخمسين وأربع مئة؛ قال: أنا أبي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد بن مروان بن الغمر الغساني الضراب قراءة عليه في منزله؛ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد بن مالك الدينوري المالكي القاضي قراءةً عليه وأنا أسمع سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة؛ قال:

الحمد لله الذي علا بكل مكرمة، وبان بكل فضيلة، وبطن بخفيات الأمور، ودلت عليه أعلام الظهور، واستتر بلطفه عن عين البصير؛ فلا نفس من لا تراه تنكره، ولا عين من أثبتته تبصره، بسق في العلو؛ فلا شيء أعلا منه، وسقب في الدنو؛ فلا شيءَ أقربُ منه، ولا استعلائه باعده من خلقه ولا قربهُ ساواهم في المكان معه، لم تطلع العقول على تحديد صفته، ولم يحجبها عن كنه معرفته، لا يعزبُ عنه شيء، ولا تحجب عنه دعوة، ولا تَخيب لديه طلبة، ولا يضل عنده سعيُ الذي رضي عن عظيم النِّعم بقليل الشكر، وغفر بعقد الندم كثير الذنوب، ومحا بتوبة الساعة خطايا الزمان والدهور؛ فتعالى الله عما يقول الجاحِدون له والملحدون في توحيده علوّاً كبيراً، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد؛ نحمده، ونستعينه، ونؤمن به، ونتوكل عليه، ونشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله؛ البشير، النذير، السراج المنير، المنتخب في علم الغيوب، والمصطفى في اللوح المحفوظ وعلم ما جرت به المقادير؛ فإنه المباعد من الرجس بالتطهير، مع سؤدد البشر وطيب المختبر وشرف المعشر من أهل المشعر؛ حتى بدا ﷺ في خير قريش بطناً، وأنضرها عوداً، وأطولها باعاً، وأسفرها قناعاً، وأثبتها في مُرتقى الخير سلماً، هادياً إلى رضاه، وداعياً إلى محابِّه، ودالاً على سبيل جنته، فتح لنا باب رحمته، وأغلق عنا باب سخطه، وبلَّغ الرسالة، وأدى الأمانة، وجاهد في الله عز وجل حتى أتاه اليقين؛ فصلوات الله عليه ورحمته وبركاته وعلى آله، وسلم كثيراً أبداً ما طمى بحرٌ وذرَّ ريح، وعلى

جميع النبيين والمرسلين.

أما بعد:

فإن لله تبارك وتعالى في كل نعمة أنعم بها حقاً على عباده يجب عليهم الشكر له؛ فنسأل الله أن يجعلنا لنعمه شاكرين، وبأحسنه(١) آخذين، وأن ينفعنا /ق٢/ بالعلم؛ فإن خير العلوم أنفعُها، وأنفعُها أحمدُها مَغَبَّة، وأحمدها مَغَبَّة ما تُعُلِّم وعُلِّمَ لله تبارك وتعالى وأريد به وجهه، ونحن نسأل الله أن يجعلنا بما علمنا عاملين، وبأحسنه آخذين، ولوجهه الكريم بما يستفيد ويفيد وبحسن بلائه عندنا وبشكره آناء الليل والنهار عارفين، إنه أقربُ المدعوين، وأفضلُ المعطين، وأجودُ المسؤولين.

وإني تكلَّفت بهٰذا الكتاب وجمعت فيه علوماً كثيرة من التفسير ومعاني القرآن، وفي عظمة الله جلَّ وعزَّ، ومن حديث الرسول ﷺ وحديث الصحابة وأخبارهم؛ رحمة الله عليهم أجمعين، ومن حديث أخبار التابعين والزهاد والعلماء والحكماء والشعر والنوادر وأخبار العرب وأيامها وأخبار الفرس وغير ذٰلك من فنون العلم، **ولم أدع شيئاً يحتاج إليه العالم والمتعلم ويجري ذكره في مجالسهم؛ إلا وقد ذكرت في كتابي هٰذا منه طرفاً**، وجعلته مختصراً كيلا يثقل على من كتبه ويكون ذٰلك سهلاً على من نظر فيه وحفظه.

ونسأل الله عز وجل التجاوز عن الزَّلَّة وحسن التوفيق لما يحب؛ إنه خير مسؤول، وأفضل مأمول.

---

(١) في الأصل و(م) هٰكذا، ولعلها: «بإحسانه»، والله أعلم.

[١] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، أنبأنا يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني، نا محمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ قال: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٥]؛ قال:

---

[١] إسناده ضعيف جداً من أجل يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني.

ومحمد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفي، أبو عمر الكوفي؛ ضعّفه أحمد وابن معين والبخاري والنسائي وأبو داود وغيرهم، وقال أبو حاتم: «ليس هو بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به».

انظر: «الجرح والتعديل» (٧ / ١٩٩)، و «تعجيل المنفعة» (ص ٢٣٦)، و «الميزان» (رقم ٧١٢٨).

وأبو إسحاق هو السبيعي، وهو مدلِّس، وقد عنعن في روايته.

أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٦٥٢) من طريق المصنف، به.

وخولف المصنف أو شيخه.

فأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٨٧ / رقم ١٦٨)، وابن جرير في «التفسير» (١٣ / ١٨٤)؛ عن يحيى بن عبدالحميد، به، وفيه: «عن ابن عباس؛ قال: حدثني أُبيّ بن كعب به مرفوعاً».

وتابع الحمانيَّ في رواية عبد بن حميد على ذكر (أُبيٍّ) جماعة؛ فرووه عن محمد بن أبان به، منهم:

* محمد بن الصلت الأسدي.

أخرجه الهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٣ / ٣١١ / رقم ١٤١٥): حدثنا ابن عفان العامري، نا محمد بن الصلت، به.

* أبو الوليد الطيالسي.

أخرجه في «مسنده» (رقم ٥٣٨) ـ ومن طريقه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥ / ١٢٢) ـ: حدثنا محمد بن أبان، به، ولٰكنه لم يرفعه.

* يحيى بن عبدالله مولى بني هاشم.

= أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥ / ١٢٢) عنه به مرفوعاً.

ووقع في مطبوع «المسند»: «من حديث عبدالله عن أبيه»، وهو خطأ، والتصويب من «أطراف مسند أحمد» (١ / ٢٠٩ / رقم ٤٥)، و «الدر المنثور» (٥ / ٦).

ورمز ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٤٣) ليحيى بن عبدالله ـ وهو ابن عَبْدويه، له ترجمة في «الميزان» (٤ / ٣٩٤) و «اللسان» (٦ / ٢٦٨ ـ ٢٦٩) ـ بـ «عب»، وهو لمن أخرج له عبدالله بن أحمد عن غير أبيه.

* عبدالحميد بن صالح.

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣ / ٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ١٠٢ / ٤٤١٨).

* ابن أبي حاتم.

في «تفسيره» (٧ / ٢٢٣٥ / رقم ١٢٢١١)؛ قال: حدثنا محمد بن أبان، به.

وهٰؤلاء رفعوه؛ إلا أبا الوليد الطيالسي؛ فإنه أوقفه، وهو الصواب.

والمذكور بعض الحديث الذي فيه: «قام موسى يوماً في قومه، فذكّرهم بأيام الله ـ وأيام الله نَعْمَاؤه ـ. . .»، وذكر فيه قصة موسى والخضر عليهما السلام، وقوله: «وأيام الله نعماؤه» مدرج من قول أُبيٍّ.

أخرجه مختصراً باللفظ السابق: «قام موسى يوماً. . .»: النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، ١ / ٦١٤ / رقم ٢٨٠) عن زيد بن أبي أُنَيسَة، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٣٨٠ بعد ١٧١، ١٧٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، ٢ / ١٢ ـ ١٦ / رقم ٣٢٧)؛ عن رقبة بن مصقلة، عن أبي إسحاق، به، ولفظه: «إنه بينما موسى عليه السلام في قومه يذكّرهم بأيام الله ـ وأيام الله نعماؤه وبلاؤه ـ؛ إذ قال: ما أعلم في الأرض رجلاً خيراً أو أعلم مني. . .»، وذكر قصته مع الخضر.

وأخرجه دون لفظ: «وأيام الله نعماؤه» من طرق عن أبي إسحاق: مسلم في

«بِنِعَم الله عزَّ وجلَّ».

[٢] حدثنا محمد بن إسحاق الأصبهاني، نا محمد بن أبي عمر؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

=«صحيحه» (رقم ٢٦٦١ و٢٣٨٠)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٧٠٥، ٤٧٠٦)، وأحمد وابنه عبدالله في «زوائد المسند» (٥ / ١١٨ ـ ١١٩، ١٢١، ١٢٢)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣١٥٠)، وابن أبي شيبة في «المسند» (ق ٨٤ / أ)، وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٠٨ / رقم ٦٢٢١ ـ «الإحسان»)، والطيالسي في «مسنده» (رقم ٥٣٨) ـ وفيه: «ابن إسحاق»، وهو خطأ، صوابه: «أبي إسحاق»؛ فليصحح ـ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٨٥ ـ ٨٦ / رقم ١٩٤، ١٩٥)، والطحاوي في «المشكل» (٤ / ١٩٨، ١٩٩ ـ ط الهندية)، والهيثم بن كليب الشاشي في «المسند» (٣ / رقم ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٦٩)، وابن جرير في «التفسير» (١٥ / ١٨٠، ١٨٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٧٤)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢ / ٨٢٨) و «الأفراد» (ق ٦٢ / أ ـ أطرافه)، والبغوي في «تفسيره» (٥ / ١٩٢)، وفيه ذكر قصة موسى والخضر، وبعضهم اقتصر على ألفاظٍ منها.

وللقصة طرق أخرى ذكرتُها في كتابي «من قصص الماضيين» (ص ٢١ ـ ٢٦)؛ فانظره غير مأمور.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٦) لعبدالرزاق وابن المنذر عن ابن عباس قوله بلفظ المصنف، وهو في «تفسير عبدالرزاق» (٢ / ٣٤١) عن مجاهد قوله.

وعزاه السيوطي أيضاً عن أُبيّ مرفوعاً بلفظ المصنِّف للنسائي وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في «شعب الإيمان».

وفي (م) زيادة: «التميمي» بعد «الحارث بن أبي أسامة».

[٢] شيخ المصنف محمد بن إسحاق المسوحي الأصبهاني، مترجم في =

«يُستَحَبُّ للرجل إذا دعا أن يقول في دعائه: اللهم! استرنا بِسِتْرِك الجميلِ. قال سفيان: ومعنى السِّتر الجميل: أن يسترَ على عبده في الدنيا ثمّ يستر عليه في الآخرة من غير أن يوبِّخه عليه».

[٣] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا ابن أبي بزة المكي؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

=«الجرح والتعديل» (٧ / ١٩٦)، وفيه: «كتبتُ عنه، وهو صدوق»، وذكره الخليلي في «الإرشاد» (٢ / ٦٤٩)، وقال: «ثقة، حافظ، روى عنه جماعة، مات سنة سبع وسبعين ومئتين، يعدُّ في الهمذانيين»، وترجمه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٢٢٢).

ومحمد بن أبي عمر هو العَدَنيّ، نزيل مكة، صدوق، صنّف «المسند»، وكان لازم ابن عيينة، لٰكن قال أبو حاتم: «كانت فيه غفلة»، كذا في «التقريب» (رقم ٦٣٩١).

[٣] حديث «من نوقش...» أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٠٣، ٤٩٣٩، ٦٥٣٦، ٦٥٣٧)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٧٦)، والترمذي في «جامعه» (رقم ٣٣٣٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، رقم ٦٧٩)، وغيرهم؛ عن عائشة رفعته.

وخرجته بتحقيقي لـ «الموافقات» للشاطبي (١ / ١٨٣ و٣ / ٢٩٣، ٢٩٧ و٥ / ٤٠٩).

ومقولة سفيان في «تفسير الآلوسي» (٢٨ / ١٥٠) هٰكذا: «ما زال التغافل من فعل الكرام»، وقال: «وقد أخرج ابن مردويه عن علي: ما استقصى كريم قط».

وكذا في «نظم الدرر» (٢٠ / ١٨٧)، وفيه المقولة السابقة للثوري، ومقولة علي للحسن، وكذا في «تفسير القرطبي» (١٨ / ١٨٧).

وأورد ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٢ / ٦٢٨) مقولة ابن عيينة مع الآية.

وأسند البيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٢٦ / رقم ٨٣٦١) عن عطاء الخراساني؛ =

«معنى قول النبي ﷺ: «مَنْ نوقش الحساب عُذِّب»: قال سفيان: والنقش هو الاستقصاء حتى لا يترك منه شيء. قال: ثم التفت إلينا سفيان، فقال: أبشروا؛ فإنه ما استقصى كريمٌ حَقَّه قط، أما سمعت قوله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا . . .﴾ إلى قوله عزَّ وجلَّ: ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ﴾ [التحريم: ٣]؛ فالله تبارك أكرم الأكرمين».

[٤] حدثنا يحيى المختار البغدادي، نا أحمد بن حنبل، نا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن صفوان بن مُحرز؛ قال:

=قال: «ما استقصى حكيم قط، ألم تسمع إلى قوله عز وجل: ﴿عرف بعضه وأعرض عن بعض﴾، ولم يعزه في «الدر المنثور» (٨ / ٢١٩)؛ إلا للبيهقي في «الشعب».

وتفسير النقش بالمذكور في جل كتب الغريب وشروح الحديث.

انظر على سبيل المثال: «المفهم لما أُشكل من تلخيص كتاب مسلم» (٧ / ١٥٧ ـ ط دار ابن كثير)، و«فتح الباري» (١٣ / ٢١٨ ـ ط دار الفكر)، و«النهاية» (٥ / ١٠٦)، و«الفائق» (٤ / ١٦)، و«مشارق الأنوار» (٢ / ٢٥) للقاضي عياض، و«تفسير غريب ما في الصحيحين» (ص ٥٤٤) للحميدي، و«غريب الحديث» (١ / ٢٠١) لأبي عبيد، و«غريب الحديث» (١ / ٣١٢) للحربي.

وسقطت من (م) كلمة «حقه».

[٤] أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «السنة» (ص ٥٠ / رقم ٢٤٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢ / ٧٧٦ ـ ٧٧٧ / رقم ٧٩٠): ثنا أبي، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٦٨) وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٧٧٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، وابن جرير في «التفسير» (١٢ / ٢١) : =

=حدثني يعقوب.

وأخرجه الطيالسي ـ ومن طريقه ابن منده في «التوحيد» (٣ / ١٢٧ / رقم ٥٤٤) و «الإيمان» (٢ / ٧٧٦ ـ ٧٧٧ / رقم ٧٩٠) ـ، جميعهم عن ابن علية، به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٦٨) عن يزيد بن هارون، وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٩٧٨ / رقم ١٠٧٧) عن روح بن عبادة؛ كلاهما عن هشام، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٦٨٥) وفي «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٧٧٧، ٩٧٩ / رقم ١٠٨٠) عن يزيد بن زريع، ثنا سعيد وهشام؛ جميعاً عن قتادة، بنحوه.

وذكره ابن منده في «الإيمان» (٢ / ٧٧٧) تعليقاً عن ابن أبي عدي، عن سعيد وهشام معاً أيضاً، وأخرجه في «الإيمان» أيضاً (٢ / ٩٧٩ / رقم ١٠٨٠) و «التوحيد» (٣ / ١٢٨ / رقم ٥٤٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٦٠)، وابن جرير في «التفسير» (١٢ / ٢١)؛ من هٰذا الطريق.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، ١ / ٥٨٦ ـ ٥٨٧ / رقم ٢٦٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٨٣)، وأحمد في «المسند» (٢ / ١٠٥)، وأبو أمية الطرسوسي في «مسند عبدالله بن عمر» (رقم ٢٦)، وابن جرير في «التفسير» (١٢ / ٢١)، والواحدي في «الوسيط» (٢ / ٥٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢١٦)؛ عن سعيد بن أبي عروبة وحده، عن قتادة، به.

قال أبو نعيم عقبه: «هٰذا حديث صحيح متفق عليه من حديث قتادة، رواه عنه عامة أصحابه؛ منهم: أبو عوانة، وهمام، وأبان، وغيرهم».

قلت: أخرجه من طريق أبي عوانة به: البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٠٧٠، ٧٥١٤) وفي «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣١)، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ١٢٢ ـ ١٢٣ / رقم ٥٧٥١)، وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٧٧٧، ٩٧٩ / رقم ٧٩٠، ١٠٧٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٦٩ / رقم ٦٠٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٦١)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٣٥٣ ـ ٣٥٤ / رقم ٧٣٥٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٢١٩ ـ ٢٢٠).

«سألت ابن عمر: هل سمعت من النبيِّ ﷺ في النَّجْوَى شيئاً؟ فقال: سمعته يقول: يدنو المؤمنُ من ربِّه تبارك وتعالى يوم القيامة حتى يضع كَنَفَه عليه، فَيُقرِّرُه بذنُوبِه، ثم يقول له:

إنِّي قد سترتُها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم. فيُعطَى صحيفةُ حسناته».

= وأخرجه من طريق همام: البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٤٤١) و «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣٤)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٧٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٦٨ / رقم ٦٠٤)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٣٥٥ ـ ٣٥٦ / رقم ٧٣٥٦ ـ «الإحسان»)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٦٠، ١٦١)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٤٤٨).

وأخرجه من طريق أبان بن يزيد: البخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٩٧٨ ـ ٩٧٩ / رقم ١٠٧٨).

ورواه أيضاً عن قتادة:

* **شيبان.**

علقه من طريقه البخاري في «صحيحه» (٨ / ٣٥٣ ـ مع «الفتح»)، ووصله ابن مردويه في «تفسيره» ـ كما في «الفتح» ـ، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣٣)، والتيمي في «الحجة» (٢ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩ / رقم ١٧١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٦ / ١١٦٤ / رقم ٢١٩٤).

* **محمد بن يسار.**

أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١٦٦) ـ ومن طريقه البخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٢٩) ـ، وأحمد بن إبراهيم العبدوي في «حديثه» (رقم ١٦ ـ بتحقيقي).

* **سليمان التيمي.**

أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٣ / ١٢٨ / رقم ٥٤٥).

[٥] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمذاني وزيد بن إسماعيل الواسطي؛ قالا: نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، نا مرحوم، أنبأنا صالح المريُّ، عن جعفر بن زيد، عن أنس بن مالكٍ؛ قال:

«يُخرَجُ لابن آدمَ يومَ القيامة ثلاثُ دواوين: ديوانٌ فيه ذنوبه، وديوانٌ فيه النِّعم / ق٣/ ، وديوانٌ فيه عمله الصَّالح؛ فيأمر الله تبارك وتعالى أصغرَ نعمة من نعمه، فتقومُ، فتستوعب عملَه كلَّه، ثم تقول:

أي ربِّ! وعزَّتك وجلالك ما استوفيت ثمني وقد بقيت الذنوب والنِّعم.

قال: فإذا أراد الله تبارك وتعالى بعبده خيراً؛ قال لابن آدم: ضعَّفت حسناتك وتجاوزت عن سيئاتِك، ووهبت لك نعمي فيما بيني وبينك».

---

[٥] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه البزار في «مسنده» (٤ / ١٦٠ / رقم ٣٤٤٤ ـ «زوائده»): حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا داود بن المحبَّر، ثنا صالح المري، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٥٧): «وفيه صالح المرِّي، وهو ضعيف».

قلت: وداود بن المحبَّر شرٌّ منه.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (سورة إبراهيم، آية ٣٥، ٤ / ٤٣٠ ـ ط دار الشعب)، وقال:

«غريب، وسنده ضعيف».

وضعفه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤ / ١٩٩) بتصديره إياه بـ «روي»، ولم يعزياه إلا للبزار.

[٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدِّينوري، نا أبو سلمة التَّبُوذَكيّ، نا صدقة، عن أبي عِمران الجَوْني، عن يزيد بن بَابَنُوس، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

---

[٦] إسناده ضعيف جدّاً.

محمد بن عبدالعزيز بن المبارك الدِّينوري شيخ المصنف، أكثر عنه جدّاً، قال الخليلي في «الإرشاد» (٢ / ٦٢٦): «ضعّفوه جدّاً، فسقط».

وضعّفه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٩٢)، وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٨).

وله ترجمة في «التدوين في أخبار قزوين» (٢ / ق ١٣٠ / ب)، و «الميزان» (٣ / ٦٢٩)، و «اللسان» (٥ / ٢٦١)، و «الكشف الحثيث» (ص ٣٨٧).

وأبو سلمة التَّبُوذَكي هو موسى بن إسماعيل المِنْقَريّ، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة، ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خِراش، تكلم الناس فيه؛ كما في «التقريب» (رقم ٦٩٤٣).

وصدقة هو ابن موسى الدّقيقي، صدوق، له أوهام.

وأبو عمران هو عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي الجَوْني، مشهور بكنيته، ثقة.

ويزيد بن بَابَنُوس بصري، مقبول.

وانظر له: «التهذيب» (١١ / ٣١٦)، و «سؤالات البرقاني للدارقطني» (رقم ٥٥٩).

أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٤٠) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٥٢٩) ـ، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٥٧٥) عن يزيد بن هارون، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٢) عن زيد بن الحباب؛ كلاهما عن صدقة، به.

قال الحاكم: «هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «قلت: صدقة ضّعفوه، وابن بابَنُوس فيه=

=جهالة»، وهو في «مختصر استدراك الذهبي» (٧ / ٣٥١٩ / رقم ١١٦٧) لابن الملقن.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٤٨): «رواه أحمد، وفيه صدقة بن موسى وقد ضعّفه الجمهور، وقال مسلم بن إبراهيم: حدثنا صدقة بن موسى وكان صدوقاً، وبقية رجاله ثقات».

وضعّفه شيخنا الألباني في «المشكاة» (٣ / ١٤١٩ / رقم ٥١٣٣) أيضاً.

وقال ابن كثير في «التفسير» (٢ / ٢٨٦ ـ ط دار الشعب): «تفرد به أحمد»، وأورد له شواهد.

قلت: من شواهده:

* حديث أنس رفعه: «الظلم ثلاثة: فظلم لا يتركه الله، وظلم يُغفر...».

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢ / ٦٠ ـ ٦١ ـ ترتيبه «منحة المعبود») ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٠٩) ـ: حدثنا الربيع، عن يزيد، عنه.

وهٰذا إسناد ضعيف من أجل يزيد، وهو الرّقاشي؛ فإنه ضعيف كما في «التقريب».

والربيع هو ابن صَبيح السَّعدي، أبو بكر البصري، صدوق، سيء الحفظ، قاله شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٩٢٧)، وقال: «لٰكن الحديث عندي حسن؛ فإن له شاهدًا من حديث السيدة عائشة».

قلت: وأخرج البزار في «مسنده» (٤ / ١٥٨ ـ ١٥٩ / رقم ٣٤٣٩ ـ «زوائده») من طريق آخر قال عنها الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٤٨): «رواه البزار عن شيخه أحمد بن مالك القشيري، ولم أعرفه، وبقية رجاله قد وثِّقوا على ضعفهم».

وفيه زائدة بن أبي الرُّقاد الباهلي، أبو معاذ البصري الصيرفي، منكر الحديث، قاله البخاري والنسائي، وقال أبو حاتم: «يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة، ولا ندري منه أو من زياد».

قلت: وهٰذا منها، وزياد بن عبدالله النميري البصري ضعيف.

وله ترجمة في: «المجروحين» (١ / ٣٠٦)، و«الجرح والتعديل» (٣ / =

«الدَّواوين عند الله تبارك وتعالى ثلاثة: فديوان لا يغفره الله عزَّ وجلَّ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ﴾ [النساء: ٤٨]، وقال: ﴿مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ﴾ [المائدة: ٧٢]، وأمَّا الدِّيوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً؛ فظلم الناس بينهم وبين الله من صلاةٍ وصيام، وأمَّا الدِّيوان الذي لا يدع منه

=٥٣٦)، و «التهذيب» (٣ / ٣٧٨).

* حديث سلمان رفعه: «ذنب لا يغفر، وذنب لا يترك، وذنب يغفر...»، وذكر نحوه. أخرجه الطبراني في «الصغير» (١ / ٤٠) وفي «الكبير» (٦ / ٣١٠ / رقم ٦١٣٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٣ / ١٠٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٣٣)؛ من طريق يزيد بن سفيان بن عُبيدالله بن رواحة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عنه.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٤٨): «فيه يزيد بن سفيان بن عُبيدالله بن رواحة، وهو ضعيف، تكلم فيه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات».

قلت: لم يروِ هٰذا الحديث عن سليمان التيمي إلا يزيد، تفرد به الحارثي، قاله الدارقطني في «الأفراد»؛ كما في «اللسان» (٦/ ٢٨٨). والحارثي هو أبو الربيع عبيدالله بن محمد، قال ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٠١ ـ ١٠٢) عن يزيد: «يروي عن سليمان التيمي بنسخةٍ مقلوبة، روى عنه الحارثي، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لكثرة خطئه ومخالفته الثقات في الروايات».

* حديث أبي هريرة رفعه: «ذنب يُغفر، وذنب لا يُغفر، وذنب يُجازى به».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨ / ٢٩٠ / رقم ٧٥٩١) عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، به، وقال: «لم يروِ هٰذا الحديث عن عطاء إلا طلحة بن عمرو».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٤٨): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه طلحة بن عمرو؛ فهو متروك».

قلت: حديث عائشة يشهد له حديث سلمان، وهو حسن من هٰذين الطريقين، وأما حديثا أنس وأبي هريرة؛ فضعيفان جدّاً، والله أعلم.

وفي الباب عن ابن عباس قوله: «الذنوب ثلاثة: ذنب يغفر...».

أخرجه الضَّبِّي في «الدعاء» (رقم ١٣٨).

وفيه محمد بن عُبيدالله العَرْزمي، وهو متروك؛ فإسناده ضعيف جدّاً، وسيأتي نحوه عن محمد بن كعب القرظي برقم (٢٨٩٣).

شيئاً؛ فظلم الناس بعضهم بعضاً».

[٧] حدثنا إبراهيم بن محمد السكري، عن حميد بن مسعدة، نا حُصَين بن نُمير، نا حسين بن قيس الرحبي، عن عطاء، عن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

---

[٧] إسناده ضعيف.

فيه حسين بن قيس الرَّحبي، المعروف بـ «حَنَش».

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (١٠ / ٨ - ٩ / رقم ٩٧٧٢) و «الصغير» (١ / ٢٦٩) - ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ٤٤٠) وفي «الموضح» (٢ / ٣٣) -، والبزار في «البحر الزخار» (٤ / ٢٦٦ / رقم ١٤٣٥)؛ من طريق حميد بن مسعدة، به.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٩ / ١٧٨ / رقم ٥٢٧١) - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٣٥٣ أو ٢ / ٧٦٣ - ط أخرى)، وعنه البيهقي في «الشعب» (٢ / ٢٨٦ / رقم ١٧٨٤) و «الزهد» (٧١٧) -، والآجرِّي في «أخلاق العلماء» (١١٦)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣ / ١٧٦ - ١٧٧)؛ من طريق حصين ابن نمير، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ إلا من حديث الحسين بن قيس، وحسين يضعَّف في الحديث من قبل حفظه».

وقال البزار عقبه: «وهٰذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله بن مسعود إلا من هٰذا الوجه، وقد تقدم ذكرنا لحسين بن قيس بلينه؛ فاستغنينا عن إعادة ذكره، ولا نعلم روى ابن عمر عن عبدالله بن مسعود إلا هٰذين الحديثين».

قلت: وروى حديثاً ثالثاً عند الشاشي في «مسنده» (رقم ٢٦٧).

والحديث حسن له شواهد عديدة، أرجاها وأقواها:

* حديث معاذ بن جبل.

وروي عنه مرفوعاً وموقوفاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٦٠ - ٦١ / رقم ١١١) - ومن طريقه =

=البيهقي في «المدخل» (٤٣٩)، والخطيب في «الجامع» (رقم ٢٨) ـ، وتمام في «الفوائد» (٥ / ١٨٠ / رقم ١٧٤٨ ـ ترتيبه «الروض البسام»)، والآجرّي في «أخلاق العلماء» (١١٤)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٢٨٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٤٤١ ـ ٤٤٢) و «اقتضاء العلم العمل» (ص ١٦٠ / رقم ٢)، وابن عساكر في «جزء ذم من لا يعمل بعلمه» (ص ٣١ ـ ٣٢)؛ من طرق عن المفضّل بن محمد الجَنَدي، حدثني أبو معاذ صامت بن معاذ، نا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن سفيان الثوري، عن صفوان بن سُلَيم، عن عدي بن عدي، عن الصُّنابحي، عن معاذ رفعه.

قال الدارقطني في «العلل» (٦ / ٤٧ / رقم ٩٦٧): «ووهم ـ أي: عبدالمجيد ابن عبدالعزيز ـ في قوله: «عن صفوان»، وإنما روى الثوري هٰذا الحديث عن ليث ابن أبي سُلَيم عن عدي عن الصنابحي عن معاذ موقوفاً، ورواه محمد بن حسان الأزرق عن قبيصة عن الثوري عن ليث بهٰذا الإسناد، فقال فيه: قال قبيصة: أراه رفعه. ورواه هناد بن السري عن قبيصة عن الثوري بهٰذا الإسناد موقوفاً غير مرفوع، وهو الصحيح عن الثوري، ورواه سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري عن ليث عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ عن النبي ﷺ.

وخالفه أخوه عمار بن محمد، روى عن ليث بهٰذا الإسناد موقوفاً.

وكذٰلك رواه عبدالله بن إدريس وحماد بن سلمة عن ليث، ورواه زهير بن معاوية عن ليث عن عدي؛ فقال: عن رجاء بن حيوة أو غيره عن معاذ بن جبل، وإنما أراد «عن الصنابحي»، والصحيح أنه موقوف».

قال أبو عبيدة: وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٣٤٦) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ٣) ـ، وأبو خيثمة في «العلم» (٨٩)، وهناد في «الزهد» (رقم ٧٢٤)، والدارمي في «السنن» (١/٠ ١٣٥)، والبزارُ في «البحر الزخار» (٧ / ٨٧ ـ ٨٨، ٨٩ / رقم ٢٦٤٠، ٢٦٤١)، وابن عساكر في «جزء ذم من لا يعمل بعلمه» (ص ٣٢)؛ من طريق ليث بن أبي سُلَيم، عن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ موقوفاً.

= وفي رواية عند البزار: عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن ليث، به، قال: «أحسبه رفعه».

والأخرى: عن جرير بن عبدالحميد، أخبرنا ليث، به، قال: «بنحوه، ولم يرفعه».

وأخرجه الدارمي في «السنن» (١ / ١٣٥)، والبيهقي في «المدخل» (٤٩٠)؛ عن يحيى بن راشد، عن فلان العُرني ـ وأبهمه البيهقي ـ، عن معاذ موقوفاً.

وأخرجه الخطيب في «الاقتضاء» (رقم ٣) عن ليث.

وفيه رجاء بن حيوة بدل الصُّنابحي.

ومن هٰذا البيان يعلم ما في قول الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٤٦): «رواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجال الطبراني رجال الصحيح؛ غير صامت بن معاذ وعدي بن عدي الكندي، وهما ثقتان» من التساهل، وكذا في قول المنذري في «الترغيب» (٤ / ٣٩٦): «رواه البزار والطبراني بإسناد صحيح».

وللحديث شاهد عن أبي برزة الأسلمي.

أخرجه الدارمي في «السنن» (١ / ١٣٥) ـ وعنه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤١٧) ـ وأبو يعلى في «المسند» (١٣ / ٤٢٨ / رقم ٧٤٣٤) والروياني في «المسند» (ق ٢٢٣ / أ، أو ٢ / ٣٣٧ / رقم ١٣١٣) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (ص ١٥٦ ـ ١٥٧ / رقم ٣٠) والآجرّي في «أخلاق العلماء» (١١٥) والبيهقي في «المدخل» (٤٩٤) والخطيب في «الاقتضاء» (١) وابن عساكر في «جزء ذم من لا يعمل بعلمه» (ص ٣١) من طريق أبي بكر بن عياش، والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٢٣٢) عن عبدالله بن نمير، عن الأعمش، به.

وهٰذه متابعة جيدة لابن عياش، ولٰكن الراوي عن ابن نمير إبراهيم بن إسحاق الزّرّاد ـ وتصحف في «الحلية» إلى «الزّرّاع» ـ ترجمه السمعاني في «الأنساب» (٥ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والإسناد ضعيف على أي حال؛ فسعيد بن عبدالله بن جريج مجهول؛ كما قال=

«لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربِّه عزَّ وجلَّ حتى يسأله عن خمس: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وما عمل فيما علم».

[٨] حدثنا أحمد بن محمد الآجري، أنبأنا نعيم بن حمَّاد، نا ابن المبارك، نا شريك، عن هلال، عن عبدالله بن عكيم، عن ابن مسعود؛ أنه سمعه بدأ باليمين قبل الحديث، فقال:

=أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٣٦)، وانفرد ابن حبان؛ فترجمه في «ثقاته» (٤ / ٢٧٩).

وفي الباب عن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (١٠ / رقم ٩٤٠٢) و «الكبير» (١١ / ١٠٢ / رقم ١١١٧٧).

وفيه حسين بن حسن الأشقر، رافضي خبيث، كان يشتم السلف، وزاد فيه: «وعن حب أهل البيت».

وانظر عن نكارة ذكر أهل البيت في هٰذا الحديث: «الميزان» (١ / ٤٤٣)، و «السلسلة الضعيفة» (٤ / ٣٩٥).

[٨] **إسناده ضعيف**

فيه شريكٌ النَّخَعيّ، وقد توبع.

وهلال هو ابن أبي حميد الوزّان، ثقة.

أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٨ ـ ط الأعظمي، ورقم ٣٢ ـ ط أحمد فريد)، ومن طريقه المصنِّف.

وأخرجه أسد بن موسى في «الزهد» (رقم ٩٦): ثنا شريك، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ٢٧٩ / رقم ٤٥٢) من طريق إسحاق بن عبدالله التميمي، عن شريك، به، وصرح برفعه.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٤٧): «رواه الطبراني في «الكبير» موقوفاً، وروى بعضه مرفوعاً في «الأوسط»، ورجال «الكبير» رجال الصحيح؛ غير شريك بن=

=عبدالله، وهو ثقة، وفيه ضعف، ورجال «الأوسط» فيهم شريك أيضاً، وإسحاق بن عبدالله التميمي وثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٣١) من طريق أبي عوانة، عن هلال الوزّان، به.

ولأوله شاهد من حديث عدي بن حاتم.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٥٣٩)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٠١٦)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤١٥)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٨٥، ١٨٤٣)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٥٦، ٣٧٧) وفي «السنة» (ص ٤٣، ٤٤)، وابنه عبدالله في «زوائده» (ص ٤٤)، والعدني في «الإيمان» (رقم ١٦، ٢٤)، وأسد ابن موسى في «الزهد» (رقم ٩٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١ / ٣٦١ ـ ط المحققة، و١٤٩ ـ ١٥٠، ٢٥١ ـ ط القديمة)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٦٠٦)، والدارقطني في «الرؤية» (رقم ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٣٧٣ / رقم ٧٣٧٣ ـ «الإحسان»)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢ / ٥٣) وفي «المعجم الكبير» (١٧ / ٨٢، ٨٣)، والآجرّي في «الشريعة» (ص ٢٧٠ ـ ط القديمة) وفي «التصديق بالنظر إلى الله» (رقم ٥٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٨ ـ ط القديمة، و١ / ٥٤٣ / رقم ٤٦٩ ـ ط السوادي) وفي «الاعتقاد» (ص ٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٢٤) وفي «أخبار أصبهان» (٢ / ٢٥٧)، والتيمي في «الحجة» (٢ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ / رقم ١٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ق ١٢٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٦ / ١١٦٤ ـ ١١٦٥ / رقم ٢١٩٦)؛ من طريق الأعمش، عن خيثمة بن عبدالرحمٰن، عنه رفعه بلفظ: «ما منكم من أحدٍ إلا سَيُكَلِّمه الله يوم القيامة، ليس بينه وبينه تُرْجُمان، فينظر أيمن منه؛ فلا يرى إلا ما قدّم، وينظر أشأم منه؛ فلا ينظر إلا ما قدَّم، وينظر أمامه؛ فيرى النار، فمن استطاع أن يتقي النار عن وجهه؛ فليفعل، ولو بشق تمرة».

ووقع في (م): «اليشكري» بدل «السكري».

«والله؛ ما منكم من أحدٍ إلا سيخلوا به ربُّه عز وجل كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر، ثم يقول: ابن آدم! ما غرَّك بي؟ ماذا عمِلتَ فيما علِمتَ؟ ابن آدم! ماذا أجبتَ المرسلين؟؟».

[٩] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، أنبأنا هشيم، عن ابن شُبْرُمة، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

---

[٩] **إسناده صحيح، وهو مرسل صحابي كما سيأتي.**

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٣٠٨) عن شريح بن النعمان، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٤٩٨ / رقم ٦١١٢) حدثنا زكريا بن يحيى؛ كلاهما: ثنا هشيم، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٢٧) عن محمد بن طلحة، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (١ / ٣١٨ ـ ٣١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢ / ١٦٩ / رقم ٣٢٤٩) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ١٦٨ ـ ١٦٩) عن شجاع بن الوليد، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٢١١) عن بشر بن المفضَّل؛ جميعهم عن عبدالله بن شبرمة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣ / رقم ٦٧٦٢) عن عبدالملك بن عبدالله بن شبرمة، عن أبيه، به، وليس فيه اللفظ المذكور.

وأخرجه الحميدي في «المسند» (رقم ١١١٧) عن سفيان، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، به مختصراً.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٣٠٨) عن مؤمل، عن سفيان مثله.

وخولف الحميديُّ ومؤمل.

فأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٤٤٠)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢١٤٣)؛ عن عبدالرحمٰن ـ هو ابن مهدي ـ، ثنا سفيان، عن عمارة بن القعقاع؛ قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا صاحب لنا، عن عبدالله بن مسعود... (وذكره).

«خلق الله تبارك وتعالى كلَّ دابَّة وكتب أجلَها ورزقَها وأثرَها».

= وكذٰلك رواه قبيصة عن سفيان، ولٰكنه قال: «عن رجل» بدل «ثنا صاحب لنا»؛ كما عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٣٠٨).

ولعل هٰذا الرجل هو أبو هريرة، ويؤيده رواية سعيد بن مسروق، عن عمارة، عن أبي زرعة؛ قال: «عن رجلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، عن ابن مسعود رفعه»؛ كما عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٣٠٨).

والحديث صحيح.

(تنبيهات):

الأول: ورد في أكثر طرق الحديث المذكور عند المصنف في آخره، وأوله: «لا عدوى ولا طيرة»، أو: «لا يُعدي شيء شيئاً».

الثاني: ذكر بعض المعاصرين في تخريجه لهٰذا الحديث أن له شاهداً عند البخاري، وهٰذا بالنظر إلى أوله، وهو قاصر؛ كما تراه في «مرويات ابن مسعود» (١ / ٢٤٨)، وفيه: «صاحب أبي زرعة لم أعثر له على اسم ولا ترجمة، ولذا قال تحت (بيان حكم الحديث): «إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوياً مبهماً، لٰكنه ضعف ينجبر بالمتابع...»، وأتى عليه هٰذا من حصره التخريج في الكتب الستة و «موطأ مالك» و «مسند أحمد» عن ابن مسعود فحسب، واسم المبهم ـ كما قدّمناه ـ هو الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه.

الثالث: أورد نحو ما عند المصنف فحسب الطحاوي في بعض رواياته، والخطيب، وهو من «زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة» كما فيه (٨ / ٣٢ ـ ٣٣ / رقم ١٦٥٩) للدكتور خلدون الأحدب حفظه الله، ولم ينتبه أنه قطعة من حديث، ولذا قال: «لم يروه غير الخطيب فيما وقفتُ عليه».

وفي هامش الأصل: «اسم ابن شبرمة: عبدالله بن شبرمة، واسم أبي زرعة: هرم بن عمرو بن جرير، واسم أبي هريرة: عبد شمس، ويقال: عبد بهم، ويقال: سكين بن عمرو، ويقال: عبدالله بن عمرو، ويقال: جرثوم، ويقال: عبيدالله، والله عز وجل أعلم».

[١٠] حدثنا معاذ بن المثنى العنبري، نا عمرو بن مرزوق، نا شعبة، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود؛ قال:

«يُؤتَى بالناس يوم القيامة إلى الميزان، فيتجادلون عنده أشد الجدال».

[١١] حدثنا أحمد بن خُليد الكِنْدي، نا يوسف بن يونس الأفطس، نا سليمان بن بلال، أنبأنا عبدالله بن دينار؛ قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:

---

[١٠] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٧٨): ثنا غندر، عن شعبة، به.

وإسناده صحيح.

وكذلك أخرجه أحمد في «الزهد»، ونسبه له ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة» (ص ٩٧)، وساق إسناده، وهو ساقط من جميع طبعات كتاب «الزهد»؛ حتى من الطبعة المقابلة على نسخة خطية، وصدرت بتحقيق الدكتور محمد جلال شرف في جزئين، عن دار النهضة العربية.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٦٣٣) لأحمد في «الزهد»، والبيهقي في «البعث والنشور».

وفي هامش الأصل: «اسم أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجُشَميّ».

[١١] **إسناده ضعيف، ورفعه منكر.**

أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٢ / ٧٣٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١ / ١٥) و«الأوسط» (رقم ٤٥١) ـ ومن طريقه ابن العديم في «بغية الطلب» (٢ / ٧٣١) ـ: ثنا أحمد بن خليد، به.

وأخرجه من طرقٍ عن ابن خليد به: ابن حبان في «المجروحين» (٣ / ١٣٧)=

=ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢ / ١٦٨) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ١٧١)، وتمام في «الفوائد» (١ / ٥٠ / رقم ١٠٤ ـ ط مكتبة الرشد، و٥ / ١٨٤ ـ ١٨٥ / رقم ١٧٤٩ ـ ترتيبه) ـ ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٧٢) ـ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٩٩) و«الفصل للوصل» (٢ / ٧٤٩ ـ ط دار ابن الجوزي) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (رقم ١٥٣٤)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٢ / ٧٣٢) ـ.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ١٧١) من طريق آخر عن يوسف الأفطس، به.

قال الخطيب: «وهٰذا الحديث لا يثبت عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه، ورجال إسناده كلهم ثقات»، ونقل كلام الدارقطني الآتي.

قال الطبراني: «لم يروه عن ابن دينار إلا سليمان، تفرّد به يوسف».

وترجم ابن حبان في «المجروحين» للأفطس، وقال عنه: «شيخ يروي عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد»، وقال عن هٰذا الحديث: «وهٰذا لا أصل له من كلام النبي ﷺ».

وقال ابن عدي عن هٰذا الحديث: «وهٰذا عن سليمان بهٰذا الإسناد منكر، لا يرويه عنه غير الأفطس هٰذا»، وقال عن يوسف الأفطس: «وكل ما روى عمن روى من الثقات منكر».

وقال الخطيب: «هٰذا الحديث غريب جدّاً، لا أعلمه يروى إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به أحمد بن خليد».

قلت: بل توبع كما أشرنا إليه عند ابن عدي، وانتهى التفرد عند الأفطس فحسب.

وقد حكم ابن الجوزي في «الموضوعات» على الحديث بالوضع، وذكر في «المتناهيات» عن الحسن بن أحمد بن صالح الحافظ الحلبي أن هٰذا الحديث كان في كتاب أحمد بن خليد عن يوسف بن يونس عن سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر، وقد دُسّ متن إسناد الحديث الذي بعده، وبعده هٰذا الكلام؛ فكتبه

«إذا كان يوم القيامة؛ دعا الله تبارك وتعالى بعبد من عبيده، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله».

[١٢] حدثنا أحمد بن محمد السقطي البغدادي، نا محمد بن كثير العبدي، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبي يحيى، عن كعب بن عجرة؛ قال:

=بعض الوراقين عنه، وألزق إسناد حديث سليمان بن بلال إلى هٰذا المتن.

ونقله عن ابن العديم في «بغية الطلب» (٢ / ٧٣٢) من طريق الدارقطني عن الحسن بن أحمد بن صالح قوله، وتحرف فيه كلمة «دس» إلى «درس»؛ فلتصوب.

ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني أنه وثق يوسف الأفطس، وتعقب الذهبيُّ في «الميزان» (٤ / ٤٧٦) الدارقطنيَّ، وأورد ليوسف حديثين، وقال: «قلت: بل من يروي مثل هٰذين الخبرين ليس بثقة ولا مأمون».

ونازع السيوطي في «اللآلىء» (٢ / ٨٣) كعادته ابن الجوزي في وضعه؛ فأورد له شاهداً عند الخطيب في «التاريخ» (٣ / ١١٧) عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه مولى علي، عن مولاه؛ قال: وذكر أثراً عن علي، فيه: «فإن الله الكريم يسأل الرجل عن جاهه وما بذله كمايسأله عن ماله فيم أنفقه».

وسعد مولى علي يجهل؛ كما في «الميزان» (٢ / ١٢٥).

وحكيم ضعيف؛ كما في «التقريب».

وفيه أبو الحسين محمد بن العباس المعروف بابن النحوي ـ شيخ شيخ الخطيب ـ، قال عنه الخطيب: «في رواياته نكرة»؛ فهٰذا لا يصح، ولا يصلح أن يكون شاهداً للمرفوع الذي أورده المصنف، والله الهادي.

[١٢] إسناده ضعيف.

أبو يحيى هو مِصْدَع الأعرج، المعرقب، مقبول، ولا أعرف له متابعاً.

وشمر بن عطيّة صدوق.

ومحمد بن كثير العبدي ثقة، ولم يُصب من ضعّفه.

«يؤتى برجل يوم القيامة، فيوزن بحبة حنطة؛ فلا يزن، ثم يوزن بجناح بعوضة؛ فلا يزن، ثم قرأ: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا﴾ [الكهف: ١٠٥]».

[١٣] حدثنا علي بن عبدالعزيز، أنبأنا عَارم محمد بن الفضل، أنبأنا أبو /ق٤/ هلال، عن قتادة، عن عبدالله بن غيلان؛ قال: حدثني العبد الصالح كعب:

= وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٦ / ٣٥) من طريق آخر عن سفيان، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٦٦) حدثنا أبو معاوية، ووكيع في «الزهد» (٢ / ٦٤٤ / رقم ٣٦٣)؛ كلاهما قال: حدثنا الأعمش، به.

ولم يعزه في «الدر المنثور» (٥ / ٤٦٦) إلا لهناد.

وسقط من الأصل من الآية: ﴿كفروا بآيات ربهم ولقائه فـ﴾، وجاءت الآية كاملة في (م).

[١٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٥٦٦) من طريق المصنف، به.

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٥ / ٦٤٩ ـ ط دار الجيل): «وروينا ما في «المجالسة» بسند حسن عن عبدالله بن غيلان، حدثني العبد الصالح كعب الأحبار...»، ولم يذكر الأثر.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (ص ١١٠ / رقم ٢٤٦)، والخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (ص ٨٥ / رقم ٤٠)؛ عن حفص بن عمر، عن سلم ابن قتيبة، عن أبي هلال، به. وعندهما: «عبدالله بن غالب» بدل «ابن غيلان»، ورجال إسناده موثقون.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٣٧٥ / رقم ٨٩٣) عن محمد بن سواء، وابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٣٤٧) عن يزيد؛ كلاهما عن سعيد، عن =

«أنَّ الله تبارك وتعالى أسَّسَ الأرضين على ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]».

[١٤] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا إبراهيم بن مهاجر، عن عمر بن حفص بن ذكوان، عن مولى لحرقة عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ؛ قال:

=قتادة، به، وعندهما: «عمرو بن غيلان».

وأبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي، قال ابن حجر: «صدوق، فيه لين».

وقتادة هو ابن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة، ثبت.

وعبدالله بن غيلان أمير البصرة، قال البخاري: «سمع كعباً قوله»، ثم ذكر أنه قيل له: «عبدالله بن عمرو بن غيلان»، وترجمه بـ«عمرو»، وقال ابن حجر: «مختلف في صحبته».

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٦ / ٣٦٢)، و«الإصابة» (٣ / ١٠).

وعارم لقب لمحمد بن الفضل السَّدوسي، أبو النعمان البصري، ثقة، ثبت، تغيَّر في آخر عمره.

وسيأتي عن أنس مرفوعاً برقم (٣٤٥٨)، وإسناده هالك.

[١٤] أخرجه الدارمي في «السنن» (٢ / ٤٥٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٠٩ أو ١ / ٤٠٣ ـ ط المحققة)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٠٨)، وابن عدي في «الكامل» (١ / ٢١٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٦٩ / رقم ٦٠٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (١ / ق ٣٠١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٣٢ أو ١ / رقم ٤٩١، ٤٩٢) و«الشعب» (٢ / رقم ٢٤٥٠)، وابن أبي زمنين في «السنة» (ص ٨٤ / رقم ٢٩)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١ / ٢٢٦ / رقم ٣٦٨، ٣٦٩)، والخطيب في «المتفق والمفترق» ـ كما في «جمع الجوامع» (رقم ٤٩٢٣) ـ، والواحدي في «الوسيط» (٣ / ١٦ / ٢)، وابن عساكر في «التاريخ» (٥ / ٣٠٨ / ٢ =

=و١٢ / ٣٠ / ٢) ـ كما في «السلسلة الضعيفة» (٣ / ٤٠٢ / رقم ١٢٤٨) ـ، وابن مردويه ـ كما في «إتحاف السادة» (٢ / ٢٩٩) ـ، والسجزي في «الإبانة» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٠٠) ـ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١١٠)؛ كلهم من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، به.

وهٰذا إسناد واهٍ جدّاً، فيه إبراهيم بن المهاجر، قال البخاري: «منكر الحديث»، وكذا قال ابن أبي حاتم، وقال النسائي: «ضعيف»، وروى عن ابن معين أنه قال: «ليس به بأس».

انظر: «التاريخ الكبير» (١ / ٣٢٨)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ١٣٣)، و «الكامل» (١ / ٢١٨)، و «المجروحين» (١ / ١٠٨)، و «الميزان» (١ / ٦٧)، و «اللسان» (١ / ١٤)، و «المغني» (١ / ٦٤).

وفيه أيضاً عمر بن حفص، قال أحمد: «تركنا حديثه وحرقناه»، وقال علي: «ليس بثقة»، وقال النسائي: «متروك».

انظر: «الميزان» (٣ / ١٨٩)، و «المغني» (٢ / ٣٦).

وحكم على متن الحديث بالوضع ابن حبان، فقال: «هٰذا متن موضوع»، وأقره شيخنا الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٢٤٨)، مع أنه صدر الكلام عليه بقوله: «منكر»، وكذا ابن الجوزي في «دفع شبه التشبيه» (٢٢٨) وناقشهما ـ أي: ابن حبان، وابن الجوزي ـ الحافظُ ابنُ حجر، فقال في «أطراف العشرة» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٠٠) ـ: «زعم ابن حبان وتبعه ابن الجوزي أن هٰذا المتن موضوع، وليس كما قالا؛ فإن مولى الحرقة هو عبدالرحمٰن بن يعقوب، من رجال مسلم، والراوي عنه وإن كان متروكاً عند الأكثر ضعيفاً عند البعض؛ فلم ينسب للوضع، والراوي عنه لا بأس به، وإبراهيم بن المنذر من شيوخ البخاري».

قلت: آفة الحديث إبراهيم بن المهاجر، وتفرد به عنه إبراهيم بن المنذر؛ كما قال الطبراني، وقال ابن عدي: «لم أجد لإبراهيم ـ أي: ابن مهاجر ـ حديثاً أنكر من هٰذا؛ لأنه لا يرويه غيره»، وقال الذهبي في ترجمته في «الميزان»: «قلت: انفرد بهٰذا الحديث».

«إنَّ الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق الخلق بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن؛ قالوا: طوبى لأُمَّةٍ ينزل هٰذا عليها، وطوبى لأجواف تحمل هٰذا، وطوبى لألسنة تَكَلَّمُ بهٰذا».

[١٥] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا أبو عاصم النبيل، نا عُبيدالله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء؛ قالت: قال رسول الله ﷺ:

= وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣ / ١٤١): «هٰذا حديث غريب، وفيه نكارة، وإبراهيم بن مهاجر وشيخه تكلّم فيهما».

فالحديث متنه موضوع، وإسنادُهُ واهٍ جدّاً؛ فلا داعي لما ذكره القرطبي في «تفسيره» (١١ / ١٦٤ ـ ١٦٥) من تأويل له، وهو في «الفردوس» (رقم ٦٠١) من حديث أبي هريرة أيضاً، وعزاه غير واحد له من حديث أنس، ولٰكن بلفظ: «أعطيتُ السورة التي ذكرت فيها. . .». انظر: «إتحاف السادة» (٣ / ٢٩٩ ـ ٣٠٠).

وانظر غير مأمور: «مجمع الزوائد» (٧ / ٥٦)، و «الإحياء» (١ / ٢٧٤)، و «الكنز» (رقم ٢٦٨١)، و «الموضوعات» (١ / ١١٠)، و «اللآلىء المصنوعة» (١ / ١٠)، و «التعقبات على الموضوعات» المسمى بـ «النكت البديعات» (رقم ١ ـ بتحقيقي).

[١٥] إسناده ضعيف.

فيه عبيدالله بن أبي زياد القدّاح، وشهر بن حوشب.

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ١٤٩٦)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٤٧٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٨٥٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٤٧ و١٠ / ٢٧٢)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٤٦١)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٥ / ١٨٣ / رقم ٢٣١٠)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٥٤٢ / رقم ٣٣٨٩)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣ / ٢٦٦ ـ ط العدوي، وص ٤٥٦ / رقم ١٥٧٨ ـ ط مكتبة السنة)، والطحاوي في «المشكل» (١ / ٦٤ ـ ط الهندية)، وابن =

«اسم الله عزَّ وجلَّ الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ...﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [البقرة: ١٦٣]».

[١٦] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا يحيى بن أبي بكير الكرماني، نا شريك، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

=الضريس في «فضائل القرآن» (ص ٨٩ / رقم ١٨٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ٨٣١ ـ ٨٣٢ / رقم ١١٣) وفي «المعجم الكبير» (٢٤ / ١٧٤ ـ ١٧٥ / رقم ٤٤١ ـ ٤٤٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ١٧٥ ـ ط الكوثري)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ٣٨ ـ ٣٩ / رقم ١٢٦١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢ / ق ٨٧٧ ـ المأمون)، والضياء المقدسي في «العدّة للكرب والشدة» (ص ٦٠ ـ ٦١ / رقم ٢٦، ٢٧)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدُّعاء» (ص ٩٧ ـ ٩٨ / رقم ٥٧)؛ من طرق عن عبيدالله بن أبي زياد، به.

[١٦] إسناده ضعيف.

أخرجه عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي في «ذكر النار» (ص ٧١ ـ ٧٢ / رقم ٥٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (أبواب صفة جهنم، باب ما جاء أن ناركم هٰذه جزء من سبعين جزءً من نار جهنم / رقم ٢٥٩١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٥٥١) ـ، وأبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ٢١)؛ عن الدُّوري، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (أبواب صفة جهنم، باب ما جاء أن ناركم هٰذه جزء من سبعين جزءً من نار جهنم، رقم ٢٥٩١)، وابن ماجه في «السنن» (كتاب الزهد، باب صفة النار، ٢ / ٥٨٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٦٧)، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٥٠٥) و «شعب الإيمان»، وابن أبي الدنيا في =

«أُوقِدَ على النَّارِ ألفَ عام حتَّى احمرت، ثم أُوقِدَ عليها ألف عام حتى ابيضت، ثم أُوقِدَ عليها ألف عام حتى اسودت؛ فهي سوداء مظلمة».

[١٧] حدثنا محمد بن أحمد البغدادي، نا عبدالمنعم بن إدريس ذكره، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

=«صفة النار» (ورقة ٩/أ / رقم ١٥٦ ـ المطبوع)، والديلمي في «الفردوس» (١ / ٤٠٣ / رقم ١٦٢٧)، وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (ص ٧١ ـ ٧٢ / رقم ٥٦)، وابن مردويه؛ كما في «الدر المنثور» (١ / ٣٦)؛ من طرق عن يحيى بن أبي بكير، به.

قال الترمذي: «وحديث أبي هريرة في هٰذا موقوف أصح، ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك»، ونقل كلامه ابن رجب في «التخويف من النار» (رقم ٢٧٦ ـ بتحقيقي).

وشريك سيىء الحفظ، وقد اضطرب فيه، قال الترمذي: «حدثنا سويد بن نصر، أنا عبدالله، عن شريك، عن عاصم، عن أبي صالح أو رجل آخر، عن أبي هريرة، نحوه».

فتارة يرفعه، وتارة يوقفه، وتارة يجزم في إسناده؛ فيقول: «عن أبي صالح»، وتارة يشك فيه؛ فيقول: «عن أبي صالح أو عن رجل آخر»، وذٰلك من علامات قلّة ضبطه وسوء حفظه؛ فلا جرم ضعفه أهل العلم والمعرفة بالرجال؛ فالحديث ضعيف مرفوعاً وموقوفاً، قاله شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٣٠٥).

وأخرجه موقوفاً من طريق شريك: ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٠٩ ـ زيادات)، ومن طريقه الترمذي ـ كما مضى ـ، والبغوي في «شرح السنة» (١٥ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ / رقم ٤٣٩٩).

[١٧] **إسناده واهٍ جداً.**

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

«لم يَسْمَع السامعون بمصيبةٍ قط أعظم بمصيبة من دخل النار».

[١٨] حدثنا عَبَّاس بن محمد الدوري، نا أحمد بن حاتم الطويل، نا يحيى بن اليمان، أنبأنا سفيان الثوري، عن زياد بن فَيَّاض، عن أبي عياض في قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧]؛ قال:

«صخرة في النار إذا وضع عليها يده ذابت».

= أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٤) من طريق المصنف، به.

وفي الأصل: «أحمد بن محمد البغدادي»، والتصويب من (م) ومصادر التخريج.

[١٨] إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن اليمان، كان يغرب عن سفيان؛ حتى قال ابن معين: «وقد ذكرْتُ لوكيعٍ شيئاً من حديثه عن سفيان، فقال وكيع: ليس هٰذا سفيان الذي سمعنا نحن منه». انظر: «تاريخ الدوري» (٢ / ٦٦٧).

وأبو عياض هو عمرو بن الأسود العَنْسِيّ، ومسلم بن نُذَير السَّعْدِي يروي زياد ابن فياض عن كليهما؛ كما في «تهذيب الكمال» (٩ / ٥٠١).

وورد نحوه عن أبي سعيد الخدري قوله بسندٍ ضعيف.

أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٢٨١)، ونعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ٣٣٥)، وأسد بن موسى في «الزهد» (رقم ١٨)، وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (ق ١٤٢ / ب)، وسعيد بن منصور ـ وعنه البيهقي في «البعث» (رقم ٤٨٨) ـ، والبغوي في «شرح السنة» (١٥ / ٢٤٨ / رقم ٤٤١٠)، والبيهقي في «البعث» (رقم ٤٨٩).

ومداره على عطيّة العوفي، وهو يُضَعَّفُ في الحديث.

وانظر: «التخويف من النار» لابن رجب (رقم ٣٩٢ ـ بتحقيقي).

وفي (م): «نَسلكه»؛ بالنون، وهي قراءة ورش.

[١٩] حدثنا أحمد بن محمد النيسابوري، نا الحسن بن عيسى، نا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن أنس بن مالك رحمه الله تعالى؛ قال:

«يومين وليلتين لم تسمع الخلائق بمثلهما: يوم تأتيك البشرى من

---

[١٩] أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٨٥ ـ الهامش) ـ ومن طريقه أبو داود السجستاني في «الزهد» (ص ٣٤٣ / رقم ٣٧٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٨٨ / رقم ١٠٦٩٧) ـ، به.

وإسناده حسن، ولكن قال البيهقي في إثره (رقم ١٠٦٩٨): «هٰكذا روي موقوفاً، وقد أخبرناه أبو محمد بن يوسف من أصل كتابه»، فلم يذكر في إسناده يونس بن يزيد، وقال: «عن الزهري يبلغ به أنس بن مالك»، وهٰذا أشبه، والله أعلم».

(تنبيهات):

الأول: ورد هٰذا الأثر في «زهد ابن المبارك» في الهامش، مع أنه قد عزاه له جمع، منهم: القرطبي في «التذكرة» (باب ما جاء في هول المطلع ـ بتحقيقي، ص ١١٤ ـ ط السَّقا)، وصنع محقق «الزهد» ذٰلك لوروده في نسخة واحدة من النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، وحُقَّ له أن يكون في صلب الكتاب، وسقط بالكلية من طبعة دار المعارج من «الزهد» بتحقيق الأخ الشيخ أحمد فريد حفظه الله ورعاه.

وأورده عن أنس: السيوطي في «شرح الصُّدور» (ص ١١٦).

الثاني: ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٥٤١) عن الحسن قوله بنحوه.

وأخرجه عن الحسن: ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (رقم ١٤) ـ ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (١ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤) ـ.

وسنده ضعيف؛ لأن الراوي عن الحسن رجل مبهم.

الثالث: قال محقق «زهد أبي داود»: «لم أقف على هٰذا الخبر من ذكره ـ كذا ـ غير المؤلِّف بهٰذا الوجه».

الله تبارك وتعالى؛ إمّا بعذابه وإمّا برحمته، ويوم تُعطى كتابَك؛ إمّا بيمينك أو بشمالك، وليلة تبيت في القبر وحدك ليلة لم تبت مثلها ليلة، وليلة صُبحتها يوم القيامة ليس بعدها ليل».

[٢٠] حدثنا موسى بن هارون، أنبأنا أبي، نا سيَّار، نا جعفر، عن مالك بن دينار ـ **وذكر عظمة الله جلَّ وعزَّ، فقال:**

«بلغني أنَّ في بعض السماوات ملكاً له من العيون مثل عدد الحصى، ما منها من عين إلا وتحتها لسان وشفتان تحمد الله تبارك وتعالى بلُغَةٍ لا تفقهها صاحبتُها، وأنَّ حملةَ العرش لهم قرون بين أطراف قرونهم ورؤوسهم مقدار خمس مئة سنة، والعرش فوق ذٰلك».

[٢١] حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، نا عبيدالله بن موسى العبسي، نا شريك، عن السُّدِّي، عن أبي مالك في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]؛ قال:

---

[٢٠] أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٣): أخبرتُ عن سيار، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٧٤٧ ـ ٧٤٨ / رقم ٣٣١): حدثنا جعفر بن أحمد، سمعت مالكاً، به.

وعزاه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٥٤ / رقم ٢٠٣) للدينوري في «المجالسة».

والخبر من الإسرائيليات، ولا نعرف لهٰذا الوصف المذكور في هٰذا الخبر أدلةً من الكتاب وصحيح السنة، والله أعلم.

في (م): «يحمدون» بدل «تحمد».

[٢١] إسناده ضعيف.

= فيه شريك، فيه مقال، وخولف شيخ المصنف.

أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٥٠٩ ـ ط الكوثري، و٢ / ٢٩٥ / رقم ٨٥٧ ـ ط الحاشدي) عن الصاغاني، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥٥١ / رقم ٥٩١) عن العباس بن عبدالعظيم؛ كلاهما عن عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل بدل «شريك»، به.

وكذا أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٢ / ٤٩١ / رقم ٢٠٦٢) عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عبيدالله بن موسى، به مختصراً مقتصراً على قوله: «الكرسي تحت العرش».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (رقم ٥٨٩، ١٠٢٣) عن أبيه، عن رجل، عن إسرائيل، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥٥١ / رقم ١٩٥) عن يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، عن السدي، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٥ / ٣٩٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (رقم ٨٥٨)؛ عن أسباط بن نصر، عن السدي، به.

والسدي هو إسماعيل بن عبدالرحمٰن، وهو حسن الحديث.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٢٨) لعبد بن حميد، وأورده ابن حجر في «فتح الباري» (١٣ / ٤١١) بطوله عن السدي به، وعزاه للطبري والبيهقي، واستنبط منه أن أرجل حملة العرش في البحر.

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (١ / ٣٠٩) مختصراً، وقال البيهقي عقبه: «في هٰذه إشارة إلى كرسيين، أحدهما تحت العرش، والآخر موضوع على العرش».

قلت: الأوصاف المذكورة في هٰذا الأثر من الإسرائيليات، ولم يثبت فيها حديث صحيح؛ كما قال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (آخر رقم ٢٠٩).

وأبو مالك هو الأشعري.

ولم يعزه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٥٤ / رقم ٢٠٤)؛ إلا للدينوري في «المجالسة».

«إنَّ الصَّخرةَ التي تحت الأرض السابعة على أرجائها أربعة من الملائكة، لكل ملك منهم أربعة وجوه: وجه إنسان، ووجه أسد، ووجه نَسْرٍ، ووجه ثور، وهم قيام على نواحيها، قد أحاطوا بالأرض والسماوات، ورؤوسهم تحت الكرسي، والكرسي تحت العرش».

[٢٢] حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد البغدادي / ق٥/ ، حدثنا الوليد بن القاسم، ذكره عن أبيه، عن الأعمش، عن مسلم بن صُبيح، عن مسروق، عن ابن مسعود؛ قال:

---

[٢٢] إسناده ضعيف.

وبين مسلم بن صُبيح ومسروق واسطة كما سيأتي.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٣ / ٧١) ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٢٦٠ ـ ٢٦١ / رقم ٢٥٤) والبيهقي في «الشعب» (١ / ١٧٧ ـ ١٧٨ / رقم ١٥٩) عن أبي معاوية، وعبدالرزاق في «التفسير» (٢ / ٢ / ١٥٨) وابن جرير في «التفسير» (٢٣ / ٧١) عن الثوري، والفريابي في «تفسيره» ـ كما في «الدر المنثور» (٧ / ١٣٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣ / رقم ٩٠٤٢) ـ عن قيس بن الربيع؛ جميعهم عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن أبي الضحى، عن مسروق، به.

وعزاه في «الدر» (٧ / ١٣٥) وابن كثير في «تفسيره» (٧ / ٣٨) لسعيد بن منصور.

وهٰذا إسناد صحيح، وهو في حكم المرفوع؛ كما قال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٣ / ٤٩).

وورد نحوه مرفوعاً عن عائشة.

أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٢٦٠ / رقم ٢٥٣)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٨٤ ـ ٩٨٥ / رقم ٥٠٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٢٣٢ / رقم ١٨٣٠٩)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٣ / ١١١ ـ ١١٢)؛ من=

«ما في السماوات سماء منها موضع إلا وعليها جبهة ملك أو قدماه، ثم قرأ: ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ...﴾ الآية [الصافات: ١٦٤]».

[٢٣] حدثنا محمد بن سنان، نا محمد بن سليمان، نا بقية، عن أم عبدالله بنت خالد بن معدان، عن أبيها؛ قال:

«إنَّ العرش يثقلُ على حملةِ العرش من أوَّل النَّهار، فإذا قام المُسَبِّحون؛ خُفِّفَ عليهم».

=طريق الضحاك بن مزاحم، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة رفعته: «ما في السماء الدنيا موضع قدم إلا عليه مَلَك ساجد، أو قائم، وذٰلك قول الملائكة: ﴿وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون﴾».

وهٰذا إسناد حسن في الشواهد، قاله شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٠٥٩)، ولم يعزه إلا لابن نصر.

وقد أورد خبر ابن مسعود جمع من المفسرين عند الآية المذكورة، منهم: أبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (٣ / ١٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وهو في «تفسير ابن أبي حاتم» (١٠ / ٣٢٣٢ / رقم ١٨٣١٠)، وهو في القسم المفقود منه، وذكره المحقق ولم يذكر مستنده في ذٰلك.

وفي الأصل: «قال» بدل «قرأ»، وما أثبتناه من (م).

[٢٣] إسناده ضعيف.

وفيه عنعنة بقية، وهو لم يدرك أم عبدالله واسمها عبدة، ولم يعزه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٥٤ / رقم ٢٠٥) إلا للدينوري في «المجالسة»، وسيأتي برقم (٢٨١٢).

وأخرج أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ١٠١٧ ـ ١٠١٨ / رقم ٥٣٦) نحوه عن الوليد بن مسلم، عن عبدة، به.

[٢٤] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا ابن أبي مريم، عن ابن وهب، عن عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم؛ قال:

«ليس من خلق الله تبارك وتعالى أكثر من الملائكة، ليس أحد من بني آدم إلا ومعه ملكان: سائق يسوقه، وشهيد يشهد عليه؛ فهٰذا ضعف بني آدم، ثم بعد ذٰلك السماوات مكبوسات، ومن فوق السماوات بعدد الذين حول العرش أكثر مما في السماوات».

[٢٥] حدثنا محمد بن أحمد النيسابوري، نا الحسن بن عيسى؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول:

«بلغني أن ما أحد من بني آدم إلا ومعه خمسة من الملائكة:

واحد عن يمينه، وواحد عن شماله، وواحد خلفه، وواحد أمامه، وواحد فوقه يدفع عنه، ما ينزل من فوقه أو من الهواء».

---

[٢٤] عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم ضعيف.

ولم يعزه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ١٦ / رقم ١٣) ومحمد بن يوسف الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١ / ٤٨٧ ـ ٤٨٨)؛ إلا للدينوري في «المجالسة».

والخبر من «الإسرائيليات».

وفي (م): «ليس من بني آدم أحد»، وانفردت بتكرار الحديث الآتي برقم (٢٨) بعد هٰذا الأثر أيضاً.

[٢٥] لم يعزه السيوطي في «الحبائك» (ص ٩٢ / رقم ٣٩٢) والنعمان الآلوسي في «غالية المواعظ» (١ / ٦٤)؛ إلا للدينوري.

وسقط من (م): «حدثنا محمد بن أحمد النيسابوري».

[٢٦] حدثنا محمد بن يونس القرشي، نا الحميدي؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق: ١٨]؛ قال:

«ملكان بين نابي الإنسان».

[٢٧] حدثنا إدريس الحداد؛ قال: ذاكرت أحمد بن حنبل هٰذا الحديث، فقال:

«لو لم يسمع الرجل من العلم إلا هٰذا؛ لكان كثيراً».

[٢٨] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمذاني، نا إسماعيل بن أبي أويس؛ قال: كنا عند سفيان بن عيينة في آخر عمره بمكة؛ فحدثنا عن يحيى بن عبيدالله التيمي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

---

[٢٦] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٤) من طريق المصنف، به.

ولم يعزه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٢٩٢ / رقم ٣٩٣)؛ إلا للدينوري في «المجالسة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ١٦٧): حدثني الحسن بن الصباح، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن سفيان؛ قال ـ وذكر الآية ـ: سمعنا أنهما عند نابيه، وإسناده صحيح.

[٢٧] لم يعزه السيوطي في «الحبائك» (ص ٩٢ / رقم ٣٩٣)؛ إلا للدينوري في «المجالسة».

[٢٨] لمَ يعزه السيوطي في «الحبائك» (ص ٩٢ / رقم ٣٩١) والنعمان الآلوسي في «غالية المواعظ» (١ / ٦٤)؛ إلا للدّينوري في «المجالسة».

«قال الله تبارك وتعالى للملائكة: إذا هَمَّ عبدي بحسنة؛ فاكتبوها واحدة، فإن عملها؛ فاكتبوها عشراً، وإذا همَّ عبدي بسيئة؛ فلا تكتبوها، فإن عملها؛ فاكتبوها واحدة. فقام رجل عليه قلنسوة سوداء وقباء ملجم، فقال: يا أبا محمد! الملكان يعلمان الغيب؟ فَضَجَّ الناس وجعل سفيان يُسكتهم بيده، فلمَّا سكتوا؛ قال: الملكان لا يعلمان الغيب، ولٰكن إذا همَّ العبد بحسنة فاح منه رائحة المسك، فيعلمان أنه قد همَّ بالحسنة، فإذا همَّ بالسيئة فاح منه رائحة النتن؛ فيعلمان أنه قد همَّ بالسيئة. قال إسماعيل بن أبي أويس: فسألت من في المجلس: من هٰذا الذي سأل سفيان بن عيينة؟ قالوا: أبو نواس الشاعر».

[٢٩] حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا خالي مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال:

= والحديث الإلٰهي المذكور أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٧٥٠١) عن المغيرة بن عبدالرحمٰن، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٢٨) عن سفيان بن عيينة؛ كلاهما عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به.

وسقط من (م) في هٰذا الموطن من قوله: «فقام رجل عليه...» إلى آخر الأثر، وقد سبقت الإشارة إليه تحت رقم (٢٤)؛ إلا أنه جاء هناك تامّاً، وفي (م): «فصاح» بدل «فضج».

[٢٩] أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢ / ٢٧٨ ـ ٢٧٩ / رقم ٨٤١) عن إسماعيل بن إسحاق، به.

وأخرجه ابن وهب في «القدر» (ص ٥٦ ـ ٥٧ / رقم ٦): أنبأ مالك، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٧٤٥٣): حدثنا إسماعيل، حدثني مالك، به.

= وأخرجه أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق في «زياداته على القدر لابن وهب» (ص ٥٧ / رقم ٧) عن أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا مالك، به.

وأبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان، والأعرج هو عبدالرحمٰن بن هرمز.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٢) والفريابي في «القدر» (ق ١١) ـ ومن طريقه ابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢٤٠ ـ ٢٤١ / رقم ٧٦٣) ـ عن سفيان الثوري، وأحمد (٢ / ٢٥٩ ـ ٢٦٠) عن ورقاء، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٤١٩٤) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٥١) ـ ومن طريقه ابن طولون في «الأربعين في فضل الرحمة والراحمين» (ص ٣٢ / رقم ١١) ـ وابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢٤٠ / رقم ٧٦١) عن المغيرة بن عبدالرحمٰن، والبخاري في «صحيحه» (رقم ٧٤٢٢) وابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢٤٠ / رقم ٧٦٢) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (رقم ٨٨١) عن شعيب بن أبي حمزة، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٧٥١ بعد ١٥) عن سفيان بن عيينة، والخلال في «السنة» (رقم ٣٢٧) عن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد؛ جميعهم عن أبي الزناد، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٧٤٠٤) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٩٧، ٤٦٦) وفي «السنة» (رقم ٨٦٢) وابن جرير في «التفسير» (رقم ١٣٠٩٦) وابن منده في «التوحيد» (٢ / ١١٢ / رقم ٢٥٠٣ و٣ / ٢٤١ / رقم ٧٦٤) وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٢ / رقم ٦١٤٣ ـ «الإحسان») والخلال في «السنة» (رقم ٣٢٥) عن ذكوان أبي صالح السمان، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣١٣) والخلال في «السنة» «رقم ٣٢٦) وابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ / رقم ٧٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٤١٧٧) وفي «التفسير» (٢ / ٨٧) عن همام ـ وهو في «صحيفته» (رقم ١٤) ـ، والبخاري في «صحيحه» (رقم ٧٥٥٣، ٧٥٥٤) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٨١) وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٣ / رقم ٦١٤٤ ـ «الإحسان») والطبراني في «الأوسط» (٣ / ٤٢١ / رقم ٢٩١٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٧٠ / رقم ٦٠٨) والخلال في «السنة» (رقم ٣٢٨) وابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢٤١ / رقم ٧٦٥) عن أبي رافع، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٧٥١ بعد ١٦) وابن =

«لما خلق الله الخلق كتب كتاباً؛ فهو عنده فوق العرش: أن رحمتي غلبت غضبي».

[٣٠] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا حَرَميُّ بن حفص، نا حرب ابن ميمون الأنصاري، حدثني النضر بن أنس، نا أنس بن مالك؛ أنه سأل النبي ﷺ، فقال:

=منده في «التوحيد» (٣ / ٢٤١ ـ ٢٤٢ / رقم ٧٦٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٦٠٩) وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١ / ٤٠٩ / رقم ٤٥٩) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (رقم ٦٢٢) عن عطاء بن ميناء، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٣٢) وفي «السنة» (رقم ٥٧١) والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٤٣) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٢٩٥) وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٤ / رقم ٦١٤٥) عن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة؛ جميعهم عن أبي هريرة.

[٣٠] أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (٧ / ٢٤٨ / رقم ٢٦٩٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «الموضح» (١ / ٩٧ ـ ٩٨) من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو البختري الرزاز، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤٣٣) ـ ومن طريقه ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة» (ص ٨٢ ـ ٨٣) ـ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٢٢٢٠) ـ من طريق بَدَل بن محبَّر، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٧٨) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (٧ / ٢٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥ / ٥٣٧) ـ والبزار في «المسند» (٦ / ق ١ / أ) والمحاملي ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٧ / ٢٤٧ ـ ٢٤٨ / رقم ٢٦٩٣) ـ عن يونس بن محمد، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» ـ رواية ابن المقرىء، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٧ / ٢٤٧ / رقم ٢٦٩٢) ـ عن حَرَمي بن عُمارة؛ جميعهم عن حرب بن ميمون، به.

قال الترمذي عقبه: «هٰذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه».

= وعزاه المزي في «تهذيب الكمال» (٥ / ٥٣٨) لابن ماجه في «التفسير» عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حرب بن ميمون، به.

وقال ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة» (ص ٨٣): «رواه القاسم بن عبدالله الُروذباري؛ قال: ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثني حَرَمي بن حفص...»، وذكره، وقال: «وحدث به ابن أبي خيثمة في «تاريخه» مختصراً عن حَرَمي بن حفص»، وقال: «هٰذا حديث رجاله ثقات؛ سوى أبي الخطاب حرب بن ميمون الأنصاري».

وأفاض في التفرقة بينه وبين أبي عبدالرحمٰن الأنصاري صاحب «الأغمية»، وكذٰلك فعل المزي قبله في «تهذيب الكمال»، وقال (٥ / ٥٣٦) بعد كلام: «وقد جمعهما غير واحد، وفرّق بينهما غير واحد، وهو الصحيح إن شاء الله».

وانظر: «الموضح» (١ / ٩٨ ـ ١٠١)، وتعليق ذهبي العصر المعلِّمي اليماني عليه، ومال إلى تضعيف الخبر بتفرد حرب بن ميمون، وأن مسلماً لم يخرج له.

وعزاه وليّ الله الدهلوي في «بستان المحدثين» (ق ١٠٧ ـ ١٠٨) للدينوري في «المجالسة»، وقال: «وفي هٰذا الحديث قد اشتبه بعض العلماء، ويقولون: المرور على الصراط بعد الميزان، وأيضاً السقي من الحوض في المحشر وفي الموقف، وإذا كان الأمر كذٰلك؛ فلأي معنى طلب الصراط أولاً؟! فإذا كان الصراط بعد الحوض والميزان، فيكون الأمر بالعكس، وكاتب الحروف يقول: إن المرور على الصراط دفعة واحدة للجميع غير متيسر، ولٰكن فوجاً فوجاً، وإذا فرغوا من الموقف يمرون على الصراط، وجماعة كثيرة في عطش وانتظار للنبي ﷺ لكمال شفقته، والجماعة المتقدمة يمرون على الصراط، وفي هٰذا الموقف يكون الرسول ﷺ حريصاً على تسكين عطش أمته؛ فتارة يجيء إلى الحوض، وتارة إلى الميزان، وثالثة إلى الصراط، ولأجل شرب الماء من الحوض يتقيدون بمن ينوب عن الرسول ﷺ مثل علي المرتضي رضي الله عنه وغيره، وبعده يرجعون إلى الصراط، فإذا كان الأمر كذٰلك؛ فقد يتقدم مرور بعض الأمة على وزن البعض وسقيا بعض آخر؛ فلا إشكال، والذي قاله النبي ﷺ: «اطلبوني عند الصراط أولاً» مبين على أن النبي ﷺ قبل =

«خويدمك أنس أشفع له يوم القيامة؟ قال /ق٦/ : «أنا فاعل».

قال:

فأين أطلبك؟ قال: «اطلبني أول ما تطلبني عند الصِّراط، فإنْ وجدتني، وإلا؛ فأنا عند الميزان، فإنْ وجدتني، وإلا؛ فأنا عند حوضي، لا أخطىء هٰذه الثلاثة المواضع».

[٣١] حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، نا عفان بن مسلم الصفَّار، نا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=الشروع في المرور على الصراط وقبل تمام أمته في الموقف والمجتمع لاشتغالهم بوزن الأعمال، فمكان الرسول ﷺ يكون معلوماً لكل واحد؛ فلا يحتاج إلى طلب وتفتيش، أما حين يكون الناس متفرقين؛ فبعض الناس يصل إلى الصراط، وبعض آخر إلى الميزان، وبعض آخر من شدة العطش يصلون إلى الحوض، وفي هٰذا الوقت يطلبون النبي ﷺ؛ فلا بد أن يطلبوه أولاً على الصراط، وإذا لم يكن عند الصراط؛ فليطلبوه عند الميزان، فإن لم يكن هناك؛ فليطلبوه عند الحوض، والله أعلم بالصواب». أ. هـ. بتصرف يسير.

[٣١] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٢٢)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٣٨٨، ٣٨٩)، والدارقطني في «السنن» (١ / ١٢٨)، والآجري في «الشريعة» ٢ / ١٨٣ ـ ١٨٤ / رقم ٩٠٨)؛ من طرق عن عفان، به، ولفظه: «أكثر عذاب القبر في البول».

وكذٰلك رواه جماعة عن أبي عوانة عند: أحمد في «المسند» (٢ / ٣٢٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٢٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٤٨)، والآجرِّي في «الشريعة» (ص ٣٦٢ ـ ٣٦٣ ـ ط الفقي، و٢ / ١٨٣ / رقم ٩٠٧ ـ ط وليد سيف)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٨٣)، والبيهقي في «عذاب القبر» =

«تَنَزَّهوا من البول؛ فإنَّ عامَّة عذاب القبر من البول».

[٣٢] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، نا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=(رقم ١٠٤) وفي «السنن الكبرى» (٢ / ٤١٢)، والجورقاني في «الأباطيل» (١ / ٣٦١ ـ ٣٦٢)، وأبي نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٤).

وإسناده صحيح.

قال الدارقطني: «صحيح»، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وصححه ابن خزيمة؛ كما في «فتح الباري» (٣١٨/١)، وقال الجورقاني: «حسنٌ مشهورٌ»، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١ / ١٤٦): «هٰذا إسناد صحيح، رجاله عن آخرهم محتج بهم في «الصحيحين»».

ثم قال: «قال البزار: نحوه عن جماعة من الصحابة مرفوعاً بألفاظ مختلفة، وحكى الترمذي في كتاب «العلل» المفرد عن البخاري أنه قال: إنه حديث صحيح».

قلت: انظر حديث أنس وتخريجه في: «الكبائر» للذهبي (ص ١١٣ ـ ١١٤ ـ بتحقيقي).

وانظر: «نصب الراية» (١ / ١٢٨)، و «الإرواء» (١ / ٣١٠ ـ ٣١٢ / رقم ٢٨٠)، و «الترغيب والترهيب» (١ / ١٣٩، وباب ما يكون منه عذاب القبر واختلاف أحوال العصاة فيه بحسب اختلاف معاصيهم) من «التذكرة» للقرطبي بتحقيقي، يسر الله إتمامه بخيرٍ إن شاء الله.

[٣٢] **إسناده ضعيف؛ لضعف شيخ المصنف؛ إلا أنه توبع.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٧٦) عن محمد بن جعفر، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٢، أو ١٠٥ ـ ط المكتب السلفي) عن محمد بن عبدالملك الدقيقي؛ كلاهما عن يزيد بن هارون، به.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٦٨)، وأحمد في «مسنده» (٣ / ١٧٦، ٢٧٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٣٥٣ / رقم ٢٩٩٦)، وابن حبان في =

«لولا أن لا تدافنوا؛ لدعوتُ الله أن يُسمِعَكم عذابَ القبر».

=«الصحيح» (٧ / ٤٠١ ـ ٤٠٢ / رقم ٣١٣١ ـ «الإحسان»)، والشجري في «أماليه» (٢ / ٣٠٣)؛ عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٣٦٣ ـ ٣٦٤) عن خليد بن دعلج، عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٠٣، ١١٤، ١٧٥، ٢٠١، ٢٨٤) وفي «السنة» (رقم ١٣٤٥، ١٣٤٧، ١٣٥١) والنسائي في «المجتبى» (٤ / ١٠٢) وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٣٨٤ / رقم ٣٧٢٧) وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١١٤) وابن حبان في «الصحيح» (٧ / ٣٩٦ ـ ٣٩٧ / رقم ٣١٢٦) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٠، ٩١) والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٥٢٦) والآجري في «الشريعة» (ص ٣٦٠) عن حُميد الطَّويل، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٥٣، ١٧٥، ٢٨٤) والآجري في «الشريعة» (ص ٣٦٠، ٣٦١) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٠) عن ثابت البناني، والحميدي في «المسند» (٢ / ٥٠١ / رقم ١١٨٧) وأحمد في «المسند» (٣ / ١١١) وفي «السنة» (رقم ١٣٤٦) وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٣٦٤ / رقم ٣٦٩٣) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٣) عن قاسم بن يزيد الرحّال؛ جميعهم عن أنس، به.

قال البيهقي: «وهذا إسناد صحيح».

وله شاهد عن زيد بن ثابت أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٦٧)، وأحمد في «المسند» (٥ / ١٩٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٨٦٨)، وابن أبي شيبة في «المصنَّف» (٣ / ٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٤٧٨٤)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٠٢)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٣٦١).

وله شواهد أخر ساقها القرطبي في «تذكرته» (باب ما جاء أن البهائم تسمع عذاب القبر) انظره بتحقيقنا، يسر الله إتمامه بخيرٍ وعافية.

وانظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٥٨، ١٥٩).

[٣٣] حدثنا بشر بن موسى، نا فروة بن أبي المغراء الكندي، نا علي بن مُسْهر، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس؛ قال: قال النبي ﷺ:

---

[٣٣] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه مسلم بن كيسان الضَّبِّي، وهو واهٍ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ٨٧ / رقم ١١١٣٥) عن محمد بن فضيل، وتمام في «فوائده» (٢ / ١١٣ / رقم ٥٠٨) عن يوسف بن موسى المروروذي، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢ / ٤٦) عن عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير الموصلي؛ ثلاثتهم عن علي بن مُسْهِر، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٥٤): «رجاله ثقات».

قلت: مسلم بن كيسان مجمع على ضعفه، ولم أرَ أحداً وثقه، وتركه أحمد وابن معين وغيرهما.

نعم، الحديث صحيح، له شواهد.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٣٧٨)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١ / ٣١٤ / رقم ٢٩٦)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٤٥) و«السنة» (رقم ١٣٤٣)، وابن حبان في «الصحيح» (٧ / ٣٨٨ / رقم ٣١١٨ ـ «الإحسان»)، والبزار في «مسنده» (١ / ٤١٣ / رقم ٨٧٣ ـ زوائده «كشف الأستار»)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١١٣)؛ عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه.

قال أبو نعيم: «لا أعلم رواه عن الثوري غير وكيع»، قال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٥٤): «رواه البزار، وإسناده حسن»!!

قلت: إسماعيل ضعفوه، وأبوه مجهول، لم يوثقه غير ابن حبان في «ثقاته» (٥ / ١٠٨).

وأخرجه أحمد في «السنة» (رقم ١٣٨٠) عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه.

«إنَّ الميِّتَ ليسمعُ خفقَ نعالهم إذا ولَّوا عنه».

[٣٤] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال:

«كنا عند إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، فقال له رجل: يا أبا

= وإسناده حسن.

وأخرجه مطولاً جدّاً والمذكور جزء منه من طرق عن محمد بن عمرو به: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٣٨٣ ـ ٣٨٤)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٥٦٧ ـ ٥٦٩ / رقم ٦٧٠٣)، وهناد في «الزهد» (١ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥ / رقم ٣٣٨)، وابن حبان في «الصحيح» (٧ / ٣٨٠ ـ ٣٨٢ / رقم ٣١١٣ ـ «الإحسان»)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٧٩ ـ ٣٨٠ و٣٨٠ ـ ٣٨١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣ / ٣٠٠ ـ ٣٠٢ / رقم ٢٦٥١)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٦٧) وفي «الاعتقاد» (ص ١٤٧ ـ ١٤٨ أو ص ٢٢٠ ـ ٢٢٢ ـ ط أخرى).

قال الحاكم: «هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٥١): «إسناده حسن».

قلت: وهو كما قال، محمد بن عمرو بن علقمة.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٣ / ١٤٣) عن يزيد بن زُرَيع، عن محمد ابن عمرو، به، عن أبي هريرة قوله.

وله شواهد أخر عن أنس رفعه بلفظ: «إنّ العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنّه ليسمع قرْعَ نعالهم».

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٣٣٨، ١٣٧٤)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٧٠)، وغيرهما.

[٣٤] يحيى بن المختار البغدادي سمع أحمد بن حنبل، وبشر بن الحارث روى عنه أحمد بن مروان الدينوري المالكي، قاله الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٢٥)، وعنه بالحرف ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١ / ٤٠٨)، وابن مفلح في «المقصد الأرشد» (٣ / ١٠٣)، والعليمي في «المنهج الأحمد» (١ / ٤٥٨).

يعقوب! إنَّ عندنا هاهنا قوماً لا يؤمنون بمنكر ونكير. فقال له إسحاق: سيردون فيعلمون».

[٣٥] حدثنا يوسف بن عبدالله الحُلْوانيّ، نا عثمان بن الهيثم المؤذِّن؛ قال: قيل لحبيب أبي محمد:

«يا أبا محمد! مالك لا تضحك ولا تجالس الناس ولا نراك أبداً إلا محزوناً؟ قال: أحزنني شيئان. قلنا: وما هما؟ قال: وَقْتُ أُوضعُ في لحدي فينصرف الناسُ عني، فأبقى تحت الثرى وحدي مرتهناً بعملي، والأخرى يوم القيامة إذا انصرف الناس عن حوض محمد ﷺ؛ فإنه بلغني أنه يلقى الرجلُ الرجلَ في عرصة القيامة، فيقول له: شربتَ من حوض محمد ﷺ؟ فيقول له: لا. فيقول: واحزناه! فأيُّ حسرة أشد من هٰذا؟!».

[٣٦] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا عبدالله بن يزيد المقرىء، نا حيوة، نا أبو صخر، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، أخبره عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ قال: أخبرني أبو أيوب الأنصاري:

---

[٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٦٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «واحسرتاه»، وكذا في الأصل و (م)، وصوبت كما أثبتناها في الهامش.

وحبيب هو ابن محمد، أبو محمد العجمي، بصري زاهد.

ترجمته في: «السير» (٦ / ١٤٣)، و «الميزان» (١ / ٤٥٧).

[٣٦] إسناده ضعيف، والحديث حسن.

= فيه شيخ المصنف محمد بن مسلمة.

وعبدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب لم يوثقه غير ابن حبان.

وباقي رجاله ثقات.

وحيوة هو ابن شريح.

وأبو صخر هو حميد بن زياد المدني.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٦٢٥)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ٢٠٠): ثنا محمد بن مسلمة، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٤١٨): ثنا أبو عبدالرحمٰن ـ وهو المقرىء ـ، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤ / ١٥٧ / رقم ٣٨٩٨) وفي «الدعاء» (٣ / ١٥٥٠ / رقم ١٦٥٧) حدثنا هارون بن ملُّول المصري، والمحاملي ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ١٠٠) ـ عن يوسف بن موسى وروح بن الفرج، وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ١٠٣ / رقم ٨٢١ ـ «الإحسان») عن محمد بن عبدالله بن نمير، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١ / ٤٤٣ / رقم ٦٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود؛ جميعهم عن المقرىء، به.

وعزاه المنذري في «الترغيب» (٢ / ٢٦٥) لابن أبي الدنيا في «الذكر» أيضاً، وقال: «إسناده حسن».

وعزاه السيوطي في «الخصائص الكبرى» (١ / ١٦٦) لابن أبي حاتم وابن مردويه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٩٧): «ورجال أحمد رجال الصحيح؛ غير عبدالله بن عبدالرحمٰن ين عبدالله بن عمر بن الخطاب، وهو ثقة، لم يتكلم فيه أحد، ووثقه ابن حبان».

قلت: لا يلزم من عدم التكلم فيه أنه ثقة!! وتوثيق ابن حبان فيه تساهل.

نعم، الحديث حسن بشواهده.

«أن النبي ﷺ ليلة أُسري به مرّ على إبراهيم عليه السلام خليل الرحمٰن، فقال إبراهيم: يا جبريل! من هٰذا الذي معك؟ فقال جبريل عليه السلام: هٰذا محمد ﷺ. فقال إبراهيم لمحمد ﷺ: مرْ أمَّتك؛ فليكثروا من غِراس الجنة؛ فإنَّ تربتها طيبة، وأرضها واسعة. فقال النبي ﷺ: وما غراس الجنة؟ فقال إبراهيم: لا حول ولا قوة إلا بالله».

[٣٧] حدثنا النضر بن عبدالله الحُلْواني، نا نعيم بن حماد، نا محمد بن يزيد، عن وهيب بن الورد؛ قال:

«بلغنا أنَّ الضيف لما جاؤوا إلى إبراهيم عليه السلام قرّب إليهم العجل، قال: ﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ﴾ [هود: ٧٠]؛ قال: لم لا تأكلون؟ قالوا: إنَّا لا نأكل طعاماً إلاّ بثمنه. قال: فقال لهم: أوليس معكم ثمنُه؟ قالوا: وأنّى لنا ثمنه؟ قال: تسمون الله تبارك وتعالى إذا أكلتم، وتحمدوه إذا فرغتم. فقالوا: سبحان الله! لو كان ينبغي لله عزَّ وجلَّ أن يتخذَ خليلاً من خلقه؛ لاتخذك يا إبراهيم خليلاً.

= انظر: «نتائج الأفكار» (١ / ٩٨ ـ ١٠١)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ١٠٥)، وسيأتي الحديث برقم (١٧٦٩).

[٣٧] إسناده ضعيف.

فيه نعيم بن حماد.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وورد نحوه عن السدي وعمرو بن دينار ووهب بن زيد عند الحربي في «إكرام الضيف» (رقم على الترتيب ـ ٩٣، ٩٤، ٩٧ ـ ط البنداري، و٩٣، ٩٤، ٩٧ ـ ط الغرازي).

قال: فاتخذ الله إبراهيم خليلاً».

[٣٨] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه /ق٧/، عن وهب؛ قال:

«لما اتخذ الله عزَّ وجلَّ إبراهيم خليلاً كان يُسْمَع خفقان قلبه من بُعْدٍ خوفاً لله عزّ وجلّ».

[٣٩] حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا عاصم بن علي، نا أبو هلال، نا حفص بن دينار، عن عبدالله بن أبي مُليكة؛ قال:

---

[٣٨] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢١٨ ـ ط دار الفكر)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٤)؛ من طريق المصنف، به.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٤٠١).

وانظر: «الحلية» (٨ / ٢٤٢ ورقم ٢٧٥٤).

[٣٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٥٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١ / ٩٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٤٣٦) ـ أخبرنا الصلت بن مسعود، وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» ـ كما في «تخريج أحاديث الإحياء» (٤ / ٤٦٣)، ومن طريقه ابن عساكر (٦ / ٢٥٧) ـ عن خالد بن خداش؛ كلاهما عن حماد بن زيد، ثنا جعفر الضبعي، عن ابن أبي مليكة، بنحوه.

قال ابن عساكر: «وقد روي مرفوعاً من وجه ضعيف».

قلت: أخرج المرفوع ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٥٧٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٦ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨) ـ، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢١٤)؛ من طريق =

«لمَّا قَدِمَ إبراهيم عليه السلام على ربِّه جلَّ وعزّ قال له: يا إبراهيم! كيف وجدتَ الموتَ؟ قال: يا ربِّ! وجدت نفسي كأنها تنزع بالسّلا. قال: كيف وقد هوّنا عليك الموت يا إبراهيم؟!».

[٤٠] حدثنا محمد بن أحمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه:

=جعفر بن نصر العنبري، عن حماد بن زيد، عن هشام، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه.

قال ابن عدي: «وهٰذا الحديث بهٰذا الإسناد باطل»، ووافقه الذهبي في «الميزان» (١ / ٤١٩ ـ ٤٢٠) وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ٣٦٢).

والخبر في: «الرعاية» (ص ١٤١) للمحاسبي، و «الإحياء» (٤ / ٤٦٣)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ١٨٦)، و «العاقبة» (١١٤)، و «شرح الصدور» (٣١)، و «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٢٦٢) ـ وعزياه للمروزي ـ، و «التذكرة» (١ / ٧٠ ـ ط الصحابة) للقرطبي و «منازل الأرواح» (ص ٣٦ ـ ٣٧) للكافيجي، و «تحرير الرسوخ» (رقم ١٦٩) ـ وعزاه للمروزي في «الجنائز» ـ.

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١ / ٢٠١): «وقد روى ابن عساكر عن غير واحد من السلف عن أخبار أهل الكتاب في صفة مجيء ملك الموت إلى إبراهيم عليه السلام أخباراً كثيرة الله أعلم بصحتها».

وانظر: «تاريخ ابن جرير» (١ / ٣١٢)، و «مروج الذهب» (١ / ٤٣).

[٤٠] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٥٤ ـ ٥٥ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٨١٢ ـ ٣٨١٣)، وابن قدامة في «الرقة» (ص ٣٠ / رقم ٢٤)؛ من طريق المصنف، به.

وعزاه السخاوي في «الفتاوى الحديثية» (١ / ٣٣٣) للدينوري في =

«أنَّ زكريا عليه السلام هرب ودخل جوف شجرة، فَوُضِعَ المنشارُ على الشجرة، وقطع بنصفين، فلما وقع المِنْشارُ على ظهره أنَّ، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا زكريا! إمّا أن تكفَّ عن أنينك، أو أقلب الأرض ومن عليها. قال: فسكت حتى قُطِعَ عليه السلام بنصفين».

[٤١] حدثنا العباس بن الفضيل الطبري، نا عاصم بن علي، نا إسماعيل بن زكريا الأسدي، عن داود بن أبي هند، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت:

=«المجالسة»، وأسنده ابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٨١٣، ٣٨١٣ ـ ٣٨١٤) بنحوه عن الهيثم قوله، وكذا مرفوعاً، والأسانيد مظلمة.

وأورده ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٥٢) عن وهب قوله دون إسنادٍ.

وفي الأصل: «أحمد بن محمد»! «التصويب من (م) ومصادر التخريج.

وفي (م): «فوضع على الشجرة المنشار» بالتقديم والتأخير، وسقطت منها كلمة «إليه».

[٤١] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٢٥٣): حدثنا الحسن بن محمد، ثنا عاصم بن علي، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٧٩١) ـ ومن طريقه البغوي في «معالم التنزيل» (٣ / ٣٩٠ ـ ط دار الفكر) ـ وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٢٧٩) عن علي ابن مسهر، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣١٢١) عن سفيان، والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٢٨) وابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٢٥٢) عن خالد الحذاء، وأحمد في «المسند» (٦ / ٣٥) والمروزي في «زوائد الزهد» (رقم ١٣٦٠) عن محمد بن أبي عدي، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٣٥٢) عن المحبوب بن الحسن، وابن حبان في «الصحيح» (٢ / ٤٠ / رقم ٣٣١) عن حفص بن غياث، و (١٦ / ٣٨٧ / رقم ٧٣٨٠) وابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٢٥٢) عن عبيدة بن حميد، وابن جرير (١٣ / ٢٥٣) عن عبدالرحيم بن سليمان الرازي؛ جميعهم عن داود بن أبي هند، به.

«قلت للنبي ﷺ: أرأيت قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]؛ أين الناس يومئذٍ؟ قال: «على الصّراط»».

= وأخرجه أحمد (٦ / ١٣٤) من طريق وهيب، و (٦ / ٢١٨) عن إسماعيل ابن عليّةِ، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٣ / ٨٠٢ / رقم ١٤٣٨) وابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٢٥٣) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، وابن جرير (١٢ / ٢٥٢) والمروزي في «زوائد الزهد» (رقم ١٣٦٠) عن يزيد بن زريع، وابن جرير (١٣ / ٢٥٢) عن بشر بن المفضل، و (١٣ / ٢٥٣) عن ربعي بن إبراهيم أخو إسماعيل بن إبراهيم، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ١٢٢) عن عمر بن حبيب؛ جميعهم عن داود، به.

وسقط منه ذكر (مسروق)!!

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ١٠١) عن عفان بن مسلم، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (ص ١٠١ / رقم ٦٧) وابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٢٥٣) عن علي ابن الجعد؛ كلاهما عن القاسم بن الفضل، عن الحسن، عن عائشة، وفيه انقطاع.

وأخرجه أبو الليث في «بحر العلوم» (٢ / ٢١١) عن مسلم بن مسلم، عن القاسم بن الفضل، وفيه ذكر للصراط والميزان.

وأخرجه أبو محمد عبدالغني بن سعيد المصري في «الزهد والرقائق» ـ كما في «منهاج السلامة» (ص ٨٠ ـ ٨١) ـ، والواحدي في «الوسيط» (٢ / ٣٥٠ ـ ٣٥١)؛ عن عصام بن طليق ـ وهو واهٍ ـ، عن داود، به. وفيه ذكر للقيامة وأهوالها.

وأخرجه بلفظ المصنف: أحمد في «المسند» (٦ / ١١٦ ـ ١١٧)، وابن جرير في «التفسير» (٢٤ / ٢٨)، وابن منده في «الرد على الجهمية» (ص ٧٥ ـ ٧٦ / رقم ٤٨)؛ عن عنبسة بن سعيد، عن حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن عائشة، به. وسنده صحيح.

ولٰكن ورد في تفسير قوله تعالى: **﴿والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة﴾** [الزمر: ٦٧].

[٤٢] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا الحجاج بن المنهال، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن مُطَرِّف؛ قال:

«نظرت في بدء هٰذا الأمر ممن هو؛ فإذا هو من الله تبارك وتعالى، ونظرت على من تمامه؛ فإذا تمامه على الله تبارك وتعالى، ونظرت ما ملاكه؛ فإذا ملاكه الدّعاء».

[٤٣] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا الأصبغ، نا ثور بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن عائذ:

«إنَّ نبيّاً من الأنبياء بُعث إلى قومٍ، فقال لهم: قوموا من الشمس

---

[٤٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٢ / ١٩٥ / رقم ١٧١١ ـ القدر) عن عبدالرحمٰن بن خلف، حدثنا حجاج بن منهال، به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣ / ٦٨٣ / رقم ١٢٥٧) عن عبدالواحد بن غياث، ثنا حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ١٩٦ ـ ط دار النهضة): ثنا عبدالوهاب، عن إسحاق، عن مطرف، بنحوه.

[٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف شيخ المصنف.

وأصبغ هو ابن زيد الورّاق، صدوق يغرب.

عبدالرحمٰن بن عائذ الثُّمالي، ويقال: الكِنْديّ، ثقة، ووهم من ذكره في الصحابة.

وثور بن يزيد أبو خالد الحمصي، ثقة، ثبت؛ إلا أنه يرى القدر. انظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٤١٨).

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٨٣).

إلى الظل يُغْفَرْ لكم. فأبَوا».

[٤٤] حدّثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، عن سفيان، عن أسلم، عن مُطَرِّف الشَّقَرِي، عن الحسن في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤]؛ قال:

---

[٤٤] إسناده صحيح.

نقل جماهيرُ المفسرين عن الحسن قوله في الآية: «حيل بينهم وبين الإيمان»، وزاد النحاس في «معاني القرآن» (٥ / ٤٣١): «يعني: قبول الإيمان».

قلت: وقبول الإيمان هو التوبة، قال ابن عطية في «المحرر الوجيز» (٤ / ٤٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية): «قال الحسن: معناه من الإيمان والتوبة والرجوع إلى الإنابة والعمل الصالح».

ونقل ابن الجوزي في «زاد المسير» (٦ / ٤٧٠) عن السدي: أنه قال: «التوبة»، وذكر ستة أقوال، من بينها قول الحسن السابق وقول مجاهد اللاحق.

وأسند البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٣٩ / رقم ٧١٩٩) عن السدي؛ قال: «التوبة»، ونقله الواحدي في «الوسيط» (٣ / ٤٩٩) عن مقاتل.

ولا منافاة بين قول الحسن وقول مجاهد، قال ابن كثير في «تفسيره» (٣ / ٥٥٣ ـ دار المعرفة): «والصحيح أنه لا منافاة بين القولين؛ فإنه قد حيل بينهم وبين شهواتهم في الدنيا وبين ما طولبوا في الآخرة؛ فمنعوا منه».

أخرج عبدالرزاق في «التفسير» (٢ / ١٣٣)، وابن جرير في «التفسير» (٢٢ / ١١٢)، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم؛ عن الحسن قوله: «حيل بينهم وبين الإيمان».

انظر: «الدر المنثور» (٦ / ٧١٥).

وأخرجه ابن جرير (٢٢ / ١١٢)، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم ـ كما في «الدر المنثور» (٦ / ٧١٥) ـ؛ عن مجاهد قوله: «من مال، أو ولد، أو زهرة، أو أهل».

ونقله النحاس في «معاني القرآن» (٥ / ٤٣١) عن مجاهد باللفظ الذي ذكره=

«هي التوبة».

قال سفيان: وفي تفسير مجاهد: «زهرة الحياة ولذتها».

[٤٥] حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، عن سفيان، عن أسلم، عن مُطَرِّف، عن الحسن:

«أنَّه سئل عن الأبرار: من هم؟ فقال: هم الذين لا يؤذون الذرّ».

[٤٦] حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، نا قبيصة، عن سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي؛ قال:

=المصنف عنه.

ومُطَرِّف الشّقري هو ابن معقل، أبو بكر السعدي، وثقه أحمد وابن معين. ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨ / ٣١٣ ـ ٣١٤).

وأسلم هو المِنْقَرِيّ، أبو سعيد، وثقه أحمد وابن معين والنسائي والفسوي وابن شاهين وابن نمير وابن حبان. انظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ٥٣٢).

وشيخ المصنف ثقة، ترجمته في: «السير» (١٣ / ٣٥٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ١٤٦): حدثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن أسلم بن عبدالملك، عن بعض العلماء... وذكر الآية، قال: «التوبة».

[٤٥] إسناده صحيح.

أسلم ومطرف وشيخ المصنف مضوا في الخبر السابق.

[٤٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٧٦) من طريق المصنف، به.

وقبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة.

وسفيان هو الثوري.

والخبر في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية) مطولاً جدّاً، =

«قال عيسى عليه السلام:

يا معشر الحواريين! اجعلوا كنوزكم في السماء؛ فإن قلب الرّجل حيث كنزه».

[٤٧] حدثنا أحمد بن محمد البِرْتِيّ القاضي، نا أبو نُعيم الفضل ابن دكين، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون في قوله تعالى: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]؛ قال:

«مسيرة سبعين ألف سنة».

=والمذكور جزء يسير منه.

وأخرج نحوه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٥٩ ـ ط دار الفكر) عن ابن مسعود قوله.

[٤٧] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٦٤) وابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ١٢٨) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٢٧٢) عن زيد بن الحباب، وابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ١٨٢) عن مهران، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٣٣١ / رقم ١٨٧٨٢)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٤ / ١٤٩ ـ ١٥٠) عن يحيى بن يمان؛ جميعهم عن سفيان، به، وقالوا: «مسيرة سبعين ألف»؛ إلا مهران قال: «خمس مئة ألف».

وأخرجه البيهقي في «البعث» (رقم ٢٧٣) عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه عبدالملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (ص ٩١ / رقم ٢٤٣): حدثني أسد بن موسى، عن روح، عن أبي إسحاق، به، ولفظه: «سبعون ألف ذراع».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ١٤) لعبد بن حميد وابن المنذر.

[٤٨] حدثنا إبراهيم بن دازيل الهمداني، نا الحميدي، نا سفيان ابن عيينة يوماً بحديث النبي ﷺ؛ أنه قال:

«أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي يوم عرفة: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له». فقيل لسفيان بن عيينة: يشتغل الإنسان بهٰذا عن المسألة؟ فقال: نعم».

[٤٩] حدثنا منصور /ق٨/ ، عن مالك بن الحارث؛ قال:

---

[٤٨] سيأتي تخريجه في الذي يليه.

[٤٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١ / ٤١٤ / رقم ٥٧٥)، والخطابي في «شأن الدُّعاء» (ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧) وفي «غريب الحديث» (٢ / ٧٠٩) ـ ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤، ٢٧٤) ـ، والخليلي في «الإرشاد» (٣ / ٩٧٨ ـ ٩٧٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦ / ٤٣ ـ ٤٤)؛ عن الحسين بن الحسن المروزي: سألتُ سفيان بن عيينة عن تفسير قول النبي ﷺ: «أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي...»، وساقه بطوله مع الأشعار.

ووقع البيت الثاني في مطبوع «التمهيد»:

«كفاه من تعرضك الثناء إذا أثنى عليك المرء يوما»!!

وهو مقلوب!!

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر لله على نعمته» (ص ٦٧ / رقم ٩٧): حدثنا العباس بن الفضل الرَّبعي، حدثنا عبيدالله بن العبشي؛ قال رجل لسفيان بن عيينة... وأورده مع البيت الأول من الشعر.

وهٰذا الخبر عن سفيان مشهور، ويذكره كثير من الفقهاء في كتبهم في (الحج). انظر على سبيل المثال: «شرح الزركشي على مختصر الخرقي» (٣ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣).

= وحديث «أفضل ما قلتُ...» أخرجه مالك في «الموطأ» (٢ / ٣٨) ـ ومن طريقه عبدالرزاق في «المصنف» (٤ / ٣٧٨)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥ / ٢٥ / رقم ٢٧٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٨٤ و٥ / ١١٧) وفي «فضائل الأوقات» (ص ٣٦٧) وفي «الدعوات الكبير» (رقم ٤٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٧ / ١٥٧) ـ؛ عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، عن طلحة بن عبيدالله مرفوعاً.

قال البيهقي عقبه في «السنن»: «هٰذا مرسل»، وزاد في الموطن الثاني: «وقد روي عن مالكٍ بإسنادٍ آخر موصولاً، وَوَصْلُه ضعيف».

وقال في «الفضائل»: «مرسل حسن».

وقال في «الدعوات»: «وهٰذا منقطع، وقد روي من حديث مالك بإسناد آخر موصولاً، وهو ضعيف، والمرسل هو المحفوظ».

قلت: وصله ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٥٩٩ ـ ١٦٠٠)، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٤٦٢)؛ عن عبدالرحمٰن بن يحيى المدني، حدثنا مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال ابن عدي: «وهٰذا منكر عن مالك عن سميّ عن أبي صالح عن أبي هريرة، لا يرويه عنه غير عبدالرحمٰن بن يحيى هٰذا، وعبدالرحمٰن غير معروف».

وقال البيهقي عقبه: «هٰكذا رواه عبدالرحمٰن بن يحيى، وغَلط فيه، إنما رواه مالك في «الموطأ» مرسلاً».

وترجم العقيليُّ في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٣٥١) لابن يحيى هٰذا، وقال عنه: «مجهول، لا يقيم الحديث من جهته»، وقال عنه أبو أحمد الحاكم: «لا يُعتمد على روايته»، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي»، و «ضعيف»، وقال الأزدي: «متروك، لا يحتج بحديثه». انظر: «اللسان» (٣ / ٤٤٣).

وروي الحديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٨٥) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (١ / ٥٤ / رقم ١٣٦) ـ، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥ / ٢٤ =

=ـ ٢٥ / رقم ٢٧٥٩)، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (ص ٣٦٨ ـ ٣٦٩) وفي «الشعب» (٣ / ٣٥٨ / رقم ٣٧٦٧)، وابن الجوزي في «التبصرة» (٢ / ١٣٧) و «مثير العزم الساكن» (١ / ٢٥٤ / رقم ١٣٧)؛ عن حماد بن أبي حميد، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه.

قال الترمذي: «هٰذا حديث غريب من هٰذا الوجه، وحماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم الأنصاري، وليس بالقوي عند أهل الحديث».

وأشار ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦ / ٣٩) إلى ضعفه، بقوله: «وليس دون عمرو من يحتج به فيه».

وروي عن علي مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٨٧٤) وفي «فضائل عشر ذي الحجة» (١٣ / ٢) ـ كما في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٥٠٣) ـ عن قيس بن الربيع، عن الأغرّ ابن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن علي رفعه بلفظه: «أفضل ما قلتُ أنا والنبيون قبلي عشية عرفة: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير».

هٰكذا قال عفان بن مسلم عن قيس، واختلف عليه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢ / ق ١٣٩ / أ) عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عفان، به، ولٰكن بلفظ وافقه عليه ثلاثة، وسيأتي قريباً.

فأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٢٠) عن علي بن ثابت، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم ٢٨٤١) والمحاملي في «الدعاء» (رقم ٦٢) والبيهقي في «الشعب» (٢ / ق ١٦٥ / أ) عن عبيدالله بن موسى العبسي، وأبو نعيم في «ذكر تاريخ أصبهان» (١ / ٢٢١) عن الحسن بن عطية، عن قيس بن الربيع، به، ولفظه: «أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة في الموقف: اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما نقول، اللهم لك صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي...» لفظ الترمذي.

فهٰذا اللفظ ليس فيه ما يصلح شاهداً لما عندنا، وهو على أي حال ضعيف، =

=قيس متكلم فيه، قال ابن حجر عنه في «التقريب»: «صدوق، تغيَّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه؛ فَحَدَّث به».

وقال عنه الترمذي: «هٰذا حديث غريب من هٰذا الوجه، وليس إسناده بالقوي».

وله طريق آخر عن علي مرفوعاً، وفيه نحو ما في رواية الطبراني السابقة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٣٧٣ / رقم ٩٧٠٥ وص ٤٤٣ ـ القسم المفقود) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦ / ٤٠ ـ ٤١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ٤٠)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ٢٥٥)؛ عن موسى بن عُبَيدة، عن أخيه ـ وهو عبدالله بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ ـ، عن علي رفعه.

وتابع وكيعاً: عُبيدالله بن موسى.

أخرجه من طريقه: البيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ١١٧) وفي «الدعوات الكبير» (رقم ٤٦٩) وفي «فضائل الأوقات» (ص ٣٧٤ ـ ٣٧٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ق ١٥٢ / أ)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١ / ٣٣).

وإسناده ضعيف جدّاً، وهو منقطع.

قال البيهقي في «السنن» عقبه: «تفرد به موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، ولم يدرك أخوه علياً رضي الله عنه».

وفي الباب عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين ـ وهو من صغار التابعين ـ رفعه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٤٠) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦ / ٤٠) ـ عن وكيع، عن نضر بن عربي، عنه مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، وهو معضل.

وأخرجه التيمي في «الترغيب» (٢ / ١٠١٠ / رقم ٢٤٨٢ ـ ط زغلول، أو ٣ / ٢٧١ / رقم ٢٥٠٩ ـ ط دار الحديث) عن أبي مروان، عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب مرفوعاً بلفظ: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وإن أفضل ما أقول أنا وما قال النبيون من قبلي: لا إلٰه إلا الله».

«قال الله تبارك وتعالى: من أشغله الثناء عليّ عن مسألتي؛ أعطيتُهُ أفضل ما أُعطي السائلين. ثم التفت إلينا سفيان بن عيينة، فقال: أما سمعتم قول أميّة بن أبي الصلت حيث أتى ابن جُدْعان يطلب نائِلَهُ، فقال:

= وهٰذا مرسل، وأبو مروان هو محمد بن عثمان بن خالد الأموي، صدوق يخطىء. قال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٥٠٣) بعد ذكره بعض هٰذه الطرق: «وجملة القول أن الحديث ثابت بمجموع هٰذه الشواهد، والله أعلم».

وأخرجه التيمي في «الترغيب» (١ / ١٨٦ / رقم ٣٧٩ ـ ط زغلول) عن ابن عمر رفعه: «دعائي ودعاء الأنبياء قبلي عشية عرفة: لا إلٰه إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»، وقال: «وهٰذا إسناد حسن، وقيل: لسفيان بن عيينة: هٰذا ثناء لا دعاء. فقال: هو التعرض للسؤال، أما سمعت قول القائل: . . . (وأورد الأشعار)».

وانظر: «التعقبات على الموضوعات» (رقم ٢٢٦ ـ بتحقيقي).

والأبيات في: «ديوان أمية» (٣٣٣)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٥٢ ـ ط المصرية، و٣ / ١٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الأغاني» (٨ / ٣٣٠ ـ ٣٣١ ـ ط المصرية، و٨ / ٣٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ مع الخبر ـ، و «أنساب الأشراف» (١٠ / ١٥٨) و «طبقات ابن سلام» (٢٦٥)، و «الممتع» (١٢٣)، و «شرح الحماسة» (رقم ٨٠٠) للمرزوقي، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ١٤) ـ مع الخبر ـ، و «الاشتقاق» (١٤٣) لابن دريد، و «مكارم الأخلاق» (١٧٧) لابن تيمية ـ مع الخبر ـ، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٠٧ و٣ / ٦٩٨ ـ ٦٩٩) ـ مع الخبر ـ، و «البداية والنهاية» (٢ / ٢٨٨)، و «نهاية الأرب» (٣ / ١٨٥)، و «الشعراء الجاهليون» (ص ٩) لمحمد عبدالمنعم خفاجي، و«ديوان المعاني» (١/ ٢٦)، و «المحبر» (١٣٨ـ١٣٩).

وقد استدل غير واحد بأبيات أمية، ونسبها له؛ كما تراه في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٥٧) لابن أبي الدنيا، و «تاريخ بغداد» (٩ / ٢٥٦)، و «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦)، و «المستجاد» للتنوخي (رقم ١٤٢ ـ بتحقيقي).

أأذكرُ حاجتي أمْ قد كفاني حياؤكَ إنَّ شيمتَكَ الحياءُ

إذا أثْنَى عليك المرءُ يوماً كفاهُ من تعرضك الثَّناءُ

كريمٌ لا يغيِّرُهُ صباحٌ عن الخُلُقِ الجميل ولا مساءُ

يُبَاري الريح مكرمة وَجُوداً إذا ما الضَّبُّ أجحره الشِّتاءُ

فأرضك كل مكرمة بناها بنو تيمٍ وأنت لهم سماءُ

فأعطاه ووصله؛ فهٰذا مخلوق اكتفى بالثناء عليه عن المسألة؛ فكيف الخالق عزّ وجلّ الذي ليس كمثله شيء؟!».

[٥٠] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا عفان بن مسلم الصّفار، نا أبو هلال، عن معاوية بن قُرّة :

---

[٥٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٨٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٣٩٣) أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٦٨) عن وكيع؛ جميعهم عن هلال، به. وإسناده حسن.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (ص ١٣٧ / رقم ١٧٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٣ / ق ٧٨٠) ـ عن كامل بن طلحة، وعبدالله بن الإمام أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٥٦) عن سيار بن أبي شيبة، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢١٨) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ١٢٨) ـ عن عاصم ابن علي؛ ثلاثتهم عن أبي هلال الراسبي، به.

والخبر في «عيون الأخبار» (٣ / ٥٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سير السلف» (ق ٧٩ / أ)، و «العاقبة» (ص ٦١ / رقم ٥٤ ـ ط دار الصحابة) لعبدالحق الإشبيلي، و «سلوة الأحزان» (رقم ٨)، و «صفة الصفوة» (١ / ٦٤٢)، =

«أنَّ أبا الدرداء اشتكى، فدخل عليه أصحابه، فقالوا له: يا أبا الدرداء! ما تشتكي؟ قال: أشتكي ذنوبي. فقالوا له: فما تشتهي؟ قال: أشتهي الجنة. قيل: أوَلا ندعو إليك طبيباً؟ قال: هو الذي أضجعني».

[٥١] حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا أبو نعيم؛ قال:

«لمَّا اعتلَّ داود الطائي قيل له: ألا ندعو لك الطبيب؟ قال: قد رآني. قيل له: فماذا قال لك؟ قال: قال لي: إني أفعل ما أشاء. وكان بُدُوُّ توبةِ داود الطائي أنَّه خرج في جنازة، فسمع نائحة تقول:

=و «محاضرات الأدباء» (٢ / ٤٢٠)، و «مختصر تاريخ دمشق» (٢٠ / ٤٢) لابن منظور. وورد نحوه عن ابن مسعود عند ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٣٦٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٦ / ١٤٨ و١١ / ٢٢٨ ـ ط دار الفكر، أو ٤ / رقم ٥٢٥ ـ ط الدوري)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٢٦٩ ـ ٢٧٠)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ١٨٥ / رقم ٩٩٣٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، والتيمي في «سير السلف» (ق ٦٦ / أ)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ٧٠ ـ «مختصر ابن منظور»)، وعن حذيفة عند ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ١٢٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٣٨٠)، وأبي نعيم في «الحلية» (١ / ٢٨٢)، وابن الجوزي في «التبصرة» (١ / ٢١٦)، و «الثبات عند الممات» (ص ١٢٢) و «الحدائق» (٣ / ٤٤٣)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢١٧٢).

[٥١] نحوه في: «الزهد الكبير» (رقم ٦٧١) للبيهقي، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الجواهر المضية» (٢ / ١٩٥)، و «بحر الدموع» (ص ٤٣)، و «صفة الصفوة» (٣ / ١٣٢)، وسيأتي آخره قريباً من طريق آخر برقم (٥٥). وأسند الجرجاني في «أماليه» (ق ٢١) إلى هشام بن سليمان المخزومي؛ قال: «اجتمع أهل الحجاز وأهل البصرة وأهل الكوفة: أنهم لم يسمعوا ببيتين أحسن من بيتين رأوهما على قبر عبدالله بن جعفر بن أبي طالب...»، وذكرهما.

والشعر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ١٨٠)، وقبله أيضاً: «كتب على قبر عبدالله بن جعفر...»، وذكر البيتين.

مُقِيمٌ إلى أنْ يبعثَ اللهُ خَلْقَه   لقاؤك لا يُرْجا وأنتَ قريبُ
تَزِيْدُ بِلَىً في كلِّ يوم وليلةٍ   وتُنْسَى كما تَبْلى وأنت حبيبُ»

[٥٢] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمذاني، نا عبدالله بن خُبَيْق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«ورث داود الطائي عشرين ديناراً؛ فأكلها في عشرين سنة».

[٥٣] حدثنا القاضي البرتي، نا أبو نعيم؛ قال:

«قدم داود من السواد ولا يفقه؛ فلم يزل يتعلم ويتعبد حتى ساد أهل الكوفة».

[٥٤] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو نعيم؛ قال:

---

[٥٢] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٤) من طريق المؤلف، به.

ونحوه في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٤٨)، و«الحلية» (٧ / ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٢)، و«الثقات» (٦ / ٢٨٢) لابن حبان، و«الأنساب» (٨ / ١٨٨ ـ ط الهندية، و٤ / ٣٦ ـ ط دار الفكر)، و«وفيات الأعيان» (٢ / ٢٥٩)، و«التوابين» (ص ٢٢٣) لابن قدامة.

[٥٣] أخرجه بنحوه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٦٠) من طريق آخر.

والخبر في «تهذيب الكمال» (٨ / ٤٥٦)، و«تاريخ الإسلام» (ص ١٨٢ ـ حوادث ١٦١ ـ ١٧٠)، و«التوابين» (ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣) لابن قدامة، وعنده: «ولا فقه، فلم يزل»، وفي الأصل: «نفقه»، والتصويب من (م).

[٥٤] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤ / ٢١٨٤)، وابن حبان في =

«كان داود الطائي يشرب الفتيت ولا يأكل الخبز، فقيل له في ذلك، فقال: بين مضغ الخبز وشرب الفتيت قراءة خمسين آية».

[٥٤/م] قال:

«ودخل إليه يوماً رجلٌ، فقال: إنَّ في سقف بيتك جذعاً قد انكسرَ، فقال له: يا ابن أخي! إني في هٰذا البيت منذ عشرين سنة ما نظرت إلى السقف، وكانوا يكرهون فضول النظر كما يكرهون فضول الكلام».

[٥٥] حدثنا محمد بن حاتم البغدادي؛ قال: سمعت الحِمَّاني يقول:

«كان بُدُوُّ توبة داود الطائي أنه دخل المقبرة، فسمع امرأة عند قبر

=«الثقات» (٨ / ٩٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٥٠)، والخطيب في «تاريخه» (٨ / ٣٥٣)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٩٠)؛ من طرق بنحوه.

والخبر في: «الأنساب» (٨ / ١٨٨ ـ ط الهندية، و٤ / ٣٦ ـ ط دار الفكر)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ٢٦١)، و «التوابين» (ص ٢٢٣)، و «الحدائق» (٣ / ٢٣٥).

[٥٤/م] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ٦٠ ـ مختصراً)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٤٩، ٣٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٥١، ٣٥٢، ٣٦٠ ـ ٣٦١)؛ من طرق بنحوه.

والخبر في: «وفيات الأعيان» (٢ / ٢٦٠)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٧٤ ـ ١٧٥)، و «التوابين» (ص ٢٢٣).

[٥٥] أخرجه ابن قدامة في «التوابين» (ص ٢٢٢) من طريق المصنف، به. ومضى نحوه برقم (٥١).

وهي تقول:

مقيم إلى أن يبعث الله خلقه لقاؤك لا يُرجا وأنت قريبُ
تزيد بِلَىً في كل يومٍ وليلة وتُسلَى كما تَبلَى وأنت حبيبُ»

[٥٦] حدثنا يحيى بن أبي طالب البغدادي، نا عمرو بن عبدالغفار، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

---

[٥٦] إسناده ضعيف جداً.

فيه عمرو بن عبدالغفار الفُقيمي، قال أبو حاتم: «متروك»، وذكره العقيلي والساجي والعجلي في «الضعفاء». وانظر: «لسان الميزان» (٤ / ٣٦٩).

أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢ / ٢٩٩) عن أحمد بن هشام، عن يحيى بن أبي طالب، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٧٩٦) عن حسين بن علي الصدائي، ثنا عمرو بن عبدالغفار، به، وقال ـ وأورد حديثين آخرين ـ: «وهٰذه الأحاديث عن الأعمش غير محفوظة».

قلت: نعم، هو محفوظ من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، به.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ١٣٠٦)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٥٩)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٤٨٤ / رقم ٨٨٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٨١ / رقم ٤٥٩).

قال الترمذي: «حسن صحيح»، وقال الطبراني: «لم يرو هٰذا الحديث إلا داود، قد تفرد به إسحاق بن سليمان».

وله طريق آخر عند البغوي في «شرح السنة» (٨ / ١٩٨ / رقم ١٢٤١) عن أبي هريرة.

وللحديث شواهد كثيرة عن أبي اليسر وأبي قتادة وعثمان وشداد بن أوس =

=وعائشة وكعب بن عجرة وأبي الدّرداء وأسعد بن زُرارة وعبدالله بن عباس وعبادة بن الصامت وجابر بن عبدالله.

أما حديث أبي اليسر؛ فأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٣٠٠٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٨٧) والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٢٨ ـ ٢٩) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩ / ١٦٦ / رقم ٣٧٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٣٥٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٩ ـ ٢٠) والديلمي في «الفردوس» (٣ / ٥٦٨ / رقم ٥٧٨١) والعراقي في «قرة العين» (ص ٥٥)؛ من طريق حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد، وابن ماجه في «السنن» (٢ / ٨٠٨ / رقم ٢٤١٩) وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٢٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم ١٩١٧) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٩ / ١٦٧ / رقم ٣٧٦) من طريق حنظلة بن قيس، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٢٧) والدارمي في «السنن» (٢ / ٢٦١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١ / ٣٣٩ / رقم ٣٧٨) ـ ومن طريقه السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ٤٩ ـ بتحقيقي) ـ والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩ / ١٦٥ ـ ١٦٦ / رقم ٣٧٢) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٨) والدولابي في «الكنى» (١ / ٦٢) ومحمد بن عاصم الثقفي في «جزئه» (رقم ٨) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٨١ ـ ٢٨٢، ٢٨٢ / رقم ٤٦٠، ٤٦١) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢ / ٦٢٤ ـ ترجمة ١٠٣٧) و «الأسماء المبهمة» (ص ٥٤ / رقم ٣١) والبغوي في «شرح السنة» (٨ / ١٩٨ / رقم ٢١٤٢) و «معالم التنزيل» (١ / ٤٠٤ ـ ط دار الفكر) والبيهقي في «الأربعين الصغرى» (رقم ١٥٨) عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش؛ جميعهم عن أبي اليسر، به، وفي بعض طرقه: «إن أول الناس يستظل في ظل الله»؛ كما عند الطبراني (١٩ / ١٦٧ / رقم ٣٧٧). وإسناده حسن.

وفيه فائدة: إن هٰذا أول من يستظل، قاله السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ٥٢).

وحديث أبي قتادة أخرجه أحمد في «المسند» ٥ / ٣٠٠، ٣٠٨)، والدارمي

=في «السنن» (٢ / ٢٦١ ـ ٢٦٢) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨ / ١٩٩ / رقم ٢١٤٣) ـ، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٨، ١٠٦).

وقال البغوي عقبه: «هٰذا حديث حسن».

وورد عنه بألفاظ أخرى ذكرتُها تحت (رقم ٣٥٠٢).

وحديث عثمان أخرجه عبدالله في «زوائد المسند» (١ / ٧٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٨٠).

وإسناده ضعيف جدّاً؛ فيه العباس بن الفضل الأنصاري. انظره في: «الميزان» (٢ / ٣٨٥).

وله طريق أخرى عند ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٨٠)، وأبي نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٦٦).

وفيه محمد بن معاوية، ضعّف.

وورد عنه بلفظ: «من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة؛ فليُنفِّس عن معسر، أو يضع عنه».

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ١٥٦٣) ـ ومن طريقه العراقي في «قرة العين» (ص ٥٤) ـ، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٦، ١٠٤)، وابن جميع في «معجم شيوخه» (رقم ٢٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٣٥٦ ـ ٣٥٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٨ / ١٩٦ / رقم ٢١٣٨) و «معالم التنزيل» (١ / ٤٠٤).

وحديث شداد بن أوس أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥ / رقم ٤١٣٧).

وفيه يحيى بن سلام الإفريقي، وهو ضعيف، ترجمته في: «الميزان» (٤ / ٣٨٠ ـ ٣٨١).

وأيوب بن نهيك ترجمته في: «الميزان» (١ / ٢٩٤) أيضاً.

وحديث عائشة أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣ / رقم ٢٦٩٧).

وفيه يحيى بن عبدالملك النوفلي، وهو ضعيف، قاله الهيثمي في «المجمع» (٤ / ١٣٤).

«مَنْ أنظر معسراً أظلَّه الله في ظِلِّه يوم لا /ق٩/ ظلَّ إلاَّ ظلُّه».

= وحديث كعب بن عُجْرة أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩ / ١٠٦ ـ ١٠٧ / رقم ٢١٤) و «الأوسط» (٥ / رقم ٤٢٥٣) و «الصغير» (١ / ٣٤٩ / رقم ٥٨١ ـ «الروض الداني»)، والرافعي في «التدوين» (٣ / ٤٠١ ـ ٤٠٢)، والإسماعيلي في «معجمه» (٢ / ٨٠٠ ـ ٨٠١).

وفيه عُبيدة بن مُعَتِّب، وهو متروك؛ كما في «مجمع الزوائد» (٤ / ١٣٤).

وحديث أبي الدرداء أخرجه الطبراني في «الكبير»، وفيه خالد بن عبدالرحمٰن المخزومي، مجمع على ضعفه؛ كما في «المجمع» (٤ / ١٣٤).

وحديث أسعد بن زرارة أخرجه الطبراني في «الكبير» (١ / ٣٠٤ / رقم ٨٩٩).

وفيه عاصم بن عبيدالله، ضعيف، ولم يدرك أسعد؛ كما في «المجمع» (٤ / ١٣٤)، و «قرة العين» (ص ٥٩).

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ١٥١ / رقم ١١٣٣٠) و «الأوسط» (٣ / رقم ٢٢٣٨)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٠٢، ١٠٥).

وفيه الحكم بن الجارود، ضعيف.

وحديث عبادة بن الصامت أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٨٢ ـ ٢٨٣)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١ / ٣٦٣).

وأشار إليه الترمذي في «الجامع» (٣ / ٥٩٩) بقوله:

«وفي الباب»، ولم يقف عليه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٤ / ٥٣٤).

والصحيح فيه أنه عن أبي اليسر؛ كما أشار إليه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ١٤).

أما حديث جابر بن عبدالله؛ فسيأتي عند المصنف برقم (٣٥٠٢).

[٥٧] حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، نا أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني؛ قال: سمعت محمد بن يزيد الرهاوي يقول: سمعت أبي يقول: [سمعتُ عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت مجاهداً يقول]: سمعت سعيد بن المسيَّبْ يقول: سمعت صهيباً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

[٥٧] إسناده ضعيف جدّاً.

محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبدالله بن أبي فروة الرهاوي، ليس بالقوي، وأبوه يزيد بن سنان ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ / ٣٦ / رقم ٧٢٩٥) و «الأوسط» (٥ / ١٨٦ / رقم ٤٣٦٣) عن عبدالله بن الحسين المصيصي، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٧٢٤) عن داود بن أحمد البازري، والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٢ / ٣٩٠ ـ ٣٩١ / رقم ٩٩٣) والبيهقي في «الشعب» (١ / ١٩٨ / رقم ١٧٣) والذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٦٨) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٨ ـ ٩ / رقم ٧٧٨) عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، والقضاعي (رقم ٧٧٥، ٧٧٦) عن أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي ومحمد بن عمار الموصلي، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ١٢٧) عن جعفر بن محمد بن الفضيل، والبيهقي في «الشعب» (١ / ١٩٨ / رقم ١٧٣) عن محمد بن يحيى الذُّهلي، والشجري في «أماليه» (١ / ١١٤ ـ ١١٥) عن هلال بن العلاء؛ جميعهم عن محمد بن يزيد بن سنان.

وما بين المعقوفتين من هٰذه المصادر جميعاً، وسقطت من الأصل المعتمد في التحقيق ومن (م)، وانظر كلام الترمذي الآتي.

قال ابن عدي عقبه: «غير محفوظ».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١ / ١٧٧): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، ضعّفه البخاري وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبوه يزيد، ضعّفه أبو داود وغيره، وقال البخاري: مقارب الحديث».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥٣٧)، والترمذي في «الجامع» =

=(رقم ٢٩١٨)؛ عن وكيع، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، به.

قال الترمذي عقبه: «وقد روى محمد بن يزيد بن محمد بن سنان عن أبيه هٰذا الحديث؛ فزاد في هٰذا الإسناد: «عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن صهيب»، ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته، وهو ضعيف، وأبو المبارك رجل مجهول، هٰذا حديث ليس إسناده بذاك، وقد خولف وكيع في روايته، وقال محمد: أبو فروة يزيد ابن سنان الرهاوي ليس بحديثه بأس إلا رواية ابنه محمد عنه؛ فإنه يروي عنه مناكير».

وقال الذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٦٧) عن (أبي المبارك): «لا يدرى من هو، وخبره منكر»، ثم قال بعد إيراده: «فأبو المبارك لا تقوم به حجة لجهالته»، وقال في ترجمة (يزيد بن سنان) (٤ / ٤٢٧) وأورده من هٰذه الطريق والتي قبلها: «والروايتان غير محفوظتين».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٩٧): عن يزيد بن محمد ابن سنان، سمعت أبي محمد بن سنان، سمعت أبي، سمعت عطاء، به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢ / ٦٨ ـ ٦٩): أخبرني أحمد بن شعيب ـ وهو النسائي ـ، والبيهقي في «الشعب» (١ / ١٩٨ / رقم ١٧٤) عن محمد بن إسحاق بن خزيمة؛ كلاهما عن أحمد بن سعيد الرباطي، عن صدقة بن صادق مولى بني هاشم، ثنا مفضل بن مهلهل، عن مجاهد، به.

وإسناده ضعيف، آفته صدقة بن صادق.

ومُفَضَّل بن مهلهل؛ فحُجَّة كوفي، وثقه ابن معين والناس، قال العجلي: «كان ثقةً ثبتاً، صاحب سُنَّة وفقهٍ وفضل».

أما مخالفة الرواة لوكيع ـ التي أشار إليها الترمذي ـ؛ فقد فصَّلها ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٥٤ / رقم ١٦٤٧)، فقال:

«سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن ابن المبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ؛ قال: «ما آمن بالقرآن من استحل محارمه».

«مَا آمن بالقرآن من استحلَّ محارمَه».

[٥٨] حدثنا بشر بن موسى، نا مُفَرَّج بن شجاع الموصلي، نا يزيد ابن هارون، أنا عاصم، عن أنس؛ قال: قال النبي ﷺ:

= قال أبو زرعة: رواه وكيع بن الجراح، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، عن النبي ﷺ.

قلت: ورواه محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه، عن عطاء، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن صهيب، عن النبي ﷺ.

قال أبو زرعة: حديث محمد بن يزيد أشبه عن أبيه؛ لأنه أفهم لحديث أبيه إن كان كتب أبيه عنده، ويزيد بن سنان ليس بقوي الحديث، وقال أبي: هٰذه كلها منكرة، وليست فيها حديث يمكن أن يقال إنه صحيح، وكأنه شبه الموضوع، وحديث أبيه أنكرُها، ومحل يزيد محل الصدق، والغالب عليه الغفلة؛ فيحتمل أن يكون سمع من أبي المبارك هٰذا، وهو شبه المجهول، قال أبي: ومحمد بن يزيد أشد غفلة من أبيه، مع أنه كان رجلاً صالحاً، لم يكن من أحلاس الحديث».

وأخرجه الذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٦٧ ـ ٥٦٨) بسنده إلى أبي خالد الأحمر به عن أبي سعيد مرفوعاً.

(تنبيه):

ذكر الهيثم بن كليب في «مسنده» (٢ / ٣٩١) عقبه بسنده إلى بشر بن الحارث؛ قال: «من لم يعمل بالقرآن لم ينفعه القرآن»، وكأن هٰذا عنده هو الأصل المحفوظ للحديث المرفوع، والله أعلم.

وانظر غير مأمور: «المطالب العالية» (رقم ٢٩١٣)، و«المشكاة» (رقم ٢٢٠٣)، و«الترغيب والترهيب» (١ / ١٢٥)، و«إتحاف السادة المتقين» (٤ / ٤٦٩ و٥ / ٤٨٨)، و«تخريج الإحياء» للعراقي (١ / ٢٧٥).

[٥٨] إسناده ضعيف جداً.

والحديث عن يزيد شاذ.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٣٤ ـ ١٣٥ / رقم ١٧٢) من =

=طريق المصنف، به.

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤ / ٢١٧٣ ـ ٢١٧٤) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي قتادة المقرىء وغيره، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١ / ٣٤٧) ـ وعنه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٢١٨) ـ من طريق جعفر بن محمد الواسطي وأبي علي عيسى بن محمد الطوماري، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٣٣ / رقم ١٧١) من طريق أبي الطيب القاسم بن عبدالله الرُّوذباري؛ جميعهم عن بشر بن موسى، به.

وعزاه ابن حجر في «اللسان» (١ / ٢١١ ـ ط الهندية) للدّينوري في «المجالسة»، ونص كلامه: «وقد رواه عن يزيد بن هارون أيضاً: مُفرِّج بن شجاع الموصلي، ومن طريقه أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»، والدينوري في «المجالسة»؛ كلاهما عن أبي علي بن الصواف، عنه!! وهو في «فوائد أبي علي» المذكور!!».

قلت: هو في «فوائد أبي علي الصواف» عن الحسن بن علي قوله، وسيأتي؛ فالمذكور في «اللسان» خطأ ما لم يكن فيه سقط، ومطبوعه سقيم لا يعتمد عليه، تبرهن لي ذٰلك من خلال مقابلته على النسخة التركية، وعليها خط ابن حجر نفسه، وهي الآن لا تطولها يدي، ولا قوة إلا بالله.

ومُفَرِّج ـ وتصحف في «الموضوعات» (٣ / ٢١٨، ٢١٩)، و «اللسان» (٦ / ٨٠)، و «تنزيه الشريعة» (٢ / ٣٦٤) إلى «مفرح»؛ بالحاء المهملة، وهو خطأ، وصوابه بالجيم؛ كما في «المؤتلف والمختلف» (٤ / ٢١٧٣) للدارقطني ـ ابن شُجاع الموصلي قال عنه أبو الفتح الأزدي: «واهي الحديث»، وقال الذهبي في «الميزان» (٤ / ١٦٦): «حّدث عنه بشر بن موسى بخبرٍ باطلٍ» يريد هٰذا الخبر.

وقال الخطيب عقب الحديث: «مُفَرِّج في عداد المجهولين، والحديث عن يزيد شاذ».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٢١) ـ وعنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١ / ٣٤٧) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ١٧١ / رقم ٩٨٨٦)، وأبو محمد =

=القاسم بن علي المعروف بأبي عساكر الدمشقي ـ ابن صاحب «تاريخ دمشق» ـ في «تعزية المسلم عن أخيه» (ص ٤٦ / رقم ٥٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٢١٨)، وابن حجر في «لسان الميزان» (١ / ٢١١)؛ من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، أنبأنا أحمد بن عبدالرحمٰن السقطي، أنبأنا يزيد بن هارون، عن عاصم، به.

وهٰذا إسناد ساقط، فأما أبو بكر المفيد؛ فقال ابن الجوزي: «ضعيف جدّاً»، وقال الخطيب (١ / ٣٤٨): «وكان شيخنا أبو بكر البرقاني قد أخرج في «مسنده الصحيح» عن المفيد حديثاً واحداً، وكان كلما قرىء عليه اعتذر من روايته عنه وذكر أن هٰذا الحديث لم يقع إليه إلا من جهته؛ فأخرجه عنه، وسألته عنه فقال: ليس بحجة، وقال لنا البرقاني أيضاً: رحلتُ إلى المفيد، فكتبتُ عنه «الموطأ»، فلما رجعتُ إلى بغداد قال لي أبو بكر بن أبي سعد: أخلف الله عليك نفقتك. فدفعتهُ إلى بعض الناس، وأخذتُ بدله بياضاً!!».

قال الخطيب: روى المفيد «الموطأ» عن الحسن بن عبدالله العبدي عن القعنبي، فأشار ابن أبي سعد إلى أن نفقة البرقاني ضاعت في رحلته، وذٰلك أن العبدي مجهول لا يعرف، وقال الذهبي: «هو متهم».

وأحمد بن عبدالرحمٰن السقطي قال الذهبي فيه في «الميزان» (١ / ١١٦): «شيخ لا يعرف إلا من جهة المفيد، يروي عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس... فذكر خبراً موضوعاً».

قلت: هو هٰذا الخبر.

وقال الخطيب: «لا أعلم أحداً من البغداديين ولا غيرهم عرف أحمد بن عبدالرحمٰن السقطي هٰذا ولا روى عنه سوى المفيد».

ثم أخذ في الكلام على طريق الحديث؛ فأوجز لنا طرقه، وشفعها بالحكم عليها؛ فقال رحمه الله تعالى في «تاريخ بغداد» (١ / ٣٤٧): «وهٰذا الحديث إنما يحفظ من رواية مُفَرِّج بن شُجاع الموصلي عن يزيد».

ثم روى وحكى عن الأزدي قوله: «مُفَرِّج بن شُجاع الموصلي واهي =

=الحديث»، ثم قال: «إنما عنى الأزدي هٰذا الحديث خاصة، ومُفَرِّج في عداد المجهولين، والحديث عن يزيد شاذ، مع أنه قد روى عن نصر بن علي الجهضمي أيضاً عن يزيد، وليس بثابتٍ عنه، ورواه إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي عن الحسن بن صالح عن عاصم الأحول، وإسماعيل كان كذاباً، ورواه أصرم بن غياث النيسابوري عن عاصم الأحول، وأصرم لا تقوم به حجة، والله أعلم».

قلت: رواية مُفَرِّج عن يزيد به هي التي عند المصنف، وسبق تخريجها.

وأما رواية نصر بن علي عن يزيد بن هارون به؛ فأخرجها الإسماعيلي في «معجمه» (ج ١/ ق ٤٨ / ب أو ص ٧٨ / رقم ١٤٠ ـ المطبوع) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ١٧١ / رقم ٩٨٨٥) ـ؛ قال: حدثنا محمد بن صالح بن شعيب إملاءً؛ قال: حدثني نصر بن علي، به.

وتصحف نصر في مطبوع «المعجم» إلى «يحيى»؛ فلتصحح.

وشيخ الإسماعيلي لم أعثر له على ترجمة، ومن ثم رأيت الحافظ يورده في «اللسان» (٥ / ٢٠١) من طريق الإسماعيلي، وقال: «رواته أثبات إلا شيخ الإسماعيلي؛ فما علمت حاله، وقال الخطيب: ليس بمحفوظ عن نصر بن علي».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤ / ٢٩٩)، ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٣٥ / رقم ١٧٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٣١٩) من طريق داود بن المحبّر؛ قال: حدثنا نصر بن جميل؛ قال: حدثنا حفص ابن عبدالرحمٰن؛ قال: «أتينا عاصماً الأحول نعزّيه حين قتل ابنهُ، وقلنا: إنا نرجو له الشهادة. فقال: وما أوسع من ذٰلك؟ سمعت أنس بن مالك يقول...» وذكره مرفوعاً.

وقال العقيلي عقبه: «نضر بن جميل ـ وفي مطبوع «الموضوعات»: «ابن حميد»، وهو خطأ؛ فليصحح ـ وحفص بن عبدالرحمٰن مجهولان بالنقل، وحديثهما غير محفوظ».

قلت: وداود تالف، وقد اتّهم.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢ / ٢٣١) بسنده من طريق حفص بن=

=غياث، عن عاصم، به، وفيه مجهولان.

وأخرجه أبو سعد الماليني في «مسند شيوخ الصوفية» عن حماد بن قيراط، عن أبي غياث، عن عاصم الأحول، به، أفاده السيوطي في «اللآلىء» (٢ / ٤١٥).

وأبو غياث هو أصرم بن غياث، منكر الحديث. انظر: «الميزان» (١/ ٢٧٣).

وأخرجه من طريقه أبو القاسم بن عساكر في «تعزية المسلم عن أخيه» (ص ٤٧ / رقم ٥٧) من طريق ابن الأعرابي ـ وهو في «معجمه» (٣/ ٩٠٩ / رقم ١٩٠٨ ـ ط دار ابن الجوزي) ـ، عن عبدالله بن محمد العتكي، نا الحسن بن عمر بن شقيق، نا أصرم، به، موقوفاً على أنس.

وأخرجه أبو علي الصواف في «فوائده» (رقم ٢٣)؛ قال: «ثنا بشر، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن؛ قال: كان زياد يتبع الشيعة يقتلهم، فبلغ ذٰلك الحسن بن علي، فقال: اللهم تفرد بموت زياد؛ فإن في القتل كفارة».

وإسناده إلى الحسن صحيح، وعلقه الذهبي في «السير» (٣ / ٤٩٦) عنه.

وعزاه للصواف والدينوري في «المجالسة» ابنُ حجر في «اللسان» (١ / ٢١١)، ونقل كلام الخطيب السابق وأيّده، ومع هٰذا؛ فإنَّ السيوطي قال في «اللآلىء» (٢ / ٤١٥): «أنكر على المصنف توهينه لهٰذا الحديث، وقد صححه الإمام أبو بكر بن العربي، وجمع الحافظ أبو بكر العراقي طرقه في جزء، وقال: إنه يبلغ رتبة الحسن».

قلت: قال العراقي في «المغني» (٤ / ٤٣٥): «قال ابن العربي في «سراج المريدين»: إنه حسن صحيح، وضعّفه ابن الجوزي، وقد جمعُت طرقه في جزء»، ونحوه في رسالته التي رد فيها على الصغاني ما جاء في كتابه «الدر الملتقط» من حكمه على بعض الأحاديث التي رواها القضاعي (٢ / ٣٦٠).

وقال الزرقاني في «مختصر المقاصد الحسنة» (ص ٢٠١ / رقم ١١٠٦): «حسن».

قلت: أحسن طرق الحديث طريق الإسماعيلي، وقد علمت حالها.

قال ابن حجر في «اللسان» (١ / ٢١١): «أورده ابن الجوزي في =

=«الموضوعات» وقال: هٰذا حديث لا يصح، وسبقه إلى ذٰلك ابن طاهر؛ فبالغ في إنكاره»، وقال أيضاً: «وقد جمع شيخنا الحافظ أبو الفضل ابن العراقي طرقه في جزء والذي يصح في ذٰلك حديث حفصة بنت سيرين عن أنس رضي الله عنه بلفظ: «الطاعون كفارة لكل مسلم»، أخرجه البخاري».

قلت: هو بلفظ: «الطاعون شهادة لكل مسلم»، وليس بلفظ: «كفارة».

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٨٣٠ و٥٧٣٢)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٩١٦)، والطيالسي في «المسند» (رقم ١٧٨٥)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٥٠، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٥٨، ٢٦٥)؛ من طريق عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس.

والحديث باللفظ الذي أورده المصنف عند الديلمي في «الفردوس» (٤ / ٢٣٩ / رقم ٦٧١٧).

وحكم بوضعه الصغاني في «الدر الملتقط» (ص ٢٠ / رقم ٨) و «الموضوعات» له (ص ١٣ / رقم ٦٢)!!

قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٢٥): «قال شيخنا ـ يعني ابن حجر ـ: إنه لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجود هٰذه الطرق»، ثم قال: «ومع ذٰلك ليس هو على ظاهره، بل هو محمول على موت مخصوص إنْ ثبت الحديث».

وقال السيوطي في «الدرر المنتثرة» (ص ١٧٦): «وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات»؛ فأخطأ، والله أعلم».

وقال عليٌّ القاري في «الموضوعات الكبرى» (ص ٢٤٦ / رقم ٩٧٦): «وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات»، ولم يُصِب فيه».

والخلاصة: الحديث لم يصح؛ إلا بلفظ الشيخين.

وقد جاء بألفاظ أخرى كثيرة مرفوعة، مثل: «القتل كفارة».

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ٢٠٧) من حديث خزيمة بن ثابت بإسناد منقطع.

«الموت كفارة لذنوب المؤمنين» أخرجه الطوسي الرافضي في «أماليه» (١ /

«الموتُ كفَّارةٌ لكلِّ مسلم».

[٥٩] حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا عفان بن مسلم الصفَّار، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شُتَيْر بن نهار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

=١٠٩) من حديث جعفر بن محمد بن علي معضلاً مرفوعاً، ولا يصح.

«قتل الرجل صبراً كفارة لما قبله»، أو: «قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه» رواه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ٣٧٨٧)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢ / ٣٦ / ١٩١)، وغيرهما؛ من حديث أبي هريرة. وحسنه شيخنا الألباني.

«القتل شهادة» رواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١ / ٢١٨)، ولم يصح، ولٰكن صح بلفظ: «القتل في سبيل الله شهادة»، و: «القتل في سبيل الله يكفّر كل خطيئة».

وانظر في اللفظ الذي أورده المصنف: «اللآلىء المصنوعة» (٢ / ٤١٤ ـ ٤١٥)، و «التعقبات على الموضوعات» (رقم ٨٦ ـ بتحقيقي)، و «تنزيه الشريعة» (٢ / ٣٦٤)، و «المقاصد الحسنة» (٤٣٥)، و «الفوائد المجموعة» (٢٦٨)، و «تذكرة الموضوعات» (٢١٥)، و «موضوعات الصاغاني» (٤٣)، و «كشف الخفاء» (٢ / ٤٠٠)، و «الموضوعات الكبرى» (٣٦٣) و «فيض القدير» (٦ / ٢٧٩).

[٥٩] إسناده ضعيف.

فيه شتير بن نهار، وذكر اسمه على وجهٍ ولون آخر، قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٢ / ٣٧٨): «شُتير بن نهار العبديّ البصري عن أبي هريرة حديث: حسن الظن...

وعنه محمد بن واسع، قاله حماد بن سلمة.

وقال أبو داود الطيالسي: «عن صدقة بن موسى، عن محمد بن واسع، عن سُمَير بن نهار.

قال البخاري [في «التاريخ الكبير» (٤ / ٢٠١)]: «وقال لي محمد بن بشّار: سمعتُ عبدالرحمٰن بن مهدي يقول: ليس أحدٌ يقول: شُتَير بن نهار؛ إلا حماد بن =

=سلمة، قال أبو نضرة: وكان من أوائل من حدث في هٰذا المسجد ـ يعني مسجد البصرة ـ، روى له أبو داود هٰذا الحديث الواحد» انتهى.

قلت: قال عباس الدوري في «تاريخه» (٢ / ٢٤٩) عن ابن معين: «لم أسمع عن شتير بن نهار إلا حديثاً واحداً».

قلت: يريد حديثه هٰذا. انظر: «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٢٦٢).

وله حديث آخر انظره في تعليقي على «تالي التلخيص» (٢ / ٥٤٦) للخطيب.

وقال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (٢١٢): «وسمير بن نهار عن أبي هريرة مجهول»، وبيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٣١١)، وقال الذهبي في «الميزان» (٢ / ٢٣٤): «عن أبي هريرة نكرة»، وهو مترجم في «الثقات» (٤ / ٣٧٠) لابن حبان هٰكذا: «شتير بن نهار، يروي عن أبي هريرة في حسن الظن، روى عنه محمد بن واسع»، ولعله من أجل ذلك قال عنه ابن حجر في «التقريب»: «صدوق»!! والأولى أن يقول عنه: «مستور»، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٠٧): ثنا عفّان، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٩٩٣) عن موسى بن إسماعيل ومهنأ أبي شبل ـ وهو بصري ثقة؛ كما قال أبو داود ـ، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٩٧، ٣٠٤) ثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، و (٢ / ٤٩١) ثنا بهز، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٤١) عن حجاج بن منهال، وابن حبان في «الصحيح» (٢ / ٣٩٩ / رقم ٦٣١ ـ ط «الإحسان»)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ١٠ / رقم ١٠١٨ ـ ط دار الكتب العلمية) عن أبي داود الطيالسي، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٥١) عن حبان؛ جميعهم عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٩ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣ / رقم ٣٦٠٤ ـ ط الدعاس)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٥٩)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٦)، والبزار في «مسنده» (ق ٢٤٧ / ب)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٥٦)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٣٩٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ١١٣٩) عن صدقة بن موسى، عن محمد ابن واسع، عن سمير بن نهار، به.

قال الحاكم: «صحيح»، وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «صدقة =

=ضعّفوه»، بينما قال الحاكم عقب الطريق الأول طريق حماد بن سلمة: «هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي!! وخفي عليهما بأن مسلماً لم يخرج لسمير أو شتير بن نهار، وإنما أخرج لشتير بن شكل.

وقال الترمذي عقبه: «غريب من هٰذا الوجه».

(ملاحظات وتنبيهات):

الأولى: تحرف سمير بن نهار في مطبوع «معجم ابن الأعرابي» إلى «بشير بن نَهيك»؛ فليصحح، وكذا وقع في الطبعة الجديدة الكاملة (٢ / ٥٧٩ / رقم ١١٣٩)، ونبه عليه المحقق في الهامش.

الثانية: ذكر المعلق على «الإحسان» (٢ / ٣٩٩ ـ ط مؤسسة الرسالة) أن أبا نضرة المنذر بن مالك العبدي تابع حماد بن سلمة على قوله «شتير»، ولم يذكر له مستنداً على قوله، وتقدم تصريح ابن مهدي بأنه لم يقل شتير بن نهار إلا حماد بن سلمة، وظفرتُ في «المؤتلف» للدارقطني (٣ / ١٢٦٢) بما نصه: «شتير بن نهار يروي عن أبي هريرة، روى عنه أبو نضرة فيما زعم حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي نضرة»؛ فعاد الأمر إلى حماد، واستقام كلام الجبل الجهبذ ابن مهدي، ولله الحمد.

وقد نقل كلامه وأقره: البخاري، والدارقطني في «المؤتلف» (٤ / ١٢٦٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» ـ وتقدم نقله ـ وفي «تحفة الأشراف» (١٠ / ١١٠)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٥ / ٣٦٦).

وانظر: «تصحيفات المحدثين» (٢ / ٨١٠)، و«الإكمال» (٤ / ٣٧١، ٣٧٨).

الثالثة: سقط هٰذا الحديث من طبعات «جامع الترمذي»، عدا طبعة الدعاس، وهي مرتبة ومرقمة، وعزاه له المزي في «تحفة الأشراف» (١٠ / ١٠٩ / رقم ١٣٤٨٨)، ولم يترجم لسمير في «تهذيب الكمال»، وإنما ترجم لشتير وأورد حديثه، ولم يعزه إلا لأبي داود! وتقدم كلامه في أول التخريج، وأعاد طريق شتير في «التحفة» (برقم ١٣٤٩٠)، وهٰذا يوهم المغايرة بين «سمير» و«شتير»، وليس

«حُسْنُ الظَّنِّ من حسنِ العبادة».

[٦٠] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو نعيم، نا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان، عن أبيه عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب؛ قال:

=كذلك؛ فكان ينبغي إحالة أحدهما على الآخر وضم الحديث إليه؛ كما جرت به عادة المصنف، وكما أشار إليه ابن حجر في «النكت الظراف».

ورواه عبدالله بن المختار عن ابن واسع، وقال (شتير) كما في «الأفراد» للدارقطني (ق ٢٩٥ / ب)، وأفاد في «العلل» (٨ / ٣٣٩) أن شيبان رواه عن ابن المختار وقال: «سمير بن نهار»، بينما قال إسرائيل عنه: «سهم بن نهار»! وقال: «وقال عبدالسلام بن حرب عن محمد بن واسع عن نهار العبدي»، قال: «وأشبه الأقاويل قول من قال: عن سمير بن نهار عن أبي هريرة».

[٦٠] إسناده ضعيف، والحديث حسن.

خولف فيه المصنف أو شيخه؛ فرواه غير واحدٍ، وجعل بين عبدالعزيز بن عمر وأبيه: هلال؛ مولاهم، وقال بعضهم: «أبو هلال»!! وهو خطأ، وسيأتي الكلام عليه. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤ / ١٣٥ / رقم ٣٦٣) وفي «الدعاء» (٢ / ١٢٧٢ / رقم ١٠٢٧) - ومن طريقه أبو نعيم في «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دُكين عالياً» (ص ٦٢ - ٦٣ / رقم ٣٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣ / ٤٣٨) - عن فضيل بن محمد الملطي، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٦٠) عن أحمد بن الهيثم الوزان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٤١٢ - ٤١٣ / رقم ٦٤٩) أخبرنا إسحاق بن منصور، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١ / ١٢٦ / رقم ١٦٨) و «الشعب» (٧ / ٢٥٧ / رقم ١٠٢٢٦) عن إسماعيل بن محمد المزني، وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٣٢٩)؛ جميعهم عن أبي نعيم، عن عبدالعزيز بن عمر، عن هلال مولى عمر، عن عمر بن عبدالعزيز، به.

وسقط من مطبوع «عمل اليوم والليلة» للنسائي ذكر عبدالله بن جعفر، وهو سقط من الطابع أو الناسخ؛ لأن فيه: «عن عمر بن عبدالعزيز؛ قال: علمتني أمي أسماء»، ثم ظفرتُ به على الجادّة في «تحفة الأشراف» (١١ / ٢٦٠) معزواً للنسائي، ثم إن أسماء توفيت سنة (٤٠هـ) قبل ولادة عمر بأزيد من عشرين سنة!

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ١٥٢٥) عن عبدالله بن داود، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٨٨٢) - من طريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ١٩٦ -=

=١٩٧)، وكذا عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٨٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٢٠٩، ٤٩٨) و «الشعب» (٧ / ٢٥٧ / رقم ١٠٢٢٥) ـ عن محمد بن بشر، وأحمد في «المسند» (٦ / ٣٦٩) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣ / ٤٣٧ـ٤٣٨) ـ وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٥ / ٣٢ / رقم ٢١٣٥) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٨٨٢) والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١٢٧/ رقم ١٦٩) و «الشعب» (٧ / ٢٥٧ / رقم ١٠٢٢٥)، وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٣٢٩) عن وكيع بن الجراح، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (رقم ١٣٤) عن عمر بن حمد(!) القاضي؛ جميعهم عن عبدالعزيز بن عمر، به.

وذكروا جميعاً «هلال» وهٰذا يؤكد مخالفة المصنف أو شيخه المشار إليها آنفاً.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٢ / ٢ / ٣٢٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٥٧ / رقم ١٠٢٢٧)؛ عن عمر بن علي بن عبدالعزيز، عن هلال، عن بعض أصحاب عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن جعفر، عن أمه أسماء مثله.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٤٧) عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عبدالعزيز بن عمر، عن أبي(!!) هلال، به.

وقال النسائي عقبه: «قوله: «عن أبي هلال» خطأ، وإنما هو هلال، وهو مولىً لهم». والذي يؤكد أيضاً خطأ المصنف أو شيخه ما قاله أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٦٠): «غريب من حديث عمر، تفرد به ابنه عن هلال مولاه عنه، رواه وكيع ومحمد بن بشر ومروان الفزاري في آخرين عن عبدالعزيز».

قال أبو عبيدة: روي الحديث على ألوانٍ وضروبٍ، وقبل سردها لا بد من بيان حال رواة الإسناد، ولا سيما أن النسائي أخرجه في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٤٨) عن شريك، عن عبدالعزيز بن عمر، عن هلال، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله ابن جعفر مرسلا(*)؛ من غير ذكر لأمه أسماء رضي الله عنها.

(*) ورواه من مرسل عبدالله بن جعفر أيضاً: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٢٠ / رقم ٢٩١٥٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ١٢٧٢ / رقم ١٠١٧).

= وقال النسائي عقبه: «وهٰذا خطأ، والصواب حديث أبي نعيم».

ورجال إسناد أبي نعيم الفضل بن دُكين معروفون، من رجال «التهذيب»؛ عدا هلال!! وقد ظنه محقق «مسند عمر بن عبدالعزيز» (ص ٦٤، ٦٥) أنه أبو طُعمة مولى عمر!! ولذا تعقّب شيخنا الألباني بكلامٍ فيه خشونةٌ، فقال: «وأما هلال؛ فهو كما رأيت من رجال «المسند» وأبي داود وابن ماجه، وقد ذكره الأئمة في كتبهم المتعلقة بالكتب الستة، وفي كتب غيرها، وزاد الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٥ / ١٣) أنه هلال بن عبدالله، وأنه قليل الحديث؛ فليس الأمر موقوفاً على استدراك بعض المتشبِّعين بما لم يُعْطَ ليقول عن هلال في تعليقه على «الكلم الطيب» (ص ٧٣): أغفلوه؛ فلم يذكروه! فلم يدرِ كيف تكون المراجعة في «تقريب التهذيب».

وقد وثقه الإمام محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، حكاه في «التهذيب» (١٢ / ١٣٧) و «الميزان» (٤ / ٥٤١)، وزاد ابن الجزري في «طبقات القراء» له (٢ / ٣٥٦) حكايةَ توثيق ابن يونس لهلال، وكان هلال قد سكن مصر، وابن يونس هٰذا هو المرجع في معرفة رجال مصر والمغرب، وقوله فيهم مقدَّم على غيره كما شهد له بذٰلك الحافظ في «التهذيب» (٦ / ٢١٨).

وحينئذ يتعين تأويل كلام أبي أحمد الحاكم فيه كما أوّله الحافظ في «التهذيب» (١٢ / ١٣٧)، ويتبين أيضاً أن قول الحافظ في هلال في «التقريب»: «مقبول»، فيه قصور في حق من وثقه إمامان معتمدان، ولم يثبت فيه جرح، والمقبولُ عنده في كتابه هٰذا ـ لا في غيره ـ: هو ليّنُ الحديث إذا انفرد، فإذا تُوبع كان مقبولاً!!».

قال أبو عبيدة: هٰذا الكلام لا يسلم من مقال، وتعوزه دقة وتحقيق وتحرير، وقد أجاد أخونا عبدالله الجديع في ذٰلك؛ فقال في تعليقه على «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم» (ص ٦٣):

«هلال مولى عمر بن عبدالعزيز؛ فإنه لم يرو عنه غير عبدالعزيز بن عمر، وقد ذكره البخاري في «تاريخه» (٤ / ٢ / ٢٠٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٢ / ٧٧)، ولم يذكرا عنه راوياً غير عبدالعزيز، وأورده ابن حبان في «ثقاته» =

=(٧ / ٥٧٥).

وقد ذهب ابن عساكر (١٩ / ٥٣ / أ) ـ وتبعه المزّي(*) وغيره ـ إلى أنه أبو طعمة مولى عمر بن عبدالعزيز وسلفهم في ذٰلك ابن يونس؛ فقد قال فيه: هلال مولى عمر بن عبدالعزيز يكنى أبا طعمة، كان يقرىء القرآن بمصر» «تهذيب» (١٢ / ١٣٧).

قلت: وفي هٰذا نظر؛ فإنه لا يلزم من الاتفاق على كون هلال وأبي طعمة جميعاً موصوفين بأنهما من موالي عمر بن عبدالعزيز أن يكونا واحداً، ومن سوى بينهما لم يكن له من الحجة إلا هٰذا، والمتقدمون فرّقوا بينهما؛ فأبو طعمة مذكور عند البخاري في «كنى التاريخ»، ومعلوم أنه يورد فيه من لم يسمَّ، وإن كان عنده هو هلالاً؛ لاكتفى بذكره في الأسماء، أو لبيّن كنيته هناك، وكذٰلك تبعه عليه ابن أبي حاتم وابن حبان، وكأنّ الحافظ ابن حجر لم يرتضِ اختيار المزّي، فقال في «كنى التقريب»: «أبو طعمة... وكان مولى عمر بن عبدالعزيز، يقال: اسمه هلال...» هٰكذا مَرَّض القول في اسمه.

ويؤكد هٰذا عندي أن ابن لهيعة روى عنه حديثاً ـ أعني أبا طعمة ـ، فقال: «حدثنا أبو طعمة، لا أعرف أيش اسمه»، أخرجه أحمد (رقم ٥٣٩٠) مسند ابن عمر.

وابن لهيعة مصري، وأبو طعمة شيخه، وقد كان بمصر؛ فيبعد أن يكون معروف الاسم ويجهله، والذي اقتضى مني هٰذا الشرح أن هلالاً إن كان هو أبا طعمة؛ فإنه ترتفع جهالته لرواية أكثر من واحد عنه، ولتوثيق ابن عمار الموصلي له، وعليه؛ فإنَّ الإسناد يكون صحيحاً، ولٰكن الحال أنه غيره كما شرحته» انتهى.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٣٢٨ ـ ٣٢٩)، وابن أبي

(*) في «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٣٥٥ و٣٣ / ٤٣٦).

«علَّمَتنِي أمِّي أسماءُ بنت عميس شيئاً أمرها رسول الله ﷺ أن تقولَه عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً».

[٦١] حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا إسحاق بن محمد الفَرْوي، نا مالك بن أنس، عن سميٍّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (رقم ٤٨)، والدولابي في «الكنى» (٢ / ٨٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ١٢٧٧ / رقم ١٠٢٩) و «المعجم الكبير» (٢٤ / ١٥٤ / رقم ٣٩٦)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٥٧ ـ ٢٥٩ / رقم ١٠٢٢٨ و١٠٢٢٩) وفي «الآداب» (ص ٤٧٥ / رقم ١٠٧٦)؛ من طريق أبي الغوث ـ العيوف أو صعب أو صعيب ـ، عن أسماء، به.

وصعب مجهول. انظر: «الجرح والتعديل» (٢ / ١ / ٤٥٠ ـ ٤٥١).

فالإسناد ضعيف، ويرتقي بما قبله لدرجة الحسن لغيره.

وله شواهد عن عائشة وثوبان وعلي، وبعض طرقه معلولة؛ كما تراه في «علل ابن أبي حاتم» (٢ / ١٦٨ و١٨٧ ـ ١٨٨)، و «العلل» للدارقطني (٣ / ١١١ ـ ١١٥).

[٦١] رجاله ثقات، ولٰكن اضطرب فيه إسحاق بن محمد الفروي؛ فرواه على وجهٍ آخر أصح من هٰذا الوجه؛ كما سيأتي بيانه.

أخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (ص ٦١ ـ ٦٢ / رقم ٦٠) ثنا علي بن عبدالعزيز، وابن حبان في «صحيحه» (١١ / ٤٠٤ / رقم ٥٠٢٩) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٤٥٣، ٤٥٤) عن محمد بن حرب المديني، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٨٤ / رقم ٧٠ ـ «منتقاه») والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٦٠ / رقم ٨٠٧٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٤٥) عن عبدالله بن أحمد الدّورقي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢٧) عن جعفر بن أحمد بن سام، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٤٥٣) عن محمد بن صالح؛ جميعهم عن إسحاق بن محمد=

=الفروي، به.

قال عبدالله بن الدورقي: «كان الفَرْوي يحدّث بهٰذا عن سُمَيّ، ثم رجع عنه، وكتبناه من كتابه الأصل عن سُهيل».

وقال ابن حبان: «ما روى عن مالك إلا إسحاق الفَرْويّ»!

قلت: الحديث حديث سهيل، وهو عند الخرائطي والبيهقي وأبي نعيم من طريق الدورقي عن الفَرْويّ عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رفعه.

قال أبو نعيم: «تفرد به عبدالله -أي الدورقي- عن إسحاق من حديث سهيل».

قلت: وإسناده حسن، وكذا وجد في كتاب الفروي، وكتابه صحيح كما قال أبو حاتم وغيره، وهٰذا يؤكّد نكارة ذكر سُمَيّ فيه، والله أعلم.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٣٠٥): أنا محمد بن عثمان بن أبي سويد الذراع، ثنا القعنبي، عن مالك، عن سُمَيّ، به، وقال: «ولا يعرف هٰذا بهٰذا الإسناد؛ إلا بإسحاق الفَرْوي عن مالك، وليس هو عند القعنبي».

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٨) -وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢٧)- من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... فذكره.

ثم قال الحاكم: «هٰذا إسنادٌ من نظر فيه من غير أهل الصَّنعة لم يشك في صحته وسنده، وليس كذٰلك؛ فإنَّ معمر بن راشد الصنعاني ثقة مأمون، ولم يسمع من محمد بن واسع، ومحمد بن واسع ثقة مأمون ولم يسمع من أبي صالح».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٩٥، ١٤٩٧) من طريقين واهيين عن أبي هريرة.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة ستأتي برقم (٦٩) والتعليق عليه.

وله شواهد ضعيفة، منها:

* حديث جابر.

أخرجه ابن عدي (٧ / ٢٧١٩، ٢٧٢٠)، وفيه يزيد بن عياض؛ متهم.

«مَنْ أقال نادماً بيعتَه أقاله الله عثرتَه يومَ القيامة».

[٦٢] حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الوَرَّاق، نا يحيى بن معين، نا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبي ﷺ:

= * وحديث ابن عمر.

أخرجه ابن عدي (٦ / ٢١٨٨)، وفيه محمد بن الحارث ومحمد بن عبدالرحمٰن البيلماني، والضعف على حديثهما بيِّن.

* وحديث [أبي] شريح الشامي.

عند الطبراني في «الأوسط» (١ / رقم ٨٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٨ / رقم ٢١١٧)، وفيه شريك وهو سيىء الحفظ، وقال البغوي: «هٰذا الحديث مرسل».

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢ / رقم ٢٤٦٨) عن يحيى بن أبي كثير معضلاً، و (رقم ٢٤٦٩) عن هارون بن أبي عائشة رفعه، وهو مثله.

[٦٢] أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٤٦٠) ـ ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٥)، وابن حزم في «المحلى» (٩ / ٣) ـ، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٥٢)، وأبو يعلى في «معجمه» (رقم ٣٢٦)، وابن حبان في «الصحيح» (١١ / ٤٠٥ / رقم ٥٠٣٠ ـ «الإحسان»)، والشجري في «أماليه» (٢ / ٢١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢٧) و «الشعب» (٦ / ٣١٤ ـ ٣١٥ / رقم ٨٣١٠)، والخطيب في «تاريخه» (٨ / ١٩٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ١٨٩)، والذهبي في «السير» (٦ / ٢٤٣ و٩ / ٣٢ و١١ / ٧٤) و «معجم الشيوخ» (١ / ٣٩١)؛ من طرق عن يحيى بن معين، به.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي وابن دقيق العيد في «الاقتراح» (ص ٤٥٤)، وهو كما قالا.

قال الخطيب في «تاريخه» (٨ / ١٩٦ ـ ١٩٧): «وهٰذا الحديث أيضاً مما قيل: إن حفصاً تفرد به عن الأعمش، وقد توبع عليه، وأسند إلى عبدالمؤمن بن خلف النسفي؛ قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن حديث حفص عن الأعمش =

=عن أبي صالح عن أبي هريرة؛ قال: «من قال. . .» الحديث؛ فقال أبو علي: حفص ولي القضاء، وجفا كتبه، وليس هٰذا الحديث في كتبه».

وأسند هو وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٧٧) وابن عساكر (١٨ / ق ١٨٩) إلى الحسين بن حميد بن الربيع يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يتكلم في يحيى ابن معين ويقول: من أين له حديث حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «من أقال نادماً أقاله الله عثرته يوم القيامة»؟ هو ذا كتب حفص بن غياث عندنا، وهو ذا كتب ابنه عمر بن حفص عندنا، وليس فيه من ذا شيء. قال ابن عدي: وقد روى هٰذا الحديث مالك بن سعير عن عبدالرحمٰن بن مرزوق بن عطية عن الأعمش، وما قاله أبو بكر بن أبي شيبة ـ إن كان قاله ـ؛ فإن الحسين بن حميد لا يعتمد على روايته في ابن معين، فإن يحيى أوثق وأجل من أن ينسب إليه شيء من ذٰلك، وبه يستبرأ أحوال الضعفاء، وقد حدث به عن حفص غير يحيى زكريا بن عدي من رواية أبي عوف البزوري عنه».

وأسند الخطيب إلى يحيى؛ قال: «حفص ثبت. فقلت: إنه يهم. فقال: كتابه صحيح. قال يحيى: لم أر بالكوفة مثل هٰؤلاء الثلاثة: حزام، وحفص، وابن أبي زائدة، كان هٰؤلاء أصحاب حديث. قال يحيى: فلما أخرج حفص كتبه كان كما قال يحيى، وإذا فيها أخبار وألفاظ كما قال يحيى».

وأسند إلى عبدالرحمٰن بن يوسف بن خراش؛ قال: «بلغني عن علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: أوثق أصحاب الأعمش حفص ابن غياث. فأنكرت ذٰلك، ثم قدمت الكوفة بأخرة، فأخرج إلى عمر بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلت أترحم على يحيى، فقال لي عمر: تنظر في كتاب أبي وتترحم على يحيى؟ فقلت: سمعته يقول: حفص بن غياث أوثق أصحاب الأعمش، ولم أعلم حتى رأيت كتابه».

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢١٩٩)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٧)، والمؤمل بن إيهاب في «جزئه» (رقم ١) ـ ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١ / ٣٩١) ـ، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة»

«مَنْ أقالَ مؤمناً عثرته أقالَه الله عثرته يوم القيامة».

[٦٣] حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، نا عاصم بن علي، نا أبو هلال، عن بكر بن عبدالله المزني: قال:

«لمَّا أرادوا أنْ يُلقوا إبراهيم عليه السلام في النار؛ ضجَّت عامَّة الخلقة إلى ربها عزّ وجلّ، فقالوا: يا رب! خليلك يُلقى في النار، ائذن لنا فنطفىء عنه. فقال جلَّ وعزَّ: هو خليلي، ليس لي خليلٌ غيره في الأرض، وأنا إلٰهه، ليس له إلٰه غيري، فإن استغاث بكم؛ فأغيثوه، وإلا؛ فدعوه. قال: وجاء ملك القطر، فقال: يا رب! خليلك يُلقى في النار؛ فائذن لي، فأطفىء عنه بقطرة واحدة. فقال جلَّ وعزَّ: هو

=(١ / ٢٥٤) ـ؛ عن مالك بن سُعير، عن الأعمش، به.

وهٰذا إسناد لا بأس به.

وللحديث طرق أخرى تقدمت في الذي قبله.

[٦٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ١٨٣ ـ ط دار الفكر): من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ دمشق»: «أحمد بن موسى»، والصواب: «ابن مروان»، وهو المصنف، وفيه: «أبو هلال بن بكر»، والصواب: «عن بكر».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١ / ٩٨ ـ ط دار النهضة) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (١ / ١٠٩ ـ ١١٠) ـ: ثنا عبدالصمد، ثنا أبو هلال، به.

وأخرجه ابن الجوزي في «التبصرة» (١ / ١٢١) و «الحدائق» (١ / ١٠٩ ـ ١١٠) من طريق عبدالله بن أحمد، عن شيبان، حدثنا أبو هلال، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٦٤٠) لعبد بن حميد، وعزاه في «الحبائك» (رقم ١٨٢) للدينوري في «المجالسة».

خليلي، ليس لي في الأرض خليل غيره، وأنا إلٰهه، ليس له إلٰه غيري، فإنْ استغاثَ بك؛ فأغِثْه، وإلاّ؛ فدعه. قال: فلمّا أن أُلقِي في النار؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿ يَـٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [الأنبياء: ٦٩]. قال: فبرَدت النار يومئذ على أهل الشرق والغرب؛ فلم ينضج بها كُراع».

[٦٤] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمذاني، نا ابن أبي الحواري؛ قال: سمعت أبو سليمان الداراني يقول:

«سمعتُ راهباً يدعو في صومعةٍ له: سبحان مَنْ لم يأنس بمن بقي ولم يستوحش ممن مضى».

[٦٥] حدثنا إبراهيم بن عبدالله المروزي، نا سعيد بن هبيرة، نا حماد بن سلمة، نا أبو عمران الجوني، عن زرارة بن أوفى؛ قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام:

---

[٦٤] أبو سليمان الدّاراني هو عبدالرحمٰن بن أحمد، الإمام الكبير، زاهد عصره، ولد في حدود الأربعين ومئة، مات سنة خمس عشرة ومئتين. ترجمته في: «السير» (١٠ / ١٨٢).

وابن أبي الحواري هو أحمد بن عبدالله بن ميمون، الإمام، الحافظ، القدوة، قال ابن أبي حاتم: «سمعتُ أبي يُحسن الثناء عليه، ويُطْنِبُ فيه»، توفي سنة ست وأربعين ومئتين. ترجمته في: «السير» (١٢ / ٨٥).

والخبر في: «التذكرة» (١ / ٢٣١ / رقم ٤٠٣ ـ ط دار الصحابة) للقرطبي بنحوه.

[٦٥] إسناده ضعيف، وهو مرسل.

زرارة تابعي.

«هل ترى ربَّك؟ فقال جبريل عليه السلام: إنّ بيني وبين العرش سبعين حجاباً، لو دنوت منها؛ لاحترقتُ».

[٦٦] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالرحمٰن بن سابط؛ قال:

«أربعةٌ وكّلَهُم الله /ق١٠/ تبارك وتعالى بأمر الدنيا: جبريلُ،

= أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص ١٧٢ ـ ١٧٣) وفي «الرد على الجهمية» (١١٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٦٧٧ ـ ٦٧٨ / رقم ٢٧١) عن موسى بن إسماعيل، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (ق ١١٧ / أ ـ المحفوظ / رقم ٧٧ ـ المطبوع) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (رقم ٤٠) عن أسد والحسن بن بلال؛ جميعهم عن حماد ابن سلمة، به.

وأورده السيوطي في «اللآلىء» (١ / ١٧) وقال: «هٰذا مسند صحيح الإسناد، ورواه أبو بكر زكريا البخاري في «فوائده» من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي».

قلت: نعم، رجاله ثقات، لٰكنه مرسل، ولا تثبت العقائد بالمراسيل.

وأبو عمران هو عبدالملك بن حبيب الأزدي، مشهور بكنيته، ثقة.

[٦٦] أخرجه البيهقي في «الشعب» (١ / ١٧٧ / رقم ١٥٨) من طريق علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٨٠٨ / رقم ٣٧٦) عن سفيان بن عيينة عن علقمة بن مرثد، و (٣ / ٨١٠ / رقم ٣٧٨) عن أبي حذيفة ـ واسمه موسى بن مسعود النهدي، صدوق، سيىء الحفظ، كان يصحف ـ عن سفيان عن أبيه؛ كلاهما عن عبدالرحمٰن بن سابط، بنحوه.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٣١١) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره أيضاً في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٢٢٠ / رقم ٨١٣ وص ١٨ / رقم ٢٩).

وميكائيلُ، وإسرافيلُ، وملكُ الموت عليهم السلام؛ فأمَّا جبريل ﷺ؛ فموكَّلٌ بالرِّياح والجنودِ، وأمَّا ميكائيلُ عليه السلام؛ فموكّلٌ بالقطر والنباتِ، وأمّا ملكُ الموت عليه السلام؛ فموكَّل بقبضِ الأنفُسِ، وأمّا إسرافيل عليه السلام؛ فهو ينزل بالأمر عليهم».

[٦٧] حدثنا محمد بن يونس القرشي، نا رَوْح بن عُبَادة، نا الحجَّاج الصَّوَّاف، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ؛ قال:

---

[٦٧] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٩٠)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٤٦٤)، وأبو يعلى في «المسند» (٤ / ١٦٥ / رقم ٢٢٣٣) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ١٠١)ـ، وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ١٠٩ / رقم ٨٢٦ ـ «الإحسان»)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١ / ١٠٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١ / ٩٥ ـ ٩٦ / رقم ١٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ٤٣ / رقم ١٢٦٥)، والتيمي في «الترغيب والترهيب» (١ / ٣١١ / رقم ٧٠٦)؛ من طرق عن رَوح، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير عن جابر».

واقتصر النووي في «الأذكار» (١ / ٩٠ / رقم ٣٣ ـ «صحيحه») على قوله: «حديث حسن».

قلت: رجاله ثقات، وأبو الزبير مدلِّس، وقد عنعن؛ فإسناده ضعيف.

قال ابن حجر في «النتائج» (١ / ١٠٢): «ورجاله ثقات، لٰكن فيه عنعنة أبي الزبير».

وتوبع رَوح، تابعه حماد بن سلمة؛ فرواه عن حجاج، به.

أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٩٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٢٧)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٠١، ٥١٢)، =

=والطبراني في «الدعاء» (٣ / ١٥٥٧ ـ ١٥٥٨ / رقم ١٦٧٥).

قال الحاكم في الموطن الأول: «هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»!

قلت: نعم، وقعت لمسلم أحاديث كثيرة فيها عنعنة أبي الزبير، وأورد أغلبها من طرق أخرى صرح فيها بالتحديث، أو أوردها شواهد لا في الأصول، مع تخيُّر ـ كطريق الليث عنه ـ وتيقّظ، والله الموفّق.

ووافق الحاكمَ الذهبيُّ في «التلخيص»، ووقع فيه: «خ»، وهو خطأ ـ والمطبوع كذٰلك ـ، ولم يخرج البخاري في «صحيحه» شيئاً لحماد ابن سلمة.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (رقم ٣٤٦٥)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٨٢٧ ـ «الإحسان»)؛ عن مؤمَّل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، به هٰكذا بإسقاط (الحجاج الصوّاف)!! وهٰذا من مؤمل؛ فإنه سيّىء الحفظ.

قال ابن الإمام في «سلاح المؤمن» (ص ٧١، ٧٢) ـ وشرطه فيه أن لا يورد إلا الصحيح أو الحسن ـ: «وفي رواية النسائي وإحدى روايات ابن حبان: «شجرة» بدل «نخلة»».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٩٦، ٣٠٠)؛ عن عمر بن سعد، عن يونس بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن عبدالله بن عمرو قوله موقوفاً عليه.

وخالف عمر: محمد بن بشر العبدي؛ فرواه عن يونس، وقال: «عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده»! ورفعه!

ويونس ـ على أي حال، وهو ابن الحارث ـ ضعيف، وقول الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٩٤) عن إسناد البزار: «جيّد» غير جيد!

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٤٤٠) عن معاذ بن أنس رفعه بنحوه، وفيه: «نبت له غرس في الجنة»، وإسناده ضعيف؛ لضعف كل من ابن لهيعة وزبان بن فائد.

«مَنْ قال سبحان الله العظيم وبحمده؛ غُرِسَتْ له نخلةٌ في الجنَّة».

[٦٨] حدثنا إبراهيم بن دازيل الهمذاني، نا أبو حذيفة؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

«إنَّما سُمِّيت [الدنيا] الدنيا؛ لأنَّها دَنَت، وإنَّما سُمِّي المالُ؛ لأنَّه يَمِيْلُ».

[٦٩] حدثنا أحمد بن الحسين المروزي، نا عبدالله بن سعيد، نا يحيى بن اليمان؛ قال: سمعت الثوري يقول:

«إنَّما مثلُ الدُّنيا مثلُ رغيفٍ عليه عسلٌ مرّت به ذبابٌ فقطع جناحه،

= وفي الباب عن ابن عباس، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٦٧٦) و «الأوسط» (٢ / ق ٣٥ / ب).

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٩١): «ورجاله موثقون».

قلت: لم أظفر بترجمة عمران بن عبيد، وهو أحد رجال السند.

والحديث إن شاء الله تعالى حسن؛ لتعدّد شواهده، والله أعلم.

وحسنه ابن حجر، وسيأتي برقم (٣٠٨٦).

[٦٨] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٥٧) ـ وما بين المعقوفتين سقط منه ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٠)؛ عن عثمان بن أبي شيبة، نا معاوية ابن هشام، عن سفيان الثوري، به. وسنده حسن.

[٦٩] أخرجه ابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ٧٤): حدثنا محمد بن عقبة الشيباني، ثنا عبدالله بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «مقدمة الجرح والتعديل» (ص ١٠٣ ـ ١٠٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٥٥)؛ عن أبي سعيد الأشج، نا يحيى بن يمان، به، وعنده بدل: «مسلم»: «لم يُصبه شيء».

وذكره الذهبي في «مناقب الإمام الأعظم سفيان الثوري» (ص ٥٠).

ومثل رغيف يابس مرّ به فَسَلِمَ».

[٧٠] حدثنا إبراهيم بن حبيب؛ قال: سمعت الحميدي يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

«معنى الزهد هو ثلاثة أحرف: زاي، وهاء، ودال؛ فأما معنى الزاي: أن تترك زينة الدنيا، ومعنى الهاء: أن تترك هواها، ومعنى الدال: أن تترك الدنيا بأسرها، فإذا كان هٰكذا حينئذٍ تُسَمَّى زاهداً».

[٧١] حدثنا أحمد بن علي المروزي، نا نعيم بن حماد؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول: سمعت وُهَيْب بن الوَرْد يقول:

«أفضل الزهد إخفاء الزهد».

[٧٢] حدثنا محمد بن يوسف الرزاز، نا الفضل بن الموفق، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرَة؛ قال: قال علي رضي الله عنه:

---

[٧٠] أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٦٠) عن أبي بكر الوراق، بنحوه.

[٧١] ذكره الشريف الرضي في «نهج البلاغة» (ص ٣٦٨ / رقم ٢٧ ـ ط الشعب، و٤ / ٦٦٣ ـ ط الشيخ محمد عبده) من قول علي رضي الله عنه.

ووهيب بن الوَرْد يقال: اسمه عبدالوهاب، وثقه ابن معين، وقال النسائي: «ليس به بأس»، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة.

ترجمته مطولة في: «الحلية» (٨ / ١٤٠ ـ ١٦١)، و«السير» (٧ / ١٩٨ ـ ١٩٩).

[٧٢] إسناده ضعيف جداً.

الفضل بن موفق ضعّفه أبو حاتم، وكان قرابةً لابن عيينة. انظر: «الميزان» (٣ =

«لقد سبق إلى جنات عدن أقوامٌ ما كانوا بأكثر صلاة ولا صيام ولا حجّ ولا اعتمارٍ، ولٰكن عقلوا عن الله ما أمرهم به؛ رضي الله عنهم».

[٧٣] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح؛ قال:

«يخطر على قلب الولي في الجنة الشيء، فيأتي به الوصفاء، فيوضع بين يديه، فيقول: من أين علمتم هٰذا؟ فيقولون: إنّا ألهمنا أن نأتي إلى الوليّ بشهوته».

=/ ٣٦٠).

وحبيب كثير الإرسال.

وأخرجه ابن شاهين ـ ومن طريقه الديلمي في «الفردوس» (ق ٦١ / ب) وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٤) من طريق الباغندي والحسين بن صدقة، وابن شاهين ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٤) ـ وابن السني ـ ومن طريقه الديلمي في «الفردوس» (ق ٦١ / ب) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالنور الحضرمي؛ ثلاثتهم عن أحمد بن المفضل، حدثنا سفيان ـ وعند الديلمي: «الثوري»!! ـ، عن حبيب، به، ولٰكنه مرفوعاً، وإسناده أسوأ من الذي عند المصنف.

[٧٣] إسناده ضعيف.

معاوية بن صالح بن حُدير، الإمام، الحافظ، الثقة، قاضي الأندلس، ولد في حياة طائفة من الصحابة، وفي دولة عبدالملك بن مروان في حدود الثمانين من الهجرة، وكان من أوعية العلم، توفي سنة ثمانٍ وخمسين ومئة.

ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٦٦٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٨ / ١٨٦)، و«السير» (٧ / ١٥٨).

وأبو صالح هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، كاتب الليث، وهو سيىء الحفظ.

[٧٤] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري؛ قال: سمعت ذا النون المصري يقول:

«إنَّ أهل الجنة ينظرون إلى الله تبارك وتعالى في كلِّ جمعة، فلولا العودة؛ لانصدعت قلوبهم».

[٧٥] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا شبابة بن سَوَّار، نا عبدالله بن العلاء، عن الضحاك بن عبدالله، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

---

[٧٤] ذو النّون المصري الزاهد، شيخ الديار المصرية، ثوبان بن إبراهيم، وقيل: فيض بن أحمد، ولد في أواخر أيام المنصور، قلَّ ما روى من الحديث، ولم يكن يتقنه، كان عالماً فصيحاً حكيماً، توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومئتين.

ترجمته في: «طبقات الصوفية» (ص ١٥)، و «تاريخ دمشق» (١٧ / ٣٩٨ - ط دار الفكر)، و «السير» (١١ / ٥٣٢)، و «الحلية» (٩ / ٣٣١ - ٣٩١ و١٠ / ٣، ٤)، و «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٩٣).

[٧٥] كذا وقع في الأصل: «الضحاك بن عبدالله»!! وصوابه: «ابن عبدالرحمن»، وهو ابن عَزْرب الأشعري، روى له أصحاب «السنن»، وهو ثقة.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٤ / ٢٧٠ - ٢٧١ - ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٨٧، النوع الحادي والأربعين) حدثنا محمد بن يعقوب، وابن عساكر (٢٤ / ٢٧٠) من طريق أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري؛ كلاهما قال: ثنا العباس بن محمد، به.

وأخرجه في «المستدرك» (٤ / ١٣٨) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ / ٢٢٤ - ٢٢٥ و١١ / ٩٢) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (ص ٤٦ - ٤٧ / رقم ٢٠)=

=عن عبدالله بن روح المدائني، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٣٥٨) والبغوي في «التفسير» (٥ / ٦١٨ ـ ط دار الفكر، و٧ / ٢٨٦ ـ ط المحققة) عن عبد بن حميد، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٩٢) عن الحسن بن عرفة، وابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٢٨٨) حدثني يعقوب بن إبراهيم والحسين بن علي الصُّدائي؛ جميعهم عن شبابة، به.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٣١١ / رقم ٤١٢٠) من طريق آخر عن عبد بن حميد، به.

وأخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٧٩) ـ وعنه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٥٤) ـ وابن الجنيد في «سؤالاته له» (ص ٢٠٠، ٣١٠) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣١) وتمام في «الفوائد» (٥ / ١٨٧ ـ ١٨٨ / رقم ١٧٥١ ـ ترتيبه) والخطيب في «تاريخه» (١٢ / ٣٣٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٢٧٠)؛ جميعهم عن ابن معين عن الفضل بن حبيب السَّرَّاج، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٤٧٢ ـ ٤٧٣) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (رقم ٨٦، ١٥٦) وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥ / رقم ٧٣٦٤ ـ «الإحسان») والبيهقي في «الشعب» (٤ / ١٤٧ / رقم ٤٦٠٧) عن الوليد بن مسلم، والطبراني في «الأوسط» (١ / ٧٤ ـ ٧٥ / رقم ٦٢) وفي «مسند الشاميين» (رقم ٧٧٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٢٧١) عن إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ١٤٧ / رقم ٤٦٠٧) عن محمد بن وهب الدمشقي، وتمام في «فوائده» (٥ / ١٨٧ / رقم ١٧٥٠ ـ ترتيبه) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٦٦ ـ ترجمة أحمد بن علي بن يوسف) ـ عن مروان ابن محمد الطاطري الأسدي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٢٧١) عن زيد ابن يحيى بن عُبيد الدمشقي؛ جميعهم عن عبدالله بن العلاء، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث غريب».

قلت: لأنه لم يروه عن الضحاك إلا عبدالله بن العلاء؛ كما قال الطبراني في

«إنَّ أوَّلَ ما يُسْأَلُ العبدُ يومَ القيامةِ أنْ يقال له: ألم أصحَّ جسْمَك، وأرْوِيكَ من الماءِ الباردِ؟!».

[٧٦] حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا سعيد بن هبيرة، نا حماد بن سلمة، نا علي بن الحَكَم، عن أبي عُثمان النَّهْدِي، عن سلمان الفارسي؛ قال:

«يُمطَرُ الناسُ قبلِ البعث أربعين عاماً مطراً خاثراً».

=«الأوسط» (١ / ٧٥).

وإسناده صحيح، وقال المناوي في «الفيض» (٢ / ٤٤٣): «سند الترمذي جيِّد».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٦١٣ ـ ٦١٤) لعبد بن حميد وابن مردويه.

وسيأتي برقم (٣٠١٨) عن الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء، به.

[٧٦] إسناده واهٍ جداً.

فيه سعيد بن هُبيرة المروزي، قال ابن حبان: «كثيراً ما يحدث بالموضوعات عن الثقات، كأنه كان يضعها أو توضع له، فيجيب فيها، لا يحل الاحتجاج به بحال».

انظر: «المجروحين» (١ / ٣٢٦ ـ ٣٢٧)، و «الميزان» (٢ / ١٦٢).

وعلي بن الحكم البُناني، أبو الحَكَم البصري، ترجمه ابن حبان في «ثقاته» (٧ / ٢٠٥)، ووثقه أبو داود والنسائي وابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٢٥٦)، وقال أحمد: «ليس به بأس»، وقال أبو حاتم: «لا بأس به، صالح الحديث»، وقال أبو داود: «أروى الناس عنه حماد بن سلمة». انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٤١٤).

وأبو عثمان النّهدي هو عبدالرحمٰن بن ملّ، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة، ثبت، عابد.

[٧٧] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا نعيم بن حماد؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: حدثني صاحبٌ لنا عن مجاهد؛ قال:

«إنّ أدنى أهل الجنة منزلةً لمن يسير في ملكه ألف سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه / ق١١/ ، وأرفعهم الذي ينظر إلى رِّبه عزَّ وجلَّ بالغداة والعشي».

[٧٨] حدثنا علي بن محمد بن عبدالله البصري، نا مَخْلَد بن مالك أبو محمد، نا محمد بن سَلَمة، عن عَبِيدة بن حَسَّان، عن أبي الجَوْزَاء، عن ابن عباسٍ؛ قال:

---

[٧٧] إسناده ضعيف.

أخرجه نعيم بن حماد في «زوائده على الزهد» (رقم ٤٢١)، ومن طريقه المصنف، وعنده: «لن يرى أقصاه».

[٧٨] إسناده واهٍ جداً.

عَبيدة بن حسان العنبري السنجاري، قال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الثقات، كتبنا من حديثه نسخة عن هٰؤلاء شبيهاً بمئة حديث كلها موضوعة»، وضعّفه الدارقطني.

انظر: «الميزان» (٣ / ٢٦)، و «المجروحين» (٢ / ١٨٩).

ومحمد بن سلمة هو ابن عبدالله الباهلي، مولاهم، الحراني، ثقة.

ومخْلَد بن مالك بن شيبان الحرّاني، أبو محمد، مولى قريش، لا بأس به؛ كما في «التقريب» (رقم ٦٥٣٩).

وترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٤٢)، و «ثقات ابن حبان» (٩ / ١٨٦).

وأبو الجوزاء هو أوس بن عبدالله الرَّبَعيّ البصري، روى له الجماعة، ثقة.=

«لقد مكث العرش على الماء قبل خلق السماوات دهوراً عدد الثرى والحصى، والدهر الواحد عشرة آلاف سنة».

[٧٩] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق البزوري أبو عوفٍ، نا عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، نا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

= انظر: «السير» (٤ / ٣٧١)، و «تهذيب الكمال» (٣ / ٣٩٢).

وورد نحوه في بعض الأحاديث المرفوعة، ولا تصح البتة.

انظر: «العظمة» (٢ / ٥٤٦ ـ ٥٤٧)، و «العرش» (ص ٥٢ ـ ٥٣) لابن أبي شيبة، و «تنزيه الشريعة» (١ / ٢١٢).

[٧٩] أخرجه الدارمي في «السنن» (٢ / ٣٣٥ ـ ٣٣٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١١٠ ـ ١١١ / رقم ٣٣٩٩٩)؛ كلاهما عن يزيد بن هارون، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (ص ٢٥ / رقم ٣٣) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣ / ٢٩٧ / رقم ٤٤٧) عن إسماعيل بن جعفر، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٣٤٤ / رقم ٥٩٣٩) عن خالد بن عبدالله؛ جميعهم عن محمد بن عمرو، به.

وإسناده حسن.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣١٥)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٣٠١)، وأبو عوانة في «مسنده» (١ / ١٧٠)؛ عن عبدالرزاق، عن معمر، عن همام ـ وهو في «صحيفته» (رقم ٥٦) ـ، عن أبي هريرة رفعه: «. . . إنّ أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له: تمنَّ. فيتمنَّى ويتمنَّى، فيقول له: هل تمنيت؟ فيقول: نعم. فيقول له: فإن لك ما تمنيت ومثله معه».

وورد «هٰذا لك وعشرة أمثاله» على لسان أبي سعيد مرفوعاً ضمن حديث طويل جدّاً لأبي هريرة.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٨٠٦، ٦٥٧٣، ٧٤٣٧)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٩٩، ٣٠٠)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٤٠٧ ـ ٤٠٩ / =

«أدنى أهل الجنة منزلة عند الله تبارك وتعالى من يتمنى على الله تبارك وتعالى، فيقول الله له: لك ما سألت ومثله معه؛ إلا أنه يلقن، فيقول: كذا وكذا، فيقول الله تبارك وتعالى: لك ما سألت ومثله معه».

قال أبو سلمة: قال أبو سعيد الخدري: لك ولك وعشرة أمثاله».

[٨٠] حدثنا عمير بن مرداس، نا الحميدي؛ قال: سمعت سفيان ابن عيينة يقول:

«دخل هشام بن عبدالملك الكعبة، فإذا بسالم بن عبدالله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، فقال له: يا سالم! سلني حاجة. فقال: إني

=رقم ٢٠٨٥٦)، وغيرهم؛ عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، وفي الباب عن جمع من الصحابة.

وانظر: «وصف الفردوس» لعبدالملك بن حبيب (ت ٢٣٨هـ) (ص ٥٠ ـ ٥٣، باب ما جاء في أدنى أهل الجنة منزلاً).

[٨٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٦٤ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩ / ٤١٢٨)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨١ ـ ٥٨٢)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٢٧)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٨٦ ـ ط المصرية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٣٧)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ١٧٦)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٥٣٨)، و «سلوة الأحزان» (رقم ١٣)، و «صفوة الصفوة» (٢ / ٩١)؛ كلاهما لابن الجوزي، وفي «السير» (٤ / ٤٦٦) عن سفيان بن عيينة، به.

وذكره ابن رجب في «نور الاقتباس» (ص ٨٣ ـ ط العجمي): «قال بعض السلف. . .»، وذكره.

وأسنده الشجري في «أماليه» (٢ / ٧٧) أن هشام قاله لمنصور الحاجب.

أستحيي من الله تبارك وتعالى أن أسأل في بيت الله غير الله. فلما خرج خرج في إثره، فقال له: الآن قد خرجتَ، فسلني حاجة؟ فقال له سالم: من حوائج الدنيا أم من حوائج الآخرة؟ فقال: من حوائج الدنيا. فقال له سالم: أمَا والله ما سألت الدُّنيا من يملكها؛ فكيف أسأل الدنيا من لا يملكها؟!».

[٨١] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال: سمعت الرياشي يقول:

«قرأت على أسكفة بالكدراء:

هٰذه الدار أواها قبلنا عُصْبَةٌ بادُوا وخلّوها لنا
ثم تُفنينا وتبقى بعدنا ليستِ الدنيا لحيٍّ موطناً»

[٨٢] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا محمد بن عبدالملك ابن يزيد بن مِسمع أبو جابر، نا شعبة بن الحجاج، أخبرني هشيم بن بشير الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي؛ قال:

---

[٨١] البيتان في «ذم الدنيا» (رقم ١٨٨) لابن أبي الدنيا، ومعهما اثنان آخران، وقبلها: «أنشدني أبو نصر المدني»، وعند ابن أبي الدنيا: «ملكها» بدل «أواها»، «ثم تفنيهم وتفنى بعدهم...».

وفي هامش الأصل: «بالكدرة»، والمثبت من الأصل و (م).

[٨٢] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه محمد بن مسلمة الواسطي، ولٰكنه توبع، وباقي رجاله ثقات.

= أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١ / ٢٣٠ / رقم ١٤٧، أو ٣ / ١١٣٢ / رقم ٢٤٤٢ ـ ط ابن الجوزي): نا محمد بن إسماعيل ومحمد بن مسلمة، نا أبو جابر، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٢٩٤ / رقم ٢٢٢٢) و «الصغير» (١ / ١٥٥ / رقم ٢٣٩ ـ مع «الروض»)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ١٧٥ / رقم ٧٢٠٠ ـ «الإحسان»)؛ من طرق عن أبي حاتم سهل بن محمد، والجرجاني في «الأمالي» (ق ٩) عن علي بن الحسن الدَّارابجردي؛ كلاهما قال: حدثنا أبو جابر، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٠٣٥، ٦٠٨٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٥٠) ـ ومن طريقه البغوي في «الأنوار» (١ / ٢٤٧ / رقم ٣٠٢) وفي «شرح السنة» (١٢ / ٣١٦ / رقم ٣٣٤٩) ـ، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤٧٥)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٨٢١) وفي «الشمائل النبوية» (رقم ٢٣١)، والنسائي في «المجتبى» (رقم ١٩٧ ـ مختصراً)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٥٩)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٥) وفي «الفضائل» (٢ / ٨٩٢ / رقم ١٦٩٦)، والحميدي في «مسنده» (رقم ٨٠٠) ـ وعنه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٤١٠)، ومن طريقه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢ / ١١٧ ـ ط القديمة، و٢ / ٢٣٩ / رقم ٩٠٨ ـ ط ابن الجوزي) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١٥٢)، وأبو عروبة في «الطبقات» (ص ٥٥ ـ «المنتقى»)، والطبراني في «الكبير» (٢ / رقم ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٣)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٣١)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٥١ / رقم ٨٠٤٦)؛ من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد، به. وفي آخره زيادة.

وعندهم جميعاً زيادة: «منذ أسلمت» بعد «حجبني»، ووقع في مطبوع «الشمائل» للترمذي (ط الأخ الزمرلي): «ما حجبني رسول الله ﷺ ولا رآني منذ أسلمت إلا تبسم»! وفي غيرها: «ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسم»!!

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٨٢٢)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤٧٥ بعد ١٣٤)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٨٢٠) و «الشمائل» (رقم ٢٣٠)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٥٩) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (١ /

«ما حجبني النبي ﷺ، ولا رآني إلا ابتسم».

[٨٣] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه عن وهب بن منبه؛ قال:

«أصيب على قبر إبراهيم الخليل ﷺ مكتوباً خِلْقة في حَجَرٍ:

أَلْهــى جَهـولاً أَمَلُـه ... يمـوُتُ مَـنْ جـاء أجلُـهْ

وَمَـنْ دَنَـا مـن حتْفِه ... لـم تُغْـنِ عنـه حِيَلُـهْ

وكيـف يبقـي آخـرٌ ... قـد مـات عنـه أوَّلُـهْ

[وزادني فيه بعض أهل العلم:

والمـرء لا يصحبُـه ... فـي القبـر إلاَّ عَمَلُـهْ]

=٤٢٥)ـ، والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٧١ / ب ـ «انتخاب السِّلفي»)، وأبو عروبة في «الطبقات» (ص ٥٥ ـ «المنتقى»)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٥٠ / رقم ٨٠٤٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١ / ٣٣٤)، والمصنف فيما يأتي برقم (٣١٦٨)؛ عن بيان، عن قيس، به.

و «حجبني»: منعني من الدخول إليه في بيته.

[٨٣] إسناده واهٍ جدّاً من أجل عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

والخبر من الإسرائيليات.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٥٨ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤١٧)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ٣٢٨ / رقم ٤٩٨)؛ من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبته من (م) ومصادر التخريج.

والأبيات في «البداية والنهاية» (١ / ٢٠٢)، و «مختصر تاريخ دمشق» (٣ / ٣٧٦) لابن منظور، وسيأتي نحو البيت الأخير برقم (٢٤٤) عن عامر بن عبدالله.

[٨٤] حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا الفضيل بن عياض قال في قول الله تبارك وتعالى

﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ﴾ [الأعراف: ١٤٦]؛ قال:

«عن فهم القرآن».

[٨٥] حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا الحميدي، عن الفضيل بن عياض في قول الله تبارك وتعالى:

﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ ﴾ [النساء: ٢٩]؛ قال:

«لا تُغفلوها عن ذكر الله؛ فإن من أغفلها [عن ذكر الله تبارك وتعالى] فقد قتلها».

---

[٨٤] أخرج ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥ / ١٥٦٧ / رقم ٨٩٨٣)، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (ص ١١٤)، وابن جرير في «التفسير» (٦ / ٤١)، وابن المنذر، وأبو الشيخ [في «العظمة» (١ / ٣١٥ / رقم ٥٨)] ـ كما في «الدر المنثور» (٣ / ٥٦٢) ـ؛ عن سفيان بن عيينة نحوه.

وذكره البغوي في «تفسيره»، والخازن في «تفسيره» (٢ / ٢٨٩).

[٨٥] أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٤٥) من طريق ابن بشران، عن ابن أبي الدنيا ـ وهو في «محاسبة النفس» له (رقم ٩٥) ـ؛ قال: حدثنا سلمة بن شبيب، عن إبراهيم بن الأشعث، سمع الفضيل بن عياض يقول في قوله تعالى: ﴿**ولا تقتلوا أنفسكم**﴾؛ قال: «لا تغفلوا عن أنفسكم؛ فإن من غفل عن نفسه فقد قتلها».

وما بين المعقوفتين من (م) فقط.

[٨٦] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعت بشر بن الحارث يقول يوم ماتت أخته:

«إذا قصَّر / ق١٢/ العبد عن طاعة الله عزّ وجلَّ سَلَبَه الله مَنْ كان يُؤنِسُه».

[٨٧] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا قاسم الرحال، عن أبي قلابة الجرَمي؛ قال:

«كان رجل يقول: اللهم! صلِّ على ملك الشمس. فيكثر ذٰلك، فاستأذن ملك الشمس ربَّه أن ينزل إلى الأرض فيزوره، فنزل إلى الأرض، ثمَّ أتى الرجل، فقال: إنِّي سألت الله النزول إلى الأرض من أجلك؛ فما حاجتك؟ فقال: بلغني أنَّ ملكَ الموت صديقٌ لك، فاسأله أن يُنسِىء في أجلي ويُخفِّف عني الموت. قال: فحمله معه، فأقعده مقعده من الشمس، وأتى ملك الموت فأخبره، فقال: من هو؟ فقال: فلان بن فلان. فنظر ملك الموت عليه السلام في اللوح معه، فقال: إن هٰذا لا يموت حتى يقعد مقعدك من الشمس. قال: فقد قعد مقعدي من الشمس. فقال: فقد ﴿تَوَفَّتۡهُ رُسُلُنَا وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١]؛ فرجع ملك الشمس فوجده قد مات».

---

[٨٦] الخبر عند أبي حيان التوحيدي في «البصائر والذّخائر» (٥ / ٢١٩ / رقم ٧٧٤)، والسهروردي في «عوارف المعارف» (ص ٤٢٨).

[٨٧] أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩١٦ / رقم ٤٤٩) عن وهب بن منبه، بنحوه.

وأورده عنه فقط السيوطي في «الحبائك» (رقم ٤٣٤) مختصراً.

[٨٨] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

---

[٨٨] إسناده واهٍ جداً من أجل عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٣ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (١ / ٣٧ ـ ٣٨ ـ ط محمد فتحي).

و (غُمْدَان)؛ بضم أوله، وسكون ثانيه، وآخره نون.

وسيف بن ذي يزن بن ذي أصبح بن مالك بن زيد بن سهل الحميري من ملوك العرب اليمانيين ودهاتهم، وقيل: اسمه معدي كرب، وُلد بصنعاء سنة ١١٠ قبل الهجرة تقريباً، ونشأ بها، وله قصص مشهورة في استرداد مُلْكِ اليمن من الأحباش بمساعدة كسرى وبعد أن انتصر عليهم اتخذ سيف بن ذي يزن «غُمْدَان» قصراً له، وهو مبني على أربعة أوجه: وجه أبيض، ووجه أحمر، ووجه أصفر، ووجه أخضر، وكان ظله إذا طلعت الشمس يُرَى على «عينان» ـ اسم جبل باليمن، بينه وبين غمدان ثلاثة أميال ـ، وجعل في أعلاه مجلساً بناه بالرخام الملون، وجعل سقفه رخامة واحدة، وصَيَّرَ على كل ركن من أركانه تمثال أسد كأعظم ما يكون من الأُسد، فكانت الرياح إذا هبت إلى ناحية تمثال من تلك التماثيل دخلت من دُبره وخرجت من فمه، فَيُسْمَعُ له زئير كزئير السباع... وكان يأمر بالمصابيح فتسرج في ذٰلك البيت ليلاً، فكان سائر القصر يلمع من ظاهره كما يلمع البرق، فإذا أشرف عليه إنسان من بعض الطرق ظنه برقاً أو مطراً... وقال قوم: إن الذي بنى «غُمْدَان» سليمان بن داود عليه السلام، أمر الشياطين فبنوا لبلقيس ثلاثة قصور بصنعاء: غُمْدَان، وسِلْحِين، وبَيْنُون.

انظر: «الأعلام» (٣ / ٤٩)، و «معجم البلدان» (٤ / ٢١٠، ٢١١)، و «سيرة ابن هشام» (١ / ٤١ وما بعدها ط صبيح)، و «المفصَّل في تاريخ العرب» (٣ / ٥٢٢ وما بعدها)، و «الكامل» لابن الأثير (١ / ٢٦٣ وما بعدها).

و (المسند): خط لحِمْيَر باليمن مخالف لخطّنا هٰذا.

و (قُلَلُ الجبال): أعاليها، ومفرده: قُلَّة؛ بالضم، وهي أعلا الرأس والسنام =

«أُصيب على غُمْدان قصر سيف بن ذي يزن سطران مكتوبان بالمسند، فَتُرْجِم للعربية:

باتوا على قُلَلِ الأجيال تحرُسُهُم غُلْبُ الرِّجالُ فلم تمنعهم القُلَلُ

واسْتُنْزِلُوا من أعالي عِزٍّ مَعْقلهم فَأُسْكِنُوا حُفرةً يا بئْس ما نَزَلُوا

ناداهُمُ صَارِخٌ من بعد ما دُفِنُوا أين الأسِرَّةُ والتِّيجَانُ والحُلَلُ

أين الوجوهُ التي كانت مُحجَّبةً من دُونها تُضْرَبُ الأستارُ والكِلَلُ

فَأَفْصَحَ القبرُ عنْهمْ حين ساءَلهم تِلْكَ الوُجوهُ عليها الدُّودُ يَقْتَتِلُ

قد طال ما أَكلوا دهراً وما نَعِمُوا فأصبحوا بعد ذاك الأَكْلِ قد أُكِلُوا»

[٨٩] حدثنا علي بن الحسين الرازي، نا ابن خُبَيْق الأنطاكي؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

=والجبل.

و (غُلِب الرجال): حُكِم عليهم بالغَلَبَة وقُهِرُوا.

و (المَعْقِل): الملجأ والحصن.

و (الصارخ): الصائح.

و (الْكِلَل)؛ بكسر الكاف: جمع (كِلَّة)، وهي سترٌ رقيق مُثَقَّبٌ يُتَوقَّى به من البعوض وغيره.

وأُوردَ البيتُ الأول في «بهجة النفوس» (٣ / ٣٢٣)، وقال المحقق الأستاذ محمد مرسي الخولي: «البيت من قصيدة طويلة لأبي الحسن العسكري، وردت في «وفيات الأعيان» (٢ / ٤٣٥)».

والشعر في «روض الرياحين» لليافعي (ص ٣٨٢) دون عزوٍ.

[٨٩] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٢ - ٥٨٣) من طريق المصنف، به.

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى نبيٍّ من الأنبياء: قل لهم يُخفون لي أعمالهم وعليَّ أن أُظهرها لهم».

[٩٠] حدثنا عمير بن مرداس، عن الوليد بن صالح، نا عثمان بن مقسم، عن المقبري، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وابن خُبيق؛ بالضم وفتح الموحدة، ثم ياء وقاف: وهو عبدالله؛ كما في «التبصير» (٢ / ٥٢٤).

وعزاه السخاوي في «الفتاوى الحديثية» (١ / ٣٣٨) أو «الأجوبة المرضية» (٣ / ١٠٧٥) للدِّينوري في «المجالسة»، وأورد أحاديث وآثار في هٰذا الكتاب.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ١٧٣).

وفي (م): «علي بن الحسن الرازي»، والمثبت من الأصل.

[٩٠] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه عثمان البري.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ١٧١ / رقم ١١٢٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١ / ٣٠٥ / رقم ٥٠٧ ـ «الروض الداني»)، وابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٨٠٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥ / رقم ١٧٧٨)، والخطيب في «الكفاية» (٦ ـ ٧)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ١٦٢)؛ من طريق عثمان البري، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جدّاً؛ مداره على عثمان بن مقسم البري، قال الطبراني: «لم يروه عن المقبري إلا عثمان البرِّي»، وهو ضعيف جدّاً، واتّهمه ابن معين بالوضع، وألان الهيثمي في «المجمع» (١ / ١٨٥) فيه الكلام بقوله بعد عزو الحديث للطبراني في «الصغير»: «وفيه عثمان البري، قال الفلاس: صدوق كثير الغلط، صاحب بدعة، ضعّفه أحمد والنسائي والدارقطني».

وضعف الحديث العراقي في «تخريجه لأحاديث الإحياء» (١ / ٣ و٣ / =

«إنَّ أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة عالمٌ لم ينفعه الله عز وجل بعلمه».

=٣٧٧)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (١ / ٧٨)، وابن حجر؛ كما قال المناوي في «فيض القدير» (١ / ٥١٨)؛ إلا أنه لم يرتضِ حكم هٰؤلاء الحفاظ، فاستدرك عليهم بقوله: «لٰكن للحديث أصل أصيل»، وعزى للحاكم حديث ابن عباس بلفظ: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة من قتل نبيّاً، أو قتله نبي، أو قتل أحد والديه، والمصوّرون، وعالم لم ينتفع بعلمه».

قلت: أخرجه أبو القاسم الهمذاني في «فوائده» (١ / ١٩٦ / ١) ـ كما في «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٦١٧) ـ من طريق عبدالرحيم أبي الهيثم، عن الأعمش، عن الشعبي، عن ابن عباس مرفوعاً، وفي متنه زيادة.

قال شيخنا الألباني: «وهٰذا إسناد واهٍ، آفته عبدالرحيم هٰذا، وهو ابن حماد الثقفي، قال العقيلي في «الضعفاء»: حدث عن الأعمش مناكير وما لا أصل له من حديث الأعمش». ثم ساق له أحاديث ونقلها الذهبي عنه، ثم قال: «ولا أصل لها من حديث الأعمش»، ثم قال: «عبدالرحيم هٰذا شيخ واهٍ، لم أر لهم فيه كلاماً، وهٰذا عجيب»».

ثم بيَّن أن الحديث ليس في «المستدرك» وقال:

«وقد ثبت الحديث من رواية ابن مسعود مرفوعاً دون جملة الوالدين، وكذا جملة العالم...

وهو مخرج في «الصحيحة» (رقم ٢٨١)».

قلت: **فالحديث المذكور ضعيف جدّاً مرفوعاً، ولٰكنه ثبت عن أبي الدرداء من قوله.**

أخرجه الدارمي في «السنن» (١ / ٨٢)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٢٣)، وابن عبدالبر في «الجامع» (١ / ١٦٥)؛ بإسناد رجاله ثقات.

[٩١] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا الربيع بن نافع أبو توبة؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«ما أرى يُعذِّب الله الخلقَ إلاّ بذنوب العلماء».

[٩٢] حدثنا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا هَوْذَة بن خَليفة، نا عوف الأعرابيّ، عن أبي قَحْذَم؛ قال:

«لمَّا كان زمنُ زياد أو ابن زياد أُصيب في بعض بيوت آل كسرى صُرَّةٌ فيها حنطةٌ أمثال النَّوى، عليها مكتوب: هٰذا نَبْتُ زمانٍ كان يُعْمَلُ فيه بطاعة الله عزَّ وجلَّ».

[٩٣] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا الرِّياشي، ناالأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء؛ قال:

---

[٩١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٣٩) من طريق عبدالله بن خبيق؛ قال: قال لي يوسف بن أسباط. . . وذكره.

[٩٢] أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٧٢١)، ومن طريقه المصنف، وقال: «أبو قحذم الذي يروي عنه عوف لا أدري ما اسمه».

وترجم ابن حمزة الحسيني في «الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد» (ص ٥٤٥ / رقم ١١٥٦)، وابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٥١٤ ـ ط الهندية) لأبي قحذم، وذكرا هٰذا الخبر.

وقال الحسيني عنه: «قال ابن معين: ليس بشيء، وقال الدولابي: ليس بثقة».

وأفاد أنه المترجم في «الكنى» (رقم ٥٧٦) للبخاري، و «الجرح والتعديل (٩ / ٤٢٩)، و «الكنى» (٢ / ٨٥) للدولابي.

[٩٣] أخرجه الختَّلي في «الدِّيباج» (٢ / ١٠٠ ـ ١٠١ / رقم ٣١): حدثني عبدالله بن محمد بن حبيب، حدثني بعض العلماء؛ أنه قال: «وجد على صخرةٍ =

«أُصيب في خزائن بُزْرُجَمِهْر الحكيم مَخَدَّةٌ من أَدَمٍ، فَفُتِقَت، فأُصيب فيها رقعة /ق١٣/ مكتوبٌ فيها بالهندية، فترجمت بالعربية:

لا يأمننَّ على النِّساءِ أخاً أَخٌ ... ما في الرِّجالِ على النِّساءِ أمينُ
حُرُّ الرِّجالِ وإنْ تعفَّفَ جُهْدَه ... لا بُدَّ أنَّ بِنَظْرَةٍ سَيَخُونُ»

[٩٤] حدثنا أحمد بن محمد الواسطي، نا عبدالله بن خُبَيق؛ قال: سمعت يُوسف بن أَسْبَاط يقول: سمعتُ سُفيانَ الثَّوري في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]؛ قال:

=مكتوبٌ بالهندية، ففسِّر؛ فإذا هو...»، وذكر البيتين.

البيتان في: «فصل المقال» (١٤١)، و «التمثيل والمحاضرة» (٢١٨)، و «محاضرات الأدباء» (٢ / ٤٩)، و «بهجة المجالس» (٣ / ٣٨)، و «المستطرف» (٢ / ٢٥٧)، و «أخبار النساء» (٩٨) دون نسبة.

وذكر البيتين الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٨٥)، وعزاها لأبي شمر الغساني، ونسبا لعلي بن أبي طالب!! كما في «ديوانه» (ص ١٢١ ـ ط دار الكتاب العربي، وص ٨٧ ـ ط مركز البيان العلمي).

و (بُزْرُجَمِهْر) كذا ضبط في «تثقيف اللسان» (١٦٥)، وضبط في «الكامل» (١ / ١٠٣) للمبرِّد: «بَزَرْجُمَهر»، وضبطها ناسخ الأصل هٰكذا: «بُزْرجمِهْر»، وناسخ (م) هٰكذا: «بُزُرجُمُهِر»، وكان وزير (أبرويز) والغالب عليه والمدبِّر لأمره، حكيم من حكماء الفرس، فلما خلا من ملكه ثلاث عشرة سنة اتَّهمه بالميل إلى بعض الزنادقة من الوثنيّة، فقتله.

انظر: «مروج الذهب» (١ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وقال الوشاء في «الفاضل» (ص ٢٤٤): «وتفسير بزرجمهر: كثير العقل».

[٩٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (ص ١١٧): حدثنا إبراهيم=

«أحْسِنُوا بالله الظَّنَّ».

[٩٥] حدثنا سليمان بن الحسن بن النضر، نا محمد بن موسى بن طارق، سمعت شعيب بن حرب يقول: قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«الزُّهْدُ في الرِّئاسةِ أشدُّ من الزُّهدِ في الدُّنيا».

[٩٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: قال حذيفة بن قتادة المرعشي:

«رأى الأوزاعيُّ إبراهيم بن أدهم ببيروت وعلى عنقه حزمة حطب،

=ابن عبدالله، حدثنا يعقوب بن كعب، سمعت يوسف بن أسباط، به.

[٩٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٣٨) عن موسى بن سعيد، ثنا محمد بن مهاجر، حدثني سعيد ـ كذا ـ بن حرب، به.

وأخرجه الخلال في «الورع» (رقم ٣٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٩)؛ عن عبدالله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط؛ قال: سمعت سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (رقم ١٦٥) عن أبي عبدالله الجشمي، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٢) عن عبدالعزيز بن أبان؛ كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وذكره ابن حمدون في «تذكرته» (٣ / ٣٣٥) ضمن وصية سفيان لعباد بن عباد، وهي مشهورة، وعزاه لسفيان أيضاً ابنُ الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٢٦٩).

وأخرج نحو العبارة المذكورة البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٨٥٧) عن إسحاق بن خلف قوله. وفي الأصل: «سليمان بن الحسين»!!

[٩٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣١٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الإحياء»، وعنه في «دليل التجار» (ص ٧٩).

فقال له: يا أبا إسحاق! إلى متى هٰذا؟ إخوانك يكفونك. فقال: دعني عن هٰذا يا أبا عمرو؛ فإنَّه بلغني أنَّه من وقف موقفَ مذلّة في طلب الحلال وجبت له الجنّة».

[٩٧] أخبرنا الحسين بن الفهم؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

«رأيت أبا معاوية الأسود وهو يلتقط الخِرَقَ من المزابل ويغسلها ويُلَفِّقها ويلبسها، فقيل له: يا أبا معاوية! إنك تُكْسى خيراً من هٰذا! فقال: ما ضرَّهم ما أصابهم في الدنيا، جبر الله لهم بالجنة كلَّ مصيبة. فجعل يحيى بن معين يحدث بهٰذا ويبكي».

[٩٧/ م] قال:

---

[٩٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ١٨٠)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٣)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٧٣) من طريق آخر عنه بلفظ: «كان إذا قام من الليل يستقي الماء، يقول: ما ضرّهم ما أصابهم في دنياهم، جبر الله لهم كلَّ مصيبةٍ في الجنة»، وكذا بلفظين آخرين بنحوه.

وأبو معاوية الأسود من كبار أولياء الله، صحب سفيان الثوري.

وإبراهيم بن أدهم قيل: إنه ذهب بصرُه؛ فكان إذا أراد التلاوة في المصحف أبصر بإذن الله، له مواعظ وحكم.

ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ١٨٠)، و «الحلية» (٨ / ٢٧١)، و «صفة الصفوة» (٤ / ٢٧١)، و «السير» (٩ / ٧٨).

والخبر في: «الحدائق» (٣ / ١٦٣) لابن الجوزي.

[٩٧/ م] الخبر في «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل زاد: «وقال» بعد «قال»، وأثبتنا عبارة (م).

«وغلّظ رجلٌ لأبي معاوية في الكلام، وهو لا يعرفه، فقال أبو معاوية: أستغفر الله من ذنب سلَّطك به عليَّ».

[٩٨] حدثنا الحسين بن الفهم، نا يحيى بن معين؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

---

[٩٨] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٤٦ ـ ط دار الفكر)، وأحمد في «الزهد» (٢ / ١٥)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٧٣٧ / رقم ١٢١٢): ثنا خالد ابن حيان أبو يزيد الرقي، ثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران؛ قال: «أُتي أبو بكر بغراب وافر الجناحين، فقلبه ثم قال: ما صيد من صيد...» وذكره.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٢٩١) لابن أبي شيبة عن ميمون، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٣٩ ـ ط دار الفكر) عن أبي بكر رفعه، وبالإسناد نفسه عن عمر مرفوعاً بنحوه، وقال: «هٰذا حديث منكر، والحكم بن عبدالله بن خطاف ضعيف، والخبائري ضعيف، والرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٣٥٦) عن مكحول رفعه! وبرقم (٣٥٧) عن عمر قوله.

وزاد ابن بدران في «تهذيب تاريخ دمشق» (٥ / ٣٤٠): «أقول: وأخرجه ابن راهويه عن أبي بكر مرفوعاً»، قال: «ولٰكن سند ابن راهويه لهٰذا الحديث ضعيف جدّاً».

قلت: وعزاه ابن حجر في «المطالب العالية» (٣ / ٢٥٤ / رقم ٣٤١٥) لإسحاق، وقال: «فيه ضعف، معضل»، وقال البوصيري: «هٰذا معضل ومرسل، والحكم ضعيف بمرة».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٤٠)، وقال: «غريب، تفرد به القشيري».

قلت: هو محمد بن عبدالرحمٰن، وهو كذاب كما قال الذهبي وغيره.

«صاد رجلٌ غراباً، فأتى به أبا بكر الصديق رضي الله عنه، فأخذه أبو بكر رضي الله عنه، فجعل يقلِّبهُ، ثم قال:

ما صِيدَ من صَيْدٍ ولا عُضِّدَ من شجرة؛ إلاّ لِمَا ضَيَّعت من التسبيح».

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» (رقم ٧٩٢٨)، وتعقبه المناوي في «فيض القدير» (٥ / ٤٥٢) بقول الذهبي وغيره، وقال:

«وبه يُعرف أن رمز المصنف ـ أي السيوطي ـ لحسنه غير صواب».

مع أنه قال في «الجامع الكبير» (١ / ٤٤٥ / رقم ١٩٢٠ ـ مع «الكنـز») عن أثر أبي بكر، وعزاه لإسحاق: «وسنده ضعيف جدّاً»، وأورده أيضاً عن أبي بكر وعمر وأورد كلام ابن عساكر السابق، وعزاه لـ «الحلية» عن أبي هريرة، وسكت عنه.

انظر الأرقام: (١٩١٨، ١٩١٩، ٢٠٠٩)، وكذا فيه (٢ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤ / رقم ٣٩٥٤، ٣٩٥٥).

وذكره شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٨٧٧) عن أبي هريرة وأبي بكر مرفوعاً.

وتعقب كلام ابن عساكر على حديث أبي بكر المرفوع، فقال: «قلت: الخبائري عبدالله بن عبدالجبار لم أجد من سبق ابن عساكر إلى تضعيفه، بل قال أبو حاتم: ليس به بأس، صدوق»، وقال عن الحديث: «موضوع».

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٧٣٦ ـ ١٧٣٧ / رقم ١٢١١) عن يزيد ابن مرثد رفعه.

وإسناده ضعيف جدّاً، فيه عّدة علل.

وذكره الدميري في «حياة الحيوان» (٢ / ١٧٦، ٢٥٠) مرفوعاً.

وفي (م): «اصطاد» بدل من: «صاد».

[٩٩] حدثنا الحسين بن الفهم؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت محمد بن جعفر الوركاني يقول: سمعت فضيل بن عياض يقول:

«ينادي منادٍ يوم القيامة: أين الذين أكَلَتْ عيالاتُهم أماناتِهم؟ قال: فبكى يحيى بن معين عند هٰذا الحديث».

[١٠٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري؛ قال:

«جلسنا إلى أحمد بن رزين الزاهد من غدوة إلى العصر؛ فما التفت يمنةً ولا يسرة، فقيل له في ذٰلك، فقال:

إنَّ الله تبارك وتعالى خلق العينين لينظر بهما العبدُ إلى عظمةِ الله تبارك وتعالى؛ فكلُّ مَنْ نظرَ نظرةً لم ينظر نظرة اعتبار كتبت عليه خطيئة».

---

[٩٩] أخرج ابن أبي الدنيا في «العيال» (رقم ٤٤٧) عن عبدالصمد بن النعمان؛ قال:

سمعتُ سفيان بن عيينة يقول للفُضَيل بن عياض: «يا أبا عليّ! لا تَعْتَدَّ بصاحب عيال، ذهب عيالي بحسناتي»، وسيأتي نحوه برقم (٢٢٦٥) عن سفيان الثوري قوله.

[١٠٠] أحمد بن رزين لم أظفر له بترجمة، ولعله من المصريين الصلحاء، وسائر هٰؤلاء لم يعرفهم أبو نعيم ولم يوردهم في «الحلية»، أفاده الذهبي في «السير» (٦ / ٤٠٥).

والخبر غير موجود في كتب أحكام النظر لابن القطان والحموي وابن حبيب العامري.

[١٠١] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا عبدالله بن عبدالجبار، نا يعقوب بن الجهم؛ قال: حدثني عمرو بن جرير، عن عبدالعزيز، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله تبارك وتعالى؛ قال:

«إذا وَجَّهتُ إلى عبدٍ من عبيدي مصيبةً في بدنه أو ماله أو ولده، ثم استقبل ذٰلك بصبر جميل؛ استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً».

---

[١٠١] إسناده واهٍ جدّاً.

آفته يعقوب بن الجهم الحمصي، أورد له ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٠٧ ـ ٢٦٠٨) حديثين، الصنعة عليهما لائحة، وبيَّن أن البلاء منه، وقال:

«وليعقوب بن الجهم عن عمرو بن جرير عن عبدالعزيز عن أنس غير هٰذا الحديث (الذي أورده المصنف)، وعبد العزيز هٰذا يومىء أنه عبد العزيز بن صهيب».

وانظر: «الميزان» (٤ / ٤٥٠)، و «اللسان» (٦ / ٣٠٦).

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٣٣٠ / رقم ١٤٦٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٠٧ ـ ٢٦٠٨) من طريق آخر عن يعقوب بن الجهم.

وأخرجه كذٰلك الديلمي في «الفردوس» (٣ / ١٧٢ / رقم ٤٤٥٩)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص ٢٢٢).

قال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٤ / ٧٠): «رواه ابن عدي من حديث أنس بسندٍ ضعيف».

وانظر: «إتحاف السادة» (٩ / ٢٧).

[١٠٢] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا مالك بن إسماعيل، نا صالح بن أبي الأسود أخو منصور بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبدالله الحضرمي، عن محمد بن يحيى؛ قال:

---

[١٠٢] إسناده واهٍ جداً.

صالح بن أبي الأسود الكوفي الخياط واهٍ؛ كما في «الميزان» (٢ / ٢٨٨)، وقال ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٣٨٤): «أحاديثه ليست بالمستقيمة»، وقال (٤ / ١٣٨٥): «وفي أحاديثه بعض النكرة، وليس هو بذٰلك المعروف».

وانظر: «اللسان» (٣ / ١٦٦)، و «المغني» (١ / ٣٠٢).

ومحمد بن يحيى لعله ابن رزين المصيصي، وهو دجال يضع الحديث؛ كما في «الميزان» (٤ / ٦٣)، وكذب على علي ما لم يكذب على أحدٍ من الخَلْق، وحصر الكذابين عليه بتعداد مفردات أسمائهم أمر شاق، ويكاد يكون مستحيلاً!! ولم يورد المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٤٧٣ ـ ٤٧٩) ضمن الرواة عنه من يتسمى بهٰذا الاسم.

ومحفوظ بن عبدالله الحضرمي مترجم في «التاريخ الكبير» (٨ / ٥٨) و «ثقات ابن حبان» (٧ / ٥٢٠)، وأوردوا عنه ثلاثة من الرواة ليس من بينهم صالح، ولٰكن سموا أباه (علقمة)، وإن لم يكن هو؛ فمجهول.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٤٢٦ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٣٠٢ ـ ٣٣٠٣)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢ / ٢٧٩ / رقم ١٥٢٤): حدثنا محمد بن إسماعيل ـ وهو أبو إسماعيل الترمذي ـ، به، وفيه: «عن محفوظ بن عبدالله ـ شيخ من حضرموت ـ، عن محمد بن يحيى، به».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (رقم ٦٢): حدثنا أبو إسحاق يعقوب بن يوسف مولى بني أسد، عن مالك بن إسماعيل، به.

ولٰكنه جعل بين محفوظ ومحمد بن يحيى: «شيخ من حضرموت»، وأخشى أن تكون هٰذه العبارة وصفاً لمحفوظ كما عند الفاكهي، و «عن» قبلها من زيادة =

=المحقق، والإسناد واهٍ على أي حال.

ثم وجدتها «عن شيخ» من طريق ابن أبي الدنيا في «الإصابة» (١ / ٤٤٥)، وقال عقبها: «وأخرجه الدينوري في «المجالسة» من هٰذا الوجه»!!

وعزاه الدميري في «حياة الحيوان» (١ / ٢٧٢) لابن أبي الدنيا في «الهواتف».

وقال ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٢٤٥): «وقد روى أحمد بن حرب النيسابوري... عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالب... فذكر نحوه».

وقال: «ورواه محمد بن معاذ الهروي عن أبي عبيد المخزومي عن عبدالله بن الوليد عن محمد بن حميد عن سفيان الثوري نحوه».

وطريق يزيد بن الأصم أخرجها الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤ / ١١٨)، والتيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٥١٤ ـ ٥١٥ / رقم ١٢٤١ ـ ط زغلول)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٤٢٥ ـ ٤٢٦، ٤٢٦)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٣٠٢ ـ ٣٣٠٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١٩٨)، و «مثير العزم الساكن» (٢ / ١٤ ـ ١٥ / رقم ٢٦٥).

ومدارها عن مجاهيل ووضاعين. وانظر: «اللآلىء المصنوعة» (١ / ١٦٨).

وهٰذه الطرق فيها أن الرجل الذي التقاه عليّ رضي الله عنه هو الخضر!! وسيأتي برقم (١٨٨٦) التقاء الخضر عليه السلام عمر بن عبدالعزيز!!

والخبر أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية): عن محمد بن بشر العبدي؛ قال: حدثنا بعض أشياخنا قال: «اعتمر عليّ...» وذكره بنحوه، وهو في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٢٧) بنحوه.

وقال ابن حجر في «الفتح» (٦ / ٤٣٥): «وروي عن علي أنه دخل الطواف، فسمع رجلاً يقول... (الحديث)؛ فإذا هو الخضر. أخرجه ابن عساكر من وجهين، في كلٍّ منهما ضعف، وهو في «المجالسة» من الوجه الثاني، وجاء في اجتماعه ـ أي الخضر ـ ببعض الصحابة فمن بعدهم أخبار، أكثرها واهي الإسناد»، وساق بعضاً منها. وانظر لزاماً: «الفوائد الحديثية» (ص ٨١ ـ ٨٨) لابن القيم وتعليقي عليه.

وفي الأصل: «سمع من سمع»، وما أثبتناه من (م).

«بينما علي بن أبي طالب رضي الله عنه يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: يا مَنْ لا يشغله سَمْعٌ عن سَمْعٍ! ويا مَنْ لا يغلطه /ق١٤/ السائلون! يا مَنْ لا يتبرَّم بإلحاح الملحِّين! أذقني بردَ عفوك وحلاوةَ رحمتك. قال: فقال [له] علي رضي الله عنه: يا عبدالله! دعاؤك هٰذا؟ قال: وقد سمعته؟ قال: نعم. قال: فادع الله به دُبر كلِّ صلاةٍ؛ فوالذي نفس الخضر بيده؛ لو كان عليك من الذُّنوب عددُ نجوم السَّماء ومطرها وحَصْباء الأرض وترابها؛ لغفر لك أسرع من طرفة عين».

[١٠٣] حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا عفان بن مسلم الصفار، نا حمَّاد بن زيد، نا محمد بن سيف؛ قال: سمعت الحسن يقول:

«بلغنا أنَّ موضعَ هٰذا الحرف موضعُ ألف آية، ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ [الإسراء: ٤٤]؛ قال: السماء، والأرض، والجبال، والأشجار».

[١٠٤] حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا محمد بن عبيد، نا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴾ [المُزَّمِّل: ١٢]؛ قال:

---

[١٠٣] عزاه في «الدر المنثور» (٥ / ٢٩٣) لابن المنذر، ولفظه: «هٰذه الآية في التوراة كقدر ألف آية...».

في الأصل: «محمد بن جعفر الصائغ»، والتصويب من (م).

[١٠٤] عزاه في «الدر المنثور» (٨ / ٣١٩) لعبد بن حميد.

وفي «الدُّر»: «لا تحل» بدل: «لا تنحل».

«قيوداً لا تنحلُّ واللهِ أبداً».

[١٠٥] حدثنا يحيى بن أبي طالب، نا أزهر السَّمَّان، نا ابن عون؛ قال: أنبأني موسى بن أنس، عن أنس بن مالك:

---

[١٠٥] أخرجه الإسماعيلي في «مستخرجه على البخاري» ، وأبو عوانة كذٰلك ـ كما في «الفتح» (٦ / ٦٢٠) ـ، وابن الأثير في «أسدالغابة» (١ / ٣٢٩)؛ من طريق يحيى بن أبي طالب، به.

قال ابن حجر: «ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين عن أزهر، فقال: عن ابن عون عن ثمامة بن عبدالله بن أنس بدل موسى بن أنس، أخرجه أبو نعيم عن الطبراني [وهو في «معجمه الكبير» (٢ / ٦٦ / رقم ١٣٠٩)] عنه، وقال: لا أدري ممن الوهم.

قلت (ابن حجر): لم أره في «مسند أحمد».

وقد أخرجه الإسماعيلي من طريق ابن المبارك عن ابن عون، عن موسى بن أنس؛ قال: «لما نزلت: **﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم﴾**؛ قعد ثابت بن قيس في بيته...» الحديث، وهٰذا صورته مرسل؛ إلا أنه يقوِّي أن الحديث لابن عون عن موسى لا عن ثمامة».

قال أبو عبيدة: ولم أره في «الحلية» ولا في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم.

وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (كتاب المناقب، باب علامات النُّبوة في الإسلام، ٦ / ٦٢٠ / رقم ٣٦١٣، وكتاب التفسير، باب **﴿لا ترفعوا أصواتكم﴾**، ٨ / ٥٩٠ / رقم ٤٨٤٦): حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا أزهر، به.

والرجل الذي قال: «أنا يا رسول الله» هو سعد بن معاذ، بيَّنه حماد بن سلمة في روايته لهٰذا الحديث عن أنس، وقيل: هو عاصم بن عدي، وقيل: أبو مسعود، والأول المعتمد، قاله ابن حجر في «الفتح» (٨ / ٥٩٢).

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ١٨٨)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٣٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٧٦ / رقم ٣٣٣١ و٦ / ١١٢ / رقم ٣٣٨١ و٦ / ١٤٩ / رقم ٣٤٢٧)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ١٢٨ ـ ١٢٩، ١٣٠ / =

«أنَّ النبي ﷺ افتقد ثابتَ بن قيس بن شماس، فقال:

«مَنْ يعلمُ عِلمه؟».

فقال رجل: أنا يا رسول الله. فذهب إليه الرجل، فوجده في منزله جالساً منكِّساً رأسه، فقال: ما شأنك؟ قال: بِشَرٍّ، قد كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي ﷺ؛ فقد حبط عملي وأنا من أهل النار. فرجع الرسول إلى رسول الله ﷺ، فأعلمه، فقال النبي ﷺ:

«اذهب إليه؛ فأعلمه أنه ليس من أهل النار، ولٰكنه من أهل الجنة»».

=رقم ٧١٦٨، ٧١٦٩ ـ «الإحسان»)، والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ٣٥٤)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٤ / ٢٠٩)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٢ / ٦٥، ٦٥ ـ ٦٦ / رقم ١٣٠٧، ١٣٠٨)؛ من طرق، عن ثابت البناني، عن أنس.

وورد نحوه عن ثابت بن قيس عند الطبراني في «الكبير» (٢ / ٦٦ ـ ٦٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٢٣٢)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ١٢٥ ـ ١٢٦ / رقم ٧١٦٧ ـ «الإحسان»)، وابن جرير في «التفسير» (٢٦ / ١١٩)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٥٢٠) و «معرفة الصحابة» (٣ / ٢٢١ / رقم ١ ـ ١٣)، والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ٣٥٥)، والتَّيمي في «الدلائل» (ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣ / رقم ٣٠٩ ـ ط الحداد).

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٨٤) للبغوي في «معجم الصحابة» وابن المنذر وابن مردويه.

ووقع في الأصل و (م): «فقد حبط عمله وهو»! والتصويب من مصادر التخريج.

[١٠٦] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا عبدالله بن عمر، نا أبو غسان، عن مندل، عن أسد بن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: قال النبي ﷺ:

---

[١٠٦] إسناده ضعيف جداً.

فيه مندل بن علي العَنَزي وأسد بن عطاء.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ٢٦٠ / رقم ١١٦٧٥) عن جندل بن والق، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٢٣) عن عبدالعزيز بن الخطاب، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٤٥) عن إسماعيل بن عمرو؛ ثلاثتهم عن مندل، به.

قال أبو نعيم: «هٰذا حديث غريب من حديث أسد وعكرمة، لم يروه عنه فيما أعلم إلا مندل بن علي العنزي»، وتصحف في مطبوعه إلى «العنبري»!! فليصحح.

وقال العقيلي: «أسد بن عطاء مجهول، روى عن عكرمة حديثاً لا يتابع عليه، على أن دونه مندل بن علي؛ فلعله أتى منه».

وقال الأزدي عن أسد: «مجهول»، وقال مرة: «متروك الحديث»، وسألت ابن أبي داود عنه؛ فقال: «لا أعرفه»، وذكره الطوسي في «رجال الشيعة».

ترجمته في: «الميزان» (١ / ٢٠٦) ـ وأورد هٰذا الحديث في ترجمته ـ، و «اللسان» (١ / ٣٨٣)، و «معجم رجال الحديث» (٣ / ٨٩ / رقم ١٢٢٠) للموسوي الخوئي الشيعي!

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٨٤): «رواه الطبراني، وفيه أسد بن عطاء، قال الأزدي: مجهول، ومندل وثقه أبو حاتم وغيره، وضعّفه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات».

ومنه تعجب من تحسين المنذري له في «الترغيب والترهيب» (٣ / ٢٠٧) ومن متابعة الدكتور القرضاوي له في «الحلال والحرام» (ص ٣١٦)، وعزاه الأخير للبيهقي.

قلت: وهو عنده في «الشعب» (٦ / ٩٣ / رقم ٧٥٨٠)، وفيه حسين بن علي أبو علي الرحبي، وحاله معروف.

«لا يقف أحدكم موقفاً يُضْرَبُ فيه رجلٌ مظلومٌ؛ فإنَّ اللعنة تنزل على من حضره حيث لم يدفعوا عنه».

[١٠٧] قال إبراهيم [الحربي]:

= وانظر: «غاية المرام» (ص ٢٥٨ ـ ٢٥٩ / رقم ٤٤٨) لشيخنا الألباني حفظه الله.

ووقع في الأصل و (م): «فيه رجلٌ مظلوماً».

[١٠٧] ترجمة (أسد بن خويلد) في: «الإصابة» (١ / ٤٨)، و «أسد الغابة» (١ / ٨٤)، و «الاستيعاب» (١ / ٧٩)، و «معرفة الصحابة» (١ / ٢٧٥) لأبي نعيم، و «التجريد» (١ / ١٤).

وترجمة (أسد بن كُرز) في: «معرفة الصحابة» (١ / ٢٧٢)، و «التاريخ الكبير» (٢ / ٤٩)، و «الطبقات» (رقم ٥٠٩ ـ بتحقيقي) للإمام مسلم، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٣٧) و «ثقات ابن حبان» (٣ / ١٨)، و «الإصابة» (١ / ٤٩)، و «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» (رقم ٣٥) للترمذي، و «أسد الغابة» (١ / ٨٥)، و «تجريد أسماء الصحابة» (١ / ١٤)، و «تعجيل المنفعة» (٣١)، و «الإكمال» (رقم ٣٢) للحسيني.

وترجمة (أسد بن وداعة) في: «التاريخ الكبير» (٢ / ٤٩)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٣٧)، و «ثقات ابن حبان» (٤ / ٥٦).

وترجمة (أسد بن عطاء) مضت في التعليق على تخريج الحديث السابق.

وترجمة (أسد بن عبدالله) في: «تاريخ دمشق» (٨ / ٣١٢)، و «التاريخ الكبير» (٢ / ٥٠)، و «ثقات ابن حبان» (٤ / ٥٧)، و «تهذيب الكمال» (٢ / ٥٠٤)، و «الميزان» (١ / ٣٠٦)، و «الكاشف» (١ / ٦٧)، و «تهذيب التهذيب» (١ / ١٦٦)، و «تاريخ خليفة» (٣٣٦، ٣٣٨)، و «تاريخ ابن جرير» (٧ / ١٣٩ ـ ١٤١).

وترجمة (أسد بن عمرو) في: «التاريخ الكبير» (٢ / ٤٩)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٣٧)، و «تاريخ الدوري» (٢ / ٢٧)، و «المجروحين» (١ / =

«سبعة ممن يحدِّث عنهم الحربيُّ اسمه أسد: أحدهم أسد بن خويلد؛ له صحبة، وأسد بن كُرْز، وأسد بن وداعة الطائي، وأسد بن عطاء؛ حدَّث عن عكرمة، وأسد بن عبدالله؛ حدَّث عن سعيد بن جبير، وأسد بن عَمْرو أبو المنذر البجلي؛ كوفي صاحبُ رأيٍ، وأسد ابن موسى المصري».

[١٠٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا سويد بن سعيد، نا علي بن مسهر، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد؛ قالت: قال النبي ﷺ:

=١٨)، و «الإكمال» (رقم ٣١) للحسيني، و «تعجيل المنفعة» (٣٠)، و «الميزان» (١ / ٢٠٦ / رقم ٨١٤)، و «الكامل» (١ / ٣٨٩) لابن عدي، و «اللسان» (١ / ٣٨٣).

وترجمة (أسد بن موسى المصري) ـ وهو أسد السنة ـ في: «التاريخ الكبير» (١ / ٤٩)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٣٨)، و «الإرشاد» للخليلي (١ / ٢٦٣)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ١٣٦)، و «تهذيب الكمال» (٢ / ٥١٢)، و «تذكرة الحفاظ» (١ / ٤٠٢)، و «العبر» (١ / ٣٦١)، و «السير» (١٠ / ١٦٢)، و «طبقات الحفاظ» (١٦٧)، و «الكاشف» (١ / ١١٥)، و «خلاصة تهذيب الكمال» (٣١)، و «شذرات الذهب» (٢ / ٢٧)، و «الرسالة المستطرفة» (٦١).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل وأثبتناه من (م)، وفي (م): «قال إبراهيم الحربي: سبعة ممن يحدّث عنه اسمه أسد...».

[١٠٨] إسناده ضعيف.

فيه سويد بن سعيد، وشهر بن حَوشب. أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٦ / ٣٦٦) ـ حدثنا أبي، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (ص ١٠٣ / رقم ٢٠٣)؛ كلاهما قال: ثنا سويد، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥ / ١٧٩ ـ ١٨٠ / رقم ٢٣٠٥) ـ ومن طريقه أبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (٣ / ٣٠) ـ عن عبدالرحمٰن بن=

«إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة نادى منادٍ: ليقم الذين كانت تتجافى جنوبُهم عن المضاجع. فيقومون وهم قليل، ثم يحاسب سائر الناس».

[١٠٩] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

«لن يبرح المتهجدون عن عرصة القيامة حتى يؤتى لهم بنجائب من اللؤلؤ قد نُفخ فيها الروح، فيقال لهم: انطلقوا إلى منازلكم من الجنة ركباناً، فيركبونها، فتطير بهم متعالية والناس ينظرون إليهم، يقول بعضهم لبعض: من هٰؤلاء الذين قد منَّ الله عليهم من بيننا؟ قال: فلا يزالون كذٰلك حتّى يُؤتَى بهم إلى مساكنهم وأفنيتهم من الجنَّة / ق١٥/ ».

=إسحاق ـ وهو الواسطي ضعيف ـ، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣ / ٢٦٧ ـ ط العدوي) عن أبان بن أبي عياش ـ وهو متروك ـ؛ كلاهما عن شهر، به، وفي أوله زيادة على المذكور.

وأورده عبدالحق الإشبيلي في «التهجد» (ص ١٨٥ ـ ١٨٦ / رقم ٩٤٩) عن ابن أبي الدنيا بسنده ومتنه.

[١٠٩] **إسناده واهٍ بمرة.**

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (ص ٨٥ / رقم ١٤٩) بسندٍ ضعيف، فيه أبو عاصم العباداني، قال ابن حجر عنه في «التقريب» (٢ / ٤٤٣): «لين الحديث».

وفي (م): «المجتهدون» بدل «المتهجدون».

[١١٠] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا يحيى بن راشد، عن مضر بن عبدالله القارىء؛ قال:

«كان رجل من العُبَّاد قلَّ ما ينام من الليل، فغلبته عينُه ذاتَ ليلة، فنام عن جزئه، فرأى فيما يرى النائم جاريةً كأن وجهها القمرُ المُسْتَتِم ومعها رِقٌّ فيه كتاب، فقالت لي: تقرأ لي هٰذا الكتاب؟ قال: فأخذته من يدها، ففتحته؛ فإذا فيه مكتوب:

أَلْهَتْكَ لَذَّةُ نومةٍ عن خير عيشٍ ... مع الخيرات في غُرَفِ الجِنَانِ

تَعيش مخلداً لا موت فيه ... وتنعم في الجِنَانِ مع الحِسَانِ

تيقَّظ من منامك إنَّ خيراً ... من النوم التَّهجُّد بالقرآنِ

[قال: فوالله ما ذكرتُها قط إلا ذهب عني النوم]».

---

[١١٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٢٣١) و «التهجد» (رقم ٢٥١ ـ تحقيق مصلح الحارثي، رسالة ماجستير مرقومة على الآلة، وهو ساقط من طبعة مسعد السعداني) ـ، ومن طريقه المصنف.

والخبر عند: الآجرِّي في «فضل قيام الليل» (ص ١١٦ ـ ١١٧)، والمروزي في «قيام الليل» (ص ١٠٥ ـ «مختصره»).

ونحو هٰذه القصة تكررت لجماعةٍ؛ فأورد نحوها الغزالي في «الإحياء» (١ / ٣٦١ أو ٢ / ٣٧ ـ ط دار الخير)، والدمياطي في «المتجر الرابح» (ص ١٣٦) لمالك ابن دينار، ومرت بي في ترجمة إبراهيم بن أدهم.

وعبدالرحمٰن بن أحمد أبو سليمان الدَّاراني في «الحلية» و «تاريخ دمشق».

وأوردها ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١٥٧ ـ ١٥٨): عن عبدالواحد بن زيد.

وكلمة «خير» سقطت من الأصل، وما بين المعقوفتين من مصادر التخريج.

[١١١] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا إبراهيم بن داود، عن سهل بن حاتم ـ وكان من العابدين ـ؛ قال:

«بِتُّ ليلة في مسجد بيت المقدس، فقمت في آخر الليل، فقضيت وردي، ثمَّ جلست؛ فإذا قائل يقول بصوت حرق:

يا عجباً للناس لَذَّتْ عيونُهم مطاعِمَ غُمْضٍ بعدَه الموتُ منتصبُ

فطولُ قيام الليل أيْسَرُ مؤنةٍ وأهونُ من نارٍ تفورُ وتلتهبُ»

[١١٢] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعت بشر بن الحارث يقول:

«لو أنَّ الرُّومَ سَبَتْ مِنَ المسلمين كذا وكذا ألفاً ثمَّ فداهم رجلٌ كان في قلبه سوءٌ لأصحاب النبي ﷺ؛ لم ينفعْه ذلك».

---

[١١١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (رقم ١٢٣)، ومن طريقه المصنف.

[١١٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ١٩٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «ثم فردهم» بدل «ثم فداهم»؛ فلتصوب، وسيأتي نحوه عن بشر بالسند نفسه برقم (٢٨١٦).

وأخرجه ابن عساكر (١٠ / ١٩٣) بسنده إلى محمد بن منصور الطوسي، عن بشر؛ قال:

«لو أن الروم بأسرهم جاؤوا إلى باب الأنبار، فخرج إليهم رجل بسيف حتى ردهم إلى الموضع الذي جاؤوا منه، ثم نقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ مقدار ثقب إبرة؛ ما نفعه ذلك».

[١١٣] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا الحميدي؛ قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول:

---

[١١٣] أخرجه أبو عبدالرحمٰن السُّلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٩ ـ ١٠) عن محمد بن نصر الصائغ، عن مردويه الصائغ، سمعت الفضيل يقول: «من جلس مع صاحب بدعة؛ لم يُعْطَ الحكمة».

وكذا أورده الشاطبي في «الاعتصام» (١ / ١٢١ ـ ط ابن عفان) عن الفضيل.

وأسنده اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١ / ١٣٩ / رقم ٢٧٣) عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة بلفظ: «فقد أعان على هدم الإسلام».

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٩٢٧ ـ رقم ١٩٥٨ ـ ط ابن الجوزي): نا عبدالله، نا داود بن المحبر، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن؛ قال... وذكره.

وروي بهٰذا اللفظ مرفوعاً، ولا يصح، كما بينتُه في تحقيقي لـ «الأمر بالاتباع» (ص ٦٤).

وأورده السيوطي في «الأمر بالاتباع» (ص ٦٤)، وأبو شامة في «الباعث» (ص ١٤) من قول محمد بن مسلم؛ فلعله سقط عندهما: «عن إبراهيم بن ميسرة».

وأسنده المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ٤ / ق ٥٧ / ب ـ انتخاب السِّلَفي) عن الأوزاعي قوله، وعنده: «فرقة» بدل «هدم».

وأسنده ابن وضاح في «البدع» (رقم ١٢٩) عن كثير بن سعد بلفظ: «من جلس إلى صاحب بدعة نُزعت منه العصمة، ووُكِلَ إلى نفسه».

وذكره الشاطبي في «الاعتصام» (١ / ٨٤ ـ ط المصرية، و١ / ١١٤ ـ ط ابن عفان) بهٰذا اللفظ، وقال: «وعن بعض السلف»، وكذا عند ابن وضاح في «ما جاء في البدعة» (ص ٣٧ ـ ط بدر البدر).

وسيأتي بهٰذا اللفظ عند المصنف برقم (٣٣٥) عن محمد بن النضر الحارثي.

وأسنده أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٦، ٣٣ ـ ٣٤) من قول سفيان الثوري، والفريابي في «القدر» (رقم ٣٨١) عن أبي إسحاق الهمداني قوله.

«مَنْ وقَّر صاحبَ بدعة؛ أورثه الله تبارك وتعالى العَمَى قبلَ موتِه».

[١١٤] حدثنا يحيى بن المختار، نا بشر بن الحارث؛ قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول:

«ما أحد من أهل العلم إلاّ وفي وجهه نضرة؛ لقول النبي ﷺ: «نضَّر الله امرءاً سمع منَّا حديثاً»».

[١١٥] حدثنا علي بن الحسن الهمذاني، نا ابن خبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

---

[١١٤] أخرجه أبو عبدالله الرازي ـ المعروف بابن الحطاب ـ في «مشيخته» (ص ٧٣ ـ ٧٤) ـ ومن طريقه ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١ / ٣٧٧) ـ، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (رقم ٢٨)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣٨)؛ من طريق المصنف، به.

وشيخ المصنف مترجم في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٢٥)، ولم يذكر عنه راوياً غير المصنف، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وبشر بن الحارث بن عبدالرحمٰن المروزي أبو نصر الحافي قال عنه ابن حجر في «التقريب» (رقم ٦٨٠): «الزاهد، الجليل، المشهور، ثقة، قدوة».

وحديث «نضر الله امرءاً» متواتر، وجمع طرقه وتكلم عليه روايةً ودرايةً شيخنا الفاضل عبدالمحسن العباد حفظه الله تعالى في «دراسة حديث نضر الله امرءاً»، وجمع طرقه أبو عمرو المديني في «جزء» مفرد، حققه أخونا بدر البدر حفظه الله، وخرجته في تحقيقي لـ «الموافقات» للشاطبي (١ / ٣٥١).

[١١٥] أخرج ابن ماجه في «سننه» (رقم ١٤٥٣)، والخطيب في «تاريخه» (٨ / ٤٠٨ ـ ٤٠٩)؛ عن أبي موسى الأشعري؛ قال: «سألتُ رسول الله ﷺ: متى تنقطع معرفة العبد من الناس؟ قال: «إذا عاين»».

«إذا عاين المريضُ الموتَ؛ ذهبت المعرفة بينه وبين أهله».

[١١٦] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمذاني، نا ابن خُبَيق، نا يوسف بن أسباط، عن الحسن بن صالح؛ قال:

= وسنده ضعيف جداً.

فيه نصر بن حماد، اتهمه ابن معين، وقال مسلم: «ذاهب الحديث»، وقال صالح جزرة: «لا يكتب حديثه».

وانظر ما ورد عن سفيان في هٰذا الباب عند: أبي نعيم في «الحلية» (٧ / ٥٠)، وابن أبي الدنيا؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٣٩٣).

وذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (١١٧)، والسيوطي في «بشرى الكئيب» (رقم ٧٥ ـ بتحقيقي). وانظر: (رقم ٩٤٠).

[١١٦] روي هٰذا مرفوعاً عن غير واحدٍ من الصحابة!! مثل:

* **حديث حذيفة رفعه بلفظ: «من أصبح وهمُّه الدُّنيا؛ فليس من الله في شيء».**

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣١٧)، والشجري في «أماليه» (٢ / ١٧٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٧٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٣٢) ـ؛ من طريق إسحاق بن بشر، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة.

وإسحاق بن بشر هو أبو حذيفة البخاري، كُذِّب واتُّهم بالوضع.

انظر: «الإرشاد» للخليلي (٣ / ٩٥٤ ـ ٩٥٥)، و «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٤٢ / رقم ٩٢) للدارقطني، و «الكامل» (١ / ٣٣١) لابن عدي، و «الضعفاء الكبير» (١ / ١٠٠)، و «الميزان» (١ / ١٨٤ ـ ١٨٦)، و «اللسان» (١ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥).

ولم يتكلم عليه الحاكم بشيء!!

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكمَ في «المستدرك»؛ فقال: «إسحاق عدم، وأحسب الخبر موضوعاً»، وهو في «مختصر استدراك الذهبي» (٦ / ٣٠٠٣ / رقم ١٠١٤)=

=لابن الملقن.

وأخرجه هَنّاد بن السَّرِي في «الزهد» ـ كما في «اللآلىء» (٢ / ٣١٧) ـ: حدثنا قَبِيْصة، عن سفيان، عن أبان، عن أبي العالية، عن حذيفة أراه قد رفعه؛ فذكره بمعناه، ولم أظفر به في مطبوع «الزهد» لهناد!!

وأخرجه أيضاً أبو بكر أحمد بن علي بن لال في «مكارم الأخلاق» ـ كما في «اللآلىء» (٢ / ٣١٧) ـ: أنبأنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا الجعفري، حدثنا عَبْدالله بن سلمة بن أسلم، عن عقبة بن شداد الجمحي، عن حذيفة بن اليمان رفعه. . . فذكره.

قَبِيْصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائي الكوفي، صدوق ربما وهم، تكلم في حديثه عن سفيان الثوري؛ لأنه كان كثير الغلط، ويسمع منه وهو صغير لا يضبط، قال ابن معين: «قبيصة ثقة في كل شيء؛ إلا في حديث سفيان؛ فإنه سمع منه وهو صغير».

ترجمته في: «التهذيب» (٨ / ٣٤٧)، «التقريب» (٢ / ١٢٢).

وأبان هو ابن أبي عياش، أبو إسماعيل البصري، متروك، قاله أحمد وابن معين والنسائي والدارقطني وأبو حاتم وابن سعد، وكذبه شعبة وأحمد، وأقر ابنُ معين تكذيب أحمد لأبان، وكان شعبة شديد الحمل عليه لا يكفّ عنه.

ترجمته في: «التهذيب» (١ / ٩٧)، «التقريب» (١ / ٣١).

وأبو العالية هو رُفَيْع بن مِهْران الرياحي، ثقة، مخضرم، أخرج له الجماعة.

ترجمته في: «التهذيب» (٣ / ٢٨٤).

والجعفري ـ في إسناد ابن لال ـ هو محمد بن إسماعيل، قال فيه أبو حاتم: «منكر الحديث، يتكلمون فيه»، وقال أبو نعيم الأصبهاني: «متروك»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يُغرِب».

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧ / ١٨٩)، «اللسان» (٥ / ٧٨).

وعَبْدالله بن سلمة فسره العقيلي بالربعي في ترجمة عقبة بن شداد، وقال: «منكر الحديث».

= ترجمته في: «الضعفاء» (٣ / ٣٥٢)، «اللسان» (٣ / ٢٩٢).

وهناك آخر اسمه عبدالله بن سلمة بن أسلم، يروي عن عبدالرحمٰن بن المسور ابن مخرمة، ضعفه الدارقطني وغيره، وقال أبو نعيم: «متروك».

ترجمته في: «اللسان» (٣ / ٢٩٢).

وقد نسبه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧ / ١٨٩) في ترجمة محمد ابن إسماعيل الجعفري؛ فقال: عبدالله بن سلمة المزني.

وعُقْبة ـ ويقال: عُتْبة ـ بن شداد بن أمية ترجمه العقيلي في «الضعفاء»، وذكر له حديث: «يا ابن آدم! لا تكون عابداً. . .» الحديث وقال: «ليس يعرف عُقْبة إلا بهٰذا».

ترجمته في: «الضعفاء» (٣ / ٣٥٢)، «اللسان» (٤ / ١٧٨).

وقد روى له أبو داود حديثاً آخر، وقد خرج عقبة عن الجهالة برواية أكثر من واحد عنه، ولٰكن لم يعرف عن حاله شيء؛ فبقي مجهول الحال.

ترجمته في: «التهذيب» (٧ / ٢٤١).

ولم أر أحداً ذكر أنه روى عن حذيفة، وإنما ذكروا أنه روى عن ابن مسعود.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٤٣ / رقم ١٠٥١٧) من طريق ثالث عن حذيفة، وهي تالفة.

* وحديث أنس.

أخرجه ابن النجار ـ كما في «اللآلىء» (٢ / ٣١٦) ـ من طريق أحمد بن الهيثم ابن إسماعيل: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، حدثنا عبدالله بن زُبَيْد الإيامي، عن أبان، عن أنس.

أحمد بن الهيثم بن إسماعيل أبو الخطاب الشوكي وثق. ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ١٩٣).

والوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السّكوني، أبو همّام الكوفي، ثقة، وفيه كلام يسير.

ترجمته في: «التهذيب» (١١ / ١٣٥)، «التقريب» (٢ / ٣٣٣).

= وعبدالله بن زُبَيْد الإيامي ـ ويقال أيضاً: اليامي ـ ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٦٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وانظر: «اللباب» (١ / ٩٦ و٣ / ٤٠٦)، و «الإكمال» (٧ / ٤٤٢).

وكذلك ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٩٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٢٣).

وأبان هو ابن أبي عياش، متروك، وتقدمت ترجمته.

وأخرجه المخلص في «الفوائد المنتقاة» ـ كما في «اللآلىء» (٢ / ٣١٦) ـ حدثنا محمد بن هارون، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٦١ / رقم ١٠٥٨٦) عن أبي يحيى البزار، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٤٨) عن محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي؛ ثلاثتهم قالوا: ثنا سليمان بن عمرو الرقي، به.

وضعفه البيهقي.

وسليمان بن عمر ـ وتصحف في مطبوع «الشعب» إلى «يحيى»!! فليصحح ـ ابن خالد بن الأقطع القرشي العامري الرقِّي، ترجمه ابن أبي حاتم (٤ / ١٣١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ووَهْب بن راشد الرقي قال فيه أبو حاتم: «منكر الحديث، حدث بأحاديث بواطيل»، وقال الدارقطني: «متروك»، وقال العقيلي: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «لا يحل الاحتجاج به بحال»، وقال ابن عدي: «ليس حديثه بالمستقيم، أحاديثه كلها فيها نظر».

ترجمته في: «اللسان» (٦ / ٢٣٠).

وفَرْقد بن يعقوب السَّبَخي أبو يعقوب البصري ليِّن الحديث، كثير الخطأ، قال أحمد والنسائي: «ليس بثقة»، وقال ابنُ المديني: «لم يكن بثقة»، وقال يعقوب بن شيبة: «رجل صالح ضعيف الحديث جدّاً»، وقال ابن حبان: «كانت فيه غفلة ورداءة حفظ؛ فكان يرفع المراسيل، وهو لا يعلم، ويسند الموقوف من حيث لا يفهم؛ فبطل الاحتجاج به».

= ترجمته في: «التهذيب» (٨ / ٢٦٢)، «التقريب» (٢ / ١٠٨).

قال أبو نعيم ـ وقد ذكر حديثين قبله ـ: «هٰذه الأحاديث الثلاثة بهٰذه الألفاظ لم يروها عن أنس رضي الله تعالى عنه غير فرقد، ولا عنه إلا وهب بن راشد، ووهب وفرقد غير محتج بحديثهما وتفردهما» اهـ.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٦١ / رقم ١٠٥٨٥) من طريق ثالث عن أنس. وضعّفه.

* وحديث ابن مسعود.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣٢٠)، وابن بشران ـ كما في «اللآلىء» (٢ / ٣١٧) ـ؛ كلاهما من طريق عبدالباقي بن قانع، ثنا عَبْدالله بن أحمد بن الحسين المروزي، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا مقاتل بن سليمان، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن ابن مسعود.

عبدالله بن أحمد بن الحسين المروزي ترجمه الخطيب في «تاريخه» (٩ / ٣٧٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وإسحاق بن بشر هو أبو حذيفة البخاري، كُذِّب واتُّهم بالوضع، وتقدمت ترجمته في الحديث السابق.

ومقاتل بن سليمان كُذِّب وتُرِك.

وحماد هو ابن أبي سليمان الأشعري الكوفي، صدوق له أوهام.

ترجمته في: «التهذيب» (٢ / ١٦)، و «التقريب» (١ / ١٩٧).

وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي، إمام ثقة.

وعبدالرحمٰن بن يزيد النخعي، خال إبراهيم، ثقة، أخرج له الجماعة.

ترجمته في: «التهذيب» (٦ / ٢٩٩)، و «التقريب» (١ / ٥٠٢).

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» متعقِّباً الحاكم: «إسحاق ومقاتل ليسا بثقتين وصادقين»، وهو في «مختصر استدراك الذهبي» (٦ / ٣٠١٥ / رقم ١٠١٨).

وله شاهد آخر عند الطبراني في «المعجم الأوسط» (١ / ٢٩٤ / رقم ٤٧٤) عن أبي ذر رفعه، وهو ضعيف جدّاً.

«مَنْ أصبح وله همٌّ غير الله؛ فليس من الله عزَّ وجلَّ».

[١١٧] حدثنا أبو قلابة، نا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

«بتُّ إحدى عشرة ليلة عند الحجَّاج بن فُرافِصَة؛ فما أكل، ولا شرب، ولا نام».

[١١٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو حذيفة؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول:

= وفيه يزيد بن ربيعة الرَّحبي، وهو متروك، قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢٤٨).

وبالجملة؛ فالحديث لا يثبت بهٰذه الطرق مرفوعاً؛ لأن جميع طرقها ضعفها شديد.

وعزاه العراقي في «تخريج الإحياء» (٣ / ٢٠٣) لابن أبي الدنيا عن أنس، وضعّفه، وضعّفه كذٰلك الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٢٣٦ ـ ٢٣٧)، وابن عرّاق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ٣٠٢)، والسيوطي في «النكت البديعات» (رقم ٢٣٧ ـ بتحقيقي).

[١١٧] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٠٨) عن إسحاق بن موسى، ثنا إبراهيم بن هرّاسة، عن الثوري، به، وفيه: «إحدى وعشرين يوماً»، وسيأتي برقم (٣٥٠٩)، وكذا في «سير السلف» (ق ١٠٨ / أ، وق ١٥١ / ب) للتيمي.

وأورده ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٢٣٥)، وعنده: «اثنتا عشرة ليلة».

والحجاج بن فُرافِصة له ترجمة في: «تهذيب الكمال» (٥ / ٤٤٧)، و «السير» (٧ / ٧٨).

[١١٨] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٥٥) عن ابن المبارك ـ وهو في «زوائد الزهد» له (ص ٢٥ عقب رقم ١٠٢) ـ، و (٨ / ٢٤٢) عن يوسف بن أسباط؛=

«ليس بعاقلٍ مَنْ لم يَعُدَّ البلاءَ نعمةً، والرخاءَ مصيبةً».

[١١٩] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبدالرحمٰن بن زيد بن أَسْلَم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قال:

=قالا: سمعت سفيان، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٣٩٥ و٤ / ٣٧٢).

[١١٩] إسناده ضعيف.

فيه عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم، قال البخاري: «ضعّفه عليّ جدّاً»، وقال النسائي: «ضعيف»، وضعّفه الإمام أحمد وابن معين. انظر: «الميزان» (٢ / ٥٦٤).

أخرجه التيمي في «الترغيب» (٣ / ١٦ ـ ١٧ / رقم ١٩٧٧ ـ ط دار الحديث) من طريق آخر عن إسماعيل بن أبي أويس، به.

وتصحف فيه: «عن أبيه» إلى «عن أنيس»!! ووقعت على الجادة في الطبعة الأخرى (٢ / ٧٩٨ / رقم ١٩٥٠ ـ ط زغلول).

وخالفه محمد بن مُطَرِّف؛ فرواه عن زيد بن أسلم به بلفظ: «من غدا إلى المسجد أوْ راح؛ أعدّ الله له نُزُلاً في الجنّة كلما غدا أو راح».

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٦٢) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (رقم ٤٦٧) ـ، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٦٦٩)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٠٨ ـ ٥٠٩)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٣٧٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم ١٤٩٦) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٥ / ٣٨٥ / رقم ٢٠٣٧ ـ «الإحسان») ـ، والبزار في «مسنده» (ق ١٨٩ / ٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٦٢)، وأبو نعيم في «المستدرك المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ٢٦٣ / رقم ١٤٩٥)؛ من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن مُطَرِّف، به.

ورواه زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عن محمد بن مُطَرِّف أبي غسّان عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم به، وهو أشبه بالصواب، قاله الدارقطني في «العلل»=

«ما من أحدٍ يغدو أو يروح إلى المسجد ويؤثره على ما سواهُ؛ إلاّ وله عند الله تعالى نُزُلٌ يُعِدُّه له في الجنَّة كلَّما غدا أو راح، كما لو أنَّ أحدكم زاره مَنْ يحب زيارته؛ لاجتهد له في كرامته».

[١٢٠] حدثنا أحمد بن عباد التميمي، نا محرز بن عون، عن خلف بن خليفة، عن إبراهيم النخعي في قول الله تبارك وتعالى: ﴿سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾ [الرعد: ١٨، ٢١]؛ قال:

«يأخذ عبده بالحق».

[١٢١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري /ق١٦/، حدثنا أبي؛ قال: قال عبدالواحد بن زيد:

=(١١ / ٩٤ ـ ٩٥ / رقم ٢١٤١).

ولآخره: «كما لو أن أحدكم...» شاهد عن سلمان، وروي عنه مرفوعاً وموقوفاً.

وقد خرجتُ الموقوف في تعليقي على «الطهور» (رقم ٦) لأبي عُبيد القاسم بن سلام.

وانظر المرفوع في: «السلسلة الصحيحة» (رقم ١١٦٩).

[١٢٠] أخرج ابن جرير في «التفسير» (١٣ / ١٣٨) عن الحجاج بن أبي عثمان، ثني فَرْقَد السَّبَخيّ؛ قال: قال إبراهيم النخعي: «يا فرقد! أتدري ما سوء الحساب؟ قلت: لا. قال: هو أن يحاسب الرجل بذنبه كله، لا يُغفر له منه شيء».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٦٣٥) لسعيد بن منصور وأبي الشيخ بهٰذا اللفظ أيضاً.

ونسبه هٰكذا للنخعي أبو جعفر النحاس في «معاني القرآن» (٣ / ٤٩١).

[١٢١] سيأتي برقم (١٢٣٦)، ونحوه برقم (١٧٧٨)؛ عن بشر بن الحارث.

وأسند نحوه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٠٨) عن الفضيل الرَّقاشي.

«الحُزن مَلِك البدن، والملك لا يسكن إلا في موضعٍ فارغ غير مشغول».

[١٢٢] حدثنا إبراهيم الحربي، نا المثنى بن عبدالكريم، عن زافر ابن سليمان، عن يحيى بن سليم: أنَّه بلغه:

«أنَّ ملكَ الموت عليه السلام استأذن ربَّه تبارك وتعالى أن يُسلِّم على يعقوب عليه السلام، فأذِن له، فأتاه، فسلَّم عليه، فقال له يعقوب: بالذي خلقك؛ هل قبضتَ روح يوسفَ؟ قال: لا. قال: فقال له ملك الموت: يا يعقوب! ألا أعلّمك كلمات لا تسأل الله عزَّ وجلَّ شيئًا إلاّ أعطاك؟ قال: بلى. قال: قل: يا ذا المعروف الذي لا ينقطع معروفه أبداً ولا يحصيه أحدٌ غيره! قال: فما طلع الفجر حتى أُتي بقميص يوسف صلى الله عليهما [وسلم]».

---

[١٢٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدّة» (ص ٥٠ ـ ٥١ / رقم ٣٨ ـ ط دار المشرق / القاهرة، وص ٢٧ ـ ط الصحابة / طنطا)، وابن بشكوال في «المستغيثين بالله» (ص ٢٣ / رقم ١١، ١٢)؛ عن المثنى بن عبدالكريم، به.

وأخرجه ابن بشكوال في «المستغيثين» (ص ٢٣ ـ ٢٤ / رقم ١٣) عن زافر... وذكر نحوه.

وإسناده ضعيف، زافر صدوق كثير الأوهام.

وعزاه في «الدر المنثور» (٤ / ٣٦) لعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» وأبي الشيخ عن عمر بن يونس اليمامي؛ قال: «بلغني أن يعقوب...»، وذكره بطوله.

وأخرجه عبدالغني التميمي في «الترغيب في الدعاء» (ص ١١٢ ـ ١١٣ / رقم ٦٥) عن عمر بن يونس، ثنا عبدالملك بن صالح: «أن ملكاً أتى يعقوب...» وذكره بطوله، وسيأتي نحوه من طريق أخرى برقم (٢٨٩١).

[١٢٣] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، نا عوف الأعرابي، عن الحسن البصري؛ أنه قال:

«هٰذا الدعاء هو دعاء الفرج ودعاء الكرب:

يا حابس يد إبراهيم عن ذبح ابنه وهما يتناجيان اللطف: يا أبت يا بني! يا مقيّض الركب ليوسف في البلد القفر وغيابة الجبِّ وجاعله بعد العبودية نبيّاً ملكاً! يا مَنْ سمعَ الهمس من ذي النون في ظلمات ثلاث:

ظلمة قعر البحر، وظلمة الليل، وظلمة بطن الحوت! يا رادَّ حزن يعقوب! يا راحم عَبْرَة داود! يا كاشف ضرَّ أيوب! يا مجيب دعوة المضطرين! يا كاشف غمّ المهمومين! صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وأسألك أن تفعلَ بي كذا وكذا».

[١٢٤] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

«لمّا التقم الحوت يونس عليه السلام، فبلغه إلى التخوم السفلى، فيسمع يونس تسبيح الحصى، فقال هو مُجاوَبَةً للحصى: سبحانك!».

---

[١٢٣] عزاه السخاوي في «القول البديع» (ص ٣٣٤ ـ ط عيون / رقم ٦٣٨ ـ بتحقيقي) للدينوري في «المجالسة».

[١٢٤] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

[١٢٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو خيثمة، نا جرير، عن العلاء بن المسيب، عن الفضيل بن عمرو، عن الحسن البصري؛ قال: قال النبي ﷺ:

---

[١٢٥] إسناده ضعيف.

وهو من مراسيل الحسن، وليس في المرسلات أضعف من مرسلاته ومرسلات عطاء بن أبي رباح؛ فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد، قاله الإمام أحمد. وانظر: «تدريب الراوي» (١ / ٢٠٣).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وعبادة بن الصامت رفعاه، وزيد بن أسلم قوله، وهٰذا التفصيل:

أخرج مالك في «الموطأ» (٢ / ٤٢) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢ / ٤٧ / رقم ١١٢٧) وفي «الدعوات الكبير» (رقم ٣٢٨) ـ عن زيد بن أسلم؛ أنه كان يقول: «ما من داعٍ يدعو؛ إلا كان بين إحدى ثلاث: إما أن يُستجاب له، وإما أن يُدَّخر له، وإما أن يُكَفَّر عنه»، ولهٰذا أصل من المرفوع.

أخرج البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧١٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٠١) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٣٤٤) ـ، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٨)، والطحاوي في «المشكل» (٢ / ٣٣٦ / رقم ٨٨٢ ـ ط مؤسسة الرسالة)، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم ١٠١٩)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٣٦، ٣٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٣٤٠٦) ـ وعنه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٣٤٣ ـ ٣٤٤) ـ، والبزار في «مسنده» (رقم ٣١٤٤ ـ «زوائده»)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٩٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (رقم ٣٢٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٣٤٤ ـ ٣٤٥)؛ من طرق عن علي بن علي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد مرفوعاً: «ما من مسلمٍ يدعو الله عز وجل بدعوةٍ ليس فيها مأثم ولا قطيعةُ رحم؛ إلا أعطاه إحدى ثلاث: إماأن يستجيب له دعوته، أو يصرف عنه من السّوء مثلها، أو يدَّخِرَ له من الأجر مثلها».

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٤٨): =

=«رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والبزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال أحمد وأبي يعلى، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح؛ غير علي بن علي الرفاعي، وهو ثقة».

قلت: تابع علي بن علي قتادة.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٣٥)، والبزار في «مسنده» (رقم ٣١٤٣ ـ «زوائده»)؛ عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل، به.

قال البزار: «تفرد به سعيد، وهو عندي صالح، ليس به بأس، حسن الحديث، حدث عنه عبدالرحمٰن بن مهدي»، نقله الهيثمي في «كشف الأستار»، وقال: «قلت: لم يتفرد به سعيد، وقد رواه عن غيره».

وقد غمز البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢ / ٩١) بعليّ بن عليّ الرفاعي، فقال عنه: «وليس بالقوي في الحديث».

قلت: وثقه أبو زرعة وابن معين وابن عمار ووكيع، وقال أحمد: «لم يكن به بأس؛ إلا أنه رفع أحاديث»، وقال أبو حاتم والبزار: «ليس به بأس».

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢١ / ٧٢ / رقم ٤١١٠)، و «تهذيب التهذيب» (٧ / ٣٦٦).

ولذا صحح الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١ / ٩٦) الحديث، وجوّده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٤٧٨).

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٧٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥ / ٣٢٩)، والطحاوي في «المشكل» (١ / ٣٧٥ ـ ط الهندية، و٢ / ٣٣٥ ـ ٣٣٦ / رقم ٨٨١ ـ ط مؤسسة الرسالة)، والشاشي في «مسنده» (٣ / ٢٠٠٧ / رقم ١٣٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٣٣٥)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٣٨٧)؛ عن محمد بن يوسف، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جُبير بن نُفير، عن عبادة بن الصامت رفعه: «ما على ظهر الأرض من رجلٍ مسلم يدعو الله عز وجل بدعوةٍ إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها؛ ما لم يَدْعُ بإثمٍ أو قطيعة رَحم». وسقط «عن مكحول» =

«يقول الله تبارك وتعالى للمؤمن يوم القيامة: ما دعوتني بشيء إلاّ استجبت لك، وما سألتني شيئاً إلا أعطيتك، عجَّلتُ لك منه ما قد رأيتَ، وادَّخرتُ لك ما ترجع إليه أحوج ما تكون إليه».

[١٢٦] حدثنا أحمد بن علي المروزي، نا عبدالأعلى بن حماد، نا أبو عاصم العبَّاداني، عن الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله؛ قال:

«يدعو الله تبارك وتعالى بالمؤمن يوم القيامة حتى يُوقِفَه بين يديه، فيقول له: عبدي! إنِّي /ق١٧/ أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك؛ فهل دعوتني يوم كذا وكذا بكذا أو كذا، نعم، نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك. فيقول المؤمن: نعم يا رب. قال: ويقول

=من «المشكل».

وإسناده حسن، وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٨٦) وفي «الأوسط» (رقم ١٤٧) عن مَسْلَمة بن علي، حدثنا زيد بن واقد وهشام بن الغاز، عن مكحول، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٤٧): «فيه مسلمة بن علي، وهو ضعيف».

وفي الباب عن جابر أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٣٨١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٣٤٥) بسندٍ ضعيف.

وعن أبي هريرة أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧١١)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٨٨)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٩٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٣٣١) وفي «الدعوات الكبير» (رقم ٣٢٧) بسندٍ ضعيف.

[١٢٦] في الأصل: «ويقول الله له عز وجل»، وفي (م): «ويقول له عز وجل»، و(م): «حتى يَقِفَه»، وأشار في هامش الأصل أنه في نسخة أخرى: «يقفه».

الله عزَّ وجلَّ له: ودعوتني يومَ كذا وكذا لغمٍّ أصابك فلم أُعَجِّلْه لك في الدنيا، ودعوتني يوم كذا وكذا لحاجة أقضيها لك في الدنيا فقضيتها لك، ودعوت يوم كذا وكذا في حاجة فلم أقضها لك؟ فيقول المؤمن: نعم يا رب. فيقول الله تبارك وتعالى: فإني قد ادَّخرتُه لك كله في الجنة. قال جابر بن عبدالله: فقال رسول الله ﷺ: فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده؛ إلا بيَّن له: إمّا أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخره له في الآخرة. قال: فيقول المؤمن: يا ليته لم يكن عُجِّلَ له في الدنيا شيء من دعائه».

[١٢٧] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

---

[١٢٧] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن مسلمة الواسطي؛ إلا أنه توبع، وبه يصح.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٣٢١) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢ / ٢١٥ / رقم ١٥٧١ ـ ط دار الكتب العلمية)، والضياء في «المختارة» ـ: حدثنا محمد بن مسلمة، به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٠٩) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَديّ، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٦٩١ / رقم ١٦٦٥ ـ ط زغلول) عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه؛ كلاهما عن شعبة به، مرفوعاً.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٠) عن زافر بن سليمان، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ٨٤) عن حجاج بن محمد، والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ٥٥) عن عاصم بن علي وحفص بن عمر وسليمان بن حرب، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١ / =

«لا يجلس قوم مجلساً لا يُصلون فيه على النبي ﷺ؛ إلا كان عليهم حسرةً وإنْ دخلوا الجنة؛ لِمَا يرون من الثواب».

[١٢٨] حدثنا علي بن داود القنطري، نا خالد بن مخلد القطواني، نا موسى بن يعقوب، عن عبدالله بن كيسان؛ قال: أخبرني عبدالله بن شدَّاد بن الهاد، عن أبيه، عن عبدالله، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

=٤٤٨ / رقم ٧٦١) عن علي بن الجعد؛ جميعهم عن شعبة، به؛ إلا أنهم أوقفوه، والرفع زيادة ثقة؛ إذ الوقف في نحو هٰذا له حكم الرفع.

وإسناده صحيح، ولا سيما أن للمرفوع شاهداً عن أبي هريرة، وهو صحيح، وقد خرجتهُ في تحقيقي لـ «جلاء الأفهام» لابن القيم (ص ٩٤ ـ ٩٨ / رقم ٢٠، ٢١).

وعزاه السخاوي في «القول البديع» (رقم ٣٩٩ ـ بتحقيقي)، ومحمد بن يوسف الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٢ / ٤٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية) للدينوري في «المجالسة».

وزاد السخاوي نسبته لسعيد بن منصور في «السنن» وابن شاهين في «بعض أجزائه»، ومن طريقه ابن بشكوال، وقال: «وهو حديث صحيح».

[١٢٨] **إسناده ضعيف.**

آفته موسى بن يعقوب، اضطرب فيه، ولا يحتج به.

وتابع شيخ المصنِّف جمعٌ، منهم:

* ابن أبي شيبة (١١ / ٥٠٥) ـ ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٣ / رقم ٩١١ ـ «الإحسان»)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / رقم ٥٥١١)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٢٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ١٧٧)، والبزار في «البحر الزخار» (١ / ٢٤٠)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ٩٠٦)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص ٣٥)، والبغوي في «تفسيره» (٣ / ٥٤٢)، =

=والبيهقي في «الشعب» (١٤٦٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ق ٧٢٧)، والسبكي في «طبقاته» (١ / ١٧١)، وابن بشكوال؛ كما في «القول البديع» (رقم ٣٣٢ ـ بتحقيقي).

* ابن معين عند الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٣٥) و «الفصل» (ق ١١٨ / ب)، وأبي الشيخ في «طبقاته» (رقم ٩٨٦).

* ومحمد بن معاذ المروزي عند الشاشي في «مسنده» (رقم ٤١٣).

* وشعيب بن الليث عنده أيضاً (رقم ٤١٤).

* والعباس الدوري عند الشاشي في «مسنده» (رقم ٤١٤)، والبيهقي في «الدعوات» (رقم ١٥٠)، والبغوي (٣ / ١٩٧)، والخطيب في «الفصل» (ق ١١٨ / ب).

* وعمرو بن معمر عند ابن عدي (٦ / ٢٣٤٢).

* ومحمد بن عمارة بن صبيح عند التيمي في «الترغيب» (رقم ١٦٦١).

* وأبو كريب وأحمد بن عثمان ومحمد بن الليث، وعنهم البزار (٤ / رقم ١٤٤٦).

* ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني عند الخطيب في «الجامع» (١٣٠٤)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٢ / ٤٥٦).

ورواه عن موسى بن يعقوب الزمعي غير خالد، مثل:

* محمد بن خالد بن عَثْمَة؛ كما عند الترمذي في «جامعه» (رقم ٤٨٤) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣ / رقم ٦٨٦)، وأبي الحسين النَّرْسي في «مشيخته»؛ كما في «القول البديع» (رقم ٣٣٢ ـ بتحقيقي) ـ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ١٧٧)، والبزار (٥ / رقم ١٧٨٩)، وأبي يعلى (٩ / رقم ٥٠٨٠)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٢٥)، والبغوي (٦٨٦)، وليس فيه «عن أبيه»، وإنما «ابن شداد عن ابن مسعود»، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

* وعباس بن أبي شملة، لٰكنه قال: «عن موسى، عن ابن كيسان، عن عتبة بن عبدالله، عن ابن مسعود»؛ كما عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ١٧٧).

«إنَّ أولَى الناس بي أكثَرهم عليَّ صلاةً ـ ﷺ ـ».

[١٢٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري، نا محمد بن إسماعيل بن سمرة، نا موسى بن هلال العبدي، عن عبدالله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ قال:

= قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٧ / ٦٩): «وهو يقوي رواية محمد بن عَثْمة؛ وإن خالفه في اسم الراوي عن ابن مسعود»! وعزاه لابن أبي شيبة و «أمالي عيسى بن الجراح».

قلت: الصحيح في هٰذا ما قاله الدارقطني في «العلل» (٥ / رقم ٧٥٩): «الاضطراب فيه عن موسى بن يعقوب، ولا يحتج به»، وأفاد أن القاسم بن أبي الزياد ـ بالياء آخر الحروف، وفي المطبوع بالنّون ـ رواه عن موسى عن ابن كيسان؛ قال: «عن سعيد بن سعيد، عن ابن عتبة بن مسعود»، وهٰذا وجه آخر من الاضطراب فيه! وهي عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٧٧)، وسقط منه «عن موسى»؛ فظنه بعضهم أنه توبع!! وأعله بجهالة ابن كيسان، قال ابن حجر في «التهذيب» (٥ / ٣٧٢) عنه: «لا يعرف حاله»، والصواب أن آفته موسى؛ فهو سيىء الحفظ، واضطرب فيه، وساقه ابن عدي مع عدة أحاديث استنكرت عليه؛ كما قال المناوي في «الفيض» (٢ / ٤٤٢)، والخلاصة: إسناده ضعيف.

ووهِم الجَزَري؛ فعزاه إلى أبي داود، وتبعه الشوكاني في «تحفة الذاكرين» (ص ٢٤)، وله شاهد عن أبي أمامة بسند لا بأس به، أفاده ابن حجر في «الفتح» (١١ / ١٦٧).

وعزاه للدينوري في «المجالسة»: السخاوي في «القول البديع» (رقم ٣٣٢ ـ بتحقيقي)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٢ / ٤٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٢٩] إسناده ضعيف جدّاً من أجل عبدالله ـ المكبَّر ـ بن عمر العمري وموسى بن هلال.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٣٥٠) ـ ومن طريقه البيهقي في =

=«الشعب» (٣ / ٤٩٠ / رقم ٤١٥٩) ـ ثنا محمد بن موسى الحلواني، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٢٧ ـ ٢٨ / رقم ١٠٨١ ـ ط دار الحديث) عن أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن عبيدالله؛ كلاهما عن محمد بن إسماعيل، به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ـ كما في «الميزان» (٤ / ٢٢٦)، و «اللسان» (٦ / ١٣٥) ـ عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، به.

قال ابن عدي: «وقد روى غير ابن سمرة هٰذا الحديث عن موسى بن هلال، فقال: عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر؛ قال: وعبدالله أصح، ولموسى غير هٰذا، وأرجو أنه لا بأس به».

قلت: وقع في «الترغيب» للتيمي، وكذا في طبعته الأخرى (١ / ٤٤٧ / رقم ١٠٥٤): «عبيدالله» مصغراً.

ورواه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٢ / ٦٤): حدثنا علي بن معبد بن نوح، ثنا موسى بن هلال، حدثنا عبدالله بن عمر أبو عبدالرحمٰن أخو عبيدالله، به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ـ كما في «اللسان» (٦ / ١٣٥) ـ، والدارقطني في «السنن» (٢ / ٢٧٨)، وابن العالي في «جزئه» ـ ومن طريقهما ابنُ رشيد في «ملء العيبة» (ص ٣١، ٣٢ ـ الجزء الخامس / الحرمان الشريفان)، وعن الدارقطني وحده: ابن النجار في «تاريخ المدينة» (٣٩٧) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٤٩٠ / رقم ٤١٦٠) عن عبيدالله بن محمد الورَّاق، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤ / ١٧٠) عن جعفر بن محمد البزوري؛ كلاهما عن موسى بن هلال، به، وقالا: «عبيدالله» بالتصغير.

قال العقيلي: «موسى بن هلال سكن الكوفة، عن عبيدالله بن عمر، ولا يصح حديثه، ولا يتابع عليه»، ثم ذكره، وقال: «والرواية في هٰذا الباب فيها لين».

وقال البيهقي: «وسواء قال عبيدالله أو عبدالله؛ فهو منكر عن نافع عن ابن عمر، لم يأتِ به غيره».

قال الذهبي في «الميزان» (٤ / ٢٢٦) عن موسى بن هلال: «قال أبو حاتم: مجهول، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

= قلت: هو صالح الحديث، روى عنه أحمد والفضل بن سهل الأعرج وأبو أمية الطرسوسي وأحمد بن أبي غرزة وآخرون، وأنكر ما عنده حديثه عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «من زار قبري وجبت له شفاعتي»، رواه ابن خزيمة في «مختصر المختصر» عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عنه».

وزاد ابن حجر في «اللسان» (٦ / ١٣٥): «وقال ابن خزيمة في «صحيحه» في باب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن ثبت الخبر؛ فإن في القلب منه.

ثم رواه الأحمسي كما تقدم، وعن عبد بن محمد الوراق عن موسى بن هلال عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه به، وقال بعده: أنا أبرأ من عهدته هٰذا الخبر من رواية الأحمسي أشبه؛ لأن عبيدالله بن عمر أجل وأحفظ من أن يروي مثل هٰذا المنكر، فإن كان موسى بن هلال لم يغلط في من فوق أحد العمرين؛ فشبه أن يكون هٰذا من حديث عبدالله بن عمير، فإما من حديث عبيدالله بن عمر؛ فإني لا أشك أنه ليس من حديثه. هٰذه عبارته بحروفها، وعبدالله بن عمر العمري بالتكبير ضعيف الحديث، وأخوه عبيدالله بن عمر بالتصغير ثقة حافظ جليل، ومع ما تقدم من عبارة ابن خزيمة وكشفه عن علة هٰذا الخبر لا يحسن أن يقال: أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» إلا مع البيان، وقد رواه الدولابي في «الكنى»؛ قال: حدثنا علي بن معبد بن نوح؛ قال: حدثنا موسى بن هلال؛ قال: حدثنا عبدالله بن عمر العمري أبو عبدالرحمٰن أخو عبيدالله عن نافع عن ابن عمر؛ فذكره؛ فهٰذا قاطع للنزاع من أنه عن المكبر لا عن المصغر؛ فإن المكبر هو الذي يكنى أبا عبدالرحمٰن، وقد أخرج الدولابي هٰذا الحديث في من يكنى أبا عبدالرحمٰن، رواه الدارقطني عن المحاملي عن عبيد بن محمد الوراق؛ فقال: عن موسى بن هلال عن عبدالله بن عمر مكبراً، فأورده عبدالحق في «الإحكام» من طريقه وسكت عليه؛ فتعقبه ابن القطان وقال: الظاهر أنه لم يسكت عنه تصحيحاً، وإنما تسامح فيه لأنه من الحث والترغيب، ثم ذكر كلامهم في موسى بن هلال وقال: الحق أنه لم تثبت عدالته».

وقد تكلّم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله على أحاديث الزيارة في كثير من كتبه، منها: «الرد على الأخنائي» (ص ٤٢، ٤٣ ـ بحاشية «الرد على البكري»)، =

=و «قاعدة جليلة» (ص ١٣٣ وما بعد ـ بتحقيق الشيخ ربيع).

قال في الأخير: «أحاديث زيارة قبره كلها ضعيفة، لا يعتمد على شيء منها في الدين، ولهٰذا لم يرو أهل «الصحاح» و «السنن» شيئاً منها، وإنما يرويها من يروي الضعاف؛ كالدارقطني، والبزار، وغيرهما»، ثم قال: «وأجود حديث فيها ما رواه عبدالله بن عمر العمري ـ وهو ضعيف ـ، والكذب ظاهر عليه».

ونازعه السبكي في «شفاء الأسقام» (ص ٢٠) وغيره في الحكم بالكذب، ومال إلى تحسينه بل تصحيحه!!

ونقل عنه محمد بن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (ص ١٤) قوله: «أقل درجات هٰذا الحديث أن يكون حسناً إن نوزع في دعوى صحته، وذكر أن الراجح كونه من رواية عبيدالله المصغر الثقة لا من رواية عبدالله المكبر المضعف، وقال في أثناء كلامه: يحتمل أن يكون الحديث عن عبيدالله وعبدالله جميعاً، ويكون موسى سمعه منهما؛ فتارة حدث به عن هٰذا، وتارة حدث به عن هٰذا، ثم قال في آخر كلامه: وبهٰذا بل بأقل منه يتبين افتراء من ادعى أن جميع الأحاديث الواردة في الزيارة موضوعة؛ فسبحان الله! أما استحى من الله ومن رسوله ﷺ في هٰذه المقالة التي لم يسبقه إليها عالم ولا جاهل، لا من أهل الحديث ولا من غيرهم، ولا ذكر أحد موسى بن هلال ولا غيره من رواة حديثه هٰذا بالوضع، ولا اتهمه به فيما علمنا؛ فكيف يستجيز مسلم أن يطلق على كل الأحاديث التي هو واحد منها أنها موضوعة ولم ينقل إليه ذٰلك عن عالم قبله ولا ظهر على هٰذا الحديث شيء من الأسباب المقتضية للمحدثين للحكم بالوضع، ولا حكم متنه مما يخالف الشريعة؛ فمن أي وجه يحكم بالوضع عليه لو كان ضعيفاً؛ فكيف وهو حسن أو صحيح؟!».

ثم قال: «هٰذا كله كلام المعترض، وهو متضمن للتحامل والهوى وسوء الأدب والكلام بلا علم».

ثم أجاب بقوله: «الجواب أن يقال: هٰذا الحديث الذي ابتدأ المعترض بذكره وزعم أنه حديث حسن أو صحيح هو أمثل حديث ذكره في هٰذا الباب، وهو مع هٰذا حديث غير صحيح ولا ثابت، بل هو حديث منكر عند أئمة هٰذا الشأن، ضعيف =

=الإسناد عندهم، لا يقوم بمثله حجة، ولا يعتمد على مثله عند الاحتجاج إلا للضعفاء في هٰذا العلم، وقد بين أئمة هٰذا العلم والراسخون فيه والمعتمد على كلامهم والمرجوع إلى أقوالهم ضعف هٰذا الخبر ونكارته، كما سنذكر بعض ما بلغنا عنهم في ذٰلك إن شاء الله تعالى.

وجميع الأحاديث التي ذكرها المعترض في هٰذا الباب وزعم أنها بضعة عشر حديثاً ليس فيها حديث صحيح، بل كلها ضعيفة واهية، وقد بلغ الضعف إلى أن حكم عليه الأئمة الحفاظ بالوضع؛ كما أشار إليه شيخ الإسلام ـ يعني ابن تيمية ـ».

وقال: «ولو فرض أن هٰذا الحديث المذكور صحيح ثابت لم يكن فيه دليل على مقصود هٰذا المعترض، ولا حجة على مراده؛ فكيف وهو حديث منكر ضعيف الإسناد واهي الطريق لا يصلح الاحتجاج بمثله، ولم يصححه أحد من الحفاظ المشهورين، ولا اعتمد عليه أحد من الأئمة المحققين، بل إنما رواه مثل الدارقطني الذي يجمع في كتابه غرائب السنن ويكثر فيه من رواية الأحاديث الضعيفة والمنكرة، بل والموضوعة، ويبين علة الحديث وسبب ضعفه وإنكاره في بعض المواضع، أو رواه مثل أبي جعفر العقيلي وأبي أحمد بن عدي في كتابيهما في الضعفاء مع بيانهما لضعفه ونكارته، أو مثل البيهقي مع بيانه أيضاً لإنكاره».

ثم ذكر كلام البيهقي السابق: «وسواء قال عبيدالله أو عبدالله؛ فهو منكر عن نافع عن ابن عمر، لم يأت به غيره».

وقال: «هٰكذا ذكر الإمام الحافظ البيهقي: أن هٰذا الحديث منكر عن نافع عن ابن عمر، سواء قال فيه: موسى بن هلال عن عبيدالله، أو عبدالله، والصحيح أنه عبدالله المكبر؛ كما ذكره أبو أحمد بن عدي وغيره.

وهٰذا الذي قاله البيهقي في هٰذا الحديث وحكم به عليه قول صحيح بيِّن، وحكم جلي واضح، ولا يشك فيه من له أدنى اشتغال بهٰذا الفن، ولا يرده إلا رجل جاهل بهٰذا العلم، وذٰلك أن تفرد مثل هٰذا العبدي المجهول الحال الذي لم يشتهر من أمره ما يوجب قبول أحاديثه وخبره عن عبدالله بن عمر العمري المشهور بسوء الحفظ وشدة الغفلة عن نافع عن ابن عمر بهٰذا الخبر من بين سائر أصحاب نافع =

=الحفاظ الثقات؛ مثل يحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختياني، وعبدالله بن عون، وصالح بن كيسان، وإسماعيل بن أمية القرشي، وابن جريج، والأوزاعي، وموسى بن عقبة، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وغيرهم من العالمين بحديثه، الضابطين لرواياته، المعتنين بأخباره، الملازمين له؛ من أقوى الحجج وأبين الأدلة وأوضح البراهين على ضعف ما تفرد به وإنكاره ورده وعدم قبوله، وهل يشك في هٰذا من شم رائحة الحديث أو كان عنده أدنى بصر به؟!

هٰذا مع أن أعرف الناس بهٰذا الشأن في زمانه وأثبتهم في نافع وأعلمهم بأخباره وأضبطهم لحديثه وأشدهم اعتناءً بما رواه: مالك بن أنس؛ إمام دار الهجرة، قد نص على كراهية قول القائل: «زرت قبر النبي ﷺ»، ولو كان هٰذا اللفظ معروفاً عنده أو مشروعاً أو مأثوراً عن النبي ﷺ؛ لم يكرهه، ولو كان هٰذا الحديث المذكور من أحاديث نافع التي رواها عن ابن عمر لم يخف على مالك الذي هو أعرف الناس بحديث نافع، ولرواه عن مالك بعض أصحابه الثقات، فلما لم يروه عنه ثقة يحتج به ويعتمد عليه؛ عُلم أنه ليس من حديثه، وأنه لا أصل له، بل هو مما أدخل بعض الضعفاء المغفلين في طريقه؛ فرواه وحدث به.

ثم نقل كلام العقيلي وابن عدي المتقدمين، وقال بعد كلام ابن عدي: «وعبدالله أصح».

قلت: وهٰذا الذي صححه ابن عدي هو الصحيح، وهو أنه من رواية عبدالله ابن عمر العمري الصغير المكبر المضعف، ليس من رواية أخيه عبيدالله العمري الكبير المصغر الثقة الثبت؛ فإن موسى بن هلال لم يلحق عبيدالله؛ فإنه مات قديماً سنة بضع وأربعين ومئة، بخلاف عبدالله؛ فإنه تأخر دهراً بعد أخيه وبقي إلى سنة بضع وسبعين ومئة.

ولو فرض أن الحديث من رواية عبيدالله؛ لم يلزم أن يكون صحيحاً، فإن تفرد موسى به عنه دون سائر أصحابه المشهورين بملازمته وحفظ حديثه وضبطه من أدل الأشياء على أنه منكر غير محفوظ، وأصحاب عبيدالله بن عمر المعروفون بالرواية عنه؛ مثل يحيى بن سعيد القطان، وعبدالله بن نمير، وأبي أسامة حماد بن=

=أسامة، وعبدالوهاب الثقفي، وعبدالله بن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وعلي بن مسهر، وخالد بن الحارث، وأبي ضمرة أنس ابن عياض، وبشر بن المفضل، وأشباههم وأمثالهم من الثقات المشهورين.

فإذا كان هٰذا الحديث لم يروه عن عبيدالله أحد من هٰؤلاء الأثبات، ولا رواه ثقة غيرهم؛ علمنا أنه منكر غير مقبول، وجزمنا بخطأ من حسَّنه أو صححه بغير علم.

وقد ذكر الإمام أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي في كتاب «الجرح والتعديل» أن موسى بن هلال روى عن عبدالله العمري، ولم يذكر أنه يروي عن عبيدالله، ثم قال: سألت أبي عنه، فقال: مجهول.

وذكر الحافظ أبو الحسن بن القطان في كتاب «بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب «الأحكام» لعبدالحق الإشبيلي» (٤ / ٣٢٣ / رقم ١٨٩٦) أن هٰذا الحديث الذي رواه موسى بن هلال حديث لا يصح، وأنكر على عبدالحق سكوته عن تضعيفه، وقال: «أراه تسامح فيه لأنه من الحث والترغيب على عمل».

ثم ذكر كلام أبي حاتم الرازي والعقيلي في موسى، ومال إلى قولهما، وقال: «فأما أبو أحمد بن عدي؛ فإنه ذكر هٰذا الرجل بهٰذا الحديث»، ثم قال (٤ / ٣٢٤): «ولموسى غير هٰذا، وأرجو أنه لا بأس به»، وقال (٤ / ٣٢٤): «وهٰذا من أبي أحمد قول صدر عن تصفح روايات هٰذا الرجل لا عن مباشرة لأحواله؛ فالحق فيه أنه لم تثبت عدالته، وإلى هٰذا؛ فإن العمري قد عُهِدَ أبو محمد ـ يعني: عبدالحق ـ برد الأحاديث من أجله؛ كما تقدم ذكره في هٰذا الباب».

قال ابن القطان: «وقد ضعف أبو محمد حديث: «إنما النساء شقائق الرجال» في احتلام المرأة من أجل عبدالله بن عمر العمري»، وذكر اختلاف المحدثين فيه، وكذٰلك فعل أيضاً في حديث «أول الوقت رضوان الله»؛ فإنه رده من أجله، وترك في الإسناد متروكاً لا خلاف فيه لم يتعرض له؛ فكان ذٰلك عجباً من فعله.

وكذٰلك فعل أيضاً في حديث نافع، عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ قال: «إذا نكح العبد بغير إذن سيده؛ فنكاحه باطل»؛ فإنه اتبعه أن قال: «فيه العمري، وهو =

=ضعيف، وهٰذا الذي عمل به في هٰذه الأحاديث من تضعيفها من أجل العمري هو الأقرب إلى الصواب».

ثم ذكر أنه سكت عن أحاديث من رواية العمري منها هٰذا الحديث المروي عنه في الزيارة، وذكر أن سكوته عنها غير صواب.

وقد تكلم في عبدالله العمري جماعة من أئمة الجرح والتعديل، ونسبوه إلى سوء الحفظ والمخالفة للثقات في الروايات».

وأسهب في بيان ذٰلك، ثم قال: «فإذا كانت هٰذه حال عبدالله بن عمر العمري عند أهل هٰذا الشأن، والراوي عنه مثل موسى بن هلال المنكر الحديث؛ فهل يشك من له أدنى علم في ضعف ما تفرد به ورده، وهل يجوز أن يقال فيما روياه من الحديث منفردين به أنه حسن أو صحيح، وهل يقول هٰذا إلا رجل لا يدري ما يقول؟!».

وقد ذكر هٰذا الحديث بعض الحفاظ المتأخرين في كتاب كبير له رأيت قطعة منه، فقال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، وأبو الحسن علي بن عبدالرحمٰن بن عيسى بن زيد الكوفي ببغداد؛ قالا: حدثنا أبو عمرو أحمد ابن حازم عن أبي عذرة الغفاري، أنبأنا موسى بن هلال البصري، حدثنا عبدالله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من زار قبري وجبت له شفاعتي». لفظ الحديث وسياقه للشيباني.

قال: «وهٰذا الخبر قد رواه عن موسى بن هلال محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، ومحمد بن جابر المحاربي، ويوسف بن موسى القطان، وهارون بن سفيان، والفضل بن سهل، والعباس بن الفضل، وعبيد بن محمد الوراق، وبعض هٰؤلاء المذكورين، قال في حديثه: عن عبيدالله بن عمر قد ذكرناه بأسانيده في الكتاب الكبير، ولا نعلم رواه عن نافع إلا العمري، ولا عنه إلا موسى بن هلال العبدي، تفرد به، والله أعلم» انتهى كلام هٰذا الحافظ، وهو في طبقة أبي عبدالله بن منده، وأبي عبدالله الحاكم صاحب «المستدرك».

والكتاب الذي روي فيه هٰذا الحديث، ووقفت على بعضه يدل على سعة حفظه=

=ورحلته، ولا يجوز أن يكون هو ابن منده؛ لأن ابن منده له شيوخ كثيرة وهو معروف بكثرة الرواية عنهم؛ كالأصم وابن الأعرابي وغيرهما، ولم يرو مؤلف هٰذا الكتاب فيه عن واحد منهم فيما وقفت عليه، ولأن صاحب هٰذا الكتاب له شيوخ لا يعرف ابن منده بالرواية عنهم، وروى في بلاد لم يدخلها ابن منده؛ كالبصرة وأنطاكية ونصيبين، ولا يجوز أن يكون الحاكم أبا عبدالله؛ لأن رحلة هٰذا المؤلف أوسع من رحلة الحاكم، ولأنه دخل إلى بلدان كثيرة لم يدخلها الحاكم؛ كالشام وغيرها، ولا يجوز أن يكون الحافظ أبا نعيم لتأخره عن هٰذا.

وفي الجملة مؤلف هٰذا الكتاب حافظ كبير من بحور الأحاديث، وقد ذكر في هٰذا الكتاب من الأحاديث الغريبة والمنكرة والموضوعة شيئاً كثيراً، وذكر في هٰذا الباب الذي روي فيه هٰذا الحديث، وهو الباب الثلاثون بعد المئتين عدة أحاديث موضوعة لا أصل لها، وقد ذكر أن هٰذا الحديث تفرد به موسى بن هلال عن العمري، وذكر أن بعض الرواة قال في حديثه: «عبيدالله» وقد ذكرنا أن الأصح رواية من قال عن عبدالله، وكان موسى بن هلال حدث به مرة عن عبيدالله فأخطأ؛ لأنه ليس من أهل الحديث ولا من المشهورين بنقله، وهو لم يدرك عبيدالله ولا لحقه؛ فإن بعض الرواة عنه لا يروي عن رجل عن عبيدالله، وإنما يروي عن رجل عن آخر عن عبيدالله؛ فإن عبيدالله متقدم الوفاة كما ذكرنا ذٰلك فيما تقدم بخلاف عبدالله؛ فإنه عاش دهراً بعد أخيه عبيدالله، وكأن موسى بن هلال لم يكن يميز بين عبدالله وعبيدالله، ولا يعرف أنهما رجلان؛ فإنه لم يكن من أهل العلم، ولا ممن يعتمد عليه في ضبط باب من أبوابه.

فقد تبين أن هٰذا الحديث الذي تفرد به موسى بن هلال لم يصححه أحد من الأئمة المعتمد على قولهم في هٰذا الشأن، ولا حسنه أحد منهم، بل تكلموا فيه وأنكروه، حتى أن النووي ذكر في «شرح المهذب» أن إسناده ضعيف جداً.

وقد تفرد هٰذا المعترض على شيخ الإسلام بتحسينه أو تصحيحه، وأخذ في التشنيع والكلام بما لا يليق الذي يقدر آحاد الناس على مقابلته بمثله، وهو أبلغ منه، وجميع ما تفرد به هٰذا المعترض من الكلام على الحديث وغيره خطأ؛ فاعلم ذٰلك، =

«مَنْ زار قبري وجبت له شفاعتي».

=والله الموفق».

قلت: ولحديث ابن عمر طريق آخر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢ / ٤٠٦ / رقم ١٣٤٩٦) و «الأوسط» (١ / ٢٠١ / رقم ٢٨٩)، والدارقطني في «السنن» (١ / ٢٧٨)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٣٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٢٤٦) وفي «الشعب» (٣ / ٤٨٩ / رقم ٤١٥٤، ٤١٥٥)، والسِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (ج ١٢ / ق ٥٤ / ب)، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٢٧ / رقم ١٠٨٠ ـ ط دار الشعب)؛ من طريق حفص ابن سليمان، عن الليث بن أبي سُلَيم، عن مجاهد، عن ابن عمر رفعه بنحوه.

وإسناده ضعيف جدّاً؛ من أجل حفص والليث.

قال الطبراني ـ وأورد عقبه حديثاً آخر ـ:

«لا يُروى هٰذان الحديثان عن ليث إلا بهٰذا الإسناد، تفرد بهما علي بن الحسن بن هارون الأنصاري».

وقال البيهقي: «تفرد به حفص، وهو ضعيف في رواية الحديث».

فلا التفات إلى ما قاله ابن حجر الهيتمي في «الجوهر المنظم» (ص ٧) ـ ونقله عنه وارتضاه محمد أمين الكردي في «تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب» (ص ٢٤٥) ـ: «إن ابن عدي رواه بسندٍ يحتج به».

وقد تكلم على الحديث بما لا مزيد عليه الإمام الحافظ الناقد الشاب محمد بن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (ص ٥٤ وما بعد)، وبيّن أنه لا يعتمد عليه، وانظر الحديث الآتي والكلام عليه.

وانظر غير مأمور: آخر التعليق على (رقم ٨١٠)، و «اقتضاء الصراط المستقيم» (ص ٤٠١) و «الجواب الباهر في زوّار المقابر» (ص ٥٠)، و «مجموع فتاوى ابن تيمية» (٢٧ / ٢٥)، و «السلسلة الضعيفة» (رقم ٤٧)، و «الإرواء» (رقم ١١٢٨).

[١٣٠] حدثنا زكريا بن عبدالرحمٰن البصري، نا محمد بن الوليد، نا وكيع بن الجراح عن خالد، وابن عون عن الشعبي، والأسود بن ميمون عن هارون بن أبي قزعة، عن مولى حاطب بن أبي بلتعة، عن حاطب؛ قال: قال النبي ﷺ:

---

[١٣٠] إسناده واهٍ جداً.

فيه الأسود بن ميمون وهارون، كلاهما مجهول، ومولى حاطب مبهم.

أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢ / ٢٧٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣ / ٤٨٨ / رقم ٤١٥١) ـ من ثلاثة طرق: عن محمد بن الوليد البسري، به.

وعند الدارقطني: «أبو عون» بدل «ابن عون»، وعنده والبيهقي: «هارون أبي قزعة» دون «ابن».

قال البيهقي عقبه: «كذا وجدتُه في كتابي، وقال غيره: سوار بن ميمون، وقيل: ميمون بن سوار، ووكيع هو الذي يروي عنه أيضاً».

وإن كان أبو عون صحيحاً؛ فهو محمد بن عبيدالله بن سعيد الثقفي، وهو ثقة، ولٰكنه ممن لم يدركه وكيع! فإنّ هٰذا ولد بعد وفاة أبي عون بإحدى عشرة سنة!

ولعل الصواب (ابن عون)، ويكون حينئذ (عبدالله)، وهو ثقة فقيه، ويكون السند إلى (هارون أبي قزعة) صحيحاً، أفاده شيخنا الألباني في «إرواء الغليل» (٤ / ٣٣٥).

وهٰذا الحديث روي على ألوانٍ وضروب، والمذكور وجه، وهو من تخاليط الرواة غير الثقات، وهٰذه الوجوه نجملها فيما يلي:

أخرجه الطيالسي في «المسند» (رقم ٦٥)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٢٤٥) و «الشعب» (٣ / ٤٨٨ ـ ٤٨٩ / رقم ٤١٥٣) من طريق سوار ابن ميمون: حدثني رجل من آل عمر، عن عمر رفعه.

وتصحف «سوار» في مطبوع «مسند الطيالسي»، وكذا في ترتيبه «منحة المعبود» (رقم ١٠٩٨) إلى «نوار»!! فلتصحح.

وإسناده واهٍ بمرة، فيه علل:

= **الأولى**: الراوي الذي لم يُسَمَّ.

الثانية: جهالة سوار بن ميمون.

الثالثة: اضطراب الرواة فيه.

وقد فصل ابن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (٨٩) هٰذه العلل، فقال: «هٰذا الحديث ليس بصحيح؛ لانقطاعه، وجهالة إسناده، واضطرابه، ولأجل اختلاف الرواة في إسناده واضطرابهم فيه».

وذكر أن السبكي جعله ثلاثة أحاديث: من حديث حاطب السابق، ومن حديث ابن عمر، وهٰذا الحديث، وقال: «وهو حديث واحد ساقط الإسناد، لا يجوز الاحتجاج به، ولا يصلح الاعتماد على مثله».

وقال أيضاً: «وقد خالف أبا داود غيره في إسناده ولفظه، وسوار بن ميمون شيخه يقلبه بعض الرواة، ويقول: ميمون بن سوار، وهو شيخ مجهول لا يعرف بعدالة ولا ضبط، ولم يشتهر بحمل العلم ونقله، وأما شيخ سوار في هٰذه الرواية ـ رواية أبي داود ـ؛ فإنه شيخ مبهم، وهو أسوأ حالاً من المجهول، وبعض الرواة يقول فيه: «عن رجل من آل عمر»، وبعضهم يقول: «عن رجل من ولد حاطب»، وبعضهم يقول: «عن رجل من آل الخطاب»». انتهى.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤ / ٣٦٢) ـ ومن طريقه ابن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (٩٣) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٤٨٨ / رقم ٤١٥٢) من طريق شعبة، عن سوار بن ميمون، عن هارون بن قزعة، عن رجل من آل الخطاب رفعه، وقال عقبه: «والرواية في هٰذا لينة».

قلت: وفي هٰذه الرواية مخالفة لرواية أبي داود؛ فليس فيها ذكر عمر كما في رواية الطيالسي.

وقد أخرج البخاري في «تاريخه» ـ كما في «الشعب» (٣ / ٤٨٨) ـ من طريق وكيع، عن ميمون بن سوار، عن هارون أبي قزعة، عن رجل من ولد حاطب.

هٰكذا سماه البخاري ميمون من رواية وكيع عنه، ولم يذكر فيه عمر، وزاد فيه ذكر هارون، وقال: «عن رجل من ولد حاطب»، وفي هٰذا مخالفة لرواية أبي داود =

=من وجوه.

قال ابن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (٩٠): «فالظاهر أن ذكر عمر وهمٌ من الطيالسي، وكذٰلك إسقاطه هارون من روايته وهم أيضاً، ومدار الحديث على هارون، وهو شيخ مجهول لا يعرف له ذكر إلا في هٰذا الحديث، وقد ذكره أبو الفتح الأزدي، وقال: متروك الحديث، لا يحتج به».

ثم قال بعد كلام: «فقد تبيّن أن مدار هٰذا الحديث على هارون أبي قزعة، وهو شيخ لا يعرف إلا بهٰذا الحديث الضعيف، ولم يشتهر من حاله ما يوجب قبول خبره».

وقال أيضاً: «وقد تفرد بهٰذا الحديث عن هٰذا الرجل المبهم الذي لا يدرى من هو، ولا يعرف ابن من هو، ومثل هٰذا لا يحتج به أحدٌ ذاق طعم الحديث أو عقل شيئاً منه، هٰذا مع أن راويه عن هارون شيخ مختلف في اسمه غير معروف بحمل العلم، ولا مشهور بنقله، ولم يوثقه أحد من الأئمة، ولا قوّى خبره أحد منهم، بل طعنوا فيه، وردوه ولم يقبلوه».

وقال البيهقي في «سننه» عقبه: «في إسناده مجهول».

وانظر: «التلخيص الحبير» (٢ / ٢٦٧)، و «المطالب العالية» (١ / ٣٧١ / رقم ١٢٥٣)، و «إرواء الغليل» (٤ / ٣٣٣ / رقم ١١٢٧)، و «إتحاف السادة» (٤ / ٤١٧، ١٠ / ٣٦٣).

(تنبيهات):

الأول: قال ابن تيمية رحمه الله في أحاديث زيارة النبي ﷺ في «الاقتضاء» (٤٠١): «كلها مكذوبة موضوعة»، وقال في «الجواب الباهر في زوّار المقابر» (٥٠): «... ولم يعتمد الأئمة لا الأربعة ولا غير الأربعة على شيء من الأحاديث التي يرويها بعض الناس في ذٰلك، مثل ما يروون أنه قال: «من زارني في مماتي؛ فكأنما زارني في حياتي»، ومن قوله: «من زارني وزار أبي في عامٍ واحد ضمنتُ له على الله الجنة»، ونحو ذٰلك؛ فإن هٰذا لم يروه أحد من أئمة المسلمين، ولم يعتمدوا عليها، ولم يَرْوها لا أهل الصحاح ولا أهل السنن التي يعتمد عليها؛ كأبي=

«مَنْ زارني بعدَ موتي؛ فكأنَّما زارني في حياتي، ومَنْ مات في أحد الحرمين بُعث يوم القيامة من الآمنين».

[١٣١] حدثنا محمد بن يونس القرشي؛ قال: سمعت عبدالله بن داود الخريبي يقول:

=داود والنسائي؛ لأنها ضعيفة، بل موضوعة، كما قد بين العلماء الكلام عليها».

الثاني: يظن كثير من الناس أن شيخ الإسلام ابن تيمية ومن نحى نحوه من أهل العلم يمنع من زيارة قبره ﷺ، وهٰذا كذب وافتراء، وكل من له اطلاع على كتب ابن تيمية يعلم أنه يقول بمشروعية زيارة قبره ﷺ واستحبابها إذا لم يقترن بها شيء من المخالفات والبدع، مثل شد الرحال والسفر إليها.

الثالث: أن هٰذا الحديث على شرط الحافظ أبي محمد عبدالله بن يحيى الغساني الجزائري (ت ٦٨٢هـ) في كتابه «تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني»، ولم يودعه فيه؛ فليستدرك عليه.

ثم وجدت بالتمعن والتتبُّع أن الغساني يذكر الأحاديث التي أعلها الدارقطني فحسب، وأن جملة من تعليلاته قد سقطت من مطبوع «السنن»، وهي في النسخة الخطية التي بحوزتي، وهي بخط الحافظ ابن حجر، ولعلي أنشط إلى تحقيقه، أسأل الله أن يمنّ علي ذٰلك بمنّه وكرمه؛ فإنه لا حول ولا طول لي؛ فالنّفس أمّارة بالسوء، ميالة للدّعة والراحة، لا تقوى على الطاعة إلا بالاستعانة به عز وجل.

[١٣١] الخبر في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التهجد» لعبدالحق الإشبيلي (ص ٢٢٤، ٢٣٠ ـ ٢٣١).

وقوله: «عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السُّرى» عجزه: «وتنجلي عنهم غيابات الكرى»، وهو شعر تمثل به خالد بن الوليد ضمن أبيات يأتي بعضها ضمن قصة برقم (١٠١٨).

وينسب هٰذا الرجز للجميح أو للجليح التغلبي، أو للأغلب العجلي، وصدره مَثَلٌ مشهور.

انظر: «الأمثال» لأبي عبيد (رقم ٤٩٠)، و «جمهرة الأمثال» (٢ / ١٦٨)، =

«كان أحدهم إذا بلغ أربعين سنة طوى فراشه، وكان بعضهم يُحيي الليل، فإذا نظر إلى الفجر؛ قال: عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السُّرَى».

[١٣٢] حدثنا [محمد بن] أحمد بن محمد البغدادي، نا الحسين ابن الحسن؛ قال:

«أخذ الفضيل بن عياض بيدي، ثم قال لي: يا حسين! يقول الله تبارك وتعالى في بعض كتبه: كذب مَنْ /ق١٨/ ادَّعى مودتي، فإذا جنَّهُ الليل نام عنِّي، أليس كل حبيب يحب خلوة حبيبه؟ ها أنذا مطَّلع على أحبابي إذا جنهم الليل، جعلت أبصارهم في قلوبهم، ومثلت نفسي بين أعينهم؛ فخاطبوني على المشاهدة، وكلَّموني على الحضور».

[١٣٣] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، نا عوف الأعرابي؛ قال:

=و «فصل المقال» (٢٥٤)، و «الفاخر» (١٩٣).

وانظر في استشهاد عابدٍ آخر بهذا العجز في: «ربيع الأبرار» (٢ / ١٠٣).

وفي (م): «الخريمي» بدل «الخريبي».

[١٣٢] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثنا حسين بن حسن، به.

والخبر في «التهجد» لعبدالحق الإشبيلي (ص ٢٠٨ / رقم ١٠٤٦، ١٠٤٧).

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ١٢ / ق ٢٠٠ / أ ـ انتخاب السلفي) بسنده إلى أبي سليمان الداراني نحوه.

وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل»، والمثبت من (م).

[١٣٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (ص ٨٢ / رقم ١٤٢) عن سهل بن عاصم، والآجرِّي في «فضل قيام الليل» (رقم ٨) عن محمد بن =

«قيل للحسن البصري: ما بالُ المتهجدين بالليل أحسن الناس وجوهاً؟ قال: إنهم خَلَوا بالرحمٰن تبارك وتعالى؛ فألبسهم الله عزَّ وجلَّ نوراً من نوره».

[١٣٤] حدثنا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا علي بن الحسن بن شقيق، عن عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن سالم ـ وليس بالقدَّاح ـ؛ قال:

=عبدالحميد؛ كلاهما عن رجل ـ وعند الآجري: عن شيخ من البصريين ـ، عن إسماعيل بن مسلم؛ قال: «قيل للحسن...»، وذكره.

وأخرجه الآجري (رقم ٧) من طريق آخر بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «مختصر قيام الليل» (ص ٥٨) للمروزي، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٩٣) للزمخشري، و «الإحياء» (١ / ٣٥٥ أو ٢ / ٣٧ ـ ط دار الخير).

[١٣٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٥٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣ / ٤١٧ ـ ٤١٨ / رقم ٣٩٤٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٨ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠) ـ، والخطيب البغدادي في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٨٥)، والشجري في «أماليه» (٢ / ٣٢) ـ وعنده: «عباس بن محمد؛ قال: حدثنا سعيد بن سالم، وليس بالقداح»؛ فسقط منه رجلان في السند، ووقع في الشعر تصحيف وتحريف يصوب من هنا ـ؛ من طرق أخرى، عن عباس الدُّوري، به. وهو في «تاريخ عباس الدّوري» (٢ / ١٦٨): حدثنا الحسن، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣ / ٤١٧ / رقم ٣٩٤٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن عساكر (١٨ / ٢٥٠ ـ ٢٥١)؛ من طريق آخر عن روح، بنحوه.

والخبر في: «سراج الملوك» (١ / ١٤١ ـ ط محمد فتحي).

وروح بن زنباع له ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٣ / ٤٩٤).

«نزلَ رَوحُ بن زِنْباع منزلاً بين مكة والمدينة في يوم صائف وقُرِّبَ غداؤُه، فانحط عليه راعٍ من جبلٍ، فقال: يا راعي! هلمّ إلى الغداء. فقال: إني صائم. فقال روح: أوتصوم في هٰذا الحر الشديد؟ قال: فقال الراعي: أفأدع أيامي تذهب باطلاً؟ قال: فأنشأ روح بن زنباع يقول:

لقد ضَنَنْتَ بأيّامك يا راعي إذ جاد بها رَوْحُ بن زِنْبَاعِ»

[١٣٥] حدثنا عبدالرحمٰن بن مَرْزُوق أبو عوف البُزُوريّ، نا عبدالوهاب، عن سعيد بن أبي عَرُوبة؛ قال:

«حجّ الحجَّاج، فنزل بعضَ المياه بين مكة والمدينة، ودعا بالغداء، فقال لحاجبه: انظر من يتغدَّى معي واسأله عن بعض الأمر. فنظر نحو الجبل؛ فإذا هو بأعرابي بين شملتين من شَعرٍ نائمٍ، فضربه برجله وقال: ائتِ الأمير. فأتاه فقال له الحجاج: اغسل يديك وتغدَّى

---

[١٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٢٥ ـ ط دار الفكر)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٧)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٦٢ ـ ٢٠٦٣)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (١ / ١٧٩ ـ ١٨٠ / رقم ٧٨)؛ من طريق المصنف، به.

ووقع الخبر في مطبوع «تاريخ دمشق» ناقصاً؛ فالخبر فيه إلى «فأفطر، وتصوم» فقط لا غير!! وهو في مخطوطه تامّاً.

وأخرج نحوه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٨٦، ١٨٧)، وهو في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية). وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦١٨) بنحوه، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٤ / ٩٨ ـ ٩٩)، والطرطوشي في «سراج الملوك» (١ / ١٤٢ـ ط محمد فتحي).

معي. فقال: إنه دعاني من هو خير منك فأجبتُهُ. قال: ومن هو؟ قال: الله تبارك وتعالى دعاني إلى الصَّوم فَصُمتُ. قال: في هٰذا الحر الشديد؟ قال: نعم، صمت ليوم هو أشدُّ حرّاً من هٰذا اليوم. قال: فأفطر وتصوم غداً. قال: إنْ ضمنتَ لي البقاء إلى غد. قال: ليس ذاك إليّ! قال: فكيف تسألني عاجلاً بآجل لا تقْدِرُ عليه؟ قال: إنه طعامٌ طيِّب. قال: لم تطيِّبه أنت ولا الطَّبَّاخ، ولٰكن طيَّبَتْهُ العافيةُ».

[١٣٦] حدثنا أبو قلابة، نا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن بَهْز ابن حَكِيم؛ قال:

«صلى بنا زُرَارة بن أوفى الغداة، فقرأ:

﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾ [المدثر: ٨]. فَخَرَّ مغشياً عليه، فحملناه ميتاً رحمه الله».

---

[١٣٦] أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٣٥٠)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٦٦ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، وأحمد في «الزهد» (٢٤٧)، ووكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٢٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٥٨)، والبيهقي في «الشعب» (١ / ٥٣١ / رقم ٩٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ من طرق عن بهز.

وأخرجه وكيع (١ / ٢٩٥)، وابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٢١٣)؛ من طريق آخر بنحوه.

والخبر في «فهم الصلاة» (ص ٦٠) للحارث المحاسبي، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٦٣ ـ ١٦٤ / رقم ٣٥٥)، و «صفة الصفوة» (٣ / ١٥٢)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ١٨٧ / رقم ٦٤٦)، و «تفسير ابن كثير» (٤ / ٤٧١ ـ ط دار المعرفة).

[١٣٧] حدثنا علي بن عبدالعزيز، نا علي بن المديني، نا سفيان ابن عيينة؛ قال:

«قيل لعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم: مَنْ أعظم الناس خطراً؟ قال: مَنْ لم يرض الدنيا خطراً لنفسه».

[١٣٨] حدثنا محمد بن علي بن مهران الورّاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر، نا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

---

[١٣٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٤٠٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٣٨] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِيّ البَصْرِيّ، قال ابن المديني في «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة» (رقم ٣٢) له: «ضعيف، ضعيف»، وقال ابن معين في «تاريخه» (٢ / ١٠٨ ـ رواية الدّوري): «ليس بشيء»، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢٨٨): «منكر الحديث»، وقال أحمد في «العلل» (رقم ٣٨٧٤ ـ رواية ابنه عبدالله): «ليس بشيء»، وقال الترمذي في «جامعه» عقب حديث (رقم ٣٣٤): «ضعّفه يحيى بن سعيد وغيره»، وقال أبو داود السجستاني في «سؤالات الآجرّي» (رقم ٣٣٤): «ضعيف، لا أكتب حديثه»، وقال برقم (٣٩٣): «لم يكن بجيّد العقدة»، وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» (رقم ١٩١): «ضعيف، واهي الحديث»، وقال النسائي في «ضعفائه» (رقم ١٥٧): «متروك الحديث»، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٢٩): «ليس بقويّ في الحديث، كان شيخاً صالحاً، في بعض حديثه إنكار».

وفيه عن أبي زُرعة قوله عنه: «ليس بالقوي»، وعن عمرو بن علي الفلاس: «صدوق، منكر الحديث»، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٣٦ ـ ٢٣٧): =

=«من المتعبّدين المجابين الدّعوة في الأوقات، ولٰكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه، واشتغل بالعبادة عنها، فإذا حدّث وهم فيما يروي، ويقلب الأسانيد، وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يُحتجُّ به، وإنْ كان فاضلاً».

وقال ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٢٢): «وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو صدوق كما قاله عمرو بن علي، ولعل هٰذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها أو شُبِّه عليه فغلط».

قلت: ومن ضمن بلاياه هٰذا الحديث؛ كما قال الذهبي في «الميزان» (١ / ٤٨٢)، وتوبع، ولٰكنه متابعته عدم!

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٨٩ / رقم ٢٣١٥ ـ ط الهندية، ٢ / ٥٠٧ / رقم ٢٥٤٦ ـ ط دار الكتب العلمية) عن عثمان بن سعيد، والخطيب في «تاريخه» (٦ / ١٨٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٠٦) ـ عن إبراهيم بن معاوية، ومحمد بن أيوب بن الضُّريس في «فضائل القرآن» (رقم ٢٦٧)؛ ثلاثتهم عن مسلم بن إبراهيم، به.

قال ابن الجوزي: «هٰذا حديث لا يصح»، وأعله بالجُفْرِيّ.

وتوبع الجُفْرِيُّ.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٨٤ / رقم ٢٣١١ ـ ط الهندية، و٢ / ٥٠٦ / رقم ٢٥٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية) عن صالح المُرِّي، عن ثابت، به.

وصالح المرِّي متروك.

وأخرجه البزار في «مسنده» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٤ / ٦٠٨)، و «اللآلىء المصنوعة» (١ / ٢٣٩) ـ، وقال: «لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر والأغلب، وهما متقاربان في سوء الحفظ».

والأغلب هو ابن تميم بن النُّعمان الكِنْديّ المسعودي، وهو منكر الحديث.

وفات الهيثمي ذكر هٰذا الحديث في «كشف الأستار» وفي «مجمع الزوائد»، وهو على شرطه، وكذا ابن حجر في «مختصر زوائد مسند البزار»، والله أعلم.

والخلاصة أن هٰذه الطرق الثلاث شديدة الضعف؛ فلا ينجبر بها ضعف =

«من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] مئتي مرة غُفِر له ذنب مئتي سنة».

[١٣٩] حدثنا يوسف بن الضحاك، نا شاذ بن فياض، نا الحسن ابن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن زرّ بن حبيش؛ قال: قال النبي ﷺ:

=الحديث، على أن معناه مستنكر عندي جدّاً؛ لما فيه من المبالغة، وإن كان فضل الله تعالى لا حَدَّ له، والله أعلم». قاله شيخنا في «السلسلة الضعيفة» (١ / ٤٦٥ / رقم ٢٩٥)، وعزاه من طريق الجفري لابن بشران في «أماليه» (ج ١٢، ق ٦٢، وجه ١).

قلت: وقد أطلق ابن رجب في «تفسير سورة الإخلاص» (ص ٨٤ ـ ضمن ثلاث رسائل له) الضعف على أحاديث تكرارها، فقال: «وقد ورد في تكرير قراءتها خمسين مرة أو أكثر من ذُلك، وعشر مرات عقيب كل صلاة أحاديث كثيرة فيها ضعف. . . فلم نذكرها»، وأحسن في ذلك رحمه الله تعالى.

وانظر: «التعقبات على الموضوعات» (رقم ٣٦ ـ بتحقيقي)، و «أمالي الشجري» (١ / ١١٤).

[١٣٩] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه علي بن زيد بن جدعان، والحسن بن أبي جعفر، انظر عنه ما كتبتُه في تخريج الحديث السابق، وهو مرسل.

أخرجه الإمام أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي الفقيه الشافعي في كتاب «الترغيب»: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، أنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح، ثنا إبراهيم بن الحسن، ثنا شاذ بن الفياض، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عاصم، عن زر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ؛ ﴿ألم نشرح﴾. . .» إلى آخره، هٰكذا وجدته مرسلاً.

ورواه الثعلبي مسنداً من طريق أبي عوانة عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول. . . فذكره.

«من قرأ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ﴾ [الشرح: ١]؛ فكأنما أتاني وأنا مغموم فَفَرَّج عنِّي».

[١٤٠] حدثنا يوسف بن عبدالله بن ماهان، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال: سمعت مالك بن دينار يقول:

= ورواه ابن مردويه في «تفسيره» من حديث علي بن زيد، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب؛ قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره.

ورواه أيضاً: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو عمارة أحمد بن محمد بن المهدي، ثنا محمد بن ضوء بن الصلصال بن الدلهمس ثني أبي؛ أن أباهُ أعلمه أن النبي ﷺ... فذكره.

ورواه الواحدي في «الوسيط» بسنده في يونس، قاله الزيلعي في «تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف» (٤ / ٢٣٧ / رقم ١٥٠٨).

قلت: وأخرجه الواحدي في «الوسيط» أيضاً (٤ / ٥١٥) عن أبيّ، وقال ابن حجر في «الكافي الشاف» (٤ / ٦١٦): «أخرجه الثعلبي والواحدي وابن مردويه بأسانيدهم إلى أبي بن كعب، ورواه سليم الزهري في «البر» عنه مرسلاً».

[١٤٠] إسناده ضعيف جداً من أجل الحسن بن أبي جعفر.

مضى الكلام عليه برقم (١٣٨).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٩٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٣١) وفي «المنامات» (رقم ٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٩٥ ـ ٢٩٦) ـ ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٩٦، ٤٩٧) ـ؛ من طريقين آخرين عن مالك بن دينار.

والخبر في «الروح» (ص ٢٩) لابن القيم، و«شرح الصدور» (ص ٢٨٦) للسيوطي.

«رأيت مسلم بن يسار في النوم بعد موته بسنة، فسلمت عليه، فلم يرد عليّ السلام، فقلت: ما منعك أن ترد عليّ السلام؟ قال: أنا ميت؛ فكيف أردّ السلام؟ فقلت: فماذا لقيت بعد الموت؟ فدمعت عيناه وقال: لقيت أهوالاً وزلازل عظاماً شداداً. فقلت: فما كان بعد ذلك؟ قال: وما تراه يكون من الكريم؟!/ ق١٩/ قَبِلَ مِنَّا الحسنات، وعَفَا لنا عن السيئات، وضمن لنا التبعات. ثم شهق مالك شهقة خَرَّ مغشيّاً عليه، فلبث بعد ذلك مريضاً من غشيته ثم مات رحمة الله عليه».

[١٤١] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال: قال سهل أخو حزم:

---

[١٤١] إسناده ضعيف.

فيه سهل ـ ووقع اسمه في (م) و «تاريخ ابن عساكر»: سهيل!! ـ أبو حزم، وهو ابن مهران، ضعّفه ابن معين والنسائي وابن حبان، وقال البخاري: «ليس بالقوي».

انظر: «الضعفاء الصغير» (١٥٤)، و «الجرح والتعديل» (٤ / ٢٤٧)، و «الميزان» (٢ / ٢٤٤)، و «المجروحين» (١ / ٣٥٣).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٠٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٣٢)، وفي «حسن الظن بالله» (رقم ٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ق ٢٠٥) ـ من طريق محمد بن الحسين، نا أبو عمر الضرير، ثني سهل أخو حزم، به.

وأخرجه ابن عساكر (١٦ / ق ٢٠٥) من طريق آخر عن سهل، به.

والخبر في «الروح» (ص ٢٩) لابن القيم، و «شرح الصدور» (ص ٢٨٤) للسيوطي.

«رأيت مالك بن دينار بعد موته في منامي، فقلت: يا أبا يحيى! ليت شعري ما قَدِمْتَ به؟ قال: قدمت بذنوب كثيرة محاها عني حُسْنُ الظن بالله تبارك وتعالى».

[١٤٢] حدثنا يوسف بن الضحاك، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة؛ قال: قال أبو خالد الأحمر:

«رأيت سفيان الثوري في المنام بعدما مات، فقلت: يا أبا عبدالله! كيف حالك؟ قال: خير حال، استرحت من غموم الدنيا، وأفضيت إلى رحمة الله عز وجل».

[١٤٢/م] نا عبدالله بن روح المدائني، نا شَبَابة بن سَوَّار، عن عبدالرحمٰن، عن رجل من آل عاصم الجحدري؛ قال:

---

[١٤٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (ص ٤٦ ـ ٤٧ / رقم ٤٣) عن زكريا بن عدي، نا أبو خالد الأحمر، به. وإسناده حسن.

[١٤٢/م] إسناده ضعيف؛ للرجل المجهول الذي لم يُسَمَّ.

وأخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٧ ـ ٥٨٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (ص ٥٤ ـ ٥٥ / رقم ٥٨): حدثني محمد بن الحسين، ثني يحيى بن بسطام، ثني مسمع بن عاصم، ثني رجل من آل عاصم الجحدري، به.

ومسمع لا يتابع على حديثه، كانٰ من عباد البصرة، قاله العقيلي في «ضعفائه» (٤ / ٢٤٢)، ومترجم في «الميزان» (٤ / ١١٢)، و«اللسان» (٦ / ٣٦).

والخبر في «الروح» (ص ٦) لابن القيم، و«أهوال القبور» (ص ٢٢٦، ٢٨٥) لابن رجب.

«رأيت عاصماً الجحدري بعد موته بسنتين في منامي، فقلت: أليس قد متَّ؟ قال: بلى. قلت: فأين أنت؟ قال: أنا والله في روضة من رياض الجنة مع نفرٍ من أصحابي نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها إلى بكر بن عبدالله المزني، فنتلاقى أخباركم. قلت: أجسادكم أم أرواحكم؟ فقال: هيهات! بليت الأجساد وإنما تتلاقى الأرواح».

[١٤٣] حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، نا عثمان بن الهيثم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال: سمعت مالك بن دينار يقول:

«رأيت الحسن في المنام مسروراً شديد البياض، تَبْرُقُ مجاري دموعه من شدة بياضها، فقلت: يا أبا سعيد! ألست من الموتى؟ قال: بلى. قلت: فماذا صِرت إليه بعد الموت في الآخرة؛ فوالله لقد طال حزنك وبكاؤك أيام الدنيا؟ فقال مُبْتَسِماً: رفع الله لنا ذٰلك الحزن والبكاء عَلَم الهداية إلى طريق منازل الأبرار، فحللنا بثوابه مساكن المتقين، وأيم الله؛ إنْ ذٰلك إلاّ مِنْ فضل الله علينا. قلت: فما تأمرني به؟ قال: ماذا آمرك؟ أطول الناس حزناً في الدنيا أطولهم فرحاً في الآخرة».

---

[١٤٣] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٣ ـ ٥٨٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (ص ٤٤ ـ ٤٥ / رقم ٣٩) و «الهم والحزن» (ص ٤٧ ـ ٤٨ / رقم ٤٠) عن محمد بن الحسين، حدثني راشد بن سعيد، حدثني معلى بن عيسى، ثنا مالك بن دينار، به.

وله طريق آخر فيه نحوه عن الحسن، ولابن سيرين ذكر فيه. انظره برقم (٣٠٢٤) وتخريجه هناك.

[١٤٤] حدثنا محمد بن عبد العزيز؛ قال: قال حذيفة المرعشي:

«قدم شَقيق البلخي مكة وإبراهيم بن أدهم بمكة، فاجتمع الناس، فقالوا: نجمع بينهما. فجمعوا بينهما في المسجد الحرام، فقال إبراهيم ابن أدهم لشقيق: يا شقيق! على ماذا أصَّلْتُم أصولكم؟ فقال شقيق: أصَّلنا أصولنا على أنا إذا رزقنا أكلنا، وإذا مُنعنا صَبَرْنا. فقال إبراهيم بن أدهم: هٰكذا كلاب بلخ إذا رُزقت أكلت وإذا مُنعت صبرت. فقال شقيق: فعلى ماذا أصَّلتم أصولكم يا أبا إسحاق؟ فقال: أصَّلنا أصولنا على أنا إذا رزقنا آثرنا، وإذا مُنِعْنا حمدنا وشكرنا. قال: فقام شقيق وجلس بين يديه، وقال: يا أبا إسحاق! أنت أستاذنا».

---

[١٤٤] أخرجه التيمي في «سير السلف» (ق ١٤٦ / ب)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٩٩ ـ ط دار الفكر)، ويوسف بن عبدالهادي في «الإغراب في أحكام الكلاب» (ص ٢٣٣ ـ ٢٣٤)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٧) من طريق أحمد بن محمد الخزاعي، عن حذيفة المرعشي، به نحوه.

والخبر في: «الطيوريات» (ج ١٤ / ق ٢٣٩ / أ ـ «انتخاب السِّلفي»)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٦٩٦ ـ ٦٩٧)، و «المقفى الكبير» (١ / ٦١)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٨٦ / رقم ٤٢٢)، و «المستطرف» (١ / ٧٠)، و «أنس الحزين» (ق ٥ / ب).

وفي (م): «على ما أصلتم أصولكم»، و «إنا أصلنا أصولنا».

وأغرب المعلِّقان على كتاب ابن عبدالهادي؛ فترجما للدينوري وجعلاه حنبلياً متأخراً جداً عن صاحبنا!!

[١٤٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا علي بن عثمان الحمصّي، نا بقية؛ قال:

«كنا مع إبراهيم بن أدهم في البحر، وهبَّت الريح وهاجت الأمواج واضطربت السفينة، وبكى الناس، فقلنا لإبراهيم: يا أبا إسحاق! أما ترى ما الناس فيه؟ قال: فرفع رأسه إبراهيم وقد أشرف الناس على الهلكة، فقال: يا حي حين لا حيٍّ! ويا حيّ قبل كل حي! ويا حي بعد كل حي! يا حي! يا قيوم! يا محسن! يا مجمل! قد أريتنا قدرتك؛ فأرِنا عفوك! قال: فهدأت السّفينة من ساعته».

[١٤٦] حدثنا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا يحيى بن معين، نا بقية ابن الوليد، عن يحيى /ق٢٠/ بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن عمرو السُّلَميّ، عن عتبة بن عبدٍ:

---

[١٤٥] أخرجه التيمي في «سير السلف» (ق ١٤٦ / ب)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٢٤ ـ دار الفكر)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (ص ٨٤ ـ ٨٥ / رقم ٨٥) و «مجابو الدعوة» (١٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٥، ٧ ـ ٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٢٣ ـ ٣٢٥)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٢٢٥ ـ الكرامات)، وابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٣٣١ ـ ٣٣٢)؛ من طرق عنه، بنحوه.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٤ / ١٥٧)، و «المقفى الكبير» (١ / ٧٨ ـ ٧٩) للمقريزي، و «ربيع الأبرار» للزمخشري (٢ / ٢١٨)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧١)؛ بنحوه.

[١٤٦] إسناده لين، والحديث صحيح.

عبدالرحمٰن بن عمرو السُّلمي، قال ابن حجر في «التقريب» (رقم ٣٩٦٦): =

=«مقبول»؛ أي: إذا توبع، والحديث صحيح لشواهده. وقوله: «يحيى بن سعد» و «من بني بكر بن سعد» خطأ، كذا وقعا في رواية المصنف!!

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ١٧٠ ـ ١٧١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وقال: «كذا قال، والصواب: بحير بن سعد، وسعد بن بكر».

وأخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠) ـ وعنده بين ابن معين وبقية (علي بن معبد) ـ، ومن طريقه المصنف. وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ١٨٤ ـ ١٨٥)، والدارمي في «السنن» (١ / ١٦ / رقم ١٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧ / ١٣١ / رقم ٣٢٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٥٦ ـ ٥٧، ٥٧ / رقم ١٣٦٩، ١٣٧٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٦١٦ ـ ٦١٧)، وأبو يعلى في «المسند» ـ رواية ابن المقرىء ـ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ / ٤٦٤ ـ ٤٦٦ ـ ط دار الفكر)، والبيهقي في الدلائل» (٢ / ٧ ـ ٨)، وأبو نعيم في «الدلائل» ـ كما في «البداية والنهاية» (٢ / ٢٩٩) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ١٧١ ـ ١٧٢ ـ ط دار الفكر)؛ من طرق عن بقية، به.

قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

ووافقه الذهبي في «التلخيص»، وفيه نظر؛ فإن بقية إنما له في مسلم فرد حديث متابعة؛ كما قال الخزرجي، وهٰذا إسناد حسن، فقد صّرح بقية بالتحديث، قاله شيخنا في «الصحيحة» (١ / ق ٢ / ٧١٦ / رقم ٣٧٣)!!

قلت: وسقط عنده ذكر عبدالرحمٰن بن عمرو بن عتبة السلمي!! وقال: «ولهٰذا الحديث شواهد كثيرة؛ فانظر: «أنا دعوة أبي إبراهيم» (رقم ١٥٤٥)».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٢٢): «رواه أحمد والطبراني، ولم يسق المتن، وإسناد أحمد حسن». وعزاه الدَّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٢٧٤) لأوائل «المجالسة» للدينوري، وقال: «ذكر السهيلي عن رواية ابن إسحاق أن النبي ﷺ لما كان في بني سعد نزل عليه. . .» حتى قال: «وهي رواية غريبة، ذكرها يونس عنه».

وانظر سائر شواهده مع تخريجها في: «دلائل النبوة» (١ / ٢٣٩ ـ ٢٤٥) للتَّيمي والتعليق عليه بقلم محققه الفاضل مساعد الراشد، وقد جوّده غايةً.

«أنه حدثهم أن رجلاً سأل النبي ﷺ، فقال: كيف أول شأنك يا نبي الله؟ فقال:

«كانت حاضنتي من بني بكر بن سعد، فانطلقت أنا وابن لها في بَهْمٍ لنا ولم نأخذ معنا زاداً، فقلت لأخي: يا أخي! اذهب فائتنا بزاد من عند أمنا. فذهب أخي ومكثت عند البَهْم، فأقبل إليَّ طيران أبيضان كأنهما نسران، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ فقال الآخر: نعم. قال:

فأقبلا يبتدراني، فأخذاني، فبطحاني للقفا، فشقّا بطني، فاستخرجا قلبي، فشقاه، فأخرجا منه علقتين سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: ائتني بماءِ ثلجٍ. فغسلا به جوفي، ثم قال: ائتني بماء بَرَدٍ. فغسلا به جوفي، ثم قال: ائتني بالسَّكينة. فذرَّها في قلبي، ثم أظنه قال أحدهما لصاحبه: حُصَّه. فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة، فقال أحدهما لصاحبه: اجعله في كفَّةٍ واجعل ألفاً من أمته في كفة. فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يَخرَّ عليَّ بعضهم، فقال أحدهما لصاحبه: لو أنَّ أمته وزنت به؛ لمال بهم. ثم انطلقا وتركاني ومزقت مزقاً شديداً، ثم انطلقت إلى أمي، فأخبرتها بالذي لقيت، فأشفقت أن يكون قد التبس بي، فقالت: أعيذك بالله. فرحَّلت بعيراً لها، فحملتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا إلى أمي، فقالت: قد أديت أمانتي وذمَّتي، وحدثتها بالحديث الذي لقيتُ؛ فلم يرعها ذٰلك وقالت: إني رأيت خرج مني نور أضاء له قصور الشام».

= وفي (م): «كيف [كان] أول...»، و «مكثت [أنا] عند...».

[١٤٧] حدثنا أحمد بن محمد الورَّاق، نا غسان بن الربيع، نا عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن حسان بن عطية، عن أبي مُنيب، عن ابن عمر؛ قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

---

[١٤٧] إسناده ليّن، والحديث حسن.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥ / ٣١٣)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٠، ٩٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٨٤٨) ـ ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣ / ٤٤٥) ـ، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ١١٣٧)، وتمام في «فوائده» (٣ / ٤٦ / رقم ٨٤٣ ـ ترتيبه)، والهروي في «ذم الكلام» (ق ٥٤ / أ)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٧٥ / رقم ١١٩٩، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢ / ١٤٢ / رقم ٧٦٦)، والذهبي في «السير» (١٥ / ٥٠٩)؛ من طرق عن ابن ثوبان، به.

قال الذهبي عقبه في «السير»: «إسناده صالح»، وقال شيخه ابن تيمية في «اقتضاء الصراط المستقيم» (ص ٨٢): «إسناده جيد»، وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (١ / ٢٦٩): «إسناده صحيح».

ومع هٰذا؛ فقد ضعّفه أئمة معتبرون، منهم:

* المنذري.

قال في «مختصر السنن» (٦ / ٢٥): «في إسناده عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، وهو ضعيف».

* وقال السخاوي في «المقاصد» (ص ٤٠٧): «في سنده ضعف».

* وقال الزركشي في «التذكرة» (ص ١٠٢): «إسناده فيه ضعف».

* وقال ابن حجر في «الفتح» (٦ / ٩٨): «في الإسناد عبدالرحمٰن بن ثابت ابن ثوبان، مختلف في توثيقه»، وفي «التغليق» (٣ / ٤٤٦): «مختلف في الاحتجاج به».

* وقال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٢٦٧): «رواه الطبراني، وفيه عبدالرحمٰن ابن ثابت بن ثوبان، وثقه ابن المديني وأبو حاتم وغيرهما، وضعّفه أحمد وغيره، =

«بُعِثْتُ بين يدي الساعة حتّى يُعْبَدُ الله وحدَه لا شريك له، وجُعِلَ رزقي تحت ظلِّ رُمحي، وجُعلَ الذِّلَّةُ والصَّغَارُ على من خالفني، ومَنْ تشبّه بقوم؛ فهو منهم».

=وبقية رجاله ثقات».

وأخرج أبو داود في «السنن» (رقم ٤٠٣١) بالسند نفسه: «من تشبه...»، وعلق البخاري في «صحيحه» (كتاب الجهاد، باب ما قيل في الرّماح، ٦ / ٩٨)؛ قال:

«ويذكر عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «جُعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصَّغار على من خالف أمري»».

والحديث صحيح بشواهده، قال ابن حجر في «الفتح» (٦ / ٩٨) و «التغليق» (٣ / ٤٤٦): «وله شاهد مرسل بإسنادٍ حسن أخرجه ابن أبي شيبة [٥ / ٣٢٢] من طريق الأوزاعي عن سعيد بن جبلة، [عن طاووس]، عن النبي ﷺ، بتمامه».

قلت: وأخرجه من هٰذه الطريق مرسلاً: ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٠٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٩٠).

وله طريق أخرى عن حسان بن عطية.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١ / ٨٨ ـ ط الهندية، و١ / ٢١٣ / رقم ٢٣١ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عنه، به.

وروي عن صدقة بن عبدالله السّمين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (ق ٥٤ / أ)، والذهبي في «السير» (١٦ / ٢٤٢).

وصدقة ضعيف، ويحيى مدلس، وقد عنعن.

وبالجملة أقل أحوال الحديث أن يكون حسناً إن شاء الله تعالى.

وانظر: «جلباب المرأة المسلمة» (ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤)، و «إرواء الغليل» (٥ / ١٠٩ ـ ١١٠ / رقم ١٢٦٩).

[١٤٨] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، عن البَجَليّ:

«أنَّ أبا بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه لما مات حُمل على السرير الذي كان ينام عليه النبي ﷺ وهو سرير عائشة رضي الله عنها من خشبتي ساج منسوج باللّيف، فَبِيْعَ في ميراثِ عائشةَ رضي الله عنها بأربعة آلاف درهم، فاشتراه رجلٌ من موالي معاوية، فجعله للناس وهو بالمدينة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ودُفن مع النبي ﷺ في بيت عائشة رضي الله عنها، ونزل في قبره عُمر وعثمان وطلحة وعبدالرحمٰن بن أبي بكر؛ رضي الله عنهم أجمعين».

[١٤٩] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا المقرىء، نا المسعودي، عن عون بن أبي جُحَيْفة، عن أبيه؛ قال:

---

[١٤٨] إسناده منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٤٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق ابن قتيبة في «المعارف» (١٧١) ـ وفيه: «وقال ابن إسحاق» بدل «البجلي» ـ. . . وذكره.

وانظر: «طبقات ابن سعد» (٣ / ٢٠٨، ٢٠٩)، و «معرفة الصحابة» (١ / ١٦٩) لأبي نعيم، و «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٤٥ ـ ٤٤٦).

والخبر في «تحفة أهل التصديق ببعض فضائل الصديق» (ص ١٦٣ ـ ١٦٤) لجلال الدين المحلي.

وسقط من (م): «أجمعين» في آخر الخبر.

[١٤٩] الإسناد ضعيف، والأثر صحيح.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٨ وص ١٧٢ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

= وأخرجه أيضاً (٩ / ق ٧١٣) من طريق أبي العُمَيس ـ وهو عتبة بن عبدالله المسعودي ـ، به.

وأخرجه أيضاً (٩ / ق ٧١٣) من طريق معاوية بن عمرو، نا عبدالرحمٰن بن عبدالله المسعودي، به.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٣)، وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣)؛ من طريق أبي عبدالرحمٰن المقرىء عبدالله بن يزيد، ثنا المسعودي، به.

وتابع المسعودي جماعة، منهم:

* **خالد الزيات.**

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على «المسند» (١ / ١٠٦) و «زوائده على فضائل الصحابة» (١ / ٣٠٦ / رقم ٤١٣) وفي «السنة» (ص ٢٣٩ / رقم ١٢٩٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٧١٣، ١٣ / ق ٥٧) ـ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٣٦٦ / رقم ٢٦٠٥).

* **يونس بن أبي يعفور.**

أخرجه القطيعي في «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ١٥٦ / رقم ١٣٩).

* **مالك بن مِغْوَل.**

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (ق ١٤٤ / أ، أو ٣ / رقم ٢٦٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٧، ٦١)، وأبو الخير القزويني في «مختار أحاديث الصادق والمصدوق في فضائل الصِّدِّيق والفاروق» (ق ٦٣ / ب)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧١)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٨٤)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (ق ١٢ / أ، أو ١ / ٦٧ ـ ترجمة ٥٢) وفي «السير» (٩ / ٥٥٦).

* **الزهري.**

أخرجه عمر بن إبراهيم الكتاني في «حديثه» (ق ٣٥ / أ).

* **محمد بن عجلان.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٠٤).

= * شعبة.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٧٠٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٩٩)، وقال: «حديث شعبة عن عون غريب».

* إسماعيل بن أبي خالد.

أخرجه ابن السُّبط في «فوائده» (ق ١٢٥ / ب)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٩٥٦ / رقم ٢٠٣١ ـ ط ابن الجوزي).

* عمرو بن ثابت.

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢ / ٦٢٨).

* الجراح بن الضحاك.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٧١٣).

* حرب بن خالد بن جابر بن سمرة.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٧).

* أبو بردة الأشعري.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٢).

وتابع عوناً عليه جماعة؛ فرووه عن أبي جُحيفة وهب بن عبدالله، منهم:

* أبو إسحاق السبيعي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١٤ / رقم ١١٩٩٩) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٠١)، وعبدالله في «السنة» (رقم ١٣٠٥) و«زياداته على المسند» (١ / ١٠٦)، و«زياداته على الفضائل» (١ / ٣٠٤ / رقم ٤٠٨) ـ حدثنا شريك، وعبدالله في «زياداته على الفضائل» (١ / ٣٠٤ / رقم ٤٠٧) عن سفيان، و (رقم ٨٧٥) والآجرّي في «الشريعة» (٣ / ٤٢٠ ـ ٤٢١ / رقم ١٨٧٠) والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٦ / ق ١٠٤ / ب، وج ٨ / ق ١٣٣ / أ ـ ب ـ «انتخاب السِّلفي») وابن عساكر (١٣ / ق ٦٠) عن أبي الأحوص، والطبراني في «الأوسط» (٨ / ١٨٦ / رقم ٧٣٧٨) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣، و١٣ / ق ٦٠، وص ١٤٧ ـ ترجمة عثمان) عن مسعر وسفيان وفِطر وخطاب بن كيسان، =

=وابن عساكر في (٩ / ق ٧١٣) عن يونس بن أبي إسحاق.

* **عامر بن شراحيل الشَّعْبي.**

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (رقم ١٣٠٢) و «زياداته على المسند» (١ / ١٠٦) و «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ٨٤ / رقم ٥٠) وابن عساكر (٩ / ٧١٣) عن يحيى بن أيوب البجلي، و (١ / ١١٠) وفي «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ٣٠٣، ٣٧٠ / رقم ٤٠٦، ٥٤٧) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣) عن بيان بن بشر، وفي «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ٣٠٥ / رقم ٤٠٩) عن أبي إسحاق الشيباني، وأيضاً (١ / ٣٠٧ / رقم ٤١٤) وابن عساكر (١٣ / ق ٥٩) عن أبي جناب الكلبي، وأحمد (١ / ١٠٦) وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٣٠٣ / رقم ٤٠٥) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣) عن منصور بن عبدالرحمٰن ـ يعني العداني الأشل ـ، وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٨٠ / رقم ٤٥) و «السنة» (٢ / ٢٣٨ / رقم ١٢٩٨) وابن عساكر (١٣ / ق ٦١) عن حبيب بن أبي ثابت، وفي «المسند» (١١٠) وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٢٢٣، ٣٠٢، ٣١٥، ٣٦٩، ٣٧٠ / رقم ٢٦٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٥٣٦، ٥٤٥، ٥٤٦، ٨٧٧) وفي «السنة» (رقم ١٣٠٣) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢ / ١٩٠) وتمام في «فوائده» (١٤٧٤) وابن قدامة في «فضائل الخلفاء الأربعة» (ق ٣٠٧ / ب) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣، و١٣ / ق ٥٧ ـ ٥٩) عن إسماعيل بن أبي خالد، وفي «فضائل الصحابة» (١ / ١٤٩ / رقم ١٣٠) عن مطرف، والطبراني في «الأوسط» (١ / ٥٢٩ / رقم ٩٩٦) عن فضيل بن فراس ـ ولعله ابن المختار(*)؛ كما في «المجمع» (٩ / ٥٣)، وفيه: «وهو ضعيف» ـ، و (٤ / ٤٠٧ / رقم ٣٦٨٦) وابن حفص العطار في «حديثه» (ق ٨ / ب) والخطيب

(*) والأصوب أنه «شريك بن فراس» كما وقع عند ابن حفص العطار في «حديثه» (ق ٧ / أ)، ثم وجدته في «تاريخ ابن عساكر» (٩ / ق ٧١٣) من طريقه: «شريك عن فراس»، وفيه أيضاً من طريق الفضل بن المختار، وكذا فيه (١٣ / ٥٩) عن ابن المختار.

=في «تاريخه» (٨ / ١٧٧) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣) عن عبدالملك بن أبْجر، وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣) عن منصور بن عبدالرحمٰن، و (٩ / ق ٧٢٠ و١٣ / ق ١٥) عن يحيى بن أبي حية البواب، والطبراني في «الأوسط» (٤ / ٥٤٨ / رقم ٣٩٣٢) والآجري في «الشريعة» (٣ / ٤٢٢) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣ و١٣ / ق ٥٩) عن القاسم بن الوليد، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٣٨٥ ـ ٣٨٦) عن أُمّي، وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣) عن أبي إسحاق الشيباني؛ كلهم عن الشعبي، به.

* زِرّ بن حُبيش.

أخرجه عبدالله في «زياداته على المسند» (١ / ١٠٦، ١١٠) و «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ٧٦، ٣٠١، ٥٢٧ / رقم ٤٠، ٣٩٩، ٤٠٠، ٨٧٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٠٢ و١٢٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٥٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ / ٦٨)، وأبو طاهر السِّلفي في «المشيخة البغدادية» (ق ١٤ / أ)، وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣ و١٣ / ق ٥٧ وص ١٤٨ ـ ترجمة عثمان)؛ عن عاصم بن أبي النجود.

* حُصين بن عبدالرحمٰن.

أخرجه عبدالله في «زياداته على المسند» (١ / ١٢٧) و «زياداته على الفضائل» (١ / ٣٠٢ / رقم ٤٠٤) وفي «السنة» (رقم ١٣٠٤)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٩٩)، وابن عساكر (١٣ / ق ٦٠)؛ عن الحجاج بن دينار، به.

* عُريف بن درهم.

أخرجه عبدالله في «زياداته على «فضائل الصحابة» (١ / ٧٨ / رقم ٤١) وفي «السنة» (٢ / ٢٣٩ / رقم ١٣٠٠)، والطبراني في «الأوسط» (٧ / ٤٦٩ / رقم ٦٩٢٢)؛ عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، به.

وأخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٥٩) عن عريف، عن الشعبي، به.

* الحَكَم بن عُتَيبة.

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١ / ٧٩ / رقم ٤٤ و٢ / ٥٢٧ / رقم=

=٨٧٤)، وابنه في «زياداته عليه» (١ / ٣٠٥ / رقم ٤١١) وفي «السنة» (رقم ١٣٠٦، ١٣٠٧) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢ / ٦٣) وفي «الحلية» (٧ / ١٩٨، ١٩٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٧٠٩ و١٣ / ق ٥٩) عن شعبة، وعبدالله في «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ٣٠٦ / رقم ٤١٢) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣ و١٣ / ق ٦٢) عن فطر بن خليفة؛ كلاهما عن الحكم، به.

* يزيد بن أبي زياد وعبدالله بن أبي السفر.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٩).

* حكيم بن جبير.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٤)، وابن عساكر (٦ / ق ١٧٣).

ورواه جمع عن علي بنحوه، منهم:

عبد خير.

أخرجه من طرق عنه: أحمد في «المسند» (١ / ١١٠، ١١٣) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣)، وعبدالله في «زوائد المسند» (١ / ١١٤، ١١٥، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨) وفي «زوائد فضائل الصحابة» (رقم ٤١٠، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٨)، والنسائي في «مسند علي» - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٨ / ٣٢١) -، والطبراني في «الأوسط» (٣ / ٣٥١ / رقم ٢٧٤٩ و٤ / ٢٤٩ - ٢٥٠ / رقم ٣٤٤١ و٦ / ٢٠١ / رقم ٤٥١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٦١، ٦٢)، وابن الأعرابي في «معجم شيوخه» (رقم ١١٠١)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٤٢، ٤٣)، والآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ٤١٨ / رقم ١٨٦٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٩٩) و «تاريخ أصبهان» (١ / ١٨٢)، والجرجاني في «الأمالي» (ق ١٤٠).

ومحمد بن الحنفية بنحوه.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٦٧١)، وأبو داود في «سننه» (رقم ٤٦٢٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٠٤، ١٢٠٦)، والآجرِّي في

«سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول: أفضل هٰذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر. ولقد علمتم الثالث؛ رضي الله عنهم».

[١٥٠] نا محمد بن عبدالله المنادي، نا عبدالله بن داود الخريبي، عن سويد مولى عمرو بن حريث، [عن عمرو بن حريث]؛ قال:

=«الشريعة» (٣ / ٤١٩ / رقم ١٨٦٦، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٦٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ١٢٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٤٦ - ترجمة عثمان).

وللأثر طرق أخرى كثيرة سيأتي واحد منها قريباً برقم (١٥٠). وانظر: «أمالي الجرجاني» (ق ١٤٥).

وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٦٤) عن هٰذا الأثر: «هٰذا متواتر عن علي رضي الله عنه؛ فقبح الله الرافضة». وقال شيخه ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٤ / ٤٠٧): «وقد روي عن علي من نحو من ثمانين وجهاً وأكثر أنه قال على منبر الكوفة... وذكره».

وفي الأصل «المقبري» بدل «المقرىء»، والتصويب من (م) ومصادر التخريج.

[١٥٠] **إسناده ضعيف، والأثر صحيح.**

سويد مولى عمرو بن حريث، يكنى أبا الأسود، فيه جهالة، حدث عنه جماعة، وترجمه ابن حبان في «ثقاته» (٤ / ٣٢٥)، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول».

وأخرجه ابن شاهين في «شرح مذهب أهل السنة» (رقم ١٩٥، ١٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٥٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٧٦ و١٤ / ٤١٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٤٨ - ١٤٩ / ترجمة عثمان)؛ من طرق عن عبدالله بن داود الخريبي، به.

وتوبع الخريبي؛ كما في «أمالي الجرجاني» (ق ١١٤).

«سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على المنبر: ألا إنّ خير هٰذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما».

[١٥١] نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا معاوية بن عمرو القصّار عن أبي إسحاق، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبي ﷺ:

= **والأثر صحيح** كما سبق في الرقم الذي قبله.

وانظر تأويلاً سمجاً للأثر في: «البصائر والذخائر» (٤ / ٢٠ ـ ٢١ / رقم ٤) لأبي حيان التوحيدي.

وما بين المعقوفتين من (م) ومصادر التخريج.

[١٥١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٥٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٦٦) و «الفضائل» (رقم ٣٢) ثنا معاوية، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٥٧) وقال: «غريب من حديث الأعمش، ولم يقل: «إلا مال» إلا الفزاري».

وإسناده صحيح، وأبو إسحاق هو الفزاري.

وأخرجه يعقوب بن شيبة ـ ومن طريقه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٢٧٤ / رقم ٢٤١٣): نا معاوية بن عمرو، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٢٥٣) وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٦٥ / رقم ٢٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠ / ٥٦)، وابن الجوزي في «الحدائق» (١ / ٣٣٤) ـ، وابنه عبدالله في «زياداته عليه» (رقم ٢٦) والنسائي في «السنن الكبرى» في (المناقب) ـ كما في «تحفة الأشراف» للمزي (٩ / ٣٨١ / رقم ١٢٥٢٨) ـ، وفي «فضائل الصحابة» (رقم ٩)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢ / ٦ ـ ٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠ / ٥٧) ـ، وابن ماجه في «سننه» في (المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ١ / ٣٦ / =

=رقم ٩٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٥٧٧ / رقم ١٢٢٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤ / رقم ٦٨٥٨ ـ «الإحسان»)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٤٧٠ / رقم ٥٠٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢ / ٢٣٠ ـ ٢٣١)، والقطيعي في «زياداته على الفضائل» (رقم ٥٩٥)، والخطيب في «تاريخه» (١٢ / ١٣٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٥٥٢ أو ٣٠ / ٥٦)، والآجري في «الشريعة» (٣ / ٣٩ ـ ٤٠ / رقم ١٣٢٣، ١٣٢٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٢٧٣ / رقم ٢٤١١، ٢٤١٢)؛ من طرق عن أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً: «ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر. فبكى أبو بكر، وقال: وهل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله؟!».

وإسناده صحيح، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١ / ١٦): «رجاله ثقات».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (رقم ٢٧) من طريق زائدة، والخطيب في «تاريخه» (١٠ / ٣٦٤) عن أبي بكر بن عياش؛ كلاهما عن الأعمش، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٦٦١) عن داود بن يزيد الأودي ـ كذا في «تحفة الأشراف» (١٠ / ٤٢٤) و «تهذيب الكمال» (٨ / ٤٦٧)، وتصحف في «جامع الترمذي إلى «الأزدي»؛ فلتصحح ـ؛ عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: «هٰذا حديث حسن غريب من هٰذا الوجه».

وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه الحميدي في «المسند» (١ / ١٢١ / رقم ٢٥٠)، وأحمد في «الفضائل» (رقم ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٢٠١، ٥٨٣)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٢ / ٢٥٨ / رقم ٢١٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٧٢١ ـ ٧٢٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ٣٩١ ـ ٣٩٢ / رقم ٤٤١٨ و٨ / ٣٠٨ / رقم ٤٩٠٥)، والآجرّي في «الشريعة» (٣ / ٣٩ / رقم ١٣٢١، ١٣٢٢)، وابن عساكر

««ما نفعني مال قط إلا مال أبي بكر رضي الله عنه».

فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقال: وهل نفعني الله إلاَّ بِكَ؟!».

[١٥٢] نا إبراهيم الحربي، نا علي بن المديني، نا سفيان بن عيينة؛ قال: قالت عائشة رضي الله عنها:

«ما شرب أبو بكر رضي الله عنه خمراً في الجاهلية ولا في الإسلام؛ رضي الله عنه».

=في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٥٥٢ ـ ٥٥٣ أو ٣٠ / ٥٧ ـ ٥٩ ـ ط دار الفكر)؛ من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً.

وإسناده صحيح.

وفي الباب عن علي وابن عباس وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم، وفي أسانيدهم كلام، وفيما سُقناه إن شاء الله تعالى كفايةٌ.

وفي (م): «وما نفعني الله إلا بك».

[١٥٢] إسناده منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٣٣ ـ ٣٣٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ووصله أبو نعيم في «المعرفة» (١ / ١٧٩ ـ ١٨٠ / رقم ١٠٨) وابن عساكر (٣٠ / ٣٣٣، ٣٣٤) عن الزهري، وأبو نعيم في «المعرفة» (رقم ١٠٩) عن أبي الأسود؛ كلاهما عن عروة بن الزبير: أن عائشة ذكرت نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (١ / ١٨٠ / رقم ١١٠) عن عمرة، عن عائشة، بنحوه.

وجوّد السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٣٢) إسناده.

وذكره ابن قتيبة في «الأشربة» (ص ٣٤).

[١٥٣] حدثنا محمد بن عبد العزيز الدينوري، نا ابن عائشة؛ قال:

«قيل لأعرابي: مات فلان أصحُّ ما كان. فقال: أوَصحيحٌ من كان الموت في عُنُقِهِ؟!».

[١٥٤] حدثنا إبراهيم بن سهلويه، نا الحسن بن علي الخلال، عن المعتمر بن سليمان؛ قال: قال يزيد الرقاشي:

«إذا أنا نمتُ ثم استيقظتُ، [ثم نمتُ]؛ فلا نامت عيناي، وعلى الماء البارد السَّلام بالنهار».

---

[١٥٣] الخبر في: «البلاغة» للمبرِّد (ص ٥٩)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٥٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٢٢٧) من طريق المصنف، به.

وقال ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية):

«بلغني عن رباح عن معتمر عن رجلٍ قد سماهُ؛ قال: قال يزيد... (وذكره)».

وما بين المعقوفتين منه، وسقط من المخطوط و «تاريخ دمشق».

وذكره التيمي في «سير السلف» (ق ١٥١ / ب) عن الحسن بن صالح بن حي.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٩٦٥ / رقم ٢٠٥١ ـ ط ابن الجوزي) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٨ / ق ٢٧٧) ـ عن سلام بن أبي مطيع، عن يزيد الرقاشي، بنحوه.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٣٩٦) عن ثابت البناني، بنحوه.

[١٥٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: قال أبو سليمان الدَّاراني:

«أهلُ الليل في ليلهم ألذُّ من أهل اللهو في لهوهم، ولولا الليل ما أحببتُ البقاءَ».

[١٥٥/م] أنشدنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة:

«وما العَيْشُ إلا في الخُمولِ مع الغِنى
وعافيةٍ تَغْدُو بها وتَرُوحُ»

[١٥٦] حدثنا إبراهيم الحربي، نا الرياشي، نا الأصمعي؛ قال:

---

[١٥٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ١٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ٢٤٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٤ / ١٤٦) ـ من طريق آخر عن أحمد بن أبي الحواري.

والخبر في: «البداية والنهاية» (١٠ / ٢٨٠)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «عوارف المعارف» (ص ٣٦٢)، وسيذكره المصنف برقم (١٥٦٨) من طريق آخر عن أحمد بن أبي الحواري، وبرقم (٥٤٣) من طريق ثالث ضمن خبر طويل.

[١٥٥/م] البيت في «بهجة المجالس» (١ / ١٢٦)، وفيه: «قال أعرابي».

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦١٨) ضمن قصة، فقال: «قيل لأعرابي: من أنعم الناس عيشاً؟ قال: أنا. قيل: فما بال الخليفة؟ فخَفَسَ بأنفه وقال...»، وذكر البيت.

[١٥٦] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤٠٣) من طريق عبدالله بن مسلم، عن الرياشي، به.

والخبر في: «بهجة المجالس» (٣ / ٢٧٠، ٢٧٢)، و «عيون الأخبار» (٢ / =

«رأيت أعرابياً عند الملتزم، فقال: اللهم! إنَّ لك عليَّ حقوقاً /ق٢١/؛ فتصدق بها عليَّ، وللناس عليَّ تبعات؛ فتحمَّلها عنيِّ، وقد أوجبتَ لكلِّ ضيفٍ قِرىً وأنا ضيفُك؛ فاجعل قِرَايَ الليلةَ الجنَّة».

[١٥٦/ م] قال: وسَمِعْتُ آخَرَ يقول:

«اللهم! إليك خرجتُ وما عندك طلبتُ؛ فلا تحرمني خير ما عندك بشرِّ ما عندي، اللهم! وإن كنتَ لم ترحمني وترحم تعبي ونصبي؛ فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته».

[١٥٧] حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا فضيل بن عياض، عن عمارة بن زاذان؛ قال: قال لي محمد بن واسع:

=٣٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «وللناس قِبَلي تبعات»، وسيأتي برقم (٣٣٧٢).

[١٥٦/م] أخرجه هلال الحفار ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ٢١٦ / رقم ٢٦٨) ـ من طريق آخر عن الأصمعي، ثنا سفيان بن عيينة؛ قال: سمعتُ أعرابياً. . . وذكره بنحوه.

وأخرجه الشجري في «أماليه» (١ / ١٩ و٢ / ٤٨ و٢ / ٥٩) بسنده إلى الأصمعي، عن أعرابيّ، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «لشرّ»، وفي «ربيع الأبرار» (٢ / ٢١٧) بنحوه، وفي «البيان والتبيين» (٢ / ٩٦ و٤ / ٧٩)، و «بهجة المجالس» (٣ / ٢٧٢).

[١٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٣) من طريق المصنف، به، وفي آخره: «ما قدر أحد يجلس إليَّ».

وأخرجه ابن عساكر من طريق آخر بنحوه مقتصراً على آخره: «لو كان للذنوب=

«يا بُني! ليس أحدٌ أفضلَ من أحد؛ إلا بالعافية، ولو كانت للذُّنوب ريحٌ ما جلس أحدٌ إلينا».

[١٥٨] حدثنا محمد بن أحمد المروزي، نا عاصم بن علي، نا المسعودي، عن ابن حميد الحميري، عن أبيه؛ قال:

=ريح ما جالسنا أحد».

وأخرجه عبدالله بن أحمد ـ وهو ساقط من «الزهد»، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٤٩)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٧ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥) ـ عن سفيان ابن وكيع، ثنا ابن عُليّة، عن يونس؛ قال: سمعت محمد بن واسع يقول: «لو كان يوجد للذنوب ريح؛ ما قدرتم أن تدنوا مني من نتن ريحي».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ٣٧): حدثني إبراهيم بن عبدالله، عن إسماعيل ابن عليّة؛ قال: بلغني عن محمد بن واسع. . .»، وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الورع» (رقم ٥٢٤، ٥٢٧) للخلال، و «سير السلف» (ق ١٤١ / ب)، و «السير» (٦ / ١٢٠)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٦٠ ، حوادث ١٢١ ـ ١٤٠)، و «صفة الصفوة» (٣ / ٩٠).

وأورده أبو حيان التوحيدي في «البصائر والذخائر» (٥ / ١٥٩) عن الربيع بن خثيم قوله بنحوه!!

وفي (م): «جلس إلينا أحد».

[١٥٨] إسناده ضعيف.

عاصم بن علي سمع من المسعودي بعد اختلاطه، قاله الأبناسي في «الشذا الفياح» (النوع الثاني والستين / مخطوط)، وعنه ابن الكيال في «الكواكب النيرات» (ص ٢٨٧ ـ ٢٨٨).

وابن حميد الحُميَري هو عبيدالله بن حميد بن عبدالرحمٰن الحِميري، قال ابن معين: «لا أعرفه»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ١٤٤). وانظر: «تهذيب الكمال» (١٩ / ٢٨ ـ ٢٩).

«كان يقال: من قلَّم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله تعالى منه داءً وأدخل فيه شفاءً».

[١٥٩] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا الرياشي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

«دخلت على هارون الرشيد يوم الجمعة وهو يُقَلِّمُ أظفارَه، فقلت له في ذٰلك، فقال: أخذ الأظفار يوم الخميس من السُّنَّة، وبلغني أنَّ يوم الجمعة ينفي الفقر. فقلت له: يا أمير المؤمنين! وتخشى أنت أيضاً الفقر؟! فقال: يا أصمعي! وهل أحد أخشى للفقر مني؟!».

= وعزاه السخاوي في «الفتاوى الحديثية» (١ / ١٠٧) للدينوري في «المجالسة».

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٥٣١٠) عن رجلٍ من أهل البصرة أن عبدالرحمٰن بن عبدالله أخبره عن أبي حميد الحيري رفعه.

وهٰذا إسناد مظلم، وهو مرسل.

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٢٤٧) عن ابن عباس مرفوعاً.

وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي، متروك؛ فإسناده ضعيف جدّاً.

وفي معناه وردت عدة أحاديث لم يثبت منها شيء.

انظر: «الموضوعات» (٣ / ٥٣)، و «العلل المتناهية» (رقم ٧٨٨)، و «مجمع البحرين» (رقم ٩٦٠)، و «الفتاوى الحديثية» (١ / ١٠٥ ـ ١٠٦) للسخاوي.

[١٥٩] عزاه السخاوي في «الفتاوى الحديثية» (١ / ١٠٦ ـ ١٠٧) للدينوري في «المجالسة».

وفي (م): «آخر الجزء الأول من أصل الشيخ، يتلوه في الثاني إن شاء الله حديث غَسْلِ رسول الله ﷺ، والحمد لله وحده وسلام على عباده الذين اصطفى».

آخر الجزء الأول

يتلوه الثاني إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم

* * *



الموضوعات والمحتويات

* * *

التنضيد والمونتاج
دار الحسن للنشر والتوزيع
هاتف ٦٤٨٩٧٥ ـ فاكس ٦٤٨٩٧٥ ـ ص.ب ١٨٢٧٤٢ ـ عمان ١١١١٨ ـ الأردن